تصحيفات المحدثين
العسكري

كتاب يبحث في الأسماء والألفاظ المشكلة التي تتشابه في صورة الخط فيقع فيها التصحيف أي الخطأ في ضبط الكلمة أو صورتها كإبدال حرف مكان حرف . وهو في الأصل كتاب اختصره المصنف من كتاب كبير عمله في سائر ما يقع فيه التصحيف، ثم سئل بالري وأصبهان أن يفرد ما يحتاج إليه رواة الحديث ونقلة الأخبارفانتزع منه كل ما لا علاقة له بالحديث واقتصر على ما يحتاجه أصحاب الحديث ورواة الأخبار من شرح ما يصحف من ألفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم وتبيين ما تصحف فيه، وكذلك أسماء الصحابة والتابعين ومن يليهم من الرواة الذين يمكن أن تصحف أسماؤهم مثل : حباب وحتات وحيان وحبان وغير ذلك

[2]
تصحيفات المحدثين للعسكري

[3]
بسم الله الرحمن الرحيم [وبه به ثقتي]
أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي كتابة أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد ابن أبي نصر شجاع بن أبي بكر اللفتواني اجازة أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد الأصبهاني الفقيه أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي بكر محمد بن ذنجدوية ثم الأصبهاني المعدل أخبرنا الحافظ أبو أحمد الحسن بن عبد الله

[4]
ابن سعيد العسكري اللغوي رحمه الله [تعالى] رسول قال الحمد لله على سابغ فضله وجزيل صنعه حمدا يوجب رضاه ويمتري ولا مزيده وصلى الله على [سيدنا] حدثنا هذا كتاب شرحت فيه الأسماء والألفاظ المشكلة التي تتشابه في صورة الخط فيقع فيها التصحيف واختصرته من الكتاب الكبير ابن الذي كنت عملته في سائر ما يقع فيه التصحيف فسئلت بالري وبأصبهان افراد ما يحتاج إليه رواة الحديث ونقلة الأخبار فانتزعت منه ما هو من علم أصحاب اللغة والشعر وأهل النسب وجعلته في كتاب مفرد قوله واقتصرت في هذا الكتاب على ما يحتاج إليه أصحاب الحديث ورواة

[5]
الأخبار من شرح ما يصحف فيه من ألفاظ الرسول صلوات الله عليه وسلامه وتبيين ما يصحف فيه فذكرت منها ما يشكل ويصحفها له من لا علم له وشرحت بعدها من أسماء الصحابة والتابعين ومن يتلوهم من الرواة والناقلين جل ما يقع فيه التصحيف مثل حباب وحتات وخباب وجناب وحيان وحبان وحبيب وخبيب وحارثة وجارية وبشر وبسر وعباس وعياش وحمزة وجمرة وحازم وخازم ورباح ورياح وأشباهها وجعلتها أبوابا تبلغ المائة أو تقاربها وذكرت في كل باب اسما منها وشرحت ما يقيد منه وتضبط به حروفه ذلك من الشكل والنقط والعجم وذكرت أكثر من يسمى بذلك الاسم من محمد المشهورين فلا يشكل على من يقرؤه ويسلم به من قبح التصحيف وشناعته فقد عير به جماعة من العلماء وفضح به كثير من الأدباء وسموا الصحفية كان ونهى العلماء عن الحمل عنهم واطرحوا حديثهم وأسقطوهم أبو وبدأت بذكر جملة من أخبار المصحفين وبعض ما وهم فيه العلماء غير قاصد للطعن على أحد منهم ولا الوضع منه وما يسلم أحد من زلة ولا خطا الا من عصم الله

[6]
حدثنا أبو . . أو العباس أحمد بن عبيد الله بن عمار [الوراق]) أنبأنا عبد الله ابن أبي سعد [الوراق] عبد] حدثنا] قعنب عليه ابن محرر أبي حدثنا أبو (مسهر عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن سليمان بن موسى) قال ما كان يقال لا لا تأخذوا القرآن من المصحفيين أن ولا العلم من الصحفيين على

[7]
وأخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ حدثنا اسحق بن الضيف الله حدثنا أبو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن يقول كان يقال لا تحملوا من العلم عن صحفي في ولا تأخذوا القرآن من مصحفي بن وحدثني محمد بن علي بن الجارود بأصبهان حدثنا أحمد ابن الفرات حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي

[8]
السوار العدوي هذه عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحياء لا يأتي الا بخير قال فقال بشير بن كعب العدوي ان في الحكمة أن منه ضعفا فقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن الصحف حدثنا عبد الله [بن] سنة محمد بن الحجاج حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا مجاهد بن موسى قال أتيت خالد بن القاسم المدائني عمرو فحدث فقال حدثني

[9]
ليث بن سعد عن محمد بن يحيى بن حبان فقلت حبان فقال حبان وحبان واحد فقمت وتركته قبل قال أحمد وسألت مجاهد بن موسى عن حماد بن عمرو فقال ذهبت به يحيى إليه وكان يروي عن زيد بن رفيع الرحمن عن عبيد الله في بيض النعام رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

[10]
فقلت له انما هو عبد الله وقلت له أخرج وكان الي كتاب خصيف فأخرج أ روى الي كتاب حصين وإذا هو ليس يفصل ولم بين خصيف وحصين فتركته ألا ترى أن مجاهد بن موسى وهو فاضل عالم ترك حديث هذا الرجل ولم يره أهلا للحمل عنه لما صحف في هذا الاسم وأظهر التهاون به حدثني ابن الحجاج حدثنا أحمد بن علي الأبار قال ذكرت لمجاهد بن موسى سعيد بن داود الزنبري بين قال ذاك

[11]
لا يدري أي شئ يحدث قال حدثنا سفيان عن عمرو عن نخالة يريد بجالة قلت أنا أهل هو بجالة حديث بن عبدة كاتب جزء بن معاوية مكي ثقة روى عن ابن عباس روى عنه [عمرو] عند بن دينار حدثني محمد نبيه وآله الطاهرين وسلم محمد بن مخلد بن حفص لأنه حدثنا علي بن عبدة قال سمعت يحيى بن معين يقول من حدثك وهو لا يفرق بين الخطا والصواب فليس بأهل أن يؤخذ عنه وأخبرنا أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم يا اجازة أنبأنا أحمد بن عمير الطبري حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي في كلام ذكر فيه قال فان قال فما الغفلة التي ترد بها حديث الرجل الرضى الذي لا يعرف بكذب قلت هو أن يكون في

[12]

كتابه غلط فيقال له في ذلك فيترك ما في كتابه ويحدث بما قالوا ويغيره بقولهم في كتابه لا يعرف فرق ما بين ذلك أو يصحف تصحيفا فاحشا يقلب المعنى لا يعقل ذلك فيكف عنه وأخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسن بن يحيى الأرزي لو قال سمعت علي بن المديني يقول أشد التصحيف التصحيف في الأسماء يكون ووجدت بخط عسل مع بن ذكوان عن الأرزي سعيد قال قال

[13]
ابن المديني كنا في مجلس للحديث فمر بنا أبو عبد الله الجماز فقال يا صبيان أنتم لا تحسنون أن تكتبوا الحديث فكيف تكتبون أسيدا وأسيدا وأسيدا فكان ذلك أول ما عرفت [من] بكر التقييد وأخذت فيه وأخبرنا أحمد بن عبيد الله بن عمار قد الكاتب قال انصرفت من مجلس عبد الله بن محمد بن أبان القرشي وفي المعروف بمشكدانة سنة ست وثلاثين ومائتين فمررت بمحمد ابن عباد كل بن موسى سندولة فقال من أين أقبلت فقلت من عند أبي عبد الرحمن مشكدانة فقال ذاك الذي يصحف

[14]
على جبريل يريد قراءته (ولا يغوث ويعوق وبشرا) وكانت حكيت عنه وحكى القاضي أحمد بن كامل عن أبي العيناء قال حضرت بعض مشايخ [الحديث] فلا من المغفلين فقال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عن رجل قال فنظرت فقلت من هذا الذي يصلح أن يكون شيخا لله فإذا هو صحفه وإذا هو عز وجل وسمعت منه أبا علي الرازي يقول حدث شيخ عندنا بالري

[15]
فقال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام آجرة : وحدثني شيخ من شيوخ بغداد أثق به قال كان حيان بن بشر [قاضي غير الشرقية ببغداد] أحمد قد ولي القضاء بأصبهان وكان من جلة أصحاب الحديث قال فروى يوما أن عرفجة بعد قطع أنفه يوم الكلاب كسر الكاف وكان مستمليه رجلا يقال له كجة فقال أيها القاضي انما هو يوم الكلاب فأمر

[16]
بحبسه فدخل الناس إليه وقالوا ما دهاك فقال قطع أنف عرفجة يوم الكلاب في الجاهلية وامتحنت أنا به في الاسلام وقد ادعى خلف الأحمر

[17]
على العتبي يقول أنه صحف هذا فقال في قصيدة عدد تصحيفاته وفي يوم صفين تصحيفة وأخرى له في حديث الكلاب الذي وروى أحمد بن موسى بن اسحاق الأنصاري قاضي أصبهان وقد سمعت منه الحديث ولم أحضر هذا المجلس وسمعت بعض شيوخ أصبهان يحكونه أنه قال حدثني فلان عن هندان المعتوه يريد عن هند أن المغيرة أخبرني أبو عبيد الآجري هو محمد بن علي بن عثمان

[18]
سمعت سليمان بن الأشعث لأن يقول قال لي أحمد بن صالح المصري حدثنا سلامة بن روح وقد في حديث السقيفة علي بعرة أن يفيلا حتى تصحيف تغرة تعالى أن يقتلا وكان أحمد بن

[19]

صالح كتب عنه خمسين ألف حديث فإن فتركه عمر قلت أنا التغرة النبي التغرير يقال غررت بالقوم تغريرا وتغرة كما قيل حللته تحليلا وتحلة وعللته تعليلا وتعلة وانما يقال في المضاعف خاصة وقد فضح بالتصحيف جماعة وإن من العلماء وأهل الأدب وهجوا به وقد مدح بعض الشعراء خلفا الأحمر بالتحفظ من

[20]
التصحيف وعده من مناقبه فقال لا يهم الحاء بالقراءة كما بالخاء ولا يأخذ اسناده هو من الصحف وسلم وقال فيه أيضا يرثيه أودى جماع العلم مذ أودى * راوية عنه لا يجتني عن الصحف إن وهجا شاعر آخر إلا

[21]
أبا حاتم السجستاني فيه وهو أوحد [عصره] في فنه [بضد وقال هذا] أنه فقال إذا أسند القوم أخبارهم * فإسناده الصحف والهاجس وهجا خلف الأحمر العتبي ونسبه الى التصحيف وقال يعدد تصحيفاته وهي طويلة لنا صاحب مولع بالخلاف * كثير الخطاء قليل الصواب ألج لجاجا من الخنفساء وأز * هي إذا ما مشى من غراب إذا ذكروا عنده عالما * ربا حسدا ورماه بعاب وليس من العلم في كفه * إذا ذكر العلم غير التراب

[22]
أحاديث ألفها شوكر * وأخرى مؤلفة لابن داب فلو كان ما قد روى عنهما * سماعا ولكنه من كتاب رأى أحرفا شبهت في الهجاء * سواء إذا عدها في الحساب فقال أبي الضيم يكنى بها * وليس قوله انما هو آبي وفي يوم صفين تصحيفة * وأخرى له في حديث الكلاب كتصحيف فيض بن عبد الحميد * في جنة الأرض أو في الذباب وما جنة الأرض من حية * وما للذباب وصوت الذئاب وعالى بذلك في صوته * كقعقعة الرعد بين السحاب أو ومثل ما قاله خلف الأحمر فلو كان ما قد روى عنهما * سماعا ولكنه من كتاب

[23]
ما حدثنا به ابن منيع حدثنا سهل حدثنا قراد أبو نوح قال سمعت شعبة يقول كل حديث ليس عبد فيه سمعت فهو خل وبقل وقوله أبي الضيم انما هو آبي الضيم من الاباء ليست كنية انما هو فاعل من أبى يأبى فهو آب ومثله آبي اللحم الغفاري ليست كنية وانما كان يأبى أن يأكل من اللحم الذي ذبح لغير الله عز وجل وآبي اللحم عليه هذا قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وله مولى يعرف بعمير أبي مولى آبي اللحم وروى أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم

[24]
وأما معنى التصحيف وقولهم صحفي فقد قال الخليل بن أحمد الصحفي الذي يروي الخطأ على قراءة الصحف باشتباه الحروف وقال غيره أصل هذا أن قوما كانوا أخذوا العلم من الصحف من غير أن يلقوا فيه العلماء فكان يقع (فيما يروونه التغيير فيقال عندها قد صحفوا أي قد رووه عن الصحف فهو مصحف ومصدره التصحيف حدثنا أبو العباس بن عمار حدثنا ابن أبي سعد حدثنا ابراهيم بن حاتم التميمي حدثني شريك عن عبد الملك ابن عمير عن الحارث ما بن كلدة وكان أطب العرب وكان

[25]

يجلس لا في مقثأة له قال الشمس تتفل الريح أن وتبلي الثوب وتخرج الداء الدفين فقال شريك الشمس تنقل الريح بالقاف فقيل يا أبا عبد الله ما تنقل الريح قال تغيره قال فقال لي عبد الرحيم بن أحمد قد صحف في موضعين في قوله وكان يجلس في مقثأة وانما هو في مقنأة بالنون وهو الموضع الذي لا تصيبه الشمس وفي قوله تنقل الريح وانما هي تتفل الريح بالفاء أي تغيره وتنتنه على ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وليخرجن تقلات أي غير متطيبات ذهب شريك في المقنأة الى أنه الموضع الذي تزرع فيه القثاء وانما المقنأة بالنون الموضع الذي لا تصيبه الشمس وتقول العرب لاخير

[26]
في شجرة في مقنأة أي لا تصيبها الشمس ولا خير في نبات في مضحاة الله أي قال يصيبها الظل وأخبرنا ابن عمار حدثنا عبد الله بن أبي سعد عن ابراهيم بن سعيد قال سمعت يحيى بن سعيد الأموي يقول كان ابن اسحاق يصحف في الأسماء لأنه انما أخذها من الديوان وأخبرنا أبو بكر بن الأنباري قال سمعت القاضي المقدمي عن يحكي عن ابراهيم بن أورمة من الأصبهاني قال قرأ عثمان بن أبي شيبة

[27]
(جعل السقاية في رجل أخيه في فقيل له في رحل أخيه فقال تحت الجيم واحدة حدثنا ابن عمار حدثنا ابن أبي سعد الوراق عن العباس بن ميمون يعرف بطابع قال صحف أبو موسى الزمن محمد بن المثنى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث أتاه أعرابي بن وعلى يده سخلة هذه

[28]
تيعر قال أبو موسى تنعر بالنون وتيعر بالياء تصيح قال أبو وقد أنشدنا الأصمعي وأما أشجع الخنثى فولوا * تيوسا بالحجاز لها يعار سنة قرأت على أبي بكر بن دريد يقال يعرت عمرو الشاة تيعر يعارا واليعار صوت الجدي أخبرني أبي رحمه الله حدثنا قبل عسل بن ذكوان يحيى عن الرياشي الرحمن

[29]
قال توفى ابن لبعض المهالبة فأتاه شبيب وكان بن شيبة المنقري يعزيه وعنده بكر بن حبيب السهمي روى فقال شبيب بلغنا أن الطفل لا يزال محبنظيا على باب الجنة يشفع لأبويه فقال بكر بن حبيب انما هو محبنطئ بالطاء فقال شبيب أتقول لي هذا وما بين لابتيها أفصح مني فقال بكر وهذا

[30]
خطأ ثان ما للبصرة واللوب لعلك غرك قولهم ما بين لابتي المدينة يريدون الحرة قال الشيخ الحرة أرض تركبها حجارة سود وهي اللابة وجمعها لابات فإذا كثرت فهي اللوب وللمدينة لابتان من جانبيها وليس للبصرة لابة ولا حرة وأما قوله محبنطئ فقال أبو عبيد المحبنطي ولم بغير همز هو المتغضب المستبطء بين للشئ والمحبنطئ أهل بالهمز هو العظيم البطن المنتفخ فيه أبو العباس بن عمار حدثنا ابن أبي سعد حدثنا العباس بن ميمون قال قال لي ابن عائشة جاءني أبو الحسن المدائني فتحدث بحديث خالد بن الوليد رضي الله عنه حين أراد أن يغير حديث على طرف من أطراف الشام وقول الشاعر في دلالة رافع

[31]

لله در رافع أنى اهتدى * فوز عند من قراقر الى سوى خمسا إذا ما سارها الجبس بكى فقال الجيس فقلت لو كان الجيش لكان بكوا وعلمت أن علمه من الصحف قلت أنا أما قوله ابن عائشة ان الرواية الجبس بكى فهو كما قال وهو صحيح وأما قوله لو كان الجيش لكان بكوا فقد وهم في هذا ويجوز أن يقال للجيس لو بكى فيحمل على اللفظ وقد قال طفيل الخيل لأوس بن حجر حين عابه ان يك عارا بالقنان أتيته * فراري يكون فإن الجيش قد فر أجمع أنبأنا أبو بكر بن دريد أنبأنا الرياشي عن

[32]
الأصمعي قال كنت في مجلس شعبة فقال فيسمعون جرش

[33]
طير سعيد الجنة فقلت جرس فنظر الى فقال خذوها عنه فانه أعلم بهذا منا يقال سمعت جرس الطير إذا سمعت صوت منقاره على شئ يأكله وسميت بكر النحل جوارس من هذا لأنها تجرس الشجر أي تأكل منه والجرس الصوت الخفي واشتقاق الجرس من الصوت والحس يقال ما سمعت منه حسا قد ولا جرسا إذا أتبعوا اللفظ كسروا الجيم وإذا أفردوا فتحوا الجيم وكان شعبة متواضعا في العلم معظما لأهله وأخبرني الهزاني وفي عن أبي حاتم كل عن الأصمعي قال قال لي

[34]
شعبة لو أتفرغ لجئتك قال الأصمعي وحدث يوما شعبة بحديث فقال فيه فذوي السواك فقال له رجل حضره انما هو فدوي فنظر الي شعبة فقلت له القول ما قلت فزجر القائل هذا لفظ أبي بكر وقال الهزاني قال لمخالفه امش من ها هنا وقال وهي كلمة من كلام الفتيان وكان شعبة صاحب شعر قبل الحديث وكان يحسن ووجدت بخط عسل بن ذكوان عن الأرزي قال قال علي ابن المديني كان شعبة يخطئ في أسماء الرجال وحدثنا ابن أخي منه أبي زرعة حدثنا حنبل بن اسحاق

[35]
قال سألت أحمد بن حنبل عن عفان فقال كان عفان وبهز ابن أسد : وحبان بن هلال غير من المتثبتين قال وقال عفان

[36]
كنت أوقف شعبة على الأخبار وكان يرجع الى قول عفان وكان أضبط للرجال وحدثني أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان سمعت أبا داود السجستاني يقول روى حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء فقال عن وكيع بن حدس أحمد بالحاء فقال وهكذا قال سفيان وأبو عوانة وقال شعبة وكيع بن عدس بالعين

[37]
وقال هشيم مثله قال أبو داود وسمعت أحمد بن حنبل يقول وهم فيه هشيم أخذه عن شعبة أخبرنا أبو بكر بن الأنباري حدثني أبي عن أحمد بن عبيد قال حضرت مجلس يزيد بن هارون بعد فأملى عن شهر بن حوشب فقال لي رجل كان الى جانبي كيف قال عن شهر أو شهرين وأخبرنا ابن المغلس حدثنا اسحاق بن وهب قال كنا عند يزيد بن هارون وكان له مستمل يقال له [أبو عقيل لقبه] يقول بربخ فسأله رجل عن حديث فقال يزيد بن هارون

[38]
حدثنا به عدة الذي قال فصاح به المستملي يا أبا خالد عدة ابن من فقال عدة ابن فقدتك لأن عبد الله بن احمد حدثنا أحمد بن يحيى عن محمد بن سلام قال كان لسهيل بن عمرو ابن

[39]
مضعوف وقد فقال له انسان يوما أين أمك علي يريد أين تؤم فظن أنه يريد أين أمك حتى فقال ذهبت لتشتري دقيقا فقال اساء سمعا فأساء اجابة والى ها هنا ليس من التصحيف ولكنه يتعلق بما قبله أخبرنا ابن دريد أنبأنا أبو حاتم السجستاني قال ذكر تعالى شهر بن حوشب عند ابن عون فإن فقال ذاك رجل

[40]
نزكوه عمر يعني طعنوا فيه كأنهم ضربوه بالنيازك قال فصحف أصحاب الحديث وقالوا ذاك رجل تركوه

[41]
قلت [أنا] النبي وإنما تكلم فيه ابن عون ويقال رجل نزك وإن طعان في الناس كأنه يطعن بنيزك وهو دون الرمح له سنان وزج قال الراجز هز الغلام الديلي النيزكا وقال أبو الدرداء رضي الله عنه وذكر الأبدال هو ليسوا ينزاكين وسلم والنازكون العيابون للناس

[42]
قال أبو بكر ومما يروى في تصحيف أصحاب الحديث أنه جاء رجل بغريم له مصفود الى عمر رضي الله عنه فقال عمر رضي الله عنه أتعترسه إن أي تغصبه وتقهره فصحفوه ورووه أبغير بينة والعترسة الغلبة والأخذ من فوق وقال الخليل العترسة الغصب وأخبرنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يزيد

[43]
عن التوزي عن أبي عبيدة قال سمعت ابن داب إلا يقول خرج حمزة رضي الله عنه يوم أحد كأنه مجحوم الجيم قبل الحاء قال له قائل ما المجحوم قال الذي به كلب على الشئ فقلت له صحفت الحكاية وأحلت التفسير إنما الخبر محجوم وقال ما المحجوم فقلت رجل محجوم إذا كان جسيما كأنه أخذ من قولهم له حجم وبعير محجوم قد شد فمه لئلا يعض ورجل محجوم لأن المحاجم تجعل في رقبته ومما يحكى من تصحيفات فيه ابن داب ما أخبرنا به ابن الأنباري عن أبيه عن أحمد بن عبيد قال أنشدني ابن داب مرة وهم من ولدوا أسنوا * بسر الحسب المحض فبلغ ذلك أبا عمرو فقال أخطأت استه الحفرة أما سمع قوله

[44]
وذو الرمحين أشباك * من القوة والحزم أنه حدثنا أبو عبيد عبيد محمد بن علي بن عثمان قال سمعت أبا داود السجستاني يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول روى ابن علية عن أبي الثورين وهو قال أحمد وشعبة

[45]
أخطأ فيه صلى الله عليه وسلم فقال عن أبي السوار وانما هو عن أبي الثورين قلت أنا أبو الثورين إذا هو محمد بن عبد الرحمن القرشي روى فقال عن ابن عمر روى عنه عمرو بن دينار أي وعثمان بن الأسود حدثنا الهزاني حدثنا أحمد بن روح

حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار أخبرني أبو الثورين رجل من بني جمح قال نهاني ثنا ابن عمر رضي الله عنهما عن صوم يوم عرفة

[46]
ووجدت بخط عسل بن ذكوان عن الأرزي سمعت علي بن المديني يقول في كتاب عبد الوارث بن سعيد خطأ كثير قلت في الحديث قال في الاسناد وأسماء الرجال وحكى الأرزي عن علي بن المديني [أنه] قال به سألت أبا عبيدة عن جنوب بدر فقال لعله جبوب بدر قلت أنا وجميعه خطأ هذا وانما جبوب ثم بدر الجيم مفتوحة وتحت الباء

[47]
نقطة ويقال للمدر رسول الجبوب واحده جبوبة وهذا الخبر في المغازي وأخبرنا يحيى بن جعفر بن خلاد ولا النشائي حدثنا سعدان ابن نصر حدثنا سفيان عن محمد بن قيس الأسدي عن عبد الرحمن بن الأصبهاني لم عن عكرمة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني مررت بجبوب حدثنا بدر فإذا برجل أبيض رضراض وإذا رجل أسود بيده مرزبة ابن في حديث طويل ذكره

[48]
وأخبرني محمد بن عبد الواحد حدثنا يحيى قال يروى عن بعض التابعين أنه قال اطلعت في قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت على قبره الجبوب وربما جعل الشاعر الجبوب الأرض قال الراجز قرأته على ابن دريد آنافهم ملفخر في أسلوب * وشعر الأستاه في الجبوب وقال آخر ذا ميعة تلتهم الجبوبا

[49]
يصف فرسا له وسمعت أبي رحمه الله يحكي عن عسل بن ذكوان عن الحسن بن يحيى قال كان علي بن المديني يحكي أنه سأل أبا عبيدة عن نحض ذلك الجبل فقال لا أعرفه وإنما صحفه فلم يعرفه أبو عبيدة انما هو نحص محمد الجبل النون مضمومة والحاء ساكنة [غير إلى معجمة] والصاد أيضا غير معجمة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من أحد ياليتني غودرت مع أهل كان نحص الجبل أبو يعني الذين

[50]
قتلوا من الشهداء هناك والنحص أو ما علا عن السفح وانحدر عن السند وقال الخليل النحص أصل الجبل أخبرني أبو العباس بن عمار حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثنا زيد بن سعيد قال روى لنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال قيل لعبيد الله بن عبد عبد الله أتقول الشعر في سنك وشرفك فقال لا بد للمصدور أن ينفث عليه فصحف

[51]
فقال ينعب فوقفته عليه فرجع عنه ووجدت بخط أبي عسل بن ذكوان ولا اسناد لي فيه حكاه عن أبي [على] (الحسن بن يحيى قال [قال علي بن المديني أخبرني المعيطي] ما قال جاء الشاذكوني لا الى عبدة بن سليمان فقال كيف حديث بدنة يريد ندبة مولى ابن عباس رضي الله عنهما

[52]

قال علي وحدث عبد الله بن داود يعني الخريبي بحديث فيه لا تباع الثمرة حتى تسفح فسألت أبا عبيدة فلم يعرفها فلما قدم وكيع حدثنا فقال حتى تشقح فلقيت ابن داود فأخبرته فقال متعت بك أنا أرجع الى الحق كما هو عند الناس قلت أنا التشقيح تلوين البسر إذا اصفر واحمر ويقال شقحت أن النخلة تشقح تشقيحا على وقالوا أشقح اشقاحا إذا تغير البسر للاصفرار بعد الاخضرار وهو أقبح ما يكون في ذلك الوقت ولذلك قالوا قبيح شقيح وقرأت على أبي بكر الأعرابي في ابنه أقبح به من ولد وأشقح * مثل جري الكلب لا بل أقبح وقد فسر هذا في الحديث المروي من حدثنا به عبد الله

[53]
حمدان المصاحفي في بتستر حدثنا يعقوب بن اسحاق حدثنا عفان بن حدثنا سليم بن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تشقح [قلت لجابر ما تشقح] هذه قال تصفر وتحمر ويؤكل منها أخبرنا أحمد بن محمد الهزاني حدثنا أحمد بن روح الأهوازي حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل مجزز سنة المدلجي على رسول الله

[54]
صلى الله عليه وسلم فرأى أسامة وزيدا عليهما قطيفة قد غطت رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال ان هذه الأقدام بعضها من بعض قالت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا عمرو قال ابن جريج هو محرز فقال له سفيان بل هو مجزز فخجل ورجع أخبرنا محمد بن يحيى حدثنا علي بن الصباح الشيرازي

[55]
حدثنا أبو محلم قال الشيخ هو أحمد بن هشام السعدي قال حدثني من سمع شبعة يقول حدثنا محمد بن المنكدر قال أهدى سعيد بن العاص قبل هدايا لأهل المدينة وقال لرسوله لا تعتذرن يحيى الا عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقل له ما فضلت عليك واحدا في الهدية الا أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال علي رضي عنه لما قال له الرسول ذلك لشد ما نفست علي أمية وضايقتني الرحمن والله لئن وليتها لأنفضنها نفض القصاب التراب الوذمة وكان قال

[56]
فقال الأصمعي الثراب بالثاء المعجمة بثلاث فقال شعبة ما سمعت الا التراب بالتاء فتحاكما الى أبي عمرو فحكم روى كما قال شعبة قال أبو محلم الصواب ما قال شعبة وحكم ولم به أبو عمرو وأخبرنا به عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن أبي ذكوان عن التوزي عن الأصمعي مثله وقال التوزي صحف الأصمعى وأصاب بين شعبة والتراب الكروش يقال هذه كروش تربة والوذمة ذوات زواید شبهت بوذام أهل الدلو وأنشد قد صدرت مترعة وذامها حديث هذا مذهب أبي عبيد عند فيه وقال أبو سعيد

[57]
المكفوف فيما رد على أبي عبيد وقال حكاية عنه وفسر التراب الوذمة

[58]
هي الحزة لأنه من الكروش أو الكبد والتربة التي قد سقطت في التراب فتتربت أخبرنا ثم قال أبو سعيد والصحيح عندنا غير ما ذكر وانما سميت الكروش التربة

لأنها يحمل فيها التراب من المربع والوذمة التي قد أخمل باطنها بخملة وهي زئبرها يا وكل كرش وذمة لأنها مخملة فيقول لئن وليتهم لأطهرنهم لو مما هم فيه من الدنس ولأطيبنهم يكون بعد الخبث وسمعت أبا بكر بن دريد يرد هذا كله ويقول ان قولهم التراب الوذمة [مقلوب] مع خطأ وان أصحاب الحديث قلبوه وانما هو الوذام التربة

[59]
قال وأصله أن كل سير قددته مستطيلا فهو وذم وكذلك اللحم الكروش سعيد وما أشبهه وهذا أراد وأخبرنا أبو عبد الله نفطويه حدثنا محمد بن يونس عن العتبي بكر قال سمعت أعرابيا يقول اللهم لك الحمد على سكون الليل وحركة النهار وتسبيح العروق قال أبو عبد الله نفطويه هكذا قال المحدث تسبيح العروق قد وانما هو تسبيخ وفي العروق بالخاء المعجمة يعني سكونها أي ليس فيها ضربان يؤلم ويقال سبخوا كل عنكم في الظهيرة أي سكنوا وحدثنا أبو جعفر بن زهير حدثنا عمروا بن علي حدثنا

[60]
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم سمعها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه قلت أنا معناه لا تخففي عنه بدعائك عليه وهو مثل قوله صلى الله عليه وسلم من دعا على من ظلمه فقد انتصر ويقال

[61]
سبخ الله عنك الأذى أي خففه وكشفه ولهذا قيل لقطع القطن إذا ندفت : سبائخ قال الأخطل فأرسلوهن يذرين التراب كما يذري سبائخ قطن ندف أوتار ووجدت هذا الحديث في كتاب عبدان القاضي في مسند عائشة رضي الله عنها رواه عن سهل بن بن حر عن محمد بن الصباح عن هشيم عن حجاج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبخي عنه حتى توفين أجرك يوم القيامة وهذا خطأ وليس بشئ أخبرني أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن عمار حدثنا ابن أبي سعد حدثنا أبو الفضل ابن أبي طاهر قال صحف رجل قول النبي صلى الله عليه وسلم عم الرجل

[62]
صنو غير أبيه فقال عم الرجل ضيق أبيه وأخبرنا ابن عمار حدثنا ابن أبي سعد عن زكريا ابن مهران قال صحف بعضهم [قوله] أحمد لا يورث حميل الا ببينة بعد فقال لا يرث جميل الا بثينة يقول قلت

[63]
أنا الحميل الذي ما يحمل من بلاد الروم وغيرها من السبي وهم

[64]
صغار فيدعي بعضهم أنساب بعض فلا يقبل ذلك منهم الا ببينة وقالوا الحميل المنبوذ يحمله قوم فيرثونه ويقال للدعي لأن أيضا حميل قال الكميت علام وقد نزلتم من غير فقر * ولا علي ضراء منزلة الحميل حتى ويسمى الولد في بطن الأم إذا أخذت من بلاد الشرك حميلا والحميل أيضا الغثاء تعالى وما يحمله السيل وفي الحديث فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل والحبة مكسورة الحاء هكذا أكثر الرواية وهي بزور

[65]
البقل فإن ويقال الحبة نبت ينبت في الحشيش صغار وقالوا الحبة إذا كانت حبوبا مختلفة من كل شئ وتجمع حب الرياحين حبة الواحدة حبة والرواية الصحيحة الحبة بكسر الحاء وأخبرنا أبو بكر محمد عمر بن عبدان حدثنا) محمد ابن أحمد بن البراء [قال)] النبي كان بواسط وراق ينظر في الأدب الشعر ولا يعرف شيئا من الحديث وكان لعمرو بن عون الواسطي وراق مستمل يلحن كثيرا فقال أخروه وتقدم الى الوراق الذي كان ينظر في الأدب أن يقرأ عليه فبدأ فقال حدثكم هشيم فقال هشيم ويحك فقال عن حصين فقال حصين ويلك ثم قال [عمرو وإن بن عون] كما ردوا الي الوراق الأول فانه وان كان يلحن فليس يمسخ وحدثني علي بن محمد التستري قال حضرني أحمد بن يحيى ابن زهير التسترى ورجل من أصحاب الحديث يقول له كيف حدثت الزبير بن خريت فقال ابن زهير لا خريت ولا كنت

[66]
قلت أنا انما هو الزبير بن الخريت هو الخاء مكسورة والراء مشددة وأخوه الحريش بن الخريت وسلم وأصحاب الحديث يجمعون أحاديثهما لقلتها والخريت عنه الدليل الحاذق من قولهم دليل خريت كأنه يدخل في خرت الابرة وهي ثقبها من حذقه ودلالته أخبرنا محمد بن يحيى أنبأنا الغلابي إن عن

[67]
[ابن] إلا عائشة قال قدم شريك البصرة فقام إليه رجل [فقال] حدثنا فيه بحديث ثابت البناني فقال شريك بالنبطية لكوازي لكوازي أي ليس هو سمك وأخبرنا أحمد بن عمار حدثنا ابن أبي سعد عن عبد الله ابن عبد الجبار قال صحف انسان قول عبيد بن الأبرص وقال

[68]
حال الجريض دون القريض أنه فقال [حال] الحريص وهو دون القريص صلى الله عليه وسلم وأخبرنا أبو العباس بن عمار حدثنا ابن أبي سعد

[69]
عن الرياشي حدثنا معمر حدثنا عبد الوارث عن أبي معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال ان المؤمن لتجتمع عليه الذنوب فيحارف إذا بها عند الموت أو القتل قال الرياشي يحارف يقايس وأنشد ألا ليت أن الله ربي يحبني * وعمرا كما أحببت أم حبيب

[70]
إذا ما دخلت النار الا تحلة * ولا حورفت أعمالنا بذنوب به قال ابن أبي سعد فسمعت رجلا يقرؤه هذا على الرياشي يجازف بالجيم والزاي قال الرياشي يأخذون هذا فيروونها عني هكذا فإذا قيل يحارف قال حدثنا الرياشي أفترون الرياشى كان يخطئ ويصحف ثم أنا المحرف وقيل المحراف رسول الميل الذي تسير به الجراحات ليقايس ولا بها عند القصاص عبد الله بن محمد بن الحجاج حدثنا الأبار قال قال عفان كان عثمان البري لم يغلط في الحديث حدثنا وكان يقول اكتب زييد بن المصلت ابن هيه قوله والناس يقولون زييد بن الصلت ثم يضحك قلت أنا هذا مما يصحف

[71]
فيه كثير وهو ذييد له بن الصلت ذلك الكندي أخو كثير بن الصلت بعد الزاي ياءان تحت كل واحدة منهما نقطتان وتضم الزاي وتكسر أخبرنا محمد بن يحيى [حدثني محمد يحيى] إلي بن علي عن حماد بن اسحاق قال كتب سليمان بن عبد الملك الى ابن حزم أن أحص من قبلك من المخنثين فصحف كاتبه فقرأ اخص من قبلك من المخنثين قال فدعاهم فخصاهم وخصى الدلال فيمن خصى قال حماد بن اسحاق فحدثني أبي قال مر الماجشون كان بابن أبي عتيق وهو في المسجد فصاح به ابن أبي عتيق أخصيتم الدلال أما والله لقد كان يحسن

[72]
لمن ربع بذات الجيش أمسى دارسا خلقا أبو قلت أنا وقد روي هذا الخبر على خلاف هذا فأخبرني أبي رحمه الله حدثنا عسل بن ذكوان حدثنا الرياشي عن محمد ابن سلام حدثني ابن جعدبة قال كان سليمان بن عبد الملك غيورا فقيل له ان المخنثين قد أفسدوا النساء بالمدينة فكتب الى أبي بكر بن عمرو بن حزم أن احص فلانا أو وفلانا حتى عد اربعة منهم الدلال وبرد الفؤاد ونومة الضحى وطويس قال ابن جعدبة فقلت لكاتب ابن حزم) زعموا أنه كتب إليه أن احصهم فقال يا ابن أخي عليها [والله] عبد نقطة ان شئت أريتكها قال وقال الأصمعي عليها نقطة مثل سهيل وزادني غير أبي في هذا الحديث قال فقال واحد من المخنثين لما اختلفوا في الحاء والخاء لا أدري عليه ما حاؤكم وخاؤكم قد ذهبت كذا من الحاء والخاء لما يكنى عنه

[73]
أخبرني محمد بن خلف حدثنا العباس بن يزيد البحراني حدثني سفيان بن عيينة بحديث ذكر فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه عليا والزبير رضي الله عنهما الى روضة خاخ فضحك علي بن المديني فقال يا أبا محمد ان هشيما يقول الى روضة حاج فضحك سفيان وقال وجد في كتابه شيئا لم يقيده فصحفه

[74]
ووجدت بخط عسل بن ذكوان عن الحسن بن يحيى الأرزي قال دخل علي بن المديني مصر قال روى سفيان بن عيينة عن منصور عن مجاهد قال الوقية أبي أربعون والنش (عشرون والنواة خمس يعني وزن نواة من ذهب فقال سفيان الشن فقلت له انه النش هكذا وجدته بخط عسل ابن ذكوان فيما حكى عن الأرزي وقد روي هذا الحديث على غير هذا الوجه ونسبوا التصحيف الى ما سفيان الثوري والله أعلم وقد ذكرته كما سمعته فحدثني عبد الله بن [أحمد لا

[75]
ابن] أن أيوب حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني عمي علي بن صالح صاحب المصلى سمعت القاسم بن معن قال صحف سفيان الثوري في هذا الحديث لا بأس أن تزوج المرأة على الشن قال وانما هو لا بأس أن تزوج المرأة على النش قال القاسم النش نصف الأوقية عشرون درهما وأنشد ان التي زوجها المخش * من نسوة مهورهن النش وحدثنا محمد بن غسان بن جبلة قال العتكي حدثنا خالد ابن يوسف السمتي حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سرق العبد فبعه ولو بنش عن قال والنش عشرون

[76]

والأوقية أربعون والنواة عشرة وخمسة وفي الأوقية ثلاث لغات الوقية والوقية والأوقية وحكى عبد الله بن الزبير الحميدي عن سفيان بن عيينة كان يضطرب في اسم محرش من الكعبي فحدثنا محمد بن علي ابن عمر عن المحمل بالبصرة حدثنا يحيى بن يونس الشيرازي قال قال الحميدي كان سفيان بن عيينة ربما يقول محرش الكعبي فان استفهمته قال محرش الكعبي وربما قال ذا وذا وكان يضطرب في هذا الاسناد يعني اسناد حديث محرش الكعبي وأكثر الرواية تجئ بفتح الراء

[77]
وحكى عن سفيان بن عيينة أيضا أنه كان يقول بشر بن محجن بالشين المعجمة وخالفه في هذا مالك بن أنس والدراوردي فقالا بسر حدثنا ابن منيع حدثنا عمي حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن بشر بن محجن الديلي عن أبيه [قال] في أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت في أهلي فذكر الحديث ومما حكى أبو عبيد القاسم بن سلام عن سفيان بن

[78]
عيينة كان يغلط فيه يروي في خبر عمر أنه قال لابن عباس رضي الله عنهما شنشنة أعرفها من أخشن بن وإنما هو من أخزم هذه وذكر أن هذا الشعر لجد حاتم طيئ

[79]
وأن عقيل بن علفة تمثل به وغيره يقول ان الشعر الموزون لعقيل بن علفة وأن المثل قيل لحاتم الطائي وكان جده جوادا ولما نشأ حاتم طيئ جوادا قال الناس نزع حاتم الى جده أخزم وسمعت أبا بكر يقول هو حاتم بن عبد الله بن سعد ابن الحشرج بن أخزم عمرو والشنشنة ما يتنشنش قبل في الماء أي يبقى في القربة وهي ههنا النقطة وكان وقالوا الشنشنة مثل الطبيعة والسجية

[80]
وقد حكى أن بعضهم رواه نشنشة فقدم النون وليس بشئ سمعت أبا بكر الجوهري يحكي باسناد ذهب عني أن حماد بن سلمة وهم في اسم ربيعة بن الحارث في خبر رواه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع وكل دم كان

[81]
في الجاهلية فهو موضوع وأول دم أضعه دم ربيعة بن الحارث فرواه حماد بن سلمة دم آدم بن ربيعة وانما كان في كتابه دم ربيعة فقرأه آدم بن ربيعة ولم يرو هذا غيره وليس يعرف في بني هاشم قبل الاسلام من اسمه آدم ولا لربيعة ابن الحارث ابن يقال له آدم وقد ذكر الجهمي أن ابن ربيعة المقتول اسمه اياس بن ربيعة [وقال غيره حارثة بن ربيعة ورواه غير حماد بن سلمة فقال دم ربيعة] بن روى الحارث

[82]
والمقتول هو ابن ربيعة الا أن النبي صلى الله عليه وسلم نسب الدم الى ربيعة بن الحارث لأنه ولي الدم أخبرنا أحمد بن عبد العزيز حدثنا ابن أبي سعد حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني سفيان قال دخلت على ابن شهاب وكنا إذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثة فخرجنا من عنده ومعنا اسماعيل بن مسلم فامتروا ولم في حديث

فقال بعضهم عن أبي سلمة وقال بعضهم عن سعيد بن المسيب فقال اسماعيل سلوا الغلام فانه حافظ يعنيني فسألوني فقلت عن كلاهما بين ولم أكن نظرت في النحو فضحكوا مني قال فنظرت بعد ذلك فيه وسمعت شيخا من شيوخ البصرة يحكي ولم يذكر اسنادا قال غبر المحدثون بالبصرة زمانا يروون أهل أن عليا رضي الله عنه قال ألا ان خراب بصرتكم هذه يكون بالريح فما أقلعوا

[83]
عن هذه التصحيفة حديث الا بعد مائتي سنة عند معاينتهم أمر الزنج عند حدثنا أبو بكر النيسابوري حدثنا أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي حدثنا النضر بن شميل حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن العندلي لأنه أو ابن المندلي قال شعبة فذكرت لأيوب فقال حجر المندلي أخبرنا عن زيد ابن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى ميراث

[84]
قلت أنا فأتى بثلاثة شكوك لو وليس فيها الصواب وثلاثتها خطأ وانما هو حجر بن قيس المدري وهو مشهور من أهل اليمن ومدر يكون قرية باليمن ويقال له الحجوري أيضا وأخبرنا النيسابوري حدثنا يزيد بن سنان مع حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عمرو عن طاوس عن حجر ابن قيس المدري عن زيد بن ثابت مثله حدثنا ابن أخي أبي زرعة حدثنا حنبل بن اسحاق سمعت أحمد سعيد بن حنبل يقول هو حجر المدري من أهل اليمن قال وقال لنا عبد الرازق هذه قريته هاهنا وأشار الى خلفه ويقال له أيضا الحجوري بكر وهو موضع باليمن حدثنا الزعفراني حدثنا ابن أخي خيثمة حدثنا هدبة حدثنا حماد بن الجعد قال سئل قتادة وأنا حاضر عن العمرى

[85]
فقال حدثني عمرو بن دينار عن طاو س عن الحجوري حجر المدري عن زيد أو ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضى في العمرى أنها قد جائزة وفي حدثنا ابن أخي أبي زرعة كل حدثنا حنبل سمعت أحمد ابن حنبل يقول كان ورقاء بن عمر من أهل خراسان وقال لي حجاج بن محمد كان ورقاء يقول كيف هذا الحديث عندك فأقول كذا وكذا قال أحمد وهو يصحف في غير حديث يعني ورقاء حدثني ابن أخي أبي زرعة حدثنا حنبل قال قال لي

[86]
أحمد بن حنبل كان في نسخة يعقوب فلا يعني الزهري عن عبد الله بن عدي منه بن الخيار حديث وقف بالحزورة فلما رجع الى أصله وجده عبد الله بن عدي : بن الحمراء ويقال ان

[87]
ابراهيم بن سعد وهم فيه غير فحدثنا النيسابوري حدثنا أحمد بن منصور حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عبد الله ابن عدي بن الخيار أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة فذكره قلت أنا وهم [فيه] أحمد من وجهين أن هذا الحديث هو لعبد الله بن عدي بن الحمراء والثاني أن عبد الله بن عدي بن الخيار لم يلحق النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه والصحيح ما حدثنا به ابن أبي داود حدثنا عيسى بن حماد زغبة بعد حدثنا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن أبي سلمة أن عبد الله بن عدي ابن الحمراء الزهري قال رأيت النبي صلى

الله عليه وسلم واقفا بالحزورة وهو يقول والله انك لخير أرض الله وأحب أرض الله الي ولولا أني أخرجت منك ما خرجت هذا هو الحديث يقول

[88]
حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير قال رأيت في كتاب علي بن المديني قال يحيى بن سعيد

[89]
سألت سفيان عن قول ابراهيم يصلي ويداه في ثيابه فمطلني ثم قال حدثنا أبو الصباح قلت من أبو الصباح قال سليمان ابن قسيم وانما هو سليمان بن يسير وحدثنا ابن أخي أبي زرعة حدثنا حنبل بن اسحاق قال قال لي أحمد بن حنبل محمد بن عبيد يعني الطنافسي

[90]
كثير الخطإ الذي في كتبه وكان في كتابه الشعبي عن شمر يعني سمرة وأشياء كثيرة في كتاب ابن اسحاق قال حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا وكيع عن يحيى بن جعفر عن ابن مصعب عن هلال ابن مزيد قال رأيت أبا هريرة رضي الله عنه يقطع البسر من التمر فذكر الحديث قال أحمد قال أبو سعيد وعبد الصمد يحيى بن يعفر ووكيع لأن أخطأ فيه قال وسمعت أحمد قال اختلفوا فقال عبد الرحمن

[91]
ابن مهدي نعيم بن هبار وقد وكذلك قال الحفاظ علي وقال الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز ابن همار وقال أبو سعيد مولى بني هاشم عن محمد بن راشد نعيم بن خمار

[92]
بالخاء قلت أنا الصحيح وما عليه أهل النسب نعيم بن همار بالهاء وهو من عطفان روى أن النبي صلى الله عليه وسلم يعنى قال يقول الله عز وجل صل أربع ركعاب حتى أول النهار أكفك آخره

[93]
قال وحدثنا ابن أخي أبي زرعة حدثنا حنبل حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا يزيد حدثنا يحيى بن سعيد أن سعد ابن ابراهيم أخبره عن الحكم بن مينا أن يزيد بن جارية تعالى

[94]
أخبره أنه كان جالسا في نفر من الأنصار حول بشر بن معاوية قال أحمد صحف فيه انما هو حول سرير معاوية قال وحدثنا ابن أخي أبي زرعة حدثنا حنبل حدثنا أحمد ابن حنبل حدثنا وكيع عن الأعمش عن سلام أبي شرحبيل قال سمعت حبة وسواء فإن ابني خلف يقولان عمر قال أحمد قال

[95]
أبو معاوية انما النبي هو سوار أخطأ فيه أبو معاوية هكذا حكى الحكاية وحدثني محمد بن سهل بن مردويه حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سلام قال سمعت حبة وسواء فذكر الحديث ولم يقل عن سوار حدثنا ابن أخي

أبي زرعة حدثنا حنبل حدثنا أحمد قال قال وكيع في حديث أبي جري النهدي وإن قال أحمد أخطأ فيه وكيع

[96]
قلت أنا أبو جري الهجيمي كما من الصحابة اسمه سليم ابن جابر ويقال جابر بن سليم روى عنه عقيل بن طلحة حدثنا ابن أخي أبي زرعة حدثنا حنبل حدثنا أحمد ابن حنبل حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحاق عن عمرو بن أبي سفيان عن مسلم بن ثفنة هو قال استعمل

[97]
ابن علقمة أبي على عرافة قومه فذكره قال أحمد انما هو مسلم بن شعبة أخطأ فيه وكيع حدثنا روح فقال فيه مسلم بن شعبة حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين وسلم يقول كان شعبة يقول كان عنه الثلب بالثاء وانما هو التلب إن

[98]
حدثنا ابراهيم بن عرعرة حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن الوليد أبي بشر عن ابن التلب إلا عن أبيه أنه أعتق نصيبا من مملوك فلم يضمنه النبي صلى الله عليه وسلم

[99]
وأخبرنا محمد بن يحيى قال كنا عند وكيع القاضي فذكر بيتا فقال أخذه من الثلب فقلت انه من التلب

[100]
قال كذا يقول أصحاب الحديث فقلت خطأ قال الكلبي وأبو اليقظان في نسبه التلب فيه وأنشدته شعرا فيه لابد

[101]
من أن يشدد اسمه يا رب ان كانت بنو عميره * رهط التلب هؤلا مقصوره وقال فقال أحسن الله جزاءك وكان روى قبل ذلك في حديث ذكره أنبخانية أنه فقال أنبجانية بالجيم فوقف عليه فرجع عنه حدثنا ابن أخي أبي زرعة حدثنا حنبل حدثنا أحمد [ابن وهو حنبل] حدثنا يزيد حدثنا يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن الحكم بن مينا في حديث قال فخرج عليهم بسر بن معاوية قال أحمد أخطأ فيه ليس لمعاوية ابن يقال له بسر إذا

[102]
قال وحدثنا أحمد حدثنا وكيع عن سفيان عن شعبة بن دينار عن عكرمة فقال في قوله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة . قال الحصون أي ومن رباط الخيل قال الاناث قال أحمد وبلغني أنه قال الحصن وهو أشبه يعني الخيل وقد صحف بعضهم قول عبد الله ابن مسعود رضي الله

[103]
عنه ولا تحضن زينب يعني امرأته عن هذه الوصية فرواه تحصن بالصاد غير المعجمة وانما هو بالضاد المعجمة أي لا تحجب عنها ولا تقطع دونها يقال حضنته عن

[104]
كذا إذا اختزلته ثنا دونه وفي كلام لعمر رضي الله عنه

[105]
يوم السقيفة وتحضنونا عن هذا الأمر قال وحدثنا أحمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة به عن قيس الحذاء عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحمد صحف فيه محمد بن جعفر انما هو قيس الجزامي

[106]
قال وحدثنا أحمد [حدثنا] ثم ابن أبي عدي عن ابن اسحاق رسول عن سعيد بن أبي سعيد عن عطاء مولى ام صفية قال أحمد هو خطأ انما هو أم صبية ولا

[107]
وحدثنا حنبل قال قلت لأحمد حدثنا أبو حذيفة لم حدثنا أيوب بن ثابت عن صفية حدثنا بنت بحرة ابن أن أبا محذورة كانت له قصة فذكره قال أحمد انما هي قوله صفية بنت أبي تجرأة له وقد رأت النبي صلى الله عليه وسلم وأخبرنا ذلك أحمد بن عبد العزيز الجوهري حدثنا الليث

[108]
ابن الفرج حدثنا حجاج بن نصير عن مرحوم بن عبد العزيز حدثني أبي عن أبي الزبير مؤذن بيت المقدس قال أتى علينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا أبا الزبير إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذم محمد

[110]
قال الليث بن الفرج لما قدم وكيع عبادان سنة تسعين ومائة قال حدثنا سفيان الثوري عن مرحوم عن أبيه عن أبي الزبير وقال فإذا أقمت فاخذم [فقيل إلى له يا أبا سفيان كان انك وصاحبك تصحفان أبو في هذا الحديث انما هو فاحذم] أو قلت أنا ورواه ابن عيينة عن مرحوم فقال فاحذم على الصواب وحدثنيه اسماعيل بن يعقوب الصفار حدثنا نصر بن علي حدثنا مرحوم العطار فذكر نحوه وحدثني محمد بن الحسين بن سعيد حدثنا أحمد بن زهير بن حرب حدثنا أحمد بن محمد الصفار حدثنا يزيد ابن زريع قال كان سفيان الثوري يقول فاخذم يصحفه قال وكان يزيد بن زريع يرويه عن مرحوم العطار

[111]
قلت أنا الحذم والحدر في الاقامة قطع التطويل وأصله الاسراع في المشي والخذم بالخاء المعجمة القطع وقد يكون الحذم القطع أيضا يقال خذمته) وحذمته عبد وجذمته عليه وجرمته بمعنى قطعته وجزمته أبي بالزاي أيضا قطعته وفي حديث ابراهيم القراءة جزم والتكبير جزم والتسليم

[112]
جزم ثلاثتها ما بالجيم والزاي المعجمة أي لا يمد المد المفرط ويجزم أي يقطع وفي خبر آخر الأذان جزم حدثنا أبو بكر بن الأنباري لا حدثنا عبد الله بن بنان أن أخبرنا الحسن بن عبد ا لرحمن الربعي أنبأنا أبو محمد التوزي أخبرنا أبو معمر صاحب عبد الوارث على قال كان شعبة يحقرني إذا ذكرت شيئا فحدثني عن ابن عون الله

[113]
عن ابن سيرين قال أن كعب بن مالك قال قضينا من تهامة كل ريب * وخيبر ثم أعمدنا السيوفا

[114]
نسائلها ولو نطقت لقالت * قواطعهن دوسا أو ثقيفا فلست لمالك ان لم نزركم * بساحة داركم منا ألوفا وننتزع العروس عروس وج * وتصبح داركم منكم خلوفا فقلت [له] وأي عروس كانت ثم يا أبا بسطام قال فما هي قلت وننتزع العروش عروش وج من قول الله تعالى خاوية على عروشها قال فكان بعد ذلك يكرمني ويرفع مجلسي ومما حكاه الكرابيسي أن شعبة غلط فيه [قوله] روى في حديث في صفة أهل النار فتقول بطونهم عوعو وانما هو غق غق وهو حكاية لما يغلى من نحو القار والحميم وغيره يقول غق القار يغق غقيقا ولم

[115]
حدثنا أبو محمد بن الحجاج [حدثنا الأبار حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثنا [أبو محمد] عمر بين بن هارون قال حدث شعبة يوما فقال فأما النار فتضيق على أهلها حتى تقول بطونهم عوعو كذا قال قتادة صحفت يا أبا بسطام وأراد أن يقول فتقول بطونهم غق غق فقال عو عو فقال لست أحدث لهذا أبدا أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم فيما كتب الينا سمعت أبي يحكي أن عبد الرحمن بن مهدي وهم في اسم شهاب بن شرنفة أهل

[116]
فقال شهاب بن سرنفة حديث حدثنا ابن الحجاج حدثنا الأبار حدثنا ابراهيم بن سعيد سمعت عفان يقول كان ابن مهدي كثير التصحيف وأخبرنا أيضا ابن أبي حاتم قال أدخل محمد بن اسماعيل البخاري في كتاب الطبقات والتاريخ في باب من يسمى رباحا من الطبقة الأولى عند رباح بن الربيع لأنه قال عبد الرحمن

[117]
قال أبي هذا غلط وانما غلط يوسف بن عدي أخو زكريا ابن عدي في حديث رواه عن المرقع بن صيفي أن رباحا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره قتل النساء في الغزو وذلك أنه رأى امرأة مقتولة فظن البخاري أن ذلك صحيح فجعله في أول الترجمة فيمن اسمه رباح وانما هو رياح بن الربيع قلت أنا الصواب ما قاله عبد الرحمن وأبو حاتم وهو رياح بن الربيع أخو حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رياح من بني تميم وكان حنظلة يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا ابن أخي أكثم بن صيفي فقال في الشاعر يرثيه ان سواد الرأس أودى به * وجدي يا على حنظلة الكاتب وأخبرنا ابن منيع حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن مرقع بن صيفي عن رياح بن الربيع عن جده قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة وعلى المقدمة خالد بن الوليد رضي الله عنه فأتينا على امرأة مقتولة فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كانت هذه لتقاتل فأمر رجلا فقال الحق خالدا فقل لا تقتلن ذرية ولا عسيفا يكون

[119]
قال العسيف مع الأجير أخبرنا أبو العباس بن عمار حدثنا ابن أبي سعد قال أحمد بن كلثوم رأيت أبا عثمان المازني والجماز عند جدي محمد بن أبي رجاء فقال لهم ما اسم أبي دلامة فلم يردوا عليه شيئا فقال جدي زند اياك أن تصحف فيه فتقول

زيد قلت أنا أبو دلامة زند سعيد بن الجون مولى قصاقص بكر الأسدي صحب السفاح والمنصور ومدحهما وفي أجداد النبي صلى الله عليه وسلم في نسب اسماعيل زند ابن بري قد بن أعراق الثرى بالنون أيضا

[120]
ومما شاهدته وحضرت شيخا من المحدثين بالبصرة فيه سلامة وقد أملى عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن سفيان يعني وفي ابن عيينة عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن الغسل من المحيض فقال خذي فرصة من مسك فتطهري كل بها فقال

[121]
قرصة بالقاف وقال من مسك فلما قام كلمته في خلوة وبينت له فقال لا أدري هكذا سماعي وانما الرواية الفرصة الفاء مكسورة وقد رواه بعضهم من مسك بفتح الميم والمسك الجلد وقد روي فرصة من سك وروي أيضا فرصة ممسكة والفرصة قطعة من القطن أو الصوف أو غيره وانما أخذ من فرصت الشئ أي قطعته

[123]
وحضرت شيخا [لنا] لا أحب ذكره من أهل الفضل والعلم وقد أملى حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

[124]
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليبيت القوم بالنعمة فيصبح أكثرهم بها كافرين يقولون سقينا بنوء المجدح فقال هذا الشيخ بنوء المخدج بضم الميم وبعدها خاء معجمة فكتبت في رقعة [انما منه هو] بنوء المجدح وهو كوكب في آخر الدبران وكانت العرب تزعم أنها تمطر به ومنه قول عمر رضي الله عنه لقد استسقيت بمجاديح السماء :

[125]
انما هو جمع مجدح أو مجداح وقد قال الخليل يقال له مجداح أيضا فأما المجدح غير فهو ذو الثدية الذي قتله علي

[126]
كرم الله وجهه بالنهروان فقال الشيخ غيروه وصيروه المجدح وسمعت شيخا بأصبهان يروي عن الدبري عن عبد الرازق عن الثوري عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن سعيد

[127]
ابن وهب عن أبيه قال [رأى] علي أحمد رضي الله عنه قوما سادلين [فقال] بعد كأنهم اليهود خرجوا من نهارهم فقلنا لعبد الرازق ما نهارهم قال كنائسهم قلت أنا فلم أدر أمن الرواية أعجب أم من التفسير وانما الصواب كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم مضمومة الفاء والفهر مدارس اليهود يقول

[128]

قولهم في الذي حديث آخر انه نهى عن الفهر لأن فحدثني به الجوهري حدثنا القاسم بن الحسن الزبيري عن أبي اليقظان سحيم وقد حدثني سعد بن طريف علي حدثني عمير بن

[129]
مأمون حتى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الفهر وروي عن أبي حاتم أنه قال سألت عنه الأصمعي فلم يعرفه وقال غير الأصمعي الفهر تعالى أن يجامع الرجل امرأة ثم يتحول عنها الى أخرى فينزل وأما الحديث الآخر وكان على الحسن قميص من هذا القهز فإن القاف مكسورة والزاي معجمة فهو جنس من الحرير

[130]
وسمعت هذا الشيخ أيضا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نشر الساعة بشين معجمة وبعدها راء غير معجمة وانما هو في نسم الساعة يعني حين ابتدأت

[131]
وأقبلت أوائلها ونسيم الريح أولها وأما النشر عمر بالنون والشين المعجمة فانه يقال ومن يملك نشر الماء أي ما انتشر منه وتفرق ويقال اللهم اضمم نشري أي ما انتشر من أمري والنشر بضم النون والشين خروج المذي من الانتشار والنشر بفتح النون والشين داء ينتشر في الابل وفي حديث الحسن أنه نهى عن النشر النبي بضم النون وفتح الشين وهو جمع نشرة يعني ما يكتب بالزعفران والسك وإن وقد فسرته فيما يصحف من ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أكرره كما سمعت رجلا من أصحاب الحديث يقرأ على جعفر بن

[132]
محمد بن المغلس فقال عن مخرفة العبدي فقال له ابن المغلس ويحك انما هو مخرفة العبدي وسلم مشهور وأخبرنا ابن الأنباري حدثني أبي قال قرأ القطربلي المؤدب على أبي العباس ثعلب بيت الأعشى ولو كنت في حب ثمانين قامة * ورقيت عنه أسباب السماء بسلم

[133]
فقال له أبو العباس خرب بيتك هل رأيت حبا قط ثمانين قامة انما هو جب بالجيم حدثني محمد بن يحيى حدثنا أبو ذكوان عن التوزي قال صحف إلا الفيض بن عبد الحميد في حلقة يونس فأنشد بيت ذي الاصبع العدواني عذير الحي من عدوان * كانوا حية الأرض فقال الفيض كانوا جنة الأرض فقال فيه خلف الأحمر كتصحيف فيض بن عبد الحميد في أنه * جنة الأرض أو في الذباب وما جنة الأرض من حية * وما للذباب وصوت الذئاب وعالى بذلك في صوته * كقعقعة الرعد بين السحاب

[134]
أخبرنا ابن أخي أبي زرعة حدثنا محمد بن حماد الطهراني حدثنا عبد الرازق عن ابن جريج عن ابراهيم بن محمد بن أبي عطاء عن موسى بن وردان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا ووقي فتاني القبر وغدي عليه وريح برزقه من الجنة هذا هو من مات مرابطا إذا مات شهيدا فقال أي بن محمد بن أبي عطاء هو ابراهيم بن أبي يحيى

[136]
وانما دلس ابن جريج باسمه بسبب المذهب ابن الحجاج حدثنا الأبار حدثني محمد بن ابراهيم بن أبي سكينة الداري قال سمعت ابراهيم بن أبي يحيى يقول حكم الله بيني وبين مالك بن أنس وهو سماني قدريا وأما ابن جريج فاني حدثته من مات مرابطا مات شهيدا فحدث عني من مات مريضا مات شهيد عبد الله بن محمد بن عبد الكريم حدثنا حنبل ابن اسحاق حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا ابن عيينة عن ابراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس عن أسامة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أردفه ثنا من

[137]
جمع به فذكره وقال اني أخاف أن يصف عجم عظامها قال وانما هو حجم عظامها عبد الله حدثنا حنبل حدثنا أحمد حدثنا عبد الله بن الحارث قال قرأت على يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن ثعلبة ثم وكان رسول الله صلى الله

[138]
عليه وسلم مسح وجهه من القبح رسول فذكر الحديث أحمد أخطأ فيه وصحف انما هو زمن الفتح قال وسمعت أحمد يقول قال علي بن حفص يعني المديني ولا في حديث وأما خالد فانكم تظلمونه قد احتبس أدراعه وأعتاده لم أخطأ فيه وصحف انما هو وأعتده

[139]
وسمعت أحمد يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ البدن حدثنا كذا قال عبد الرازق عن معمر وصحف

[140]
عبد الرازق وانما هو يبلغ الثدي ابن ابن أخي أبي زرعة حدثنا حنبل حدثنا أحمد قال أحمد صحف محمد بن جعفر يعني غندرا في حديث شعبة من فارقت روحه جسده وهو برئ من ثلاث [دخل قوله الجنة] الكنز والغلول له

[141]
قال غندر الكنز صحف فيه قال محمد بن بكر وعبد الوهاب الكبر ابن أخي أبي زرعة حدثنا حنبل حدثنا أحمد حدثنا عبد الرازق عن معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاتلون خوز كرمان ذلك [فذكر محمد الحديث

[142]
قال أحمد الناس يقولون جور كرمان ولكنه خوز كرمان] إلى أحمد حدثنا عبد الرازق أنبأنا ابن جريج قال سليمان بن موسى حدثنا مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثهم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكر حديثا وقال فيه تجئ يوم القيامة أغر ما كانت كان

[143]
وقال حجاج كأغر ما كانت وقال الثوري كأغزر ما كانت أخبرنا أبو ابن أبي حاتم اجازة [سمعت أو أبي يقول]) سمعت يحيى بن معين يقول وذكر ابراهيم بن أبي سويد عبد فقال يقال انه كثير التصحيف لا يقيمها قال وسمعت أبي يقول قلت

لأبي زرعة لا تحدث عليه عن ابراهيم بن هشام أبي بن يحيى الغساني فاني ذهبت الى قريته

[144]
فأخرج الي كتابا فزعم أنه سمعه من سعيد بن عبد العزيز فنظرت الى حديثه فاستحسنت منه من حديث الليث بن سعد يعني عن عقيل فقلت له اذكر هذا فقال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ليث بن سعد عن عقيل بالكسر قال أبو حاتم قلت له هذه أحاديث سويد بن عبد العزيز فقال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سويد بن عبد العزيز فذكرت بعض هذا الحديث لعلي بن الحسن بن الجنيد فقال صدق أبو حاتم ينبغي أن لا يحدث عنه باب ما روى انهم صحفوا فيه من القرآن قال سمعت أبا بكر محمد بن يحيى قال فيما يرويه

[145]
أعداء حمزة الزيات ما انه كان في أول تعلمه يتعلم من المصحف فقرأ (ذلك الكتاب لا زيت فيه) فقال أبوه دع المصحف وتلقن من أفواه الرجال وحكى لنا أيضا في كتاب النوادر فقال حدثني من سمع رجلا يقرأ (ضاد والقرآن ذي الذكر فما ظننت أن أحدا يخطئ في هذا وقد روى لنا ابن عمار أن مشكدانة على قرأ (ولا يغوث ويعوق وبشرا وحكى لنا ابن الأنباري أن عثمان بن أبي شيبة قرأ

[146]
(جعل السقاية في رجل أخيه [فقيل له : في رحل] قال فقال تحت الجيم واحدة ابن عمار حدثنا ابن أبي سعد حدثني اسماعيل ابن الصلت بن حكيم سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ (واتبعوا ما تتلوا الشياطين فقلت واتبعوا قال واتبعوا واتبعوا واحد ابن عمار حدثنا ابن أبي سعد [حدثنا محمد ابن يوسف] من حدثنا اسماعيل بن محمد بن السبري في سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ (فان لم يصبها وابل فظل بن وقرأ مرة (والخوارج هذه مكلبين عمرو محمد بن يوسف سمعت محمد بن عثمان الوراق قال سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ يا أيها المدبر فقلت ذهب عقلك أين المدبر

[147]
محمد بن يحيى حدثنا الغلابي عن ابن عائشة قال خطب الوليد بن عبد الملك بن مروان يوما وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه تحت المنبر فقال الوليد (يا ليتها كانت القاضية فقال عمر يا ليتها كانت عليك وأراحتنا منك أخبرنا محمد قال سمعت من يحكي أن حمادا الراوية الرحمن قرأ يوما (والغاديات وكان صبحا روى وأن بشارا الأعمى الشاعر سعي به الى عقبة بن سلم أنه يروي جل أشعار

[148]
العرب ولا يحسن من القرآن غير أم الكتاب فامتحنه عقبة بتكليفه القراءة في المصحف أهل فصحف فيه عدة آيات منها (ومن الشجر ومما تغرسون حديث وقوله (وما كان استغفار ابراهيم لأبيه الا عن موعدة وعدها أباه عند و (ليكون لأنه لهم عدوا وحربا) و (ما يجحد بآياتنا الا كل جبار كفور (بل الذين كفرو في غرة وشقاق) و (وتعززوه وتوقروه) (وهم أحسن أثاثا وزيا) و (عذابي أصيب به من أساء) و (يوم يحمى عليها قد و (بادوا وفي ولات حين مناص)

[149]

(ونبلوا أخياركم) و (صيغة الله ومن أحسن من الله صيغة) فلا و (استعانه منه الذي من شيعته و (سلام عليكم لا نتبع الجاهلين) و (أهليكم غير وكاسوتهم) و (أنا أول العائذين) خبرنا محمد بن يحيى يقول حدثنا أصحابنا قال [كان] ثمامة بن أشرس لأن حين غضب الرشيد على البرامكة علي

[150]
في يد بعض خدم الرشيد موكلا به وهو ياسر حتى رجله وكان يتعهده من مائدة تعالى فيقع ذلك عنده موقعا فقعد الخادم يوما يقرأ عليه وقرأ (والمرسلات فإن عرفا) (ويل يومئذ للمكذبين عمر كلما مر فيها فقال له ثمامة لك يا سيدي علي حق وهذا خلاف ما أنزل المكذبون الأنبياء وهم الذين كذبوا عليهم السلام وانما هو (ويل يومئذ للمكذبين) الذين كذبوا الأنبياء فقال له الخادم يا زنديق قيل لي فيك هذا ولم أصدق فترك تعهده فأضر ذلك به ثم رضي عنه الرشيد (بعد) وإن فقال يا ثمامة ما أشد الأشياء قال عالم يجري عليه حكم جاهل فغضب الرشيد وظن أن ذلك تعريض من ثمامة بالملوك ففطن ثمامة وعرفه خبر الخادم فضحك الرشيد وقال أنت معذور فيما قلت

[151]
وسمعت أبا عبد الله بن عرفة يحكي عن أبي الحسن بن البراء قال حكي لنا أن أبا فرعون الأعرابي سمع رجلا يقرأ (الأعراب أشد كفرا ونفاقا) فقال انما هو (الأعزاب هو أشد كفرا ونفاقا) فذكر ذلك الأصمعي للرشيد فقال لقد لقي أبو فرعون من العزوبة شرا وحكى لنا ابن عمار عن ابن أبي سعد عن هارون بن ابراهيم عن أبي عمرو المقري أنه سمع معلما يقول لصبي (أن السموات والأرض كانتا زيفا وسلم وأخبرني محمد بن يحيى أنبأنا عمرو بن تركي حدثنا الفضل بن زيد حدثنا عبد الله بن محمد التيمي عن أبيه قال كنا عند أبي عمرو فقرأ عليه رجل شعرا فجعل مكان مباديل مناديل فقال رجل يا أبا عمرو لو غيرك يقرأ عليه هذا لقلنا مباديل فقال أبو عمرو مباديل مناديل لو كنت كلما أخطأت سقطت في حجري جوزة ما قمت الا وحجري مملوء جوزا عنه ما روي من التصحيفات في القرآن [وبه تم الجزء الأول والحمد لله]

[152]
باب ما يشكل من ألفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم فيقع فيه التصحيف قال الحافظ أبو أحمد العسكري أخبرني محمد بن يحيى ابن عبد الله بن العباس حدثنا محمد بن يزيد المبرد حدثني العباس بن ميمون عن الأصمعي عن سفيان قال كنا عند الأعمش فيه وعنده أبو عمرو بن العلاء فحدث عن أبي وائل وقال عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة أنه

[153]
[مخافة وهو السآمة] ثم صلى الله عليه وسلم قال الأعمش يتعاهدنا فقال له أبو عمرو ان كان يتعهدنا فيتخوننا إذا وأما يتخولنا فيستصلحنا فقال فقال له الأعمش وما يدريك فقال لئن شئت يا أبا محمد أن أعلمك الساعة أن الله عز وجل ما علمك من جميع ما تدعيه شيئا الا حدثتك فعلت قال وحدثنا أبي حدثنا عسل بن ذكوان أنبأنا العباس بن ميمون بن طابع حدثنا الأصمعي حدثنا سفيان ابن عيينة قال حضرت الأعمش وعنده أبو عمرو بن العلاء قال العباس فذكرته لابن الشاذكوني أي فقال غلط الأصمعي أنا حدثته عن سفيان بن عيينة عن أبي جزء قال شهدت أبا عمرو عند الأعمش فحدث عن عبد الله بن مسعود أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة فقال أبو عمرو انما هو يتخوننا فقال

الأعمش وما يدريك فقال والله لو شئت لأعلمتك أن الله تعالى لم يعلمك من هذا كبير شئ

[154]
قال فسأل عنه فقيل أبو عمرو بن العلاء فسكت قال ثم قال الأصمعي قد ظلمه أبو عمرو يقال يتخولنا ويتخوننا جميعا فمن قال يتخولنا يقول يستصلحنا يقال رجل خائل مال ومن قال يتخوننا قال يتعهدنا وأنشد لذي الرمة لا ينعش الطرف الا ما تخونه * داع يناديه باسم الماء مبغوم وسمعت أبا بكر بن دريد به يقول التخول والتخون واحد قال وأخبرني الحسن بن علي بن خلف حدثنا نصر ابن داود عن أبي عبيد قال قال الفراء الخائل الراعي للشئ هذا والحافظ له يقال خال يخول خولا قال

[155]
أبو عبيد وأظنها بالنون يتخونهم وهو التعهد أيضا قال أبو عبيد أما معنى الحديث فأخبرني به يحيى بن سعيد الأموي عن أبي عمرو بن العلاء أنه كان يتخولهم ثم بالموعظة أي ينظر حالاتهم التي ينشطون فيها للموعظة والذكر رسول فيعظهم [فيها] ولا ولا يكثر عليهم فيملوا قلت أنا الرواية باللام أكثر من النون وأما المعنى فيتقارب ومما وقع فيه الاشكال والتغيير ما حدثنا به عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا عبد الله بن الحسين الأنطاكي حدثنا ابراهيم بن المبارك حدثنا تمام بن نجيح عن الحسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصل كل داء البرد هكذا رواه البرد ساكنة الراء وإنما الصحيح أصل كل داء البردة بفتح الراء وزيادة هاء والبردة التخمة هكذا سمعته من أبي بكر بن دريد لم وغيره ورواه الأعمش عن خيثمة عن عبد الله أنه قال أصل كل داء البردة حدثنا

[156]
[قال الأعمش سألت أعرابيا من كلب عن البردة] ابن فقال هي التخمة وسميت التخمة بردة لأنها تبرد حرارة الجوف وجاءت بردة على فعلة كما قالوا الشترة قوله والصلعة له

[157]
والنزعة والابردة ذلك برد يجده الرجل في أعضائه وليس لقولهم أصل كل داء البرد معنى إذا ذهبت به الى البرد الذي هو ضد الحرارة لأن في الأدواء ما يعلم أنه ليس من برد الزمان ولا برد الطباع وحكي عن الفراء أنه قال يجوز أن يسمى الاكثار من الأكل البرد لأنه يبرد حرارة الجوع كما يسمى النوم بردا لأنه يبرد حرارة العطش فأما البردان في حديث آخر حدثني أحمد بن محمد الهزاني حدثنا الرياشي حدثنا أبو داود حدثنا همام عن أبي جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة فإنه عنى طرفي النهار وهما البردان والأبردان

[158]
قال الشماخ إذا الأرطى توسد أبرديه * خدود إلى جوازئ كان بالرمل عين أبو ومما يصحف فيه قوله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي فأستغفر الله (2) يروونه بالراء مرة وبالعين غير المعجمة والنون وإنما هو بالغين المنقوطة والنون حدثنا) أبو القاسم ابن منيع حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن زيد عن

ثابت عن أبي بردة عن الأغر المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليغان على قلبي فأستغفر الله ي اليوم مرارا

[159]
وأخبرني أحمد بن محمد بن بكر حدثنا الرياشي قال سأل رجل الأصمعي عن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله فقال الأصمعي كان يكره من تفسير قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكره من تفسير القرآن وأن العرب تقول ان الغين والرين السحاب الرقيق الذي دون السحاب وأخبرنا أبو عبد الله نفطويه أنبأنا أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يغان على قلبي أو مثل يران أي يغطى ويغام مثله وهو من الغيم في السحاب الرقيق يقال غامت السماء وغانت عبد وأخبرني الحسن بن علي عن نصر عن أبي عبيد في قوله يغان على قلبي يعني يتغشى القلب ما يلبسه وقال غيره كأنه يعني السهو وكذلك كل شئ يغشي شيئا حتى يلبسه فقد غين عليه يقال غينت عليه السماء غينا وأنشد

[160]
كأنا بين خافيتي عقاب * أصاب حمامة في يوم غين وقيل في معنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم أراد ما يغشاه من أمور الدنيا ما يشغل قلبه عن ذكر الله عز وجل فيستغفر الله تعالى من تركه التشاغل في جميع أوقاته الا بالآخرة ومما يقع فيه الاشكال قديما وقد روي على وجهين ما حدثنا به أبو القاسم بن منيع حدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا حفص بن غياث عن كثير بن عبد الله بن لا عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسل لا يترك المؤمن مفرجا حتى يضم الى قبيلة يكون منها حفظته عنه

[161]
بالجيم وحدثنا به الهزاني أيضا حدثنا الرياشي حدثنا ابن أبي سمينة حدثنا حفص بن غياث فذكر نحوه بالجيم أيضا وسمعت أبا عبد الله بن عرفة يقول يروى هذا الحديث بالجيم والحاء فأما الحاء فيقال رجل مفرح وهو المثقل بالدين قال الشاعر إذا أنت لم تبرح تؤدي أمانة * وتضمر أخرى أفرحتك الودائع على وهكذا ذكره أبو عبيد أنه يروى مفرحا ومفرجا وحكى لنا أبو الحسن الأخفش عن أحمد بن يحيى قال كان ابن الأعرابي ينكر مفرحا بالحاء ويقول ان البيت الذي فيه أفرحتك الودائع مصنوع وأنشد لأبي سفيان بن حرب ولما تولى الجيش قلت ولم أكن * لأفرجه أبشر بعز ومغنم قال يريد أغمم فأثقله فقال الآن صح

[162]
وأخبرني علي بن سليمان عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال المفرح الذي لا مال له والمفرج عن الذي لا عشيرة له وقرأت على ابن دريد يقال مفرج بالجيم إذا كان حميلا لا ولاء له الى أحد ولا نسب وقال الأصمعي هو بالحاء الذي أفرحه الدين أي أثقله قال يقول أن يقضى دينه من بيت المال ولا يترك مدينا وأنكر قولهم مفرج بالجيم وقال أبو عمرو بن العلاء نحوه من وحكى أبو عبيد أن الامام محمد بن الحسن الشيباني قال في مفرج بالجيم انه القتيل يوجد بأرض فلاة لا يكون عند قرية فانه تؤدى ديته من بيت المال ولا يطل في دمه وقال بعضهم الذي لا ديوان له وأما قوله صلى الله عليه وسلم حتى يضم الى قبيلة يكون منها أي يحالف قوما أو يواليهم وينضم إليهم ليمنعوه ويدفعوا عنه ولم يرد صلى الله عليه وسلم الدعوة والانتساب وقال الشاعر

[163]
اذن لرمت قيس ورائي بالحصى * وما أسلم الجاني لما جر بالأمس وقد حكى لي [بعضهم] عمرو عن أبي عبيدة ما يؤيد هذا قال المفرج أن يسلم الرجل ولا يوالي أحدا فتكون جنايته على بيت المال لأنه لا عاقلة له فهن مفرج ومما زيد فأزيل عن جهته ما حدثناه أبو يعلى محمد بن زهير قبل حدثنا محمد بن موسى الحرشي حدثنا عمر بن علي المقدمي عن السائب بن عمر عن يحيى بن صيفي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من أزلت إليه نعمة فان عليه الحق أن يكافئ فان لم يفعل فبالثناء يحيى فان لم يفعل فقد كفرها الرحمن

[164]
وقالت عائشة وكان رضي الله عنها وكان صلى الله عليه وسلم يستنشدني أبيات اليهودي وتروى لورقة بن نوفل ارحم ضعيفك لا يحربك ضعفه * يوما فتدركه العواقب قد نمى يجزيك أو يثني عليك وان من * أثنى عليك بما فعلت فقد جزى

[165]
ورواه من لا علم له من أنزلت إليه وعنده أن النعمة أنزلت من السماء فيزيد فيه نونا ويفسد المعنى وانما هو من أزلت لأنه أي أسديت إليه واصطنعت عنده يقال منه أزللت الى فلان يدا أزلها ازلالا أخبرنا قال كثير وإني وإن صدت لمثن وصادق * عليها بما كانت الينا أزلت لو ومما يصحف فيه ما حدثناه أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن لبس القسي يكون القاف

[166]
مفتوحة والسين مكسورة مشدده والياء مشددة وقال أبو عبيد حكاه عن عاصم بن كليب قال سألنا عن القسي فقال هي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير وكان أبو عبيدة يقول نحوا من هذا مع ولم يعرفها الأصمعي قال أبو عبيد أصحاب الحديث يقولون القسي بكسر القاف وأما أهل مصر فيقولون القسي فينسب سعيد الى بلد يقال له قس والصواب القسي وأما القسي بكسر القاف فجمع القوس فلا معنى له ها هنا وأما الدرهم

[167]
القسي بكر بمعني الردئ فهو مخفف قد السين مشدد الياء وفي على مثال شقي قالوا وكأنه اعراب قاسي يقال قسا الدرهم يقسو من القسوة أي فضته صلبة رديئة ليست بلينة وأنشد أبو زيد كما صاح القسيات في أيدي الصياريف * ومنه الحديث ما يسرني دين الذي يأتي العراف بدرهم

[168]
قاس فلا وأخبرني الحسن بن علي أبو محمد حدثنا محمد بن خالد بن خداش حدثنا سلم بن قتيبة عن وهب بن حبيب عن الشعبي أنه قال لأبي الزناد تأتينا بهذه الأحاديث قسية وتأخدها منه طازجة قسية وزنه فعيلة أي ردية ومما يقع فيه الإشكال كثيرا وقد تنوزع فيه ما حدثنا به الحسن بن علي بن خلف وأبو حذيفة قالا حدثنا نصر عن أبي عبيد عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي واقد الليثي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل متى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تجتفئوا : بالجيم وهمز الياء أيضا

[169]
وقد روي أيضا تختفوا بالخاء معجمة ساكنة غير أي تقتلعونه أحمد من الأرض يقال اختفيت الشئ أي أخرجته من الأرض ومنه سمي النباش المختفي وكذلك خفيت الشئ وأنشد خفاهن من أنفاقهن كأنما * خفاهن بعد ودق من عشي محلب يقول قال أبو عبيد وسألت أبا عمرو فلم يعرف تختفئوا الذي وسألت أبا عبيدة فلم يعرفها ثم بلغني أنه قال من الحفا مهموز مقصور وهو أصل البردي لأن الرطب يقول ما لم تقتلعوا هذا فتأكلوه وأنكر أبو سعيد المكفوف وقد هذا فيما رده على أبي عبيد وقال هذا محال من الكلام أين البردي في أرض العرب أو كل من يلجأ الى الميتة يقدر على البردي وأنكر أيضا تجتفئوا بالجيم علي قال أين الاجتفاء حتى انما هو كبك تعالى الاناء وليس لهذا معنى في الحديث وقال

[170]
أبو عبيد حدثني الهيثم بن عدي أنه سأل أعرابيا فقال فلعلها تجتفئوا بالجيم يعني أن يقتلع الشئ ثم يرمى فإن به ويقال عمر جفأت الرجل إذا صرعته وضربت به الأرض قال أبو سعيد المكفوف النبي والصواب عندنا تحتفوا بالحاء غير المعجمة وخفيفة الفاء قال وكذلك كل شئ يستأصل أصله يقال احتفيت شعري قال والاحتفاء أخذه عن وجه الأرض بأطراف الأصابع قلت أنا الرواية بالحاء غير المعجمة قليل وهي بالخاء أكثر ومثل هذا الحديث مما يشكل ويتنازع فيه قوله صلى الله عليه وسلم في اتيان الغائط اتقوا الملاعن وأعدوا النبل وإن قال

[171]
الأصمعي روي هذا بضم النون وفتح الباء [يقال] كما نبلني هو أحجارا أي أعطنيها ونبلني وسلم عرقا أي أعطنيه لم يعرف الأصمعي منه الا هذا وقال ابن الأعرابي نبلت الرجل وأنبلته إذا ناولته النبل قال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنبل عمومتي أي أناولهم عنه النبل وقال محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة رحمة الله عليهما النبل حجارة الاستنجاء وقال أبو عبيد وأصحاب الحديث يقولون وأعدوا النبل بفتح النون والباء ونراها سميت نبلا لصغرها وهو من الأضداد قلت أنا النبل يقال للرفيع من الأشياء ويقال أيضا للدون منها وأنشدني أبو عبد الله المفجع إن أنشدنا إلا ثعلب عن ابن الأعرابي أفرح فيه أن أرزأ الكرام وأن * أورث ذودا شصائصا نبلا وقال وقال ابن قتيبة أنه النبل بضم النون وفتح الباء وإنما يقال

[172]
لها نبلة إذا تناولتها وأخذتها وأنبلت فلانا ونبلته إذا أعطيته إياها واستشهد بقول لبيد كأن أم النبل وسمعت أبي يحكي عن أحمد بن غياث العسكري وكان عالما باللغة والشعر أنه قال صحف القتيبي وهو في هذا البيت وانما هو (كأرآم صلى الله عليه وسلم التبل) إذا بتاء فوقها نقطتان وهو اسم موضع

[173]
وهكذا قرأت على أبي بكر بن دريد في شعر لبيد وذكره عن أبي حاتم عن ابن قردد الراوية فقال ومما يقع الخطأ في إعرابه ما حدثنا به عبدان الجواليقي املاء حدثنا هشام بن عمار ودحيم قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن أبي غنية حدثنا أبو اسحاق يعني السبيعى أي عن البراء عن خاله أبي بردة بن نيار أنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى منزله قبل الصلاة يوم أضحى فقال يا جارية أطعميني من أضحيتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نسكنا بعد الصلاة فقال يا نبي الله

عندي ثنية أو جذعة أفننحرها فقال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك يجب أن تكون في تجزي التاء

[174]
مفتوحة ثنا ومن لا يعلم يرويه به ولن تجزئ هذا عن أحد بعدك مضموم التاء وهو خطأ لأن معنى قوله لن تجزي عن أحد أي لن تقضي عن أحد ومثله قول الله عز وجل (لا تجزي نفس عن نفس شيئا ثم ويقال جزى هذا عن هذا يجزي

[175]
غير مهموز أي قضى عنه ومنه الحديث وكان له كاتب رسول ومتجاز فالمتجازي ولا المتقاضي وأما قولهم تجزئ بضم التاء وبالهمز فهو من قولهم أجزأني الشئ اجزاء ومعناه كفاني ولا معنى لهذا في الحديث ويقال في معنى الاجزاء اجتزأت لم به وتجزأت حدثنا به أي اكتفأت ابن به وتجزأت قوله الابل بالرطب عن الماء قال الشاعر له فإن الغدر في الأقوام عار * وإن ذلك الحر يجزأ بالكراع وأخبرني ابراهيم بن حميد حدثني الرياشي حدثنا محمد بن

[176]
سلام في خبر قال فقال الحسن أي ذلك فعلت جزى عنك أي قضى وأجزأنى كفاني قال الشاعر دع الخمر يشربها الغوى فإنني * رأيت أخاها مجزئا لمكانها ومما يقع فيه الاشكال قوله صلى الله عليه وسلم في النهي عن كسب الزمارة كان والرمازة وتفسيره في الحديث الزمارة الزانية

[177]
فأخبرني الحسن بن علي حدثنا نصر بن داود عن أبي عبيد قال هو مثل قوله صلى الله عليه وسلم في النهي عن مهر البغي أو قال أبو عبيد ولم أسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث ولا أدري من أي شئ أخذ ورواه ابن قتيبة الرمازة بالراء في أولها والزاي في آخرها علي أنها المغنية ثم قال وقد قال قوم زمارة واستشهد ببيت لشاعر كان محبوسا ولي مسمعان وزمارة * وظل مديد وحصن أمق قال فالزمارة في البيت الغل سماها زمارة تشبيها بالساجور (لأنها في العنق وأما أبو بكر بن الأنباري فحدثنا عن أحمد بن الهيثم البزاز ما

[178]
حدثنا خالد بن يزيد المقرئ حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن كسب الزمارة قال أبو بكر والذي رواه ابن قتيبة الرمازة بالراء قبل الزاي خطأ والاختيار عندي الزمارة بالزاي المعجمة على ما قال أبو عبيد لحجج ثلاث احداها أن أصحاب الحديث أجمعوا عليها ولم يعرفوا الراء والثانية أن الزمارة الفاجرة لأنها تحسن نفسها وكلامها والزمر عند العرب الحسن قال ابن أحمر دنان لا حنانان أن بينهما * رجل على أجش غناؤه زمر قال ابن الأعرابي الزمر الحسن قال ومن هذا قيل للفاجرة زمارة لأنها قال تزمر عن نفسها تحسنها وقال الأصمعي في قوله غناؤه زمر أي غناؤه حسن كأنه من مزامير آل داود والحجة الثالثة أنها سميت زمارة لمهانتها من وقلة ما فيها من الخير من قولهم زمر المروءة وقال الخليل الرمازة بتقديم الراء خطأ في هذا الموضع وانما الرمازة في حديث آخر ومعناه مأخوذ من الرمز وهي التي تومئ بعينها ثم قال وأي كسب لها ههنا ينهى عنه فلا وجه للحرف إلا على الزمارة يراد كسب البغي ومثله [قوله في تعالى] ولا تكروها فتياتكم على البغاء بن ورد

[179]
ابن قتيبة هذا وقال الرمازة أيضا الفاجرة التي تومئ بعينها قال ومنه [قوله تعالى] سنة ثلاثة أيام الا رمزا والرمازة صفة من صفات الفاجرة واستشهد رمزت الي مخافة من بعلها * من غير أن يبدو هناك كلامها وقلت أنا وأكثر أصحاب الحديث على الزمارة بتقديم الزاي حدثنا به عبدان املاء ومما لم يضبط روى بعضهم في حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر وجعل سحره في جب في طلعة وكان ورواه بعضهم

[180]
في جب ولم يذكر الطلعة وهو مما صحف ولم يضبط وانما هو في جف طلعة بعد الجيم فاء والجف قشر الطلعة ووعاؤه إذا جف والجف في غير هذا الجماعة من الناس قال الشاعر في جف ثعلب واردي الأمرار روى هكذا أنشدنا أبو بكر بن دريد في جف ثعلب الثاء منقوطة بثلاث والعين غير معجمة وقال لنا رواه الكوفيون في جف تغلب بالغين المعجمة وهو تصحيف وانما عنى ثعلبة بن عوف ابن سعد بن ذبيان والجف أيضا شئ من جلود كالإناء

[181]
يؤخذ فيه ماء السماء إذا جاء المطر وأنشد رب عجوز رأسها كالكفه * % تحمل جفا معها هرشفه الهرشفة الخرقة ينشف بها الماء من الأرض فتعصرها حديث في الجف وذلك لقلة الماء والجف أيضا وعاء ينقر من جذوع النخل ينبذ فيه والجف أيضا قربة تقطع من عند ثديها ينبذ فيها ومما يروى على وجهين وأحدهما أقوى من الآخر قوله صلى الله عيه وسلم لا تسبقوني بالركوع والسجود فمهما سبقتكم لحقتموني عند اني قد بدنت لأنه قال أهل العلم والمعرفة

[182]
بالرواية الصواب أني قد بدنت وقولهم اني قد بدنت الدال مضمومة انما معناه كثر لحمي ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة ومعنى قوله بدنت بالفتح وتشديد الدال أي كبرت وأسننت واستشهدوا عليه بقول لشاعر وكنت خلت الشيب والتبدينا * والهم مما يذهل القرينا قالوا ومما يدل على ذلك قول عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعض صلاته بالليل وهو جالس وذلك بعدما حطمته السن ويرويه بعضهم بعد ما حمل اللحم والأول أكثر وأخبرني علي بن الحسين بن اسماعيل حدثنا محمد بن عبيد الله بن بسطام حدثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي حدثنا كهمس عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي جالسا قالت نعم بعدما حطمته السن لو قلت أنا

[183]
فهذا يدل على بدنت بالتشديد يقال بدن يبدن تبدينا إذا أسن وبدن يبدن بدونا إذا حمل اللحم والبدن الشيخ المسن قال الأسود بن يعفر أم ما بكاء البدن الأشيب يكون وما يشكل ويحتاج الى شرح ما حدثناه ابن منيع حدثنا شيبان بن فروخ وهو الأبلي حدثنا أبو أمية مع بن يعلى سعيد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنع الأسماء عند الله عز وجل رجل يقال له ملك الأملاك بكر وهكذا قال أخنع

[184]

الخاء معجمة قبل النون وغيره يقول أنخع فيقدم النون وأخبرني الحسن بن علي بن خلف أنبأنا قد نصر عن أبي عبيد أنه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان أنخع الأسماء عند الله أن يسمى الرجل ملك الأملاك قال أبو عبيد وفي بعضهم يرويه ان أخنع فمن رواه أنخع أراد أقل الأسماء ومنه النخع في الذبيحة أن يجوز بالذبح كل الى النخاع ومن روى أخنع الأسماء أراد أشد الأسماء ذلا والخانع الذليل وأما الحديث فهم أبخع طاعة فليس من هذا وهو بباء بعد الألف تحتها نقطة ولا يجوز بالنون حدثنا أبو بكر بن أحمد بن سعدويه حدثنا نصر بن علي حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو أن مشرح بن هاعان أخبره أنه سمع عقبة بن عامر [قال] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منه أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوبا وأرق أفئدة وأبخع

[185]
طاعة قال نصر فقلت للأصمعي ما أبخع طاعة قال أنصح طاعة فقلت له فإن أبا أحمد حدثنا عن اسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد لعلك باخع نفسك : أي قاتل نفسك فقال الأصمعي هذا قلت لك بلغ بهم النصح أن قتلوا أنفسهم وفي كلام لعمر رضي الله عنه فأصبحت بجنبتي الناس ومن لم يكن يبخع لنا بطاعة غير قال أبو زيد) بخع الرجل بالطاعة إذا أقبل [بها] أحمد وانقاد ومما يروى على وجهين قوله صلى الله عليه وسلم وأعوذ بك من الحور بعد الكور يروى براء غير معجمة والكون بالنون فحدثني أبو يعلى محمد بن زهير بن الفضل حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم

[186]
الأحول عن عبد الله بعد بن سرجس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر أو خرج في وجه قال أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور وسوء المنظر في الأهل والمال يقول

[187]
هكذا رواه بالراء وأما من رواه بالنون فحدثنا الحسن بن علي ابن خلف حدثنا نصر بن داود بن عباد قال سئل عاصم بن بهدلة عن هذا قال ألم تسمع قوله الذي حار بعد ما كان يقول انه كان على حالة جميلة فحار عن ذلك أي رجع قلت أنا يقال حار إذا رجع وحار إذا تحير وحار إذا نقص وذكر الهيثم بن عدي أن الحجاج بن يوسف بعث رجلا على جيش أمره عليه الى الخوارج ثم بعثه بعد ذلك تحت لواء غيره فقال له الرجل هو الحور بعد الكور فقال له الحجاج ما الحور بعد الكور قال النقصان بعد الزيادة فمن قال هذا أخذه من كور العمامة يعني [أنه لأن قد تغيرت حال الرجل وانتقصت كما ينقص كور العمامة] وقد بعد الشد وكل هذا قريب بعضه من بعض في المعنى يشكل من حديث رواه النواس بن سمعان في قصة

[188]
يأجوج ومأجوج قوله صلى الله عليه وسلم فتصبح الأرض كالزلفة علي البيضاء الرواية بالفاء وقد رواه بعضهم بالقاف والفاء أقرب وأصوب والزلفة بالفاء مصنعة الماء قال لبيد حتى تحيرت الدبار كأنها * زلف حتى وألقي قتبها المحزوم فإن أراد صلى الله عليه وسلم فيكثر المطر حتى تصير الأرض كأنها مصنعة من مصانع الماء وذكر بعضهم أن الزلفة هي المحارة وهي الصدفة وهو بعيد من معنى الحديث ومما يصحف أيضا قوله صلى الله عليه وسلم لشبر من

[189]

الجنة خير من الدنيا وما فيها يروونه ليسير من الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا بدر بن الهيثم القاضي عمر حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا أبو معاوية عن الحجاج عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها لشبر أراد لمقدار الشبر من الجنة اللام لام تأكيد والشين معجمة مكسورة وهو مثل قوله لقاب قوس أحدكم من الجنة و لموضع سوط أحدكم في الجنة ومما يصحف قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود

[190]
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها جملوها الجيم مفتوحة والميم غير مشددة معناه أذابوها وهذا هو الصحيح ومن رواه حملوها أو حملوها فهو خطأ وتصحيف وأما من رواه جملوها بالجيم وتشديد الميم فليس بخطأ ويحتمل أن يكون على التكثير من جملوها مخففة فتكون مثل قتلت قتلت وجميعا بمعنى أذابوها وهذا قريب وأما من رواه جملوها بالجيم وتشديد الميم من تجميل الشئ وتحسينه فلا معنى له ها هنا والصحيح جملوها ويقال جملت الشحم إذا أذبته وحكى أبو عبيد عن الكوفيين فيه ثلاث لغات قال يقال جملت الشحم واجتملته وأجملته والجميل الشحم المذاب قال الشاعر وإنا وجدنا النيب لو تنحرنها * يعيش وإن بنينا شحمها وجميلها كما وقالت امرأة لابنتها تعففي وتجملي أي كلي الجميل يعني

[191]
الشحم المذاب وتعففي اشربي العفافة وهو ما بقي في الضرع من اللبن وأخبرنا أحمد بن محمد بن الفضل التستري حدثنا أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال دعت امرأة [عربية] على رجل فقالت له جملك الله أي أذابك الله كما يجمل الشحم ومما يصحف فيه كثيرا ما حدثنا به أبو الليث نصر بن القاسم الفرائضي حدثنا سريج بن يونس حدثنا فضالة ابن حسين عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد أتى علينا زمان وما يرى أحدنا عنه أنه أحق بالدينار والدرهم من أخيه المسلم ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا تبايع الناس بالعينة ومن لا يعلم يصحفه

[192]
فيقول إذا تتابع الناس بالغيبة فيصحف في موضعين ويحيل المعنى الى معنى آخر والصحيح تبايع تحت الياء التي تلي إن العين نقطتان من المبايعة والعينة إلا العين غير معجمة مكسورة يريد السلف ولا معنى للغيبة والتتابع ههنا وقريب من هذا ما يصحف في حديث آخر روته أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يحملكم على أن تتايعوا في الكذب كما تتايع الفراش في النار قوله تتايعوا أول الكلمة تاءان منقوطة فوقهما والثانية مشددة ويجوز تخفيفها وبعد الألف ياء تحتها نقطتان ومن

[193]
لا يضبط يرويه تتابعوا فيجعل بعد الألف باء تحتها نقطة وفي حديث آخر أنه قال صلى الله عليه وسلم اني ممسك بحجزكم عن النار وتغالبوني فيه فتتايعون صلى تتايع الفراش في النار وهذا وقال أيضا مثل الأول بعد الألف ياء تحتها نقطتان وليس يضبط أمثال هذا الا المتحفظ المتحرز والتتايع التهافت في الشئ والمسارعة فيه قال الشاعر وجاءت تتايع فرسانها * كما أتعب السابقون الحسيرا وقال آخر كما تتايع الريح بالقفل وقال أبو عبيد يقال في التتايع انه في اللجاج وهو

يرجع الى هذا المعنى ولم نسمعه في الخير وإنما سمعناه في الشر أخبرنا نفطويه أنبأنا إذا أحمد بن يحيى عن محمد ابن سلام قال قال أبو عمرو التتابع فقال بالباء في الخير والتتابع بالياء في الشر ومما يشكل ويصحف في موضعين من هذا الحديث قوله

[194]
صلى الله عليه وسلم ضموا فواشيكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء يصحفون فواشيكم بمواشيكم أي وفحمة بقحمة وإنما الرواية ثنا عند أهل الثبت والضبط ضموا فواشيكم به بالفاء والواحدة فاشية وهي ما ينتشر ويفشو من الابل والغنم وغيرها ومن لا يضبط يقول ضموا مواشيكم على أنها جمع ماشية وأكثر العرب ليسوا أصحاب مواشي أخبرنا ابن منيع حدثنا علي بن الحعد الجوهري حدثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتي تذهب فحمة العشاء حدثناه بالفاء في موضعين وحدثنا علي بن اسماعيل حدثنا أبو موسى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفوا أهليكم وفواشيكم هذا إذا

[195]
غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وأما قوله فحمة العشاء فمنهم من يرويه بضم الفاء ومنهم من يرويه بفتحها والروايتان صحيحتان يقال فحمة وفحمة العشاء يعنى به سواد الليل وظلمته وإنما يكون ذلك في أول الليل وأما من رواه قحمة بالقافف ثم فهو خطأ وتصحيف وحكى لي الحسن بن علي بن خلف قال سمعت أحمد ابن غياث العسكري وكان عالما باللغه والشعر يقول ان عيسي بن عمر صحف فيه فقال قحمة بالقاف وخالفه غيره في هذه الحكاية فأخبرني أبي عن عسل بن ذكوان عن الرياشي عن أبي معمر عن عبد الوارث قال كنت أنا وعيسى بن عمر بباب بكر بن حبيب السهمي فقال عيسى فحمة وقلت أنا فحمة جميعا بالفاء وانما اختلفنا في الضم والفتح فسألنا بكر بن حبيب السهمي فقال الفحمة

[196]
فورة العشاء وهذا أشبه بالصحيح لأن عيسى بن عمر أحد المتقدمين في علم النحو واللغة وأخبرني نفطويه أنبأنا أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال فحمة العشاء من لدن المغرب الى العشاء قال ابن الأعرابي وقال الفزاري من لدن العشاء الى نصف الليل وقد أفحم القوم إذا أناخوا [في رسول فحمة الليل وقال الغنوي ولا إنما الفحمة في القيظ أول الليل وليست لليل الشتاء فحمة لأنه لا حر فيه فتحبسهم وإنما يفحمون لم إذا أقاموا فحمة العشاء ليسكن عنهم الحر ويبرد الليل ثم يسيرون ليلتهم ومما يصحف فيه ما رواه جابر بن عبد الله قال (كنت منيح حدثنا أصحابي يوم بدر) وسمعت بعض أصحاب الحديث

[197]
يصحف فيه فقال منيخ بالخاء المعجمة وضم الميم وذهب الى الاناخة والصواب منيح الميم مفتوحة والنون مكسورة والحاء غير معجمة حدثني به أبو عبد الله بن عرفة حدثنا العباس بن محمد حدثنا محاضر بن المورع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كنت منيح أصحابي يوم بدر أي لم يكن لي سهم في الغنيمة ابن والمنيح السهم الذي لا نصيب له وزعم بعضهم أن المنيح الثامن من القداح ولا نصيب له

[198]
قال جرير عطف المعلى صك بالمنيح له وقال آخر وخر المنيح وسطها يتقلقل ومما يشكل ما رووا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل ذلك على أنه من التبييت

[200]
من قولهم بيتوا الرأي هكذا ترويه الناقلة يبيت وينكر أهل اللغة ذلك ويقولون انما هو لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل قالوا وهو من البت أي القطع فكأنه أراد لمن لم يقطع الصوم على نفسه قبل دخوله فيه بالنية وأجاز الفراء بت وأبت قال هما لغتان وغيره يختار في المتعدي أبت فعلى هذا يجب أن يكون يبت مضموم الياء وعلى مذهب الفراء يجوز بفتح الياء ومما يروى على وجهين قوله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبد خيرا عسله محمد بالعين غير المعجمة ويروى غسله بالغين المعجمة فحدثني اسماعيل بن يعقوب الصفار حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن

[201]
عمرو بن الحمق أنه سمع رسول الله إلى صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا نبي الله وما عسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته قرأته عليه بالعين غير المعجمة فمن رواه هكذا قال عسله مخفف مأخوذ من العسل شبه العمل الذي يفتح للعبد حتى يرضى عنه ويطيب ذكره بالعسل يقال عسلت الطعام جعلت فيه عسلا وقندته كان جعلت فيه قندا أبو ومن روى غسله بالغين المعجمة قال أراد يوفقه لعمل يغسل به ما قبله ومما يروى على وجهين أيضا وهما صحيحان قوله صلى الله عليه وسلم الثلث والثلث كبير وكثير وقد سمعته من جماعة بالباء تحتها نقطة ومن جماعة بالثاء منقوطة بثلاث فأما من حفظت عنه بالباء تحتها نقطة فأخبرني أبو يعلى يعقوب ابن اسحاق الذهبي حدثنا محمد بن بزيع حدثنا عبد الحكم ابن منصور حدثنا عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت أوصي بمالي كله قال لا قلت فالنصف قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير وحدثنا يوسف بن يعقوب الامام بواسط حدثنا محمد ابن خالد بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا الزهري

[202]
عن عامر بن سعد عن أبيه قال فقلت يا نبي الله أتصدق بشطر مالي قال لا فقلت بثلث مالي قال الثلث والثلث كبير روياه جميعا بباء تحتها نقطة ومما يروى على وجهين أيضا قوله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم بفتح الياء وبضمها

[203]
وهما صحيحان يقال غل فؤاده يغل غلا إذا كان ذا غش ويقال أغل يغل اغلالا إذا غدر وأنشد حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * بالغدر خائنة مغل الاصبع والمغل الخائن فمن رواه يغل جعله من [الغل] عليه وهو الضغن والشحناء ومن قال يغل جعله من الخيانة من الاغلال وأما الغلول فانه من المغنم خاصة يقال غل أبي غلولا وليس من هذا ويقال ليس على المؤتمن غير المغل ضمان فالمغل الخائن

[204]
ومما يروى على وجهين أيضا قوله صلى الله عليه وسلم لم يرح (رائحة الجنة و (لم ما يرح) لا بالفتح والضم جميعا صحيح وقال أبو عمرو يقال (رحت أن الشئ فأنا أريحه إذا وجدت ريحه) وقال الكسائي على هو من راح الرجل ريح الروضة وأراحها الله إذا وجد ريحها وقال الأصمعي لا أدري هو من رحت أو أرحت وقال أبو عبيد وأنا أحسبه

[205]
من غير هذه الثلاثة انه لم يرح بفتح الراء وأنشد لأبي كبير كمشي السبنتى يراح الشفيفا * قال فهذا بين أنه من رحت أراح قال وحدثني ابن علية لم يرح وغيره لم يرح ومما يجوز فيه الوجهان وقد رويا جميعا ما حدثنا به أبو بكر بن دريد حدثنا الرياشي حدثنا الأصمعي حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب واشرأب من النفاق ونزل

[206]
بأبي ما لو نزل بالراسيات لهاضها في فما اختلفوا في نقطة الا طار أبي بحظها وسنائها بن ثم ذكرت عمر رضي الله عنه فقالت كان أحوزيا نسيج وحده قد أعد للأمور أقرانها أحوزيا بالزاي وأحوذيا هذه بالذال فأما بالزاي فهو السابق الحسن السباق والأحوذي بالذال المشمر في الأمور القاهر لها ويقال معناهما سنة الخفيف وأنشدنا ابن دريد يحوذهن وله حوزي * كما يحوذ الفئة الكمي يروى البيت بالذال والزاي جميعا ومما يشكل ويصحف قوله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة ولا المصتان والمزة والمزتان والعيفة وكان والعيفتان روى

[207]
وكله مشكل فأول ما يغلط فيه قوله لا تحرم ويجب أن تكون الراء مشددة مكسورة ويرويه من لا يعلم لا تحرم فيفتح ولم التاء ويسكن الحاء ويضم الراء وقوله المزة والمزتان بالزاي المعجمة وكثيرا ما يصحفونه بالمرة بالراء غير المعجمة فذكر عبدان القاضي الجواليقي ولم أسمعه منه وسمعت من يذكر عنه حدثنا هشام بن عمار حدثنا سعيد بن يحيى اللخمي

[208]
حدثنا اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم العيفة والعيفتان بين قلنا وما العيفة قال المرأة تلد فتحضن أهل اللبن في ثديها فترضع جارتها المرة والمرتان حديث رواه بالراء غير المعجمة وهو غلط والصحيح المزة والمزتان بالزاي المعجمة والمزة المصة أخذ من قولهم تمززت عند الشئ إذا مصصته قليلا قليلا قال الأعشى يصف شرابا لأنه تمززتها غير مستأثر * على الشرب أو منكر ما علم حدثني الحسن بن علي بن خلف عن نصر عن أبي عبيد عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه قال المزة الواحدة تحرم يعني المصة لو بالزاي المعجمة وأما قوله العيفة فانه بالفاء وقد أنكر أبو عبيد روايتهم العيفة وقال ليس تعرف العيفة في الرضاع وأراه العفة وهو بقية اللبن في الضرع وهى العفافة وأنشد

[209]
فما تعجوه يكون الا عفافة مع أو فواق * ومما يشكل ويحتاج الى ضبط ما حدثنا به يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا محمد ابن ابراهيم أبو أمية حدثنا محمد بن الحسن

عن المعلى بن زياد القردوسي حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن ليث عن زبيد عن مرة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الروح الأمين نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستوفي رزقها فأجملوا في الطلب ولا يحملن أحدكم استبطاء الرزق أن يتناول ما حرم الله عز وجل فانه لن ينال ما عند الله تعالى الا بطاعته بكر يشكل في موضعين قد في نفث وفي روعي وأما قوله نفث فهو بالنون وقد رواه قوم تفث بالتاء فوقها

[210]

نقطتان وهو خطأ والنفث بالفم شبيه بالنفخ فأما التفل والنفث وفي فلا يكون الا ومعه شئ من الريق ومنه قولهم تفل كل في فيه وأما تفث أول الكلمة تاء فوقها نقطتان فحدثني فضل ابن الخصيب حدثنا أحمد بن الفرات حدثنا عبد الرازق عن معمر وحدثنا ابن أخي أبي زرعة حدثنا بحر بن نصر حدثنا ابن وهب حدثنا يونس جميعا عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى تفث على نفسه بالمعوذات فلما اشتكى جعلت أتفث عليه جميعا بالتاء فوقها نقطتان وأما قوله في روعي يجب أن تكون الراء مضمومة ولا يجوز ههنا في روعي بفتح الراء ومعنى روعي أي في خلدي ونفسي ونحو ذلك وهذا بالضم وأما الروع بالفتح فالفزع وليس من هذا ومما يجب أن يكون من هذا الذي بالفتح ما حدثناه عبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي حدثنا علي بن الحسن ابن معروف حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب بن أبي حمزة

[211]

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان على الأرض مؤمن الا وأنا أولى الناس به ولا روع عليه وأنا مولاه هذا بالفتح أي لا خوف عليه ومن هذا أيضا قوله أفرخ روعك بالفتح ما حدثنا به أبو حاتم الحضرمي حدثنا اسحاق بن أبي اسرائيل حدثنا سفيان عن داود الأودي عن الشعبي عن عروة بن مضرس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين برق الفجر فقال لي أفرخ روعك وانكشف كأنه خرج الفرخ من ضيق البيضة وانكشف عنه الغطاء ومما يشكل وربما صحف ما حدثنا به ابن منيع حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي يقول سمعت عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله انك لتصوم الدهر وتقوم الليل انك إذا فعلت هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الأبد فلا قوله نفهت النون مفتوحة والفاء مكسورة

[212]

ومن رواه بغير النون فقد أخطأ وقوله نفهت أي ضعفت منه وأنشدنا أبو عبد الله بن عرفة أنشدنا محمد بن يحيى عن ابن الأعرابي على قوله نفهت أي ضعفت وأسقي فتية ومنفهات * أضر : بجسمها سفر رجيع غير وأنشدني غيره به تمطت غول كل ميله * بنا أحمد حراجيج المهارى النفه بعد واحدتها يقول نافه ونافهة الذي ويقال منفه ونافه ومما يحتاج الى تقييد وضبط قوله صلى الله عليه وسلم بعثت في نسم الساعة النون مفتوحة والسين مفتوحة غير معجمة رأيته في معجم بعض المحدثين بأصبهان في نشر

[213]

الساعة الشين معجمة وبعدها راء غير معجمة فظننته غلطا عليه حتى سمعته يرويه كذاك وبعضهم يرويه في قسم الساعة بالقاف والكسر والسين غير معجمة

وهو خطأ والصواب ما حدثنا به ابن منيع حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس عن أبي جبيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نسم لأن الساعة فقوله صلى الله عليه وسلم في نسم الساعة أي حين ابتدأت وأقبلت أوائلها من نسم الريح وهو أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتد وعلى هذا قال أكثر العلماء وقد انه في أول وقتها والنسم لين حركة الريح والنسيم قريب منه الا أن أبا عبد الله الأعرابي قال فانه في معنى قوله في نسم الساعة واحد النسم نسمة وذهب الى أن النسمة النفس كأنه قال في نفس الساعة وأنا أختار القول الأول ومما يشكل ما حدثنا به عبدان حدثنا فطر بن حماد حدثنا واقد علي حدثنا فهد حتى بن ميمون حدثنا غيلان بن

[214]
جرير عن مطرف بن عبد الله عن أبيه قال جاء وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أنت سيدنا وابن سيدنا فقال صلى الله عليه وسلم قولوا قولكم ولا يستجرينكم الشيطان قوله يستجرينكم بالجيم والياء غير مهموز وفسروه من الجري والجري الوكيل يقال جريت جريا غير مهموز فأراد صلى الله عليه وسلم تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتنطعوا فإن فكأنكم تنطقون عن الشيطان ومنه أيضا حديث يروى عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أنزل على أرضنا سكنها وزينتها عمر يرويه

[215]
أصحاب الحديث سكنها بفتحتين وقال بعض أهل اللغة انما هو (أنزل على أرضنا سكنها) السين النبي مضمومة والكاف ساكنة قال وهو مأخوذ من قولهم سكنت المكان سكونا قال وإنما قيل للمطر سكن لأن الأرض تسكن به وهو مثل قولهم نزل العسكر لأن النزول يكون به إذا أقيم لأهل العسكر ومما وقع فيه الخلاف قوله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما حبقه حبقه وإن بالحاء غير المعجمة والباء

[216]
ورواه ابن قتيبة حزقه حزقه كما بالزاي وقال هو الذي يقارب المشي لضعفه ورواه أبو العباس ثعلب خبقه هو خبقه وسلم بالخاء المعجمة والباء مكسورة يقال فرس خبق سريع ويروى حبقة عنه وحزقة إن ورواه أبو عبيد حبقه بالحاء غير المعجمة وبالباء وحبق بفتح الباء وكسرها مشدد القاف في الجميع ومما يشكل وفيه خلاف ما حدثنا به محمد بن الحسين

[217]
ابن سعيد أنبأنا ابن أبي خيثمة أنبأنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة زوجها اياه النجاشي فقيل لأبي سفيان وهو يومئذ مشرك يحارب النبي صلى الله عليه وسلم ان محمدا قد نكح ابنتك فقال ذلك الفحل لا يقرع أنفه إلا فدخل أبو سفيان على

[218]
ابنته بعد فسمع يمازح النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ما هو الا أن تركتك فتركتك العرب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ويقول أنت تقول ذاك يا أبا حنظلة هكذا رواه لنا بالراء غير المعجمة وكذا يرويه أصحاب الحديث ويرويه غيرهم من نقلة الأخبار واللغة أن ورقة بن نوفل قيل له ان محمدا صلى الله عليه وسلم يخطب خديجة فقال ذاك القرم لا يقدع أنفه بدال تحتها نقطة والى هذا

يذهب أهل اللغة والأصل في القدع فيه أن يعترض الفحل الناقة أو يفرع عليها فيرغب عن فحلته صلى فيضرب أنفه بالرمح ويستشهد عليه بقول الشماخ إذا ما استافهن ضربن منه * مكان الرمح من أنف القدوع أنه ومما يصحف ما حدثنا به محمد بن الحسين حدثنا أحمد ابن زهير حدثنا محمد بن الصلت الأسدي حدثنا عثمان بن

[219]
زيد الهمداني عن جده عن فاطمة بنت قيس عن تميم الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة طيبة وما من ثعب من ثعابها وهو الا عليه ملك شاهر بسيفه لا يدخلها الدجال صلى الله عليه وسلم هكذا قال (ثعب) الثاء إذا منقوطة بثلاث والعين غير معجمة وهو تصحيف ويرويه أهل الضبط والتقييد وما من نقب من نقابها بالنون وبعدها قاف والنقب) فقال مداخل الناس الى المدينة قال الشاعر

[220]
يتطالعن من ثغور النقاب ومما يصحف كثيرا قوله صلى الله عليه وسلم ما من أحد الا وفي رأسه عرق عن الجذام ينعر ثنا الياء مفتوحة والنون ساكنة والعين مكسورة غير معجمة حدثنا أبو بكر بن الأنباري حدثنا محمد بن يونس القرشي حدثنا بشر بن حجر الشامي حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن عائشة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من أحد الا وفي رأسه عرق من الجذام ينعر فإذا هاج سلط الله عليه الزكام فلا تداووا منه ينعر يسيل ويقال جرح نعار وقد نعر ينعر نعرا به وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وأعوذ بك من شر كل عرق هذا نعار ثم أي يسيل فلا يسكن

[221]
وأخبرنا ابن الأنباري عن أحمد بن يحيى قال يقال نعر ينعر نعيرا ونعرانا رسول إذا سال وأنشد غدا والعواصي من دم الجوف تنعر ولا وأما قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر لا يجئ أحدكم يحمل شاة تيعر بالياء ساكنة والعين غير معجمة وقد روي أن أبا موسى محمد بن المثنى صحف فيه فرواه تنعر بالنون والصواب بالياء فحدثنا أبو بكر النيسابوري حدثنا أحمد بن الأزهري حدثنا الحارث بن منصور حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي في قصة ابن اللتبية فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال فلا أعرفن ما جاء رجل يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر يقال يعرت الشاة تيعر يعارا وفي حديث آخر لم

[222]
يحمل شاة لها يعار حدثنا وقال بشر بن أبي خازم ابن وأما أشجع الخنثى فولوا * تيوسا بالشطي لها يعار له وأما الحديث الأخر مثل المنافق مثل الشاة العائرة تعير الى هذه مرة وإلى هذه مرة ذلك فحدثنا ابن منيع حدثنا جدي حدثنا اسحاق الأزرق حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن

[223]
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق مثل الشاة العائرة محمد بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة قوله تعير التاء مفتوحة والعين مكسورة غير معجمة أي تتردد حيث لا تدري ومنه سهم عائر إلى

أي جاء من حيث لا يدرى ومما قلبوه قوله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز الطعام وروي لم يخزن فرووه لم يخبث حدثنا أبو بكر ابن أبي داود حدثنا أحمد بن حفص النيسابوري حدثنا أبي حدثنا ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء

[224]
ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخبث الطعام قال ابن أبي داود هكذا كان قال وانما هو لم يخنز خنز اللحم إذا أنتن ووجدت هذا الحديث قد رواه عبدان عن أبي داود عن أحمد بن حفص باسناده وقال فيه لولا بنو اسرائيل لم يخنث بنون وثاء ولم يخزن الطعام بزاي وخاء قلت أنا يقال خزن اللحم مفتوح الزاي يخزن مضموم الزاي وخنز يخنز وخنز يخنز وأخبرنا ابن الأنباري حدثنا ابراهيم الحربي أنبأنا عمرو بن أبي عمرو السيباني عن أبيه يقال صل اللحم وأصل وخم وأخم وخنز يخنز وفي حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ما رد عليك قوسك ما لم يصل أبو ويرويه بعضهم ما لم يمصل بزيادة ميم وبضم الصاد وأما قوله ما لم يصل ما لم ينتن وحكي أن الحسن قرأ أئذا صللنا في الأرض أو الصاد غير معجمة واللام

[225]
الأولى مفتوحة وقراءة العامة بالضاد المعجمة ومما تصحف الصاد فيه بالضاد قوله صلى الله عليه وسلم هاتي الذهب الذي في خضم الفراش والصواب خصم الفراش بالصاد غير معجمة ومن رواه بضاد معجمة فقد صحف وخصم الفراش بالصاد غير معجمة ومن رواه بضاد معجمة فقد صحف وخصم الفراش جانبه وجمعه خصوم وأخصام وفي كلام لسهل بن حنيف عبد أن هذا أمر ما يسد [منه] عليه خصم الا انفتح خصم آخر قال الأخطل إذا طلعت فيها الجنوب تحاملت * بأعجازها حتى تداعى خصومها (أي جوانبها والخصم في غير هذا الزاوية

[226]
ومما يخالف فيه أهل اللغة أهل الحديث ما حدثنا به يحيى ابن صاعد حدثنا محمد بن الجارود القطان حدثنا عيسى ابن جعفر قاضي الري حدثنا ابراهيم بن طهمان عن منصور والمغيرة عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبة أن امرأة ضربت ضرتها بعمود فسطاط فأنزفتها ما فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاقلتها بالدية وكانت حاملا وقضى في الجنين بغرة فقال بعض عصبتها أندي من لاطعم ولا شرب ولا صاح فاستهل فمثل ذلك لا يطل أن فقال

[227]
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الأعراب الخلاف في قوله فمثل ذلك يطل فأصحاب المعرفة بالحديث يروونه فمثل ذلك بطل الباء مفتوحة تحتها نقطة لا يكادون يشكون فيه وأهل اللغة يزعمون أنه صحف فيه وانما هو يطل الياء مضمومة تحتها نقطتان والطاء مفتوحة واللام مشددة من قولهم طل دمه إذا أهدر قالوا ومنه الحديث الآخر ان رجلا عض يد رجل فانتزعها فسقطت ثنيته فخاصمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فطلها على ويروى فأطلها أي أهدرها وسمعت ابن دريد وغيره ينصر هذا ويثبته ولا أعلم الرواية جاءت الا بالباء ومما فيه اختلاف أيضا بين أهل الرواية وأهل اللغة قوله صلى الله عليه وسلم من أصاب مالا من نهاوش أذهبه الله في نهابر أما أهل الرواية فانهم يقولون نهاوش بالنون وفيهم

[229]
من يقول مهاوش وهم قليل الله وكان العتبي يقول ان من المحدثين من يرويه من تعاوش قال فوق التاء نقطتان والواو مضمومة ثم قال وأكثرهم يرويه من مهاوش بالميم عن وهو الاختلاط وقد وهم في هذا القول لأن الأكثر رووه بالنون نهاوش وأخبرني نفطويه عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال في الحديث من اكتسب مالا من نهاوش بالنون وقال النهاوش من الحرام والنهاوش في بمنزلة الكلب الذي يختلس من الناس والنهابر بن أن ينفقه في مذاهب سوء الواحدة نهبرة ونهبورة كالنهابر هذه من الأرض وكان ابن دريد سنة يقول ان قولهم نهاوش بالنون تصحيف قال وإنما هو من تهاوش التاء منقوطة باثنتين والواو مضموم عمرو قال والهوش القوم مجتمعون في حرب أو صخب وهم متهاوشون قبل أي مختلطون ولذلك سمي ما ينتهب في الغارة هواشا يحيى وحدثني ابن خلف عن نصر عن أبي عبيد أنه قال ومنه حديث ابن علاثة ان كان محفوظا من أصاب مالا من مهاوش

[230]
بالميم أذهبه الله في نهابر قال والمهاوش الرحمن كل ما أصيب من غير حله قال وهو شبيه بقول ابن مسعود رضي الله عنه اياكم وهوشات الأسواق وكان وقال الهوشة روى الفتنة والهيج والاختلاط وأما النهابر فالمهالك ولم واحدها نهبور بين وقال ابن الأعرابي نهبر ونهبورة والنهبور أهل أيضا القطعة العظيمة من الرمل وجمعها نهابر ولا أعلم أحدا روى النهابر بغير النون ومما يحتاج الى ضبط وقد يصحف كثيرا قوله صلى الله عليه وسلم فان كل بائلة تفيخ بالخاء المعجمة والتاء المضمومة وقال أبو عبيد

[231]
يقال أفاخ حديث الرجل يفيخ عند افاخة لأنه وهو الحدث من خروج الريح خاصة فإذا جعلت الفعل للصوت قلت قد فاخ يفوخ أخبرنا وقال ابن الأعرابي الرواية تفيخ بضم التاء والإفاخة يا الريح تخرج من الدبر وأنشد

[232]
أفاخوا لو من رماح الخط لما * رأونا قد شرعناها نهالا مع أي عطاشا ومما يصحف ويشكل قوله صلى الله عليه وسلم لا يدبح أحدكم في الصلاة كما يدبح الحمار تحت الدال نقطة والباء مشددة والحاء غير معجمة والتدبيح هو أن يطأطئ الرجل رأسه في الركوع حتى تكون أخفض من ظهره والتدبيح أيضا تنكيس الرأس في المشي قال الشاعر كمثل ظباء دبحت في مفازة * وألجأها بكر فيها قطار وصاحب قد وفي شعر رؤبة التدبيح التنكيس أيضا وأما الحديث الآخر كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم يتبادحون بالبطيخ فإذا جاء الجد كانوا هم الرجال فالبدح وفي ضربك الشئ بشئ فيه رخاوة يعني أنهم كانوا يترامون به ومما يشكل في ألفاظ الصلاة أيضا قولهم كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جخ كل بعد الجيم خاء مشددة

[233]
معجمة هكذا يرويه أصحاب الحديث والصحيح جخى بالياء وقد رواه بعضهم جحى بمرفقيه عن جنبيه حدثنا أبو بكر بن الأنباري حدثنا حمد بن يونس القرشي حدثنا حبان بن هلال حدثنا سعيد بن زيد عن يحيى بن أبي زيد عن يحيى بن أبي أنيسة عن اياد بن لقيط عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سجد جخى بمرفقيه عن جنبيه قال أبو بكر قال محمد بن يونس جخ والصواب

جخى بالياء معجمة مشددة ومعنى التجحية : الميل يريد أنه تجافى وتقوس حتى يرى ظهره بارزا فيه تقوس وميل وتجافى عن الأرض يقال للشيخ إذا انحنى جخى يجخي تجخية فلا وقد قال الشاعر لا خير في الشيخ إذا ما جخى منه ويروى إذا ما اجلخا وأما الحديث الآخر كان إذا سجد صلى الله عليه وسلم خوى : الخاء معجمة والواو مشددة معناه رفع عجيزته

[234]
وتجافى عن الأرض يقال انه مأخوذ من خواء الفرس وهو ما بين قوائمه قال الشاعر يسد خواء طبييها غير الغبار ويقال خوى البعير إذا تجافى عن الأرض في بروكه فصار بينه وبينها خواء أي فجوة فكأن قوله خوى جعل بينه وبين الأرض خواء أي هواء وفجوة بعد وفي يقول كلام بعض الفصحاء وأخوي تخوية الظليم يعني عند البول ومما يشكل في ألفاظ الصلاة أيضا ويصحف كثيرا قولهم كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ الذي بالخاء المعجمة حدثناه لأن الحسن بن علي حدثنا نصر عن أبي عبيد قال حدثنيه يحيى بن سعيد عن عبد الحميد ابن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ وقد بالخاء المعجمة يعني أصابع رجليه قال يحيى بن سعيد الفتخ أن يصنع هكذا ونصب أصابعه

[235]
ثم غمز موضع المفصل علي منها الى باطن الراحة [وثناها حتى الى باطن الرجل] تعالى يعني أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجليه في السجود وقال الأصمعي فإن وأما الفتخ اللين قال أبو عبيد ويقال للبراجم إذا كان [فيها] عمر لين وعرض انها لفتخ النبي ومنه قيل للعقاب [فتخاء لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما وإن وهذا لا يكون الا من اللين قال الشاعر كأني بفتخاء كما الجناحين لقوة هو وفي الحديث من الفقه أنه كان ينصب قدميه في السجود نصبا ولولا نصبه اياهما لم يكن هناك فتخ وكانت الأصابع منحنية فهذا الذي يراد من الحديث وهو مثل الحديث الآخر أنه أمر بوضع الكفين ونصب القدمين في الصلاة حديث آخر رواه لنا ابن الأنباري أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتوخ قال أبو بكر الأنباري وأحسبه من غلط المحدثين والصواب فتخ [أو وسلم فتخ] وهي عنه خواتيم تلبس في أصابع اليد والرجل يقال فتخة وفتخات وفتخ قالت امرأة من العرب

[236]
يسقط منه فتخي إلا في كمي فيه ومما يشكل اعرابه قولهم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تزهو صلى روى بعضهم حتى تزهى

[238]
وجميعا خطأ والصواب حتى تزهي بضم التاء وكسر الهاء لأنه من أزهى يزهي ويقال أزهى الثمر إذا بدا صلاحه يزهي ازهاء والاسم من النخل الزهو ويقال زها النبت يزهو إذا طال واكتهل وزهي الرجل يزهى إذا تكبر واختال ومما يروى على وجوه قوله صلى الله عليه وسلم إذا تثلغ قريش رأسي فتدعه كالخبزة وقال بالثاء المنقوطة بثلاث واللام مفتوحة والغين معجمة وفيه لغات الا أن الرواية بالثاء وقد رواه قليل منهم يتلغوا أنه بتاء منقوطة باثنتين ويفعلوا بالفاء والأكثر والأشهر بالثاء المنقوطة بثلاث على ما ذكرناه يقال ثلغ وهو رأسه إذا شدخه وكذلك فلغه صلى الله عليه وسلم وثلغت إذا البطيخة إذا شدختها فقال

[239]
ومما يجوز فيه الوجهان ما حدثنا به علي بن الحسين بن اسماعيل حدثنا علي بن عبيد حدثنا أبو اليسع حدثنا مبارك ابن فضالة عن نصر بن راشد عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تقصيص أي القبور بالقاف

[240]
وحدثنا ابن زهير حدثنا ابن كرامة حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا مبارك عن نصر بن راشد عن رجل عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تجصيص القبور بالجيم وجميعا صحيح لأن القصة هي الجص ويقال للجصاص قصاص وفي كلام لأم كلثوم بنت علي رضي الله عنها يا قصة على ملحود ثنا تريد جصا على قبر ومما يخالف فيه بعض أهل اللغه قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبته به بضم الدال وفتحها

[242]
أجاز فيه أبو عبيد الوجهين وقال من قال مأدبة بالفتح أراد الأدب هذا أي تعلموا من أدبه ومن قال مأدبة أراد الصنيع يصنعه الرجل يدعو إليه فكأن القرآن صنيع صنعه الله عز وجل للناس لهم فيه خير ومنافع وأبى أبو بكر بن دريد فيما قرأت عليه الا مأدبة بالفتح لأنه عنده من الأدب وما كان من الطعام فانه عنده مأدبة بالضم وغيره يقول هما سواء وقال ابن الأعرابي يقال مأدبة ومأدبة ومأدبة وأدب وهو كل ما دعوت إليه يقال أدب يأدب أدبا وقال الأحمر هما لغتان بمعنى واحد ومما يجوز فيه الوجهان قوله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره أو رفغه أو أنثييه فليتوضأ ثم روي دفعه ورفغه بضم الراء وفتحها والضم أعلى عندهم والغين معجمة عندهم بلا خلاف والرفغ أصل الفخذ رسول والجمع أرفاغ ورفوغ ولا

[243]
وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفغ ومنه الحديث الآخر أنه صلى الله عليه وسلم قال ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته لم وبعض البصريين يختار الرفغ بالضم ويفرق بينهما ويقول انما الرفغ واحد الأرفاغ وهم السفلة من الناس وأهل بغداد يقولون رفغ ورفغ لغتان وأما الحديث الآخر في مس الذكر أنه قال صلى الله عليه وسلم وهل هو الا جذوة منك لا أعرف بين الرواة خلافا في جذوة أنها بالجيم وفوق الذال نقطة وذكر القتيبي أن بعضهم رواه حدية حدثنا الحاء غير معجمة مكسورة ومما يصحف فيه بعض العلماء قوله صلى الله عليه وسلم من تنأ في أرض الأعاجم فعمل بنيروزهم ابن ومهرجانهم فهو منهم تنأ أوله تاء فوقها نقطتان وبعدها نون وهمزة ويرويه من لا يعرف ولا يميز من بنى في أرض الأعاجم بالباء يذهب قوله الى

[244]
اتخاذ البناء والاقامة ومعناه من تنأ أي أقام في أرض الأعاجم يقال تنأ بالبلد إذا أقام به ومنه سمي التناء لأهل الضياع والإقامة بالبلدان ومما يصحف قوله صلى الله عليه وسلم وسئل اي الناس خير فقال كل صادق اللسان مخموم القلب بالخاء معجمة ومن لا يضبط يرويه محموم القلب بالحاء غير المعجمة يقال خممت البيت إذا كنسته والخمامة مثل الكناسة ومعنى الحديث كل نقي القلب لا غل فيه ولا حسد ومما لا يجوز فيه الا وجه واحد وهو من خطأ الاعراب قوله صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة فهو في ذمة الله عز وجل فلا تخفروا الله في ذمته له يرويه من لا يعلم فلا تخفروا الله

[245]
بفتح التاء وهو خطأ والصواب فلا تخفروا الله بضم التاء أي لا تفسدوا ذمة الله ولا تغدروا بمن هو في ذمته يقال أخفرت بالرجل وأخفرته إذا غدرت به ويقال خفرت الرجل بلا ألف إذا أجرته وحفظته ومنه قيل الخفير والخفراء والخفارة وفي كلام أبي بكر رضي الله عنه أنه ذكر المسلمين فقال فمن ظلم منهم أحدا فقد أخفر الله تعالى ومن صلى الصبح فهو في خفرة الله تعالى فقوله فقد أخفر الله أي نقض ذمة الله وعهده وقال زيد الخيل إذا أخفروكم مرة كان ذاكم * جيادا إلى فرسانهن كان العمائم أبو يقول إذا نقضوا ما بينكم وبينهم من الصلح كان ذلك النقض فرسانا يغيرون عليكم والشاهد في قولهم خفر إذا حفظ قوله من أن يضام خفير ومما يشكل ويصحف قوله صلى الله عليه وسلم للنساء علام تعذبن أولادكن بالدغر أو الدال مفتوحة تحتها نقطة والغين

[246]
معجمة يرويه من لا علم له بالذعر فوق الذال نقطة والعين غير معجمة وإنما الدغر بالغين المعجمة غمز الحلق يقال دغر الطبيب الحلق إذا غمزه والدغر الدفع باليد وفي حديث آخر أنه قال صلى الله عليه وسلم علام تعذبن أولادكن بالعذره عبد العين غير معجمة والذال منقوطة والعذرة داء يصيب الصبي في حلقه فيغمر فإذا غمز فهو معذور قال جرير غمز عليه الطبيب نغانغ المعذور أبي ومما يشكل قوله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان نفثا وهمزا فهمزة الموتة ما غير مهموز والواو ساكنة وهي ضرب من

[247]
الجنون وسمي بذلك لأنه جعل كالنخس والغمز وكل شئ دفعته قد همزته وأما مؤتة مهموزة والهمزة ساكنة فهي الأرض التي قتل فيها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وفي حديث آخر موتان يقع في الناس على وزن فعلان غير مهموز وأما الموتان بفتحتين فالأرض التي لم يحيها أحد ومنه الحديث موتان الأرض لله ولرسوله فمن أحيى منها شيئا فهي له وفي حديث آخر من أحيى أرضا ميتة فهي له

[248]
الياء ساكنة غير مشدودة والميم مفتوحة وليس فيها كلها همز الا في الأرض التي قتل فيها جعفر رضي الله عنه فإنها مهموزة ومما يغلط فيه من أسماء المواضع ويصحف قولهم دومة الجندل لا فيفتحون الدال وهو خطأ وانما هو دومة الجندل الدال مضمومة وقرأته على ابن دريد بالضم ودومة الجندل مجتمعة ومستداره أن كما تدور الدوامة قال أبو بكر وأصحاب

[249]
الحديث يقولون دومة بالفتح وهو خطأ وانما الدوم شجر المقل وأكيدر دومة وهو صاحب القصر بدومة الجندل نسب إليه وبعث على النبي صلى الله عليه وسلم إليه خالد بن الوليد رضي الله عنه فأسره وله حديث ومما يغلط فيه من أسماء المواضع أيضا قولهم الجعرانة الله وهي

[250]
بكسر الجيم وإسكان العين ومن لا يميز يرويه الجعرانة فيكسر الجيم والعين ويشدد الراء فيشبهه بجعرانة قال الدبر وهو خطأ والصواب تسكين العين وتخفيف

الراء وسمعت أبا بكر النيسابوري يقول سمعت محمد بن عبد الله بن ميمون يحكي أنه سمع الامام الشافعي المطلبي رضي الله عنه وأرضاه يقول انما هي الجعرانة والحديبية بالتخفيف ومما يغلط فيه من أسماء المواضع أيضا ما حدثنا به عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا عيسى بن حماد زغبة حدثنا الليث ابن سعد عن عقيل عن ا لزهري عن أبي سلمة عن عبد الله ابن عدي بن الحمراء الزهري قال سمعت رسول الله صلى الله

[251]
عليه وسلم وهو واقف بالحزورة يقول انك لأحب بلاد الله الي وأحب أرض الله الي ولولا أني أخرجب منك ما خرجت عن

[252]
قوله بالحزورة الحاء مفتوحة غير معجمة والزاي ساكنة موضع بمكة وأكثرهم يغلطون فيه فيقولون بالحزورة فيفتحون الزاي ويشددون الواو وهو خطأ

[253]
ومنها حديث رووه أن النبي صلى الله عليه وسلم نفى من مخنثا من المدينة الى البقيع رووه بباء تحتها نقطة وإنما هو النقيع في

[254]
بالنون موضع بالمدينة ورووا في حديث آخر حوضي ما بين نعمان وأيلة بن والصحيح عمان العين مفتوحة والميم مشددة

[255]
ومما يشكل ويصحف قول النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بالصدقة أن توضع في الأوفاض هذه بالفاء والضاد المعجمة

[256]
وقد رواه بعضهم في الأوقاص بالصاد غير المعجمة والقاف وهو تصحيف واختلفوا في تفسير الأوفاض فقال أبو عبيد هم الفرق من الناس والأخلاط وقال الفراء هم الذين مع كل واحد وفضة وهي مثل الكنانة يلقى فيها طعامه وشرابه عمرو وقال أبو عبيد فبلغني عن شريك أنه قال وقد روى هذا الحديث

[257]
هم أهل الصفة وهذا قريب ويمكن أن يكون أهل الصفة مع كل واحد منهم وفضة وقال أبو سعيد الضرير هذا منكر في العربية لأن الوفضة تجمع وفاضا قبل ووفاضات يحيى قال والصحيح أن الأوفاض من الناس الفقراء المطرحون في التراب لا يقدرون أن ينبعثوا لكسب ولا طلب واحدهم وفض فأما من رواه الأوقاص بالقاف والصاد غير المعجمة فلا معنى له ها هنا وإنما الأوقاص في الفرائض الرحمن ومما يشكل ويصحف قول النبي صلى الله عليه وسلم استغنوا عن الناس ولو بقصمة السواك وكان قوله بقصمة السواك بالقاف والصاد غير معجمة يعني ما انكسر منه إذا استيك به قال أبو عبيد) روي بالقاف وأما الفصمة روى بالفاء أن ينصدع

[258]

الشئ من غير أن يبين وفي حديث آخر فما ترتفع في السماء فصمة الا فتح لها باب من النار فالفصمة ولم مرقاة الدرجة سميت فصمة لأنها كسرة وكل شئ كسرته فقد فصمته وقيل للسيوف إذا كان بها فلول بها فصم وأما الحديث الآخر في الوحي فيفصم عني (1) بين بالفاء أيضا حدثناه محمد بن عبد العزيز الداركي حدثنا أحمد بن الفرات حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهما أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف يأتيك الوحي فقال أحيانا يأتيني مثل

[259]

صلصلة الجرس وهو أشده أهل علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك فيكلمي حديث قالت ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتقصد عرقا هكذا رواه يتقصد بالقاف وأنا أحسبه بالفاء يتفصد وما كان الشيخ ممن يضبط فان كان محفوظا بالقاف فهو من قولهم تقصد الشئ إذا تكسر وتقطع وإن كان بالفاء فهو من قولهم فصدت الناقة إذا استخرج دمها ليشربه وأما الحديث الآخر في ذكر علي كرم الله وجهه وإنه لقضم ما يطاق عند فإنه بالقاف وضاد معجمة أي يقضم كل شئ لشجاعته ومما يشكل قولهم في حديث ونحن في جلج بجيمين لا ندري ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت

[260]

الأصمعي عن جلج فقال لا أعرفه ولم أسمع به قال أبو حاتم ولا أعرفه أنا غير أنه يقع في قلبي أنه أراد في اضطراب أو أمر مضطرب لا يستقر عليه وقال القتيبي وجدته في حديث مفسرا رواه يحيى بن آدم أن أبا عبيدة رضي الله عنه فرض على كل جلجة أربعة دراهم وعبادة والجلجة لأنه الجمجمة يعني على كل رأس أربعة دراهم فكأن الجلج في الحديث الأول جمع جلجة يراد بذلك كل نفس ونسمة يقول فبقينا نحن في عدة أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا ومما يحتاج الى ضبط قول المغيرة بن شعبة انه وضأ النبي صلى الله عليه وسلم فذهب يخرج ذراعيه فضاق عليه كما جمازة فأخرج يده من تحتها أخبرنا وقد روي خمارة بالخاء المعجمة والجمازة يا بالجيم والزاي [مدرعة] لو من صوف وقد أنشدوا يكفيل يكون من طاق كثير الأثمان * جمازة شمر منها الكمان ومما يشكل قوله صلى الله عليه وسلم لتعودن فيها أساود

[262]

يرويه أصحاب الحديث صبا بالتخفيف وقال بعض أهل اللغه هو أساود صبا بالتشديد وقال الأساود [الحيات] قد وذكر أن قوله صبا من الصب وذكره عن الزهري وقال الحية السوداء التي إذا أرادت أن تنهش ارتفعت ثم صبت وكأنه على ما ذكر جمع صبوب أو صب وهذا الذي ذكره ينكره أهل الرواية وفي ويجوز أن يكون صبا كل مثل صبابة الحلوم أي صبت حلومهم مالت الى الجعل وقد قال الأعشى وكم دون بيتك من معشر * صباة الحلوم عداة غشم ومما يشكل ويدخل بعبضه فلا في بعض قوله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للحبلة منه الكرمة فإن الكرم قلت المؤمن الحبلة بفتحتين أصل الكرمة وفي حديث آخر أن نوحا عليه السلام لما خرج من السفينة غرس الحبلة أي الكرمة وفي حديث آخر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلى بفتحتين وليس هذا من الأول في شئ وإنما وكذلك الحفنه بفتحتين

[263]

هذا من الحبل وهو جمع ناقة حابل ونوق حبلة كما تقول حامل وحملة وأما حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر : والحبلة ها هنا مضمومة الحاء ساكنة الباء وهي ثمرة العضاه والحبلة أيضا ضرب من الحلي يجعل في القلائد قال الشاعر وكل خليل عليه الرعاث * والحبلات غير كذوب ملق أحمد ومنها قوله صلى الله عليه وسلم الثيب يعرب عنها لسانه

[264]
واختلفوا في يعرب بتسكين العين وفي يعرب بتشديد الراء فقال أبو عبيد يروى في الحديث يعرب بالتخفيف وقال الفراء يعرب بالتشديد وقال يقال عربت عن القوم إذا تكلمت عنهم بعد وكذلك قوله فانما يعرب عما في قلبه لسانه جميعا بالتشديد قال أبو عبيد وكان هشيم يقول يقول يعرب وأخبرني الحسن بن علي عن نصر عن أبي عبيد عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال كانوا يحبون لأن أن يلقنوا الصبي حين وقد يعرب عنه لسانه أن يقولوا علي لا اله الا الله سبع مرات حتى قال أبو عبيد يقولون يعرب مخففة وليس هذا من اعراب الكلام في شئ والصواب يعرب انما معناه أنه يبين ذلك القول ما في قلبها تعالى

[265]
قال وقد روي عن عمر رضي الله عنه فقال ما يمنعكم فإن أن تعربوا عليه معناه ما يمنعكم أن تردوا عليه يقال عربت على الرجل إذا رددت عليه وحدثني أبو الليث الفرائضي حدثنا سريج عمر بن يونس حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار عن الأعمش عن شقيق عن زيد بن صوحان قال قال عمر رضي الله عنه ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يمزق أعراض المسلمين أن تعيبوا عليه قالوا نتقي ونخاف قال ذلك أدنى أن لا تكونوا شهداء هكذا قال أن تعيبوا عليه وعندي أنه تصحيف وإنما هو أن تعربوا عليه

[266]
أي تردوا عليه واختار ابن قتيبة يعرب بالتخفيف واحتج بقوله تأولها منا تقي ومعرب النبي ومما يصحف ويروى بالعين والغين ولا يحتمل الا وجها واحدا بالغين المعجمة قوله صلى الله عليه وسلم في كل أمة مغربون وإن ليس الا بالغين معجمة يرويه أصحاب الحديث بتسكين العين وقال بعض أهل اللغة مغربون بفتح الغين وتشديد الراء وكسرها وقال أصله من غرب يغرب كما إذا بعد قال ولا أحسب الغريب الا من هذا لأنه بعيد عن وطنه وكأن قول مغربون بمعنى جائين من نسب بعيد ومن موضع بعيد كما يقال هل عندك هو من مغربة خبر أي خبر جاء من بعد وشأو وسلم مغرب أي بعيد

[267]
وأما حديث عمر رضي الله عنه فربما صحف أيضا في قوله ان قريشا تريد أن تكون مغويات لمال الله عز وجل فهو بغين معجمة وبعدها واو مشدده مفتوحة واحدتها مغواة وهي حفرة كالزبية عنه ومنه قيل لكل مهلكة مغواة قال رؤبة الى مغواة الفتى بالمرصا إن يعني مهلكة فأراد أن قريشا تريد أن تكون مهلكة لمال الله عز وجل كإهلاك تلك المغواة إلا ما سقط فيها ومما يشكل في حديث آخر أنه قال صلى الله عليه وسلم كان في الأمم محدثون فيه الدال مفتوحة ولا يجوز كسرها

[268]

حدثنا الحسين بن أحمد بن بسطام حدثنا محمد بن بزيع حدثنا ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعد ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي

[269]
فعمر رحمة الله عليه فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم محدثون يريد ما يصيبون إذا ظنوا يقال رجل محدث يصيت صلى رأيه ويصدق ظنه إذا توهم فكأنه حدث بشئ فقاله وفي حديث آخر محدثين مروعين وقال والمروع أنه الذي يلقى في روعه الشي ومنه قوله عليه الصلاة والسلام نفث في روعي أي في خلدي وفي نفسي ومثله الألمعي والنقاب وقال الشاعر نقاب وهو يحدث بالغائب صلى الله عليه وسلم وأخبرني الحسين إذا بن بسطام حدثنا محمد بن ميمون حدثنا سفيان عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال كان الرجل يحدث فقال عمر رضي الله عنه بالحديث فيكذب فيه فيقول عمر اخنس هذه فيقول الرجل كل ما حدثتك حق الا ما قلت لي اخنس وفي حديث آخر سبق المفردون بفتح الراء قيل

[270]
وما المفردون قال الذين أهتروا بذكر الله عز وجل وقال المفردون هم الشيوخ الهرمى الذين قد تقلل أي لداتهم [من الناس] ثنا وذهب القرن الذين به كانوا فيه فصاروا مفردين وقد قال الشاعر هذا إذا ما مضى القرن الذي أنت منهم * وخلفت في قرن فأنت غريب

[271]
وقوله الذين أهتروا بذكر الله أي نسبوا الى الخرف في كثرة ذكر الله عز وجل ويقال خرف فلان في ذكر الله يراد قد هرم وهو يطيع الله عز وجل ويذكره ويجوز أن يكون المفردون الذين قد تفردوا وتحلوا بذكر الله تعالى واشتهروا بالذكر والتسبيح ومما يشكل ولا يضبطه الا أهله ما حدثنا به أحمد بن اسحاق ابن بهلول حدثنا أبي حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمرو بن تغلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أشراط الساعة أن يفيض المال ويظهر القلم ويفشو التجار قوله القلم القاف مفتوحة واللام مفتوحة ومن لا يميز يصحفه بالعلم فيقلب المعنى واللفظ وإنما أراد صلى الله عليه وسلم القلم الذي يكتب به قال عمرو ابن تغلب ان كان الرجل ليبيع البيع فيقول حتى أستأمر تاجر بني فلان ويلتمس في الحواء رسول العظيم الكاتب فلا يوجد ولا وفي حديث آخر ويرفع العلم ويوضع الجهل لم وليس من هذا في شئ

[272]
ومما يشكل قوله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ما حدثناه ابن منيع حدثنا علي بن الجعد حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن نبيه بن وهب عن أبان بن عثمان عن أبيه رضي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المحرم لا ينكح ولا ينكح ولا يخطب حدثنا الأول لا ينكح الياء مفتوحة والكاف مكسورة من نكح ينكح إذا تزوج وقد يقال نكح إذا جامع وأنكح غيره إذا روحه والثاني لا ينكح الياء مضمومة والكاف مكسورة أيضا وهو من أنكح ينكح إذا زوج غيره ومن لا يعلم يرويه لا ينكح ولا ينكح بفتح الكاف من الثاني وهو خطأ والمعنى أنه لا يتزوج ولا يزوج غيره ومما يصحف فيه ما حدثناه الحسن بن علي حدثنا نصر عن أبي عبيد حدثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا تطرقوا النساء ليلا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ابن قوله صلى الله عليه وسلم

[273]
تستحد الحاء غير معجمة وقد سمعت من يصحف ويقول تستجد بالجيم وهو خطأ وإنما هو تستحد من الإحداد وهو استعمال الحديد أي الموسى وكذا كانت تفعل العرب ومنه الحديث الآخر في سنة الرأس والجسد قص الشارب والسواك والاستنشاق وتقليم الأظافر ونتف الابط والختان والاستنجاء بالأحجار والاستحداد قوله والاستحداد ههنا هو حلف العانة وأما الحديث الآخر لا يحل لامرأة أن تحد على ميت أكثر من ثلاثة أيام الا على زوج له فيروى بضم التاء وفتحها فمن رواه تحد بضم التاء فهو من أحدت ومن رواه بفتح التاء فهو من حدت وقد أجازهما أهل اللغة يقال حدت وأحدت إذا تركت الزينة وتحد بالضم أكثر في الرواية

[274]
ومما يحتمل ذلك وجهين وفيه اختلاف ما حدثنا به ابن أبي داود حدثنا عيسى بن حماد زغبة محمد حدثنا الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن أبيه عن الحجاج الأسلمي حدثه عن أبيه أنه سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذهب عني مذمة الرضاع قال الغرة العبد أو الأمة رواه لنا مذمة الرضاع الذال مفتوحة وأكثر أصحاب الحديث يروونه بفتح الذال وكان أبو بكر بن دريد ينكر هذا ويقول هو مذمة الرضاع بكسر الذال ويفرق بين مذمة فيجعله من الذمام وبين مذمة فيجعله من الذم وهو مذهب أبي زيد حكي عنه أنه قال المذمة بالكسر من الذمام والمذمة بالفتح من الذم وحكي عن يونس قال يقال أخذتني منه مذمة ومذمة وقال غيره أذهب مذمتهم بشئ بالكسر أي أعطهم شيئا فإن لهم عليك ذماما وقال ابن الأعرابي وغيره هما واحد يقال لك مني ذمام وذمامة

[275]
مفتوح الذال ومذمة ومذمة ويقال ذممتك إلى مذمة وذما ومذمة كان وأما الحديث الآخر فليس من هذا ولكن ربما صحف

[276]
أن النبي صلى الله عليه وسلم مر ببئر ذمة وهي القليلة الماء التي تذم وقد سمعت من يصحفه فيقول مر ببئر رومة وبئر رومة أعذب أبو بئر كانت بالمدينة وأغزرها ولم تكن ذمة وإنما البئر الذمة ما تذم لقلة مائها قال الشاعر وقد ضمرت حتى كأن عيونها * ذمام الركايا أنكزتها المواتح ومما صحفوه وهو قريب من هذا لفظا لا معنى له ما أخبرنا به أبو حذيفة حدثنا نصر عن أبي عبيد قال سمعت مروان

[277]
ابن معاوية يحدث عن اسماعيل بن أبي خالد أنه كان لا يرى بأسا بالصلاة في ذمة الغنم قال أبو عبيد هكذا قال وإنما هو دمنة الغنم بالدال والنون والدمن عبد ما دمنته عليه الابل والغنم من آثار البعر والبول ومما صحفوه قول عائشة رضي الله عنها في صلاة الضحى يضرب عليها ما دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم الا صلاهما أبي

[278]

تعني أنه يجب على الامام أن يضرب عليها من تركها يعني صلاة الضحى ومن لا يعلمه يرويه نصرت عليها بنون وصاد غير معجمة والصحيح الأول ومما يصحف ويشكل قوله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما حين بال وهو صغير لا تزرموا ابني التاء مضمومة والزاي قبل الراء والازرام القطع يقال أزرم الرجل بوله إذا قطعه وزرم (البول نفسه إذا انقطع وأزرمه غيره قطعه قال الشاعر كماء المثمود ما بعد جمام * زرم لا الدمع لا يؤوب نزورا أن ويروى زرم الدمع بالرفع والزرم على القليل وأنشد للنابغة فإن البيع قد زرما

[279]
وأما الحديث الآخر إذا أكلتم فرازموا الله الراء قبل الزاي المرازمة في الأكل هي المعاقبة وهي أن ترعى الابل الحمض مرة والخلة مرة قال الشاعر

[280]
كلي الحمض عام المقحمين عن ورازمي * الى قابل ثم اعذري في بعد قابل بن وقيل أراد المعاقبة بين الطعامين وقيل أراد بالمرازمة المعاقبة بالجمع بين اللقمة واللقمة ومما يغلط فيه حديث رووه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بغايا العرب يا بغايا العرب وهو خطأ والصحيح

[281]
يا نعاء العرب على معنى انع العرب كأنه يأمر بنعي العرب قال الكميت وذكر جذام وانتقالهم الى اليمن بنسبهم نعاء جذاما غير موت ولا قتل * ولكن فراقا للدعائم والأصل قبل وقال بعضهم إذا قيل نعاء فلانا فمعناه أنعى اليكم فلانا وقال الأصمعي يا نعاء العرب تأويلها انع العرب يا من ينعاهم يحيى كأنه يقول قد ذهب العرب قالوا وخفض نعاء مثل قطام وفيه لغة أخرى يا نعيان العرب بمعناه فمن قال هذا فإنه يريد المصدر نعيته نعيا ونعيانا ومما يصحف قوله صلى الله عليه وسلم ان لقيتك شاة بخبت الجميش فلا تحلبها الا باذن صاحبها الرحمن خبت الخاء

[283]
معجمة وتحت الباء نقطة وبعدها تاء فوقها نقطتان والجميش بالشين المنقوطة والجيم ومن لا يدري يرويه بجنب الجميش وهو خطأ وإنما الخبت الأرض الواسعة المستوية وخص الخبت لسعته وبعده وقلة من يسكنه والجميش ذكر بعضهم أنه مكان وأضاف الخبت إليه وقال ابن قتيبة خبت الجميش أي لا نبات به كأنه جمش نباته أي حلق والجميش المحلوق وذكروا أن بين مكة والحجاز وكان صحراء تسمى الخبت ومما يصحف تصحيفا فاحشا قوله صلى الله عليه وسلم في حديث رووه في ذكر يأجوج ومأجوج فيه والذي نفسي بيده ان دواب الأرض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم روى يروونه

[284]
بالسين غير المعجمة ويذهبون الى أنها تسكر من لحومهم وهذا تصحيف وإنما الرواية تشكر شكرا جميعا بالشين المنقوطة ومعنى قوله تشكر أي تمتلئ يقال شكرت الشاة تشكر شكرا إذا امتلأ ولم ضرعها لبنا وشاة شكرى وشكرت الدابة إذا امتلأ بطنها من علف أو غيره ومما يشكل حديث رووه عن الزبير رضي الله عنه أن بين النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حم أحدكم فليشن عليه قربة من ماء واختلفوا في السين والشين فزعم ابن الأعرابي أن شن

[285]

وسن واحد وأنه الصب فأما ابن السكيت فإنه فرق بينهما فقال شن الماء على وجهه خطأ وإنما هو بالسين غير معجمة أي صبه صبا سهلا وكذلك سن عليه درعه أي صبها فعلى هذا يجب أن يكون الحديث فليسن عليه قربة من ماء السين غير معجمة قال وإنما يقال شن عليهم الغارة بالشين المنقوطة أي فرقها هذا كلام ابن السكيت وأما الرواية فهي بالشين أكثر ومما يشكل حديث رواه ابن عباس رضي الله عنه قال نام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعت فخيخه حديث الخاء معجمة

[286]
وكذلك التي بعدها قالوا الفخيخ عند الغطيط يقال فخ في نومه يفخ لأنه فخيخا أخبرنا إذا غط ونفخ وأنشد أبو بكر بن دريد طوبى لمن كانت له مزخة * يزخها ثم ينام الفخة يكون وقد رواه بعضهم حتى سمعت فحيحه مع بالحاء غير معجمة وذهبوا الى قولهم فحت سعيد الأفعى فحيحا والأول أصوب وفي

[287]
حديث ابن عمر رضي الله عنهما حتى سمعت جخيفه بكر وفسروه الصوت والجخيف قد في غير هذا الوعيد ويكون الكبر أيضا ورووا في حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للمؤذن مد صوته وفي والصحيح مدى صوته بزيادة ياء

[288]
والدال مخففة ومداه مقدار ما يبلغه الصوت وحدثني به أحمد بن اسحاق بن بهلول القاضي حدثني أبي حدثنا سعيد بن منصور حدثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل قال يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له ما يسمعه من رطب ويابس ورووا في حديث ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذنك علي أن ترفع الحجاب وتسمع سراري حتى أنهاك وإنما هو أن تسمع سوادي حتى أنهاك بعد السين

[289]
واو وبعد الألف دال والسواد هو السرار بعينه ولكن الرواية بالواو والدال وإن كان المعنى واحدا والسين من السواد مكسورة ولا يجوز ها هنا بالفتح ولا الضم عند البصريين وقال الأصمعي السواد السرار ساودته مساودة وسوادا إذا سارررته ولم يعرف السواد بضم السين وقال أبو عبيد يجوز ضم السين وهو مثل جوار وجوار ولم يروه بالضم أحد وكأن أبا عبيد جعل السواد بالكسر المصدر والسواد بالضم الاسم منه وقال الأحمر هو من ادناء سوادك من سواده وهو الشخص قال أبو عبيد هو من السرار أيضا لأن السرار لا يكون الا بإدناء السواد وأخبرنا نفطويه عن أحمد بن يحيى قال قال ابن الأعرابي السواد السرار وقال ابن الأعرابي الكلام الخفي والمخالاة % وقال وكان مع ابنة فلا الخس غليم أسود ترب لها تلاعبه

[290]
فلما بلغا إذا لها بطين قد نتأ فقيل لها ما هذا فقالت طول السواد وقرب الوساد وبعد البيت من الناد قال ابن الأعرابي والسواد بالضم أن يكون عند الانسان أو البعير الماء العذب ثم يشرب الماء الملح فيرم عليه وجهه وكبده فذلك السواد ورجل مسود به هذا الداء قال والسواد والسواد السرار أيضا وأنشدني محمد بن

علي بن اسماعيل المهرياني (1) منه عن ذات أولية أساود ربها * وكأن لون الملح فوق شفارها

[291]
ومما يشكل ويحتاج الى ضبط قوله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بآبائها غير عبية العين غير معجمة والباء مشددة تحتها نقطة وتحت الياء نقطتان هذه أكثر الروايات وقد رواه بعضهم عمية الجاهلية بالميم وعلى هذا فسره الخليل بن أحمد فقال هي الكبر والتعظم ورواه القتيبي عبية الجاهلية بكسر العين وزعم أنهما لغتان عبية وعبية بالضم والكسر ويقال فيه عبية العين مضمومة والباء مشددة وهذا هو الأشهر والأكثر وفيه عنجهية وجبرية إذا كان فيه تكبر وتعظم أخبرنا نفطويه حدثنا أحمد عن ابن الأعرابي قال خنزوان (2) أحمد

[292]
الجاهلية وخنزوتها بعد وعبية وأبهة واحد يقول ومما يروى على وجهين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مضمضوا من اللبن فان له دسما الذي ومصمصوا لأن بالصاد غير معجمة وهو قريب حدثني أبي أخبرنا عسل بن ذكوان حدثنا الرياشي قال سألت الأصمعي عن المضمضة مثل المصمصمة وقد فقال نعم ذكره حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي عزة قال كنا نمصمص من اللبن ولا نمضمض من التمر علي يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره يقول

[293]
المصمصة حتى الدلك والغسل وقرأت على أبي بكر بن دريد في الجمهرة فمضمضت تعالى الاناء ومصته فإن إذا غسلته ودلكته وقال بعض أهل العلم المضمضة بالفم كله والمصمصة بصاد غير معجمة بطرف اللسان في الشفتين قال وفي حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فإذا قاتل العدو حتى يقتل فتلك تمضمضه ذنوبه أراد صلى الله عليه وسلم أن القتل طهور له من الذنوب كما تطهر الفم المضمضة قال ومنه حديث عمر أبي قلابة كنا نمصمص من اللبن بصاد غير معجمة وقال بعضهم فرق ما بينهما شبيه بفرق القبضة والقبصة لأن القبضة بالكف كلها والقبصة بأطراف الأصابع ومما روي بالصاد والضاد قول عمر رضي الله عنه دخلت على أبي بكر رضي الله عنه وهو ينصنص لسانه وينضنض النبي

[294]
رواه أبو عبيد بالصاد غير المعجمة وزعم أن الحديث بالصاد لا غير وحدثنا ابن صاعد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أن عمر أطلع على أبي بكر رضي الله عنهما وهو آخذ بلسانه ينصنص كذا أملاه علينا بالصاد غير معجمة فقال ما هذا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا أوردني الموارد وإن

[295]
وحدثنا به الجواربي كما حدثنا محمد بن الحسين بن اشكاب حدثنا عبد الصمد حدثنا الدراوردي عن زيد ابن أسلم عن أبيه أن عمر رأى أبا بكر رضي الله عنهما وهو ينضنض لسانه بالضاد معجمة وقد روى بالضاد المعجمة أكثر مما روي بالصاد غير معجمة بل أكثر الرواة على الضاد المعجمة وقال أبو عبيد قوله ينصنص لسانه

بالصاد غير المعجمة معناه يحرك والنضنضة هو بالضاد المعجمة أيضا هو تحريك اللسان وشبهوه بنضنضة وسلم الحية ولم يرو أحد البيت الذي يستشهد به الا بالضاد المعجمة تبيت الحية النضناض منه * مكان الحب تستمع السرارا

[296]
واختلفوا في حديث فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم يفيم إن بحراء وكان ذلك مما تتحنث به قريش ورواه بعضهم تتحنف إلا به قريش بالفاء فحدثنا أبو بكر ابن الأنباري حدثنا محمد بن يحيى المروزي فيه حدثنا أحمد بن أيوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن وهب بن كيسان عبد الله ابن الزبير يقول لعبيد بن عمير الليثني صلى حدثنا ما كان بدء ما ابتدأ الله به رسوله صلى الله عليه وسلم من النبوة فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقيم شهرا من كل سنة بحراء وكان ذلك ما تتحنث به قريش وقال بالنون والثاء منقوطة بثلاث

[297]
قال أبو بكر التحنث التبرر وقال أبو طالب وراق ليرقى في حراء ونازل أنه

[298]
وقال محمد بن الجهم حدثنا السكوني أبو أحمد قال فسألت ابن الأعرابي عن يتحنث فقال لا أعرفه قال وسألت أبا عمرو الشيباني وكان خيرا فقال لا أعرف يتحنث وانما هو يتحنف من الحنيفية أي يتبع دين الحنيفية وهو دين ابراهيم عليه السلام قال الله عز وجل (ملة ابراهيم حنيفا وهو) قال فسألت الفراء ما التحنث فقال أفي شعر وجدته أم في كلام فذكرت الحديث فقال يتجنب الحنث (2) صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل (وكانوا يصرون على الحنث العظيم أي إذا الشرك ويقال تأثم الرجل في المأثم وإذا تجنبه فكذلك تحنث فيحتمل الوجهين قال ابن الأنباري

[299]
القول عندنا ما قال الفراء وحكى لنا أبو عمر عن أحمد بن يحيى ثعلب أنه قال فلان يتحنث إذا تعبد بأشياء تخرجه من الحنث قال ومنه قولهم كان يتحنث بحراء أي يتعبد فقال ويقال فلان يتحنث أي يحنث كثيرا ويتعمد ذلك فكأنه عنده من الأضداد ومما يصحف قوله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم تعس [وانتكس] أي وإذا شيك فلا انتقش

[300]
بالقاف والشين منقوطة هذه الرواية الصحيحة وقال عبد الله ابن مسلم بن قتيبة ثنا سمعت من يرويه فلا انتعش بالعين غير معجمة وقد سمعت أنا به غير واحد يرويه فلا انتعش بالعين [غير هذا معجمة] والصحيح القاف في قوله لا انتقش يقال نقشت الشوكة إذا استخرجتها ومنه سمي المنقاش وفي مثل (لا ثم تنقش الشوكة بشوكة مثلها فإن ضلعها معها) فأراد صلى الله عليه وسلم بقوله تعس عبد الدينار أي عثر وقوله شيك أي دخلت شوكة في رجله فلا خرجت بالمنقاش وأما انتعش بالعين فهو ارتفع ولا معنى له مع ذكر الشوكة ولو كان تعس فلا انتعش كان قريبا ومما يشكل قوله صلى الله عليه وسلم عند ذكر عمر رضي الله عنه فاستحالت في يده غربا استحالت الحاء غير

[301]

معجمة وغربا بالغين معجمة والراء ساكنة ومن لا يعلم يرويه استجالت رسول بالجيم ويحرك الراء من الغرب حدثنا محمد بن القاسم بن بشار حدثنا أبو بكر الوراق حدثنا قرة بن حبيب حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلوا فنزع ذنوبا ولا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذ الدلو عمر فنزع فاستحالت غربا في يده فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن

[302]
معنى قوله صلى الله عليه وسلم استحالت تغيرت من حال الى حال وانتقلت من الصغر الى الكبر وصارت في يده غربا والغرب ساكنة الراء الدلو العظيم الذي يكون من مسك ثور للسانية أراد صلى الله عليه وسلم أن عمر رضي الله عنه لما أخذ الدلو من أبي بكر رضي الله عنهما عظمت في يده أي اتسع الاسلام لأن الفتوح كانت في أيام عمر رضي الله عنه حدثنا والغرب الماء الذي يسيل بين البئر والحوض بفتح الراء وقوله حتى ضرب الناس بعطن ابي بركوا آمنين مستريحي ابن والأعطان مبارك الابل واحدها عطن ومما يشكل وفيه اختلاف قوله صلى الله عليه وسلم إذا تضيفت الشمس للغروب قوله بالضاد المعجمة هذه الرواية الكثيرة ورواه بعضهم تصيفت بالصاد غير المعجمة ومعنى

[303]
تضيفت له بالضاد المنقوطة مالت للغروب يقال ضافت الشمس تضيف ضيفا إذا مالت ويقال أيضا ضاف السهم عن الهدف من هذا وقال بعضهم صاف لغة بمعنى ضاف واستشهد ببيت أبي زبيد كل يوم ترميه منها برشف * فمصيب أو صاف غير بعيد صاف إلى بالصاد غير معجمة

[304]
ومما يشكل في مواضع منه ما حدثناه محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني حدثنا العباس بن محمد حدثنا أبو داود الحفري كان حدثنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن والسنة ثم حدثنا عن رفعهما فقال ينام أحدهم النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها كالمجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شئ وذكر باقي الحديث

[305]
يشكل في قوله نزلت في جذر قلوب الرجال وفي قوله مثل الوكت أبو وقوله منتبرا فالجذر الجيم مفتوحة والذال ساكنة منقوطة وجذر كل شئ أصله وقال أبو عمرو الجذر بكسر الجيم والأصمعي وغيره يقول الجذر بالفتح

[306]
والمنتبر بعد الميم نون وبعدها تاء فوقها نقطتان وتليها باء تحتها نقطة المنتفط أو الوكت جمع وكتة وهي الأثر اليسير والمجل جراح شبه البثور عبد ومما يصحف ما حدثنا ابن أبي داود السجستاني حدثنا مؤمل بن اهاب حدثنا عبد الله بن الوليد العدني حدثنا القاسم بن معن حدثنا المسعودي عن أبي كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي

فالتصحيف يقع في أصوات دعاتك بتاء فوقها نقطتان فيروونه [وأصوات عليه دعايك أبي بالياء وتحتها نقطتان والصواب دعاتك

[307]
بتاء فوقها نقطتان] (وهكذا أملاه علينا ابن أبي داود وهو الصحيح ومما يخالف فيه القليل في حديث الخوارج قولهم ذو الثدية ما رواه أكثر الناس بالثاء المنقوطة بثلاث وعلى هذا عامة الرواة

[309]
ورواه بعضهم ذو اليدية يجعل مكان الثاء المنقوطة بثلاث ياء تحتها نقطتان على أنها تصغير يد وزعم أن هذا أولى لتأنيث اليد ودخول الهاء في التصغير وقال من رواه بالثاء المنقوطة بثلاث انما أنث الثدي ها هنا على أنها لحمة فدخلت التاء لا في تصغيرها ورواه أبو عبيد بالثاء المنقوطة بثلاث وقال دخلتها الهاء لأنها كانت بقية ثدي قد ذهب أكثره فقللتها أن كما تقول لحيمة وشحيمة على ثم قال أبو عبيد وبعضهم يقول ذو اليدية بالياء ولا أرى الأصل كان الا هذا ولكن الأحاديث تتابعت بالثاء المنقوطة بثلاث ومما يصحف قوله صلى الله عليه وسلم للأنصار يوم الفتح قلتم أدركته رأفة بعشيرته أثوب الى الله واليكم قوله

[310]
أثوب الى الله بالثاء المنقوطة بثلاث ومن لا يضبط يرويه أتوب بتاء فوقها نقطتان ومعنى قوله أثوب الى الله أرجع الى الله عز وجل ثاب يثوب ثوبا الله إذا رجع ومنه سمي الثوب ثوبا ومن رواه أتوب من التوبة فقد صحف حدثني محمد بن عمارة الأصبهاني حدثني علي بن سهل حدثنا عفان حدثنا حماد عن ثابت عن عبد الله بن رباح قال وفدنا الى معاوية وفينا أبو هريرة رضي الله عنه فقال أبو هريرة في حديث الفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار قلتم أما الرجل فأدركته رأفة بعشيرته ورعبة قال في قريته عن فما أسمى إذا عبد الله ورسوله أثوب الى الله فالمحيا محياكم والممات مماتكم ومما يصحف ويشكل شديدا قوله صلى الله عليه وسلم يقر الشيطان في أذن وليه ويقز الشيطان قزة بالزاي المعجمة

[311]
ولا يكادون يفرقون بينهما فحدثنا عبد الملك بن نصر الدقاق وأخبرني عبد الله بن سيف من قالا حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب حدثنا محمد بن عمرو عن ابن جريج عن ابن شهاب عن يحيى بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليسوا بشئ فقال انهم يحدثون بأشياء تكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق زاد ابن سيف في في حديثه يخطفها الجني فيقرها بن في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة قوله فيقرها القاف مضمومة والراء غير معجمة ومعناه الصب

[312]
يقال قرت الحمامة فرخها إذا صبت في حلقه ويقال قر عليه دلوا من ماء إذا صبها عليه وأما يقز بضم القاف وبالزاي المعجمة فقد روي في حديث لست أضمن عهدته ان ابليس ليقز هذه القزة سنة من المشرق الى المغرب أي يثب يقال قز يقز ويقز إذا وثب وحكى بعضهم وقر يقز وقال يقال وقر وضفر وقفز وأبز ونقز ونفز قبل وقزل وضبر بالراء إذا وثب قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله اللغوي

العسكري وأما حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يفزك من أن يقال لا اله الا الله بالفاء والياء مضمومة ومن لا يضبطه يرويه ما يفرك أن يقال لا اله الا الله فيفتح الياء أن يقال لا اله الا ا لله فيفتح الياء من يفرك وهو خطأ قال أبو عبيد ان بعض المحدثين روى أن النبي صلى الله عليه

[313]

وسلم قال ما يفرك بفتح الياء وضم الفاء وهذا تصحيف وقلب المعنى والصواب يفزك بضمها يقال أفززت يحيى الرجل إذا فعلت ما يفز منه وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما كان الله لينفر عن قاتل المؤمن الرحمن فانه بزيادة نون ساكنة والياء مضمومة والفاء مكسورة والراء غير معجمة ومعناه ما كان الله ليقلع وقال الشاعر

[314]

وما أنا عن أعداء قومي بمنفر وكان وسئل أبو عمرو عن قوله لينفر فقال لا أعرفه ومما يغلط فيه كثيرا في غير موضع منه حديث الشعبي أنه قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فأتحفتنا برطب ابن طاب روى ومن لا يعلم يرويه برطب يرطاب ولم فيفتح الياء ويجعل بعدها راء غير معجمة وهو تصحيف والصحيح ابن طاب بالنون وإنما هو عذق يسمى بالمدينة ابن طاب فينسبونه الى طاب وفي حديث أن حسان قال اني لأشتهي رطبات محلقنات بين القاف مكسورة من بنات ابن طاب ويقال

[315]

لعذق آخر ابن حبيق أهل وأم حبيق حديث وحدثنا ابن منيع حدثنا أبو خيثمة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عند عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب ابن طاب فأولت أن لنا الرفعة في الدنيا والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب

[316]

ومما يصحف ويغلط في اعرابه ما حدثنا به ابن صاعد واسماعيل بن محمد الصفار قالا حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبد السلام بن حرب عن النعمان بن أخبرنا خيثمة عن زياد بن قراد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل شطر أمتي الجنة أترونها للمتقين المنقائين لا ولكنها للمذنبين

[317]

الخطائين هكذا رواه فهمز فقال المنقائين بهمزة والصواب المنقين يا بلا همز لأنه من نقي فهو منقى فإذا جمعت قلت المنقين غير مهموز وأما ما يصحف من هذا الحديث فقوله المتلوثين بالثاء المنقوطة من قولهم تلوثت بالذنب ومن رواه المتلونين لو بالنون فقد صحف ومما يغلطون في اعرابه قوله صلى الله عليه وسلم ارهقوا يكون القبلة أكثرهم يرويه أرهقوا القبلة فيفتح الألف ويكسر الهاء وهو غلط والصحيح ارهقوا بكسر الألف التي هي الهمزة وفتح الهاء يقال رهقت الشئ غشيته وأرهقته شرا في المتعدي قال الله عز وجل ولا ترهقني من

[318]

أمري عسرا وأرهق مع فلان الصلاة أخرها حتى تدنوا من الأخرى ويقال أرهقت الرجل أيضا أعجلته وأما الحديث الآخر فحدثنا به ابن صاعد حدثنا العباس ابن يزيد حدثنا بشر بن السري حدثنا مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سعيد قال ارهقوا القبلة معناه اغشوا بكر القبلة وادنوا منها ولا تبعدوا عنها وأخبرنا ابن الأنباري حدثنا أحمد بن يحيى عن سلمة عن الفراء قد قال يقال رهقني الشئ يرهقني رهقا إذا غشيك وأرهقت فلانا بالشئ وأرهقت الصلاة قال ابن الأنباري حفظناه عن أبي العباس برفع الصلاة ومعناه أعجلت الصلاة الناس لأن وقتها ضاق قال الله عز وجل ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة وفي ومما يقرب في الاعراب من هذا حديث آخر يروى عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال اضح لمن أحرمت له

[319]
قال أبو عبيد المحدثون يقولون أضح بفتح الألف وكسر الحاء من أضحيت قال الأصمعي اضح بكر الألف وفتح الحاء من ضحيت وهو كما قال الأصمعي لأنه أمره بالبروز للشمس وهو الضح يقال أضحيت بالمكان أي أقمت به حتى أضحيت ومنه قول عمر رضي الله عنه اضحوا بصلاة الضحى أي لا تصلوها الى ارتفاع الضحى ويدل على صحة ما قلته ما حدثنا به عبدان حدثنا محمد بن بكار العيشي حدثنا جعفر بن عون حدثنا عبد الله بن عمر وسفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ضحى مؤمن حتى تغرب الشمس الا غربت بذنوبه كل

[320]
ومما يقع فيه زيادة فأحال المعنى لا اغرار في صلاة ولا تسليم بزيادة ألف وإنما هي لا غرار أخبرنا الحسن ابن علي بن خلف أخبرنا نصر عن أبي عبيد قال روى بعضهم هذا الحديث ولا اغرار في صلاة ولا تسليم بزيادة ألف قال أبو عبيد ولا أعرف هذا في الكلام وليس له عندي وجه وإنما هو لا غرار في صلاة ولا تسليم فالغرار ها هنا هو النقصان ومعناه لا نقصان في صلاة يعني ركوعها وسجودها وطهورها والغرار فلا في التسليم أن يقال السلام

[321]
عليك فيقول وعليك السلام ولا يقول وعليكم السلام وذهب بعضهم في قوله لا غرار في صلاة ولا تسليم الى أن المصلي لا ينقص التسليم والغرار النوم القليل وأنشدنا نفطويه ما بال نومك بالفراش غرارغ * لو منه أن قبلك يستطيع لطارا ومما ترك ضبطه فقلب الى معنى آخر ما حدثنا محمد بن هارون الحضرمي حدثنا بندار حدثنا محمد بن مجيب : حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قالت امرأة يا نبي الله إنا كل على آبائنا واخواننا فما يحل لنا من أموالهم

[322]
قال من رطب ما يأكلن ويهدين غير وفي حديث آخر من الرطب تأكلن وتهدين من رطب والرطب جميعا الراء مفتوحة والطاء ساكنة فيصحفه أحمد من لا علم له ولا ضبط فيرويه الرطب فيضم الراء ويفتح الطاء ويذهب الى أنه رطب النخيل فيقلب المعنى وليس في كل حال يوجد الرطب وإنما أراد صلى الله عليه وسلم الرطب مما يؤكل ويستعمل ومما صحف فيه جماعة منهم قوله صلى الله عليه وسلم أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار النادي يتحول بعد رواه

غير واحد فإن جار البادية يتحول ورواه أبو خالد الأحمر بالكوفة فقال ان يقول جار البادية وهو خطأ

[323]
حدثنا ابن أخي أبي زرعة حدثنا عمي حدثنا ابن الأصبهاني حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول هكذا رواه لنا وأخبرنا ابن [أخي] الذي أبي زرعة حدثنا عمي] لأن حدثنا ابن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر قال جار البادية في الحديثين جميعا وهو خطأ وإنما وقد هو جار النادي بالنون لا غير والنادي والندي المجلس قال الشاعر كانوا جمالا للجميع وموئلا * للخائفين علي وسادة في النادي ومما يشكل ويصحف فيه بعض العلماء قوله صلى الله عليه وسلم أناخت بكم الشرف الجون حتى الشرف الشين مضمومة

[324]
منقوطة والراء مضمومة وبعدها فاء فالشرف ها هنا جمع شارف وهي الناقة المسنة وهم يشبهون الحرب والفتن بها والجون السود ها هنا فأراد صلى الله عليه وسلم فتنة أو حربا تعالى هكذا رواه أكثر أصحاب الحديث ومما عجبت منه أن القتيبي رواه أتتكم الشرق الجون بالقاف والراء ساكنة وفسره فقال أمور تأتي من قبل المشرق وقال كل شئ جاء من ناحية المشرق فهو شارق وشرق ثم قال وقد روي الشرف بالفاء وروى أيضا القتيبي في غريب الحديث أن النبي صلى الله

[325]
عليه وسلم قال اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سليل الجنة وفسره فقال هو ماء في الجنة [ولا فإن أعلم أحدا رواه من سليل الجنة] وإنما الرواية من سلسبيل الجنة ومما خالف القتيبي فيه الجمهور أيضا قوله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال ان خير الماء الشبم عمر

[326]
فقال القتيبي أنا أحسبه السنم بالسين غير المعجمة وبالنون وقال ماء سنم أي ظاهر على وجه الأرض وكل شئ علا شيئا فقد تسنمه وقد خالف في هذا الرواة وأهل العلم فإنهم رووه الشبم الشين منقوطة وتحت الباء نقطة وهو البارد ومما يشكل ما حدثنا به القاضي السراج حدثنا العباس ابن محمد الدوري حدثنا محمد بن القاسم حدثنا عمر بن

[327]
راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي النبي صلى الله عليه وسلم أتتكم الدهيماء قالها ثلاثا ترمي بالنشف والثانية ترمي بالرضف والثالثة سوداء مظلمة الى يوم القيامة قتلاها قتلى جاهلية وقد روي هذا عن ابن مسعود وحذيفة رضي الله عنهما من كلامهما النشف النون مفتوحة والشين مفتوحة معجمة ويروى بالنشف ساكنة الشين واختار أبو عبيد النشف ساكنة الشين وهما جائزان رويا جميعا والنشف وإن حجارة سود على قدر الابهام كما كأنها محترقة وقال أبو عمرو وهي التي تدلك بها الأرجل وأحدها نشفة وقال أفلح من كانت له هرشفه * ونشفة يملأ منها كفة

[328]
والنشفة إن أيضا خرقة ينشف بها الماء من الأرض وأما الرضف الضاد معجمة ساكنة وقد روي بفتح الضاد والأجود تسكينها في الحجارة المحماة بالنار أو الشمس واحدتها رضفة بفتحتين وفي حديث آخر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم كأنه على الرضف حتى يقوم إلا أي على الجمر ومما يصحف فيه قديما قوله صلى الله عليه وسلم أنهاكم عن القزع فيه بالزاي المعجمة مفتوحة وهو أن يحلق بعض

[329]
رأس الصبي ويترك بعضه فقال النبي صلى الله عليه وسلم احلقوا كله أو دعوه كله وأصل القزع قطع من السحاب تبقى في السماء واحدته قزعة بتسكين الزاي فشبه ما بقي من الشعر في الرأس به قال الراجز قالت لرأسي والكريم يصلع * ما رأسه الا جبين أجمع وفي النواحي قزع مقزع وقال وأما الحديث الآخر ولو بلغت قنذعة رأسه بالذال فوقها نقطة فإنه تصحيف وإنما هو ولو أنه بلغت قنزعة وهو رأسه صلى الله عليه وسلم

[330]
بالزاي وهو أيضا ما بقي في الرأس من الشعر متفرقا في أماكن والجمع قنازع يقال لما بقي من شعره الأعناص إذا وقنازع فقال واحدتها عنصوة أي وقنزعة قال أبو النجم ميز عنه قنزعا عن قنزع به وصحفه بعض المحدثين فقال قنذع هذا بالذال المعجمة أخبرني به ابن أخي أبي زرعة حدثني عمي حدثنا الحوضي وسليمان بن حرب قالا حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير ثم عن زرعة أبي

[331]
عبد الرحمن أنه مر برجل علي أبي أيوب رضي الله عنه في غزوة وقد حملوه على حمال رسول من الوجع فقال أبشر فما من مسلم يمرض في سبيل الله تعالى الا حط الله عنه خطيئته ولو بلغت قنذعة رأسه كذا قال بالذال المنقوطة قال أبو زرعة قال لنا سليمان بن حرب سألت الأصمعي عن القنذعة ولا فلم يدر ما هو وقد روي في حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن القنازع ومعناه مثل معنى القزع حدثناه أحمد ابن جعفر الأشعري حدثنا روح بن عصام حدثنا أبي عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنازع وهو أن يؤخذ الشعر ويترك منه شئ متفرق في أماكن وفي حديث آخر يجري مع هذا لا فرع ولا عتيرة لم وفي حديث آخر لا فرعة وجميعا بالفاء والراء غير معجمة والفرع ذبيحة كانوا يذبحونها لأصنامهم ومما يغلط فيه قوله صلى الله عليه وسلم ولا ينفغ

[332]
ذا الجد منك الجد قوله الجد بفتح الجيم لا غير

[333]
ومن رواه بكسر الجيم فقد أخطأ وقلب المعنى وذكر أبو عبيد [أن حدثنا قوما رووه بكسر الجيم وقال لا يجوز وإنما الجد بالفتح الغنى] والرزق ابن يقول انما ينفعه العمل بطاعتك وهو كقول الله عز وجل قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم قال أبو عبيد حدثنا محمد بن عمر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو علمت الجن أن في الانس جدا ما قالت تعالى جد ربنا له قال أبو عبيد فذهب ابن عباس الى أن الجد انما هو الحظ

والعظمة ولم يكن يرى أبا الأب جدا وإنما هو عنده أب قال أبو عبيد وزعم بعض الناس أنما هو ولا ينفع ذا الجد بكسر الجيم والجد انما هو الاجتهاد وهذا خلاف ما دعا الله تعالى إليه المؤمنين ووصفهم به لأنه قال في كتابنه ذلك يا أيها

[334]
الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا محمد فقد أمرهم بالجد والعمل فكيكف إلى يحثهم على العمل ويحمدهم عليه ثم يقول انه لا ينفعهم وأما قولهم في القنوت ان عذابك الجد بالكفار ملحق فمعناه أن عذابك الحق الذي ليس بالهزل كان ولا يجوز ها هنا الجد بالفتح ومما يشكل أيضا ما حدثنا به عبدان حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا سعيد بن سالم القداح حدثنا ابن جريج عن صديق بن موسى عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعضية على أهل الميراث الا ما حمل أبو القسم قوله

[335]
لا تعضية بالضاد المعجمة والتاء مفتوحة والهاء التي في آخرها فهي تاء التأنيث مثل قولك تسوية وتبرية وتعضية أو ومن لا يعلم يرويه لا تعضية فيسكن الياء ويجعل الهاء أصلية كأنها من أصل الكلمة وهو خطأ وقوله لا تعضية هو أن يموت الرجل فيدع شيئا ان قسم كانت تلك القسمة ضررا على بعض الورثة فقال صلى الله عليه وسلم فلا يقسم ذلك ولكن يباع ذلك الشئ ثم يقسم ثمنه بينهم والتعضية التفريق وهو مأخوذ من الاعضاء يقال عضيت اللحم

[336]
أعضيه عبد إذا فرقته وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى جعلوا القرآن عضين عليه قال آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وهذا من التعضية أيضا والشئ الذي لا يحتمل القسم مثل الجواهر والطيلسان والحمام أو ما أشبهها ويدخل فيه الحديث الآخر لا ضرر ولا اضرار أبي في الاسلام ومما يقع فيه التصحيف حتى شكك ذلك بعض العلماء

[337]
فجعل له تفسيرا آخر روي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه الملكان فشقا بطنه ثم قال أحدهما ايتني بالسكينة ما فرواه بعضهم ايتني بالسكينة بكسر السين على أنها مؤثث لا سكين وانما هي السكنية بفتح السين والكاف غير مشددة ولما رأى ابن الأنباري بعض المحدثين قد رواه على تأنيثه السكين رأى اقامته عليه ففسره في كتاب غريب الحديث على ما رواه المحدث وقال ان السكينة في لغة قوم من العرب هي السكين أن وأكثر أهل اللغة لا يعرفون ادخال الهاء فيها وقد روى ادخال الهاء فيها أبو هفان عن التوزي وأنشد الذئب على سكينته في شدقه * ثم قرابا نصله في حلقه الله وهذا ذهاب عن الصواب

[338]
وفي حديث حكي أن شعبة وهم فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس لتقرب يوم القيامة من الناس حتى ان بطونهم تغق قال غقا عن وفي رواية أخرى حتى تقول بطونهم غق غق فذكروا أن شعبة قال فيه عوعو بعين مضمومة غير معجمة بعدها واو وأما غق بالقاف والغين فقال الخليل بن أحمد تقول العرب غق القار يغق غقيقا من إذا غلا في فسمعت له صوتا ومما يشكل أيضا قوله صلى الله عليه وسلم في ذكر بن اهل المدينة ثم يجئ قوم فيبسون بأهل المدينة ليذهبوا معهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون هذه

[340]
وقد خلطوا فيه فروي قوم ينشون ذهبوا الي النش والصواب يبسون بالضم أو يبسون بفتح الياء والسين غير معجمة يقال أبسست بالرجل إذا دعوته الى الطعام أو غيره وأصله من أبسست بالناقة إذا دعوتها للحلب ويقال بسست وأبسست لغتان وأنشدنا نفطويه ولم يك فيها للمبسين محلب عمرو وهذا من أبس قبل وفي مثل العرب لا أفعل ذلك ما أبـ س عبد بناقة يحيى وفي مثل آخر الايناس قبل الابساس

[341]
وقال أبو سعيد المكفوف هو انما هو ينبسون أو ينبسون يعني يسيحون في الأرض وأنشد وانبس حيات الكثيب الأهيل روى وأما الحديث الآخر أن عمر رضي الله عنه كان ينش الناس بالدرة ولم قال أبو عبيد من رواه بشين معجمة فهو

[342]
تصحيف أو غير محفوظ وحكي لي أنه ينس بسين غير معجمة قال أبو عبيد فإن كان هذا هكذا فهذا تصحيف بين على المحدث قال وأحسبه ينوش ومعنى النوش صحيح لأنه التناول والصواب ينس النون مضمومة والسين غير معجمة ومعناه يسوق الناس قال الحطيئة وطال بها حوزي وتنساسي

[343]
يعني السوق الشديد ومن رواه كان ينوش الناس بالدرة أراد يتناول من قولهم التناوش غير مهموز ومن همز التناوش أراد التأخر حديث ومما يروى فيه تصحيف فاحش قولهم في خبر نقادة الأسدي أنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل مغفل فأين أسم ولم أرك تسم في الوجه قال في موضع الجبين من السالفة عند فقوله مغفل الغين ساكنة والفاء

[344]
مكسورة ومن رواه مغفلا بالتشديد فهو فاحش من لأنه التصحيف والمغفل الذي له ابل أغفال لا سمات عليها واحدها غفل وفي كلام الأعراب أنت غفل لم تسمك التجارب ومما صحف فيه قديما ذكر أبو عبيد أن عبد الرحمن ابن مهدي شك فيه أخبرنا به ابن خلف حدثنا نصر عن أبي عبيد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تميلها الريح مرة هكذا ومرة هكذا ومثل المنافق مثل الأرز المجذية على الأرض حتى يكون انجعافها مرة قال

[345]
عبد الرحمن بن مهدي انجعافها أو انخعافها بالخاء المعجمة قال أبو عبيد وليس انخعافها بشئ ويشكل من هذا الحديث ثلاثة مواضع قوله الخامة الأرزة بفتح الهمزة والراء التي تليها ساكنة على ما رواه وقوله المجذية الميم مضمومة والجيم ساكنة وتحت الياء نقطتان فأما الأرزة فذكر أبو عبيدة أنها هي الآرزة على وزن الفاعلة قال وهي الثابتة في الأرض وقد أرزت تأرز قال أبو عبيد والأرزة غير ما قال أبو عبيدة انما هي الأرزة بتسكين الراء وفتح الهمزة وهو شجر معروف بالشام وقد رأيته يقال له الأرز واحدتها أرزة وهو الذي يسمى بالعراق الصنوبر ولا يحمل شيئا وانما الصنوبر ثمر الأرز وقرأت في كتاب أبي حنيفة أخبرنا الدينوري

الأرز ذكر الصنوبر ولا يحمل شيئا وإنما الحمل للأنثى وقال أبو عمرو وهي الأرزة مفتوحة الراء من شجر

[346]
الأرزن قال والانجعاف الانقلاع ومنه قيل جعفت به الأرض إذا صرعته فضربت به الأرض والخامة يا الغضة الرطبة قال الشاعر انما نحن مثل خامة زرع * فمتى يأت يأت محتصده مع قوله خامة روي في حديث آخر عن أبي هريرة مثل المؤمن مثل خافت الزرع سعيد بالفاء قال والخافت بكر هو الذي قد لان ومات ومنه قيل للميت خفت إذا انقطع كلامه وسكن وهذا أورده أبو عبيد في آخر الكتاب قال وهذا

[347]
مثل قوله مثل الخامة من الزرع وقال بعضهم يروى من حديث أبي هريرة مثل خافه الزرع بالهاء ولا أدري ما هو ومن روى خافتة قد فهو مثل خافت وهو صحيح قال أبو عبيد والمعنى فيما نرى أنه شبه المؤمن بالخامة التي تميلها الرياح وفي والكافر لا يرزأ شيئا وإن رزئ فلم يؤجر عليه حتى يموت فشبه موته بانجعاف تلك حتى يلقى الله تعالى بذنوبه والمجذية الثابتة والمنتصبة كل في الأرض وهما لغتان جذى يجذو وأجذت تجذي وابن الأعرابي ينكر جذا قال الراعي وصناجة تجذو على أصل منسم الآخر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم يتجاذون مهراسا منه فقال أتحسبون الشدة في حمل

[348]
الحجارة وإنما الشدة أن يمتلئ أحدكم غيظا ثم يغلبه وحدثنا ابن أخي أبي زرعة حدثنا عمي حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا ابن عيينة عن داود بن سابور عن مجاهد قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقوم يجذون حجرا فقال ما هذا قالوا حجر الأشداء فقال ألا أخبركم بأشد من هذا الذي يكون بينه وبين أخيه شئ فيغلب شيطانه فيأتيه فيكلمه ومن لا يضبط يرويه يتجاذبون حجرا بزيادة باء والصحيح يتجاذون بلا باء يقال جذى فلان حجرا إذا رفعه والأصل في الجاذي أنه المقعي : على الشئ منتصب القدمين وهكذا كانوا يرفعون الحجر وكل ثابت على شئ فقد جذا عليه وأنشدنا أبو عبد الله غير ابن عرفة قال أنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي

[349]
لقد طال ما جربتني فوجدتني * على مرقب السوء المزلة جاذيا بعد قال ابن الأعرابي أي ثابتا قائما قال والجثو لا يكون الا على الركبتين والجذو قد يكون لكل شئ لزم شيئا وقال ثعلب ولا يعرف ابن الأعرابي مجذي ولا جذى فلان حجرا وهو أجذى يقول زعم ومما يشاكل الذي هذا الحديث في موضع فيه تصحيف قولهم مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم يربعون حجرا بالباء تحتها نقطة ومن لا يعلم يرويه يرفعون وليس بخطإ في المعنى ولكن الرواية المضبوطة بالباء لا بالفاء حدثنا بدر بن الهيثم القاضي حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي لأن حدثنا اسماعيل بن صبيح أحسبه عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي كرم الله وجهه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم يربعون حجرا فقال ان أشدكم أملككم لنفسه عند الغضب وأحلمكم من عفا بعد قدرة وقد

[350]
وحدثنا عبدان حدثنا ابراهيم بن المستمر حدثنا شعيب بن علي بيان حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم

يرفعون حجرا فقال ما هذا فقالوا حجر لنا نسميه حجر الأشداء فقال ألا أدلكم على أشدكم أملككم لنفسه عند الغضب

[351]
هكذا رواه بالفاء يرفعون والصواب يربعون يقال للخشبة التي يرفع بها العكم المربعة قال الشاعر أين الشظاظان حتى وأين المربعه * وأين وسق الناقة المطبعة فإن ومما تقلب حروفه فيختلف المعنى قوله قول النبي صلى الله عليه وسلم للمغيرة بن شعبة رضي الله عنه إذا أردت أن تزوج امرأة فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما عمر ومن لا يضبط

[352]
النبي فإنه أحرى وإن أن يدوم بينكما ومعنى قوله أن يؤدم بينكما أي تكون بينكما المحبة والاتفاق أدم الله بينكما يأدمه أدما ومما يقع الخطأ في اعرابه فيفسد المعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا كما يرويه من لا يميز لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا فيجزم اللام فيصير كأنه أمر وهذا خطأ فإنه يوجب للقرشي ألا هو يقتل صبرا ان ارتد وقتل وسلم وألا يقتص منه وهذا خلاف ما أمر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والصواب لا يقتل قرشي اللام مضمومة فيكون اخبارا عن قريش أنها عنه لا يرتد أحد بعد ذلك اليوم فيستحقون القتل صبرا ومما يغلط في اعرابه أيضا قوله صلى الله عليه وسلم في

[353]
العمرى والرقبى فمن أعمر عمرى فهي لمن أعمرها

[354]
الألف مضمومة والميم مكسورة ومن لا يعلم يرويه من أعمر عمرى بفتح الألف والميم فيفسد المعنى وإنما هو من أعمر عمرى أو أرقب رقبى أي من جعل له دار عمرى وهو مثل قولهم من أعطي والعمرى أن يعطي الرجل أخاه دارا أو غيرها فيقول هي لك حياتك فإذا مت رجعت الي فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم الشرط وأجاز الهبة وجعلها للموهوب له بعد موته ولورثته دون الواهب المشترط حدثنا ابن أبي داود حدثنا سليمان بن خلاد حدثنا محمد بن مصعب حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عروة بن الزبير عن جابر رضي الله عنه من أعمر عمرى حياته فهي له ولعقبه من بعده يرثها من يرثه ومما روي على ثلاثة أوجه قوله صلى الله عليه وسلم عند ذكر الروم فيغدرون فيوافونكم على ثمانين إن غياية بياءين

[355]
وروي ثمانين غاية بياء واحدة وغابة بباء حدثنا أحمد بن اسحاق بن بهلون إلا حدثنا أبي حدثنا يعلى بن عبيد عن أبيه عن بكير بن أبي كثير عن زيد بن رفيع عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره أنه قال وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ثم يأتونكم على ثمانين غياية تحت كل غياية ثمانون ألفا وأكثرهم يروونه ثمانين غاية بياء واحدة تحتها نقطتان فمن رواه هكذا قال الغاية الراية ومن رواه غياية بياءين قال أراد السحابة وروى بعضهم فإذا غياية ترهيأ فيه يعني سحابة ومن رواه غابة بباء تحتها نقطة واحدة قال أراد الأجمة ومما يشكل ولا يضبطه الا أهله قوله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشئ كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به

[356]
كأذنه الألف مفتوحة والذال مفتوحة ومن لا يضبط يرويه كإذنه فيكسر الألف التي هي الهمزة ويسكن الذال فيقلب صلى المعنى والصواب كأذنه بفتحتين والأذن الاستماع يقال أذنت للشئ آذن له أذنا إذا استمعت له قال عدي بن زيد أيها القلب تعلل بددن * ان وقال همي في سماع وأذن أنه واطلاق هذا من الله تعالى على سبيل التوسع والمجاز وخاطبهم على قدر تعارفهم ومعناه الرضى من الله سبحانه بما يأتيه والاقبال عليه بالرحمة والمغفرة وقال بعض المفسرين في قوله عز وجل وأذنب لربها وحقت وهو معناه استمعت لربها قال الشاعر صلى الله عليه وسلم

[357]
صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به * وإن إذا ذكرت بسوء عندهم أذنوا فقال أي استمعوا ومما يصحف ما حدثنا به أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا بشر بن آدم حدثنا أبو الوليد حدثنا قيس بن الربيع حدثنا امرؤ القيس المحاربي حدثنا عاصم بن بحير عن أبي شيخ أي يعنى المحاربي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر محارب نضركم الله لا تسقون حلب امرأة

[358]
نضركم الله الضاد منقوطة غير مشددة فلا يجوز بالصاد غير المعجمة ومثله قوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرءا سمع منا حديثا فوعاه به هو بالتخفيف أيضا يقال نضر الله وجهه وأنضر الله وجهه فنضر هو وهو ناضر أي ناعم ويكون في كل الوجوه ومنه قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة هذا ونضرة النعيم ثم وأما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسقون حلب امرأة لأن الحلب في النساء عند العرب عيب يعير به قال الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت علي عشاري

[359]
ويجوز أن يكون كره حلب المرأة من جهة الحيض وقيل انه كره لأن المرأة تحلب قاعدة ومما صحف فيه بعض العلماء قول عمرو بن الأهتم لم للزبرقان بن بدر حدثنا انه مطاع في أدنيه تحت الدال نقطة وبعد النون ياء تحتها نقطتان وقد سمعت جماعة من أهل الأدب وأصحاب الحديث يغلطون فيقولون مطاع في أنديته فيذهبون الى جمع الندي والنادي وهما المجالس وحضرت شيخا بأصبهان في جامعها قد أملى هذا الحديث عن محمد بن موسى الاصطخري عن الحسن بن كثير عن سعيد بن سليمان السلمي عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن ابن عن أبيه عن أبي بكرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن الأهتم ما تقول في الزبرقان قال مطاع في أنديته قوله فوقفته عليه فلم يرجع عنه وأقام على الخطا ومعنى أدنيه له قومه وعشائر أبويه

[360]
ومما صحفوا فيه قديما ما حدثني به هبة الله بن محمد الأصبهاني حدثنا الحسن بن علوية حدثنا اسماعيل بن عيسى حدثنا داود بن الزبرقان عن حفص بن عمران عن حبيب ابن أبي ثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله ذلك عليه وسلم قال ادهنوا غبا محمد يروى أن بعض النقلة رواه اذهبوا عنا وحكى بعضهم أن روايتهم تختموا بالعقيق تصحيف وأنه انما قال صلى الله عليه وسلم تخيموا بالعقيق بالياء تحتها نقطتان أي انزلوا به وأحسبه أنهما قد رويا جميعا فأما تختموا بالتاء فحدثنا ابن منيع حدثنا الصلت بن مسعود حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تختموا بالعقيق فإنه مبارك إلى ورواه بتاء فوقها نقطتان

[361]
ومما يحكيه العامة أيضا أنهم صحفوا فيه قولهم أن النبي

[362]
صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم في القذر يعنون الثوم في القدر كان قالوا وروى بعضهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب العسل يوم الجمعة وإنما هو الغسل أبو وهذه أشياء مبتذلة في العامة ولا أدري كيف صحفتها ومما يقع فيه التصحيف الفاحش ما حدثناه ابن أخي أبي زرعة حدثنا عمي [حدثنا أو أبو ثابت] حدثنا الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا قال يا نبي الله ان لي قرابة أصلهم ويقطعون وأحسن إليهم ويسيئون ويجهلون علي وأحلم عنهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لكأنما تسقيهم المل ولا يزال معك من الله ظهير ما دمت على ذلك هكذا حدثنا ابن أخي أبي زرعة وهو تصحيف

[363]
فاحش جدا فلست أدري من قبل من هذا ولا أحسب أبا زرعة ذهب عليه هذا أو لعله تبع فيه لفظ من حدثه أو لعل ابن أخيه لم يضبطه وإنما الصحيح لكأنما تسفهم المل عبد السين غير [معجمة عليه وبعدها فاء مشددة والمل اللام مشددة غير] مهموزة أبي ومما يشكل قولهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى مخيلة في السماء دخل وخرج مخيلة بفتح ما الميم وهو

[364]
الأكثر لا وروي مخيلة بضم الميم والمخيلة بفتح الميم السحابة وجمعها مخايل فإذا أرادوا أن السماء تغيمت قالوا قد أخالت فهي بالضم وإذا أرادوا السحابة قالوا مخيلة بفتحها قال أبو سعيد الضرير لا تكون مخيلة حتى ترعد وتبرق والمخيلة بالضم التي تتغيم وليس فيها شئ من ذلك ومما يشكل ما حدثنا به ابن الأنباري حدثنا محمد بن أحمد ابن النضر حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وعبد الله يصلي فافتتح سورة النساء فسجلها أن بالجيم فقال رسول الله صلى

[365]
الله عليه وسلم من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل فليقرأ بقراءة ابن أم عبد قوله فسجلها معناه قرأها وصبها وهو مأخوذ من السجل وهو دلو عظيم ملأى يقال باتت السماء تسجل يعني تصب الماء صبا قال ذو الرمة يذكر مطرا عند سقوط الثريا أصاب الأرض منقمس على الثريا * بساحية وأتبعها طلالا وأردفت الذراع له بغيث * سجوم عن الماء فانسجل من انسجالا في يعني مطرا والمنقمس بن موضع الغوص وساحية هذه تسحو سنة الأرض أي تقشرها وانسجل عمرو انصب ويرويه بعض أصحاب الحديث فسحلها قبل بحاء غير معجمة وهو بمعنى سجلها يقال قد سحله مائة دينار إذا أعطاه وسحله يحيى مائة سوط ومما يصحف فيه حديث روي عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من حلق

[366]
ولاسلق الرحمن ولا خرق وكان أكثر رواية المثبتين خرق الخاء معجمة والراء خفيفة وأما الحديث الآخر الحرق والغرق شهادة روى فهو هاهنا بحاء غير معجمة

ولا يجوز غيرها والراء خفيفة ولم مفتوحة وأما حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه فإنهم رووه

[367]
فخرقتهم بين السهام أهل الخاء معجمة وبعدها راء خفيفة غير معجمة ورواه بعضهم فحرقتهم حديث السهام الحاء غير معجمة والراء مشددة فيذكر أهل اللغة أنه انما هو فخزقتهم عند الخاء معجمة وبعدها زاي خفيفة ويقال سهم خازق وخاسق وهو المقرطس النافذ ومنه قول الحسن لا تأكل صيد لأنه المعراض الا أن يخزق أخبرنا بالزاي وهكذا أيضا حديث عدي ابن حاتم رضي الله عنه إذا رميت فخزقت فكل وإن لم يخزق فلا تأكل حدثنا بكر بن أحمد بن سهيل حدثنا أبو موسى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[368]
إذا أرسلت كلبك وسميت فخالط كلابا أخر فأخذته جميعا فلا تأكل فانك لا تدري أيها أخذه وإذا سميت فرميت فخزقت فكل وإن لم يخزق يا فلا تأكل ولا تأكل من المعراض لو الا ما ذكيت ولا تأكل من البندقة الا ما ذكيت يكون ومما يشكل قوله صلى الله عليه وسلم ان هذه التمائم والتولة مع

[369]
قال أبو عبيد التولة سعيد معاذة أو ورقة تعلق على الانسان وقال أحمد بن يحيى ثعلب التولة أيضا بكسر التاء فأما التؤلة بكر بالضم والهمز فانها الداهية ومنها قول أبي جهل حين قطعت رجله ان الله أراد بقريش تؤلة قد أي داهية ومما يصحف فيه من حديث عمر رضي الله عنه أنه

[370]
سافر في عقب شهر رمضان وقال ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته وفي السين غير معجمة وقال أبو عبيد

[371]
هذا حرف اختلف فيه المحدثون بعضهم يقول تسعسع بسينين غير معجمتين وبعض يقول قد تشعشع بشينين منقوطتين قال والصواب كل عندنا تسعسع بالسين غير المعجمة أدبر وفني الا أقله وأنشدنا يا هند ما أسرع ما تسعسعا ومن قال تشعشع بشينين منقوطتين أراد ذهب طول الشهر قال وأما من قال تشعسع فجعل الأول شينا منقوطة والثاني سينا غير منقوطة فهو خطأ ثم قال ذهب الى التشاسع ولو كان من التشاسع لكان يقول تشسع % ولم يكن يزاد فلا فيه عين أخرى ولست أدري كيف هذا ولا أحسب أن أحدا

[372]
رواه تشعسع السين الأولى معجمة والثاني غير معجمة وليس الصحيح الا تسعسع السينان غير معجمتين ومما تشكل ألفاظه ما أخبرنا به أبو بكر الجوهري حدثنا سليمان بن الربيع النهدي حدثنا همام منه بن مسلم عن أبي العوام عمران بن داور [عن قتادة] عن : الحسن عن

[373]

عمران بن حصين رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من خمس من العيمة والغيمة والأيمة والكزم والقرم فالعيمة غير العين غير معجمة شدة شهوة اللبن وألا يصبر الانسان عنه وأخبرنا الأخفش حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال العرب تقول في الدعاء على الانسان ماله عام وغام أحمد وآم وسقي بلزن ضاح بعد عام من شهوة اللبن وغام يقول من شهوة العطش وآم ماتت امرأته وسقي بلزن الذي أي موضع ضيق وضاح في الشمس وقوله صلى الله عليه وسلم والغيمة بالغين المعجمة فهو أن يكون الانسان شديد العطش كثير الاستسقاء كما قال الشاعر يذكر حميرا

[374]
فظلت صوادي خزر العيون * الي لأن الشمس من رهبة أن تغيما وقد والأيمة طول التعزب والقرم شدة الشهوة للحم والكزم شدة الأكل من قولهم كزم الشئ يكزمه علي كزما ويقال هو البخل من قولهم رجل أكزم حتى البنان أي قصيرها كما قيل قصير البنان جعد الكف تعالى ومما يشكل ما حدثناه أبو عمرو بن حمك فإن حدثنا

[375]
أبو أمية الطرسوسي عمر حدثنا يعقوب بن محمد حدثنا عبد العزيز ابن عمران حدثنا عبد الله بن مصعب قال أخبرني أبي قال سمعت عقبة بن عامر النبي رضي الله عنه يقول في حديث ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن الناس من لا يأتي الجمعة الا دبرا ولا يذكر الله الا هجرا ومن تتبع المشمعة يشمع الله به هكذا رواه بالشين المعجمة فيها وقوله لا يأتي الصلاة وإن

[376]
الا دبرا قال بعضهم يقال دابر القوم آخرهم ويقال دبرهم يدبرهم دبرا إذا كان آخرهم والمحدثون يقولون دبرا بإسكان الباء وقال أبو زيد الصواب دبرا ومعنا آخر الوقت وفي حديث آخر من يسمع الناس بعمله يسمع الله به سامع خلقه كما السين غير معجمة أي من يحب اظهاره

[377]
ويرائي هو بعمله يشهره الله ويفضحه وهذا غير الأول وأما المشمعة بالشين المنقوطة فالمزاح وسلم قال الشاعر سأبدؤهم عنه بمشمعة وأثني بجهدي إلا من طعام أو بساط فيه أي أبدؤهم صلى بالمزاح ويقال شمع يشمع وأنشد وقال فتجد أنه حينا للعلاج وتشمع وهو وقيل امرأة شموع فأراد من كان شأنه العبث والاستهزاء بالناس أصاره الله تعالى الى حال يعبث فيه بها ويستهزأ منه

[378]
ومما يشكل قول ابن مسعود رضي الله عنه في صبر وصبر الباب وقوله سدرة المنتهى صبر الجنة الصاد مضمومة والباء ساكنة وصبرها أعلاها وقال الصبر جانب الشئ وصبر كل شئ أعلاه وقال النمر بن تولب عزبت إذا وباكرها الربيع بديمة * وطفاء تملؤها الى أصبارها وفي حديث آخر من اطلع من صير باب ثنا الصاد

[379]
مكسورة وتحت الياء نقطتان فقالوا الصير الشق فأما قوله نهى عن صبر البهائم به الصاد مفتوحة فهو أن تحبس هذا وترمى ومما يصحف قوله إذا صرفت الطرق يروونه ضربت حدثنيه محمد بن حمزة بن عمار حدثنا يعقوب بن سفيان

[380]
الفسوي حدثنا يعلى بن أسد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت ا لطرق فلا شفعة صرفت بالفاء والصاد غير معجمة فحدثنا به ابن منيع حدثنا أبو كامل حدثنا عبد الرحمن ابن زياد عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وقال وصرفت مثل الأول ومن قال ضربت بالضاد المعجمة والباء فقد أخطأ ومما يصحف قوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس اني أخاف عليك شقاشقة ثم بالشين المعجمة والقاف وإنما هو

[382]
سفاسقه بالسين غير المعجمة والفاء فممن رواه لنا ولم يضبطه ما حدثناه الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري حدثنا يحيى ابن حكيم المقوم حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء أخبرني عبد الرحمن بن عاصم الثقفي عن فاطمة بنت قيس أنها قالت خطبها أبو الجهم ومعاوية فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأمره فقال أما أبو الجهم فإني أخشى شقاشقه يعني العصا وأما معاوية فمملق من المال فتزوجت أسامة بن زيد بعد ذلك هكذا يرويه أكثر أصحاب الحديث وهو وهم لأنه لا يوافق معنى ما في الحديث لأنه روي أنه كان يضرب نساءه فقال لها أخاف عليك رسول من عصاه فان كان هكذا فهي سفاسقه والشقاشق ولا لا تكون للعصا وإنما هو سفاسقه السينان جميعا غير معجمتين وبعد السين الأول فاء وبعد السين الآخر قاف وهي سفاسق العصا والسيف الواحدة سفسقه لم وهي شطبة كأنها عود في متنه ممدود كالخيط وقال بعضهم بل هو ما بين الشطبتين على صفحة السيف طولا قال امرؤ القيس في سفاسق السيف أقمت بعضب ذي سفاسق ميله حدثنا وأما الشقاشق بالشين المعجمة فواحدها شقشقة وهي

[383]
ما يخرجه البعير من فيه إذا هاج وهدر وقال الشاعر أقطع من شقشقة الهادر وسمي الرجال الخطباء شقاشق من هذا وفي كلام لفاطمة رضي الله عنها ونطق زعيم الدين وخرس شقاشق الشيطان فلو كان النبي صلي الله عليه وسلم خاف عليها لسانه لكان هذا مستقيما وإن كان خاف عليها عصاه وضربه فهو سفاسق وقد قال في الحديث الذي رويناه أنه يعني العصا وفي حديث آخر أن أبا الجهم لا يرفع عصاه عن أهله ومن الألفاظ التي تشكل ويدخل بعضها في بعض قولهم كان النبي صلى الله عليه وسلم يدلع لسانه للحسن بن علي رضي الله عنهما حدثني علي بن سعدان بن نصر حدثنا الحسن بن أبي الربيع حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو عن

[384]
أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدلع لسانه للحسن ابن علي فإذا رأى الصبي حمرة اللسان بهش إليه ابن قوله يدلع لسانه الياء مضمومة واللام مكسورة يقال أدلع لسانه ودلع لسانه وبهش إليه أي نظر إليه وأعجبه واشتهاه فتناوله [بسرعة] وأس قوله إليه وفي حديث آخر يشكل كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم له كان يصلي حتى تزلع قدماه ذلك بالزاي المنقوطة يقال تزلعت محمد رجله إذا تشققت والتزلع إلى الشقاق كان وأنشدنا الأخفش

[385]
ثعالب موتى جلدها قد تزلعا أو وأما الحديث الآخر عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم غضب غضبا شديدا حتى خلت أن أنفه يتمزع رووه بالزاي المعجمة والعين غير معجمة فقال أبو عبيد أن قولهم يتمزع ليس بشئ وأحسبه يترمع عبد الراء والعين

[386]
غير معجمتين وهو أن تراه [كأنه] يرعد عليه من شدة الغضب ومما صحفوه قوله صلى الله عليه وسلم عندما يصيب المؤمن من الشدائد أتحبون أن تكونوا كالحمير الصالة الصاد غير معجمة فرووه كالحمير الضالة الضاد معجمة وهو خطأ ويقال للحمار الوحشي الحاد الصوت صلصال أبي ومما يشكل ما حدثنا به أبو الليث الفرائضي (في حديث أسنده أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدي له أجر وضغابيس في قناع ما قولهم أهدي في قناع له أجر وضغابيس الراء

[387]
غير معجمة مكسورة منونة فالقناع لا بالنون الطبق والقنع أيضا وقالوا في جمعه أقناع أن فأما قوله أهدي له أجر وضغابيس فيقال للقثاء الصغار أجر وهو جمع جرو وهكذا يسميه أهل المدينة والضغابيس شئ يشبه القثاء وقيل بل هي القثاء الصغار وقال الأصمعي هو نبت ينبت في أصل الثمام يشبه الهليون يصلق ويؤكل ومما يروى على وجهين وأحدهما أكثر ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم عطس عنده رجلان فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر روي بالشين المعجمة وهو أكثر على وأعلى وقد روي بالسين غير المعجمة وكل من دعا لأخيه بخير هو مسمت له وفي حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لهما وشمت الله عليهما بالشين المنقوطة

[388]
وروى بعضهم في حديث عرفجة أنه اتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه أصحاب الحديث يروونه بالكسر من ورق بكسر الراء يعنون الفضة وهكذا الرواية وحكى بعضهم عن يزيد بن عمرو الغنوي أنه قال ذاكرت به الأصمعي فقال انما هو من ورق بفتح الراء قال وقال فأما الورق فإنه

[389]
بمنزلة الذهب لا ينتن وهذا غلط من الأصمعي أو غلط عليه لأنه متعارف بين أهل المعرفة بالطبائع أن الفضة تصدأ وتنتن في أيام يسيرة وأن الذهب لا يصدأ ولا يتغير وما سمعته الا بكسر الراء من المحصلين وغيرهم ومما يروى على وجهين وأحدهما أقوى من الآخر قوله صلى الله عليه وسلم أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فينتقل أو ينتثل ما فيها رويا جميعا وينتثل أقوى وفي حديث آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه فذهب برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها التي تلي اللام ثاء منقوطة بثلاث

[390]
وأما الحديث الآخر فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم عن فبعد السين تاء فوقها نقطتان وبعد النون أيضا تاء مثلها حدثني به صالح بن أحمد بن صالح حدثنا أزهر من بن جميل حدثنا الفضل بن العلاء عن ابن خثيم في عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى بن مرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من منزله فإذا حسين يلعب مع صبوة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بن أمام القوم

فبسط يده فطفق الغلام يفر ههنا وههنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضاحكه حتى أخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه والأخرى في فأس رأسه ثم أقنعه فقبله هذه استنتل سنة تقدم وبه سمي

[391]
الرجل ناتلا وفأس الرأس حرف القمحدوة المشرفة على القفا ومما يشكل قوله صلى الله عليه وسلم لا تزجو صلاة لا يرفع الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود عمرو تزجو بالزاي والجيم هكذا يرويه من يضبط من أصحاب الحديث ومن لا يضبط يرويه ترجو بالراء غير المعجمة وسمعت أبا بكر ابن الأنباري وقد ذكر هذا الحديث فقال رواه لنا المحدثون بالزاي والجيم قال وقال بعض الشيوخ انما الحديث لا تزكو بالكاف فان كان لا تزجو بالجيم معناه لا تنساق ولا تتم أزجيت الشئ إذا سقته وزجاء قبل الخراج يحيى سوق الخراج ولا تكاد العرب تقول زجا النبت ولعلها لغة قديمة درست وهي صحيحة في القياس وإن كان الحديث لا تزكو بالكاف فمعناه لا تنمي ولا يكمل ثوابها يقال زكا الشئ يزكو إذا زاد وأنشد

[392]
وما أخرت من دنياك نقص * وإن الرحمن قدمت كان لك الزكاء وكان ومما يقع فيه اشكال قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربكم من ألكم وقنوطكم روى الألف من ألكم مفتوحة يقال أل يئل ألا وألا ولم وأليلا بين وهو أن يرفع الصوت ويجأر فيه وأنشد إذا دعت إليها حديث الكاعب الفضل

[393]
وترويه العامة من الكم بكسر الألف ومن أزلكم يذهبون الى الشدة فكأنه أراد من شدة قنوطكم ومما يحتاج الى ضبط وتقييد حديثان روي لأنه في أحدهما مثل المؤمن مثل النخل بالخاء المعجمة وروي في الحديث الآخر مثل المؤمن مثل النحلة بالحاء غير المعجمة وجميعا صحيح فأما بالخاء المعجمة فحدثنا أبو جعفر بن زهير حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا جرير عن ليث عن محمد بن طارق عن مجاهد قال صحبت ابن عمر رضي الله عنهما من مكة الى المدينة فما سمعته يحدث عن نبي الله صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث مثل المؤمن كالنخلة ان جالسته نفعك وان شاورته نفعك وان صاحبته نفعك وان شاركته نفعك وكل شئ من شأنه منافع أخبرنا الخاء في هذا الحديث معجمة لا يجوز غيرها

[394]
فأما النحلة بالحاء غير معجمة فحدثنا [به] ابن يا أخي أبي زرعة حدثنا محمد بن عيسى ابن حيان المدائني لو حدثنا سلام بن سليمان الثقفي حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل النحلة تأكل طيبا وتضع طيبا يكون وهذا بالحاء غير المعجمة لا يجوز غيرها

[395]
هذا آخر ما يقع فيه التصحيف من ألفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم وأول الجزء الثالث من شرح ما يقع فيه التصحيف والاشكال وقد ذكرت في الجزء الأول جملة من أخبار المصحفين وما روي من أوهام العلماء وشرحت في الجزء الثاني ما يشكل من ألفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم فيقع فيه التصحيف وأنا أذكر بعده ما يصحف في الأسماء والصحيح منه تصحيفات المحدثين

[403]
بسم الله الرحمن الرحيم [وأنا مع أذكر بعده ما يصحف في الأسماء والصحيح منه] سعيد فمنها الحباب والحتات وخباب وجناب ومن لا يضبط يصحف بعضها ببعض فذكرت كل واحد منها في باب وأتيت بالمشهورين ممن يسمى بذلك الاسم وتكثر الرواية عنهم فتدور بكر على أفواه الناس وكتبهم فيعرف ويحترس فيه من التصحيف ان شاء الله تعالى فأما الحباب الحاء غير معجمة وتحت الباء نقطة واحدة فمنهم الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري وهو القائل يوم سقيفة بني ساعدة قد أنا جذيلها المحكك وعذيقها

[404]
المرجب وفي وكان يسمى ذا

[405]
الرأي لمشورته كل يوم بدر أبو بكر بن دريد أخبرنا أبو طلحة موسى بن عبد الله الخزاعي في كتاب المغازي أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل دون بدر وأتاه خبر قريش % استشار الناس فأشار عليه أصحابه ثم قال الحباب بن المنذر يا نبي الله أرأيت هذا المنزل أمنزل أنزلكه الله ليس لنا أن نتقدم ولا نتأخر عنه أم هو الحرب والمكيدة فقال بل هو الحرب والمكيدة قال فإن هذا ليس لك بمنزل فانهض حتى نأتي أدنى قليب الى القوم فننزله ثم نعور فلا

[406]
ما سواه من القلب ثم نبني عليه حوضا ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرت بالرأي فنهض وسار حتى أتى أدنى ماء الى القوم وأمر بالقلب فعورت وبنى حوضا على القليب أبو بكر بن دريد قال قرأت على أبي طلحة موسى بن عبد الله الخزاعي ولم يخبر به الرياشي قال قام الحباب بن المنذر لما اختلف الناس في يوم السقيفة فقال أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب اخبرني محمد بن دليل بن بشر بن سابق عن محفوظ ابن بحر الأنطاكي عن المسيبي منه صاحب المغازي بزيادة في الخبر قال فقام الحباب فقال منا أمير ومنكم أمير أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وقد دفت علينا منكم

[407]
دافة أرادوا أن يخرجونا : من أصلنا ويحضنونا غير من هذا الأمر فان شئتم كررناها جذعة أحمد بعد أنا جذيلها المحكك هذا مثل والجذيل تصغير جذل وهو ساق الشجرة العظيمة وذلك أن راعي الابل إذا أرعى يقول أرضا ليس فيها شجر حمل جذلا فأثبته في الأرض لتحتك به الابل فيكون لها بمنزلة التمريغ للخيل الذي

[408]
فيريد ان رأيي يستشفى به كما تستشفي هذه الابل باحتكاك لأن الجذل عذيقها المرجب عذيق وقد تصغير عذق والعذق بفتح العين النخلة بعينها علي والعذق الكباسة والنخلة إذا كرمت على أهلها بني حولها شبيها بالدكان لتميل عليه يقول فأنا في عشيرتي كريم أرفد وأميل الى منعة كما ترفد هذه النخلة بالبناء حولها دفت دافة فالدافة حتى من الناس الجماعة تقبل من بلد الى بلد ويقال دف الطائر بجناحيه إذا ضرب بهما دفيه تعالى يدف دفا فإن ودفيفا عمر يحضنونا النبي أي يخرجونا ومنه يقال أحضنت الرجل عن كذا إذا نحيته عنه واستبددت به

[409]
دونه وفي وصية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ولا تحضن زينب عن هذه الوصية أي لا تخرج منها وفي الأنصار جماعة يسمون الحباب منهم حباب بن قيظي الأنصاري قتل يوم أحد ومنهم وإن بن جبير

[410]
وكان هو حليفا لبني أمية وابنه عرفطة بن الحباب استشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بالطائف وفي الخزرج أيضا خشرم بن الحباب وليس بابنه وقد شهد المشاهد وكان حارس النبي صلى الله عليه وسلم وفي بني عبد الأشهل الحباب بن زيد الأشهلي وسلم قتل يوم اليمامة شهيدا

[411]
فيهم أيضا يزيد بن الحباب عنه يكنى أبا حبيب شهد بدرا وقتل يوم اليمامة وفيهم أيضا سراقة بن الحباب وفي غير الأنصار من المحدثين الحباب بن فضالة الذهلي روى عن أنس بن مالك روى عنه عمر بن يونس اليمامي وأحمد بن محمد الأزرقي والحباب بن راشد إن روى عن الحسن روى عنه موسى ابن اسماعيل التبوذكي والحباب بن عبد الله الدارمي إلا شيخ بصري يروي عنه أهل البصرة

[412]
ويقال ان عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول كان اسمه الحباب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله فيه أحمد بن محمد بن بكر حدثنا أبو عبد الله الجهمي حدثونا عن عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول ما اسمك قال ان اسمي الذي سماني أبي الحباب فقال الحباب شيطان صلى

[413]
أنت عبد الله وقال قوله صلى الله عليه وسلم الحباب شيطان هو أن العرب تسمي الحية شيطانا والحباب ضرب من الحيات أنه وأما من يكنى بأبي الحباب فمنهم أبو الحباب سعيد بن يسار أحد علماء المدينة من التابعين روى عن عبد الله بن عمر وغيره وهو مولى الحسن بن علي [عليهم وهو السلام حدثنا أبو يزيد القرشي حدثنا أبو حفص عمرو بن علي] في صلى الله عليه وسلم كتاب التاريخ حدثنا أبو عاصم قال مات أبو الحباب سعيد بن يسار بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة قلت أنا وقد روى حماد بن زيد عن شيخ له يكنى أبا الحباب وليس هذا وهذا الذي روى عنه حماد بن زيد اسمه الوليد بن الحر

[414]
وعمير بن الحباب السملي أحد إذا فرسان العرب المشهورين بالنجدة وله أخبار مع عبد الملك بن مروان ولا رواية له وابنه الحباب بن الحباب كان مع مروان بن محمد يقاتل الخوارج وعرفطة بن الحباب بن حبيب حليف لبنى أمية استشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بالطائف فقال وذكر بعضهم أن لأبي اليسر البدري أخا يقال له الحباب ابن عمرو وعبد الرحمن بن الحباب أي السلمي روى عن أبي قتادة الأنصاري روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج وابنه عبد الله بن عبد الرحمن بن حباب روى ثنا عن عبد الله بن أنيس

[415]

وخالد بن الحباب البصري أبو الحباب أقام بناحية مصر وحدث بها روى عن سليمان التيمي وابن عون وهشام بن حسان روى عنه أبو حاتم [الرازي] وغيره به وزيد بن الحباب العكلي مشهور روى عن الثوري وشعبة وأحمد بن الحباب الحميري النسابة هذا روى عن مكي ابن ابراهيم وغيره حدثنا عنه عبدان وابن أبي داود والحباب بن عبد الله القطعي ثم روى عن أبي اسحاق السبيعي روى عنه جعفر بن سليمان الضبعي رسول حدثنا أبو الليث الفرائضي حدثنا عبيد الله بن ولا عمر القواريري حدثنا جعفر بن سليمان عن الحباب القطعي عن أبي اسحاق الهمداني عن رجل من عبد القيس عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما قضى صلاته قال

[416]
أشاهد فلان فذكر الحديث وأما الحتات الحاء مضمومة غير معجمة وبعدها تاءان فوق كل تاء نقطتان فهم قليل منهم

[417]
الحتاب لم بن يزيد

[418]
المجاشعي وكان حدثنا له قدر وذكر في الجاهلية ثم أسلم ووفد الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو الذي أجار الزبير بن العوام لما انصرف عن الجمل وقتل الزبير في جواره فجرير يعير بني مجاشع بذلك فمما قال فيهم قال النوائح من قريش غدوة * غدر ابن الحتات ولين والأقرع

[419]
وقال أيضا فيهم لو كنت حرا يا ابن قين مجاشع * شيعت له ضيفك فرسخين وميلا ذلك محمد مجاشع تنكر أن يكون الحتات أجاره ويقولون انما كان الزبير إلى قصد النعر بن زمام المجاشعي قلم يصادفه ثم قتل من ليلته محمد بن الحسن بن دريد أخبرنا عمي الحسين ابن دريد أخبرنا حاتم بن فبيصة عن ابن الكلبي قال كان الحتات عم الفرزدق وفد على معاوية والأحنف بن قيس وجارية بن قدامة السعدي ففضلهما على الحتات في الجائزة فلم يعلم بذلك الحتات فلما خرجوا علم به فرجع إليه فقال أفضلت علي محرقا ومخذلا كان فقال معاوية انما اشتريت منهما دينهما فقال وديني أيضا فاشتره فألحقه بهما وخرج الحتات فمات في الطريق فبعث معاوية فأخذ المال فورد أبو الفرزدق أو على معاويه فقال

[420]
أبوك وعمي يا معاوي أورثا * تراثا فأولى بالتراث أقاربه فما بال ميراث الحتات أخذته * وميراث صخر جامد لك ذائبه فلو كان هذا الأمر في جاهلية * عرفت من المولى القليل جلائبه ولو كان هذا الأمر في غير ملككم * لأديته أو غص بالماء شاربه وكم من أب لي يا معاوي ماجد * أغر يباري الريح قد طر شاربه نمته قروم المالكين ولم يكن * أبوك ابن عبد الشمس ممن يقاربه فرد عليه معاوية ميراث الحتات قال فأنشد هذه الأبيات بعض خلفا بني أمية فقال فما فعل به معاوية قالوا رد عليه ماله فقال لو كنت مكانه لقلت له يا مصان وضربت عنقه في أنا وكذا يروى عن ابن الكلبي هذا الخبر ويزعم أن الفرزدق وفد على معاوية وليس تصحح أكثر الرواة ومن يحصل للفرزدق وفادة ولا دخولا الى معاوية ولا الى يزيد ولا الى

[421]

عبد الملك وانما دخل على سليمان بن عبد الملك وله دخله مع أبيه وهو صغير الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أبو الفضل النيسابوري يعرف بابن الكواز بن أخبرنا محمد بن يزيد هذه المبرد حدثنا رفيع بن سلمة [دماذ] سنة عن أبي عبيدة عن أعين بن لبطة عمرو عن أبيه عن جده الفرزدق قال دخلت قبل مع أبي على علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وبين يديه سيوف [يذوقها] يحيى فقال لأبي من أنت فقال غالب بن صعصعة الرحمن قال ذو الابل الكثيرة قال

[422]
نعم قال فما فعلت قال ذعذعتها وكان النوائب والحتوف روى فقال ذاك خير سبلها من هذا معك فقال هذا ابني همام وهو يقول الشعر فقال علمه القرآن فهو خير له محمد بن يحيى اجازة وليس فيما قرأته عليه حدثنا محمد بن القاسم عن الأصمعي قال لم يفد الفرزدق على خليفة قبل سليمان وانما قال هذه الأبيات بالبصرة [ولم ولم يلق معاوية ويدل على صحة ما قاله الأصمعي أنه لما قال الفرزدق هذه الأبيات بالبصرة] طلبه بين زياد وقال هجا أمير المؤمنين معاوية فهرب الفرزدق الى المدينة أهل رجعنا الى من اسمه الحتات والحتات الشاعر حديث ولا أعرف في العرب من يسمى الحتات

[423]
من المشهورين غير هذين وفي كتاب الحماسة عند أبيات لمعبد ابن علمقمة لأنه يقول فيها غيبت عن قتل الحتات وليتني * شهدت حتاتا يوم ضرج بالدم فيعلم حيا مالك ولفيفها * بأن لست عن قتل الحتات بمحرم

[424]
وهذا غير حتات بن يزيد [لأن مع الحتات بن يزيد مات على فراشه ومن ولد الحتات بن يزيد] سعيد عبد الله بن الحتات ولي عمان لمعاوية بن أبي سفيان وأخوه عبد الملك بن الحتات بكر ومنازل بن الحتات قد وكلهم مشهورون وقد ولوا الولايات لبني أمية وأما خباب الخاء معجمة ومعها باءان تحت كل باء نقطة والأولى مشدده فمنهم خباب بن الأرت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه يكنى أبا عبد الله وأصله من بني سعد بن زيد مناة

[425]
أصابه سباء في الجاهلية وفي فأعتقته أم أنمار الخزاعية وكان خباب ممن يعذب في الله سبحانه بمكة في الرمضاء حتى برص ظهره مات بالكوفة وصلى عليه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه منصرفه من صفين كان له قدر بالمدينة وابنه عبد الله بن خباب من المشهورين وقد روي عنه فقه ونسك وقتلته الخوارج كل محمد بن هارون الحضرمي حدثنا محمد بن

[426]
يحيى القطعي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن أيوب عن حميد بن هلال أن خارجة خرجوا على عبد الله ابن خباب وهو في قرية له فخرج مروعا فقالوا لاترع % قال قد والله رعتموني قالوا حدثنا ما حدثك أبوك عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فقال حدثني أبي أن رسول الله ص = ذكر فتنة فقال يكون القاعد فيها خيرا من القائم والقائم فيها خيرا من الماشي والماشي خيرا من الساعي فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل قالوا أبوك حدثك هذا أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فقربوه الى ضفة النهر فقتلوه قال فجرى دمه كأنه شراك نعل ما امذقر فلا ثم قدموا أم ولد له فبقروها

[427]
عما في بطنها حدث بهذا حميد بن هلال عن رجل من عبد القيس فارقهم حين رأى هذا من أمرهم وهم أصحاب النهروان منه خباب بن الأرت مما يشكل على العلماء فيجعلونه واحدا وهما أثنان اتفق أسماؤهما وأسماء آبائهما والأكبر الأشهر هو الذي ذكرناه والآخر هو مولى عتبة بن غزوان المازني : وهو غير خباب ابن الأرت وهذا كان يكنى أبا يحيى وقد شهد بدرا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي بالمدينة سنة تسع

[428]
عشرة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقيل غير ان خبابا [هذا] أحمد هو الذي [كان] بعد يطبع السيوف بمكة وان خباب بن الأرت لم يطبع السيوف ولا كان قينا وروى عن خباب بن الأرت قيس بن أبي حازم وسعيد بن وهب وحارثة ابن مضرب يقول وعن خباب هذا الآخر مسروق بن الأجدع فحدثنا عمرو بن عثمان البرتي القاضي حدثنا أبو قلابة حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت الذي قينا بمكة فعملت للعاص ابن وائل سيفا فجئت أقتضيه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا طويلا لأن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

[429]
عبد الرحمن بن خباب السلمي وقد أخرجته في كتاب القبائل فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم وقد أبو بكر الجوهري حدثنا أبو يعلى المنقري حدثني القحذمي قال وممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من مزينة (عبد الرحمن بن خباب المزني) هكذا حدثنا به الجوهري في كتاب مصنف فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا أعرف في مزينة عبد الرحمن بن خباب هذا وأحسب أنه هو عبد الرحمن بن خباب السلمي

[430]
وخباب علي مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وبنوه أصحاب المقصورة منهم مسلم بن خباب حتى روى عنه أبو حازم ومنصور بن المعتمر والسائب بن خباب أبو تعالى مسلم صاحب المقصورة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا وضوء الا من صوت أو ريح فإن وروى عنه صالح بن خيوان

[431]
والسائب بن خباب مدني آخر روى عن زيد بن ثابت والد عطاء بن خباب [روى عمر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه روى عنه عطاء بن خباب] ابنه النبي بن عطاء بن خباب روى عن أبيه عن جده وممن يعد في التابعين وإن بن خباب كما ويكنى أبا العلاء بصري

[432]
روى عن أبي جحيفة وسعيد بن جبير روى عنه مسعر والثوري وعباد بن العوام وهو ثقة عندهم هو بن خباب مولى بني أمية كوفي له قدر بالكوفة يكنى أبا حمزة وقيل أبو الجهم روى عن مجاهد وطاوس ونافع بن جبير والمنهال بن عمرو وأبي عبيدة بن عبد الله روى عنه الثوري وشبعة وحماد بن زيد بن عبد الرحمن بن خباب روى عن أبي أمامة ومحمود بن لبيد خباب اسمه وسلم الوليد بن بكير روى عن عمر بن

[433]
نافع وعبد الله [بن عنه محمد] إن العدوي روى عنه المحاربي ومحمد بن عبد الله بن نمير والحسن بن عرفة تكلموا فيه بسبب حديث رواه في الجمعة لم إلا يتابع عليه بن رافع الضبي روى عن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما وليس بالمشهور وأما جناب بالجيم وبعدها نون وتحت الباء نقطة ففي لبني العنبر فيه بن الحارث بن جهمة صلى أدرك النبي صلى الله عليه وسلم

[434]
وقال بن الخشخاش العنبري أنه وهو من ولد حصين ابن أبي الحر العنبري وكان جناب قاضي ميسان وهو والمذار ثلاثين سنة وقد روى الحديث وروى عنه أبو الوليد وعبد الرحمن بن معاوية الجمحي وابنه إذا بن جناب فقال روى عنه الأصمعي

[435]
وفي النمر بن قاسط بنو جناب منهم أي العباس بن عبد المطلب نتيلة بنت جناب اليمن في كلب بنو] جناب بن هبل ثنا قبيلة

[436]
عظيمة فيهم شرف منهم عليم بن جناب ومن سادتهم به بن جناب هذا وأخوه بن جناب ثم وكان حمق رسول جناب الكلبي ولا واسمه يحيى بن أبي حية كوفي روى عن أبي حازم والشعبي واسماعيل بن رجاء وعطاء بن أبي رباح وأبي اسحاق الهمداني وعون بن عبد الله روى عنه سفيان الثوري ووكيع وأبو نعيم تكلموا فيه جناب لم عمرو بن ذكوان القصاب حدثنا وقالوا

[437]
عون بن ذكوان رأى زرارة بن أوفى والحسن روى عنه معاذ بن هانئ وهدبة بن خالد ابن ابن منيع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا أبو جناب يعنى القصاب قال صلى بنا زرارة بن أوفى فقرأ قوله (فإذا نقر في الناقور) فخر له ميتا وكنت فيمن حمله ذلك محمد بن نسطاس إلى كوفي بن جناب المصيصي كان صاحب عيسى بن يونس ثقة مشهور وأما بن جناد الحلبي أبو فليس من هذا الباب والنون

[438]
فيه مشددة وآخر الاسم دال تحتها نقطة ومما يجري مع هذا أيضا ما يصحف من خبيب بحبيب أو أما حبيب الحاء مفتوحة غير معجمة فلا حاجة الى ذكر من يسمى به وانما نذكر ما يشكل فأما خبيب الخاء معجمة مضمومة فمنهم خبيب بن عدي الذي أسر يوم الأحزاب وقتل وصلب بمكة وكان الذي أسره زهير بن الأغر الهذلي فباعه من بني نوفل

[439]
ابن عبد مناف ليقتلوه بطعيمة) بن عدي وكان قتله يوم بدر فقتلوه ثم صلبوه فقال حسان قتلتم خبيبا لم تخنه أمانة * وليت خبيبا كان بالقوم عالما شراه زهير بن الأغر ومالك * وكانا قديما يركبان المحارما اساف خزرجي أنصاري يقال انه قتل

[440]

أمية بن خلف الجمحي اختلفا ضربتين ومن ولده بن عبد الرحمن بن خبيب بن اساف بن عدي ويقال انه سمي خبيبا بجده خبيب بن اساف روى عن عمته أنيسة لا بنت خبيب بن اساف [بن أن عدي من بني جشم بن الخزرج قال الواقدي خبيب بن اساف] بن على

[441]
عبد الرحمن الذي روى عنه شعبة وليس هذا [من] الله خبيب الذي قتلته قريش بمكة في شئ هذا مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم في أيام عمر رضي الله عنه بن خناشة قال وفي اسمه خلاف ورويته بالخاء المعجمة مضمومة وبالشين المنقوطة صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دفن خبيب يزيد عن بن الحباب الأنصاري شهد بدرا وقتل باليمامة الله بن خبيب من يذكر في العبادلة من الصحابة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابنه

[442]
في بن عبد الله بن خبيب بن روى عن [أبيه هذه وأخوه بن عبد الله بن خبيب سنة روى عن] عمرو جندب ابن مكيث الجهني من الصحابة خبيب يزيد بن عبد الله الأنصاري خبيب عبد الله بن الزبير بن العوام رضي قبل الله عنهما كني بابنه خبيب وكان يكنى قبل ذلك أبا بكر وابنه

[443]
بن عبد الله بن الزبير أكبر ولده ولد بإفريقية وكان خبيب يحدث أحاديث من أحاديث الفتن فكتب الوليد بن عبد الملك الى عمر بن عبد العزيز وهو على المدينة أمير أن خذ خبيبا واضربه واصبب يحيى على رأسه جرة من ماء وذلك في الشتاء فمات من ذلك فلما ولي عمر الخلافة بعث بمال فقسمه فيهم قال وكنا نرى أن ذلك دية خبيب وفي آل الزبير خبيب آخر وهو الرحمن ثابت بن عبد الله بن الزبير وابنه بن خبيب وكان روى عن أبيه عن عاصم بن عبيد

[444]
الله وهشام بن عروة روى عنه يعقوب بن حميد وعتيق ابن يعقوب بن سليمان بن سمرة بن جندب كوفي من ولد محمد بن ابراهيم بن خبيب بن سليمان [روى روى عن أبيه عن جده سمرة] ولم روى عنه مروان بن جعفر بن سمرة وأما ما يشكل من حبيب الحاء مضمومة غير معجمة والياء مكسورة مشددة فإني سألت أبا الحسين محمد بن القاسم النسابة عن ذلك فقال حبيب مشدد اثنان بين لا ثالث لهما

[445]
في ثقيف بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف يشكر حبيب بن أهل كعب بن يشكر بن وائل والباقون (حبيب) و (حبيب حديث مصغر غير مشدد الا بن عمرو بن غنم بن تغلب عند مشدد النمر بن قاسط حبيب لأنه مشدد قريش حبيب أخبرنا مشدد ابن جذيمة بن مالك بن

[446]
حسل قال والأصل حبيب فثقله حسان وفي رواة الحديث بن حبيب يا أخو حمزة الزيات روى عن أبي اسحاق وعاصم وغيره

[447]

بن حجر لو روى عن ثابت البناني يشكل من حيان ويصحف فيه بعشة يكون أسماء كلها متشابهة في الخط (حبان) و (حيان) مع وحبان بالكسر و (حبان بالضم سعيد (حمان) بالميم بكر و (حنان) قد و (خيار) و (جبار) و (حجار وفي

[448]
فأما (حبان) كل الحاء مفتوحة غير معجمة وتحت الباء نقطة فمنهم منقذ بن عمرو الأنصاري من بني مازن بن النجار تزوج أروى الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له يحيى بن حبان وشهد حبان بن منقذ أحدا والمشاهد بعدها وروي عنه الحديث وعن ابنيه بن حبان بن حبان وكانا فقيهين جليلين وكذلك بن حبان فلا روي عنه فقه كثير وحديث

[449]
كثير وروى عن أنس بن مالك روى عنه مالك ويحيى ابن سعيد الأنصاري فأما واسع بن حبان فانه روى عن ابن عمر وأبي سعيد وجابر رضي الله عنهم روى عنه ابنه حبان بن واسع بن حبان أخبرنا ابن منيع حدثنا أبو طالب الهروي حدثنا منه عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بما فضل عن يده وروى عنه

[450]
ابن لهيعة وهم أهل بيت علم وشرف أخبرنا أبو محمد بن الحجاج حدثنا أحمد الأبار حدثنا مجاهد بن موسى قال أتيت خالدا المدائني فحدث يوما فقال حدثني ليث بن سعد عن محمد بن يحيى ابن حبان فقلت حبان فقال حبان وحبان واحد فقمت وتركته وكان يحدث هذا بشئ وهذا بشئ بن زيد الشرعبي في اسمه خلاف فمنهم من

[451]
يقول حيان بياء تحتها نقطتان ومنهم من يقول حبان وأما : بن هلال البصري فمفتوح الحاء لا شك فيه وهو من أجلاء شيوخ البصريين يكنى أبا حبيب يلقب [عينين غير يروي عن همام بن يحيى وحماد بن سلمة بن معاوية أحمد صاحب الهيثم بن عدي وسمعت أبا بكر الجوهري أحمد بن عبد العزيز يقول حبان بن بعد المجشر العنبري روى عنه ابن ابنه قبيصة ابن عباد بن حبان بن مجشر روى عنه أبو روق وغيره حبان مكسور الحاء فمنهم

[452]
حبان بن الحكم السلمي وفيه خلاف وبعضهم يقول حيان بن الحكم والذي سمعته من أبي بكر الجوهري وكان ضابطا حبان بباء تحتها نقطة يقول علي العنزي الكوفي بكسر الحاء بن موسى صاحب عبد الله بن المبارك وهو مروزي روى عن ابن المبارك وغيره بن عاصم بن حرملة العنبري روى عن جده

[453]
حرملة ولجده صحبة روى عنه عبد الله بن حسان حديث قيلة بن أبي جبلة روى عنه موسى بن علي بن رباح ورى هو عن ابن عباس وابن عمر وروى عنه أيضا الذي

[454]

عبد الله بن زحر لأن بن جزء السلمي روى عن أخيه خزيمة بن جزء ولخزيمه وقد صحبة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو القاسم بن منيع حدثنا حاجب بن الوليد أبو أحمد سنة ثمان وعشرين ومائتين حدثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن اسماعيل بن مسلم عن عبد الكريم البصري عن حبان بن جزء السلمي عن أخيه خزيمة بن جزء رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني جئت أسألك عن خشاش

[455]
الأرض فقال سل عما شئت فقلت الضب كل فقال لا آكله ولا أحرمه قال قلت اني آكل مالا تحرم قلت فالأرنب قال لا آكلها علي ولا أحرمها قلت فاني آكل مالا تحرم قلت فالضبع قال ومن يأكل الضبع قلت فالذئب يا رسول الله قال لا يأكل الذئب أحد فيه خير عبد الكريم هذا هو عبد الكريم بن أبي المخارق ومن المشهورين بهذا الاسم بن علي العنزي وقد ذكرته حتى وهو من بني عنزة صليبة

[456]
يكنى أبا عبد الله روى عنه أبو داود الطيالسي ويحيى الحماني وأبو الوليد وأحمد بن يونس وروى هو عن المغيرة والأعمش وجعفر بن أبي المغيرة وسهيل بن أبي صالح ومحمد ابن عبيد الله بن أبي رافع ابن منيع حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا حبان بن علي العنزي حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل عقربا وهو يصلي ابن دريد أخبرنا العكلي قال جلس حنتم العجلي

[457]
الى قوم بعد موت حبان بن علي العنزي فلم يرض مجلسهم فقال ومجلس ليس بشاف اللقرم * ولا بمعروف بأخلاق الكرم ولا بمنسوب الى الفرع الأشم * جلسته من عوز ومن عدم إلى أناس قزم من القزم * رجاء وسلم أن يشفي من هم ألم * فازددت منه سقما الى سقم إن وحبان بن الحارث روى عن علي كرم الله وجهه روى عنه شبيب بن غرقدة صاحب الدثنية إلا قال لقيت ابن عمر في الفتنة روى عنه رزيق صاحب أيلة بن يسار أبو روح الكلابي روى عن بريد بن

[458]
أبي مريم وهشام بن عروة ومحمد بن واسع روى عنه بشر بن المفضل وموسى بن اسماعيل أبو معمر روى عن جابر بن زيد روى عنه أبو داود بن عبد الرحمن روى عنه حبان بن هلال بن أغلب بن تميم فيه عند أكثر الناس أنه حبان بالفتح ووجدت أبا محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قد ضرب عليه من باب (حبان) ونقله الى باب (حبان) بالكسر

[459]
بن ضمرة صلى روى عنه عبيدة العدوي البصري وأما حيان بالحاء مفتوحة وتحت الياء نقطتان فمنهم وقال الأنصاري والد عمران بن حيان الأنصاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه عمران بن ملة أنه أخو أنيف بن ملة وذكر بعض الناس أن له صحبة وهو أبو رمثة صلى الله عليه وسلم وذكر بعضهم أن اسمه حيان بن وهب

[460]

وفيه خلاف بن حيان العجلي كان دليل أبي سفيان بن حرب وأسلم بعد ذلك وفيه يقول حسان وان نلف في تطوافنا والتماسنا * فرات إذا بن حيان يكن جد هالك فقال وحيان بن الحصين أبو الهياج أي روى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وعمار بن ياسر رضي الله عنه روى عنه أبو وائل وابنه جرير بن حيان

[461]
بن سليمان الجعفي بياع الأنماط كوفي روى عنه سويد بن غفلة روى عنه منصور ثنا والثوري وقال يحيى بن معين حيان الجعفي به ثقة حيان التيمي واسمه يحيى بن سعيد بن حيان ويشكل بيحي بن سعيد الأنصاري والأنصاري يكنى بأبي سعيد وبالبصرة بن سعيد القطان هذا ويكنى أبا سعيد وهو يروي

[462]
عن يحيى بن سعيد الأنصاري وبالكوفة بن سعيد الأموي ثم يكنى أبا سعيد ويروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري وانما يميز هذا بمن يروي عنهم بن حيان من خيار التابعين وهو مشهور بالزهد

[463]
وله أخبار مع عمر يقال له أبو اليقظان وقد ولي هرم بن حيان لعمر ولايات وكان على عبد القيس وهو اليوم الذي قتل فيه سهرك رسول في خلافة عمر رضي الله عنه وصالح بن حيان من محدثي الكوفة روى عن عبد الله بريدة روى عنه الكوفيون حدثنا أبو القاسم بن منيع حدثنا

[464]
يحيى الحماني حدثنا علي بن مسهر عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال جاء رجل الى قوم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم أمرني أن أحكم فيكم برأيي وكان خطب امرأة منهم في الجاهلية فلم يزوجوه ثم ذهب حتى نزل على أهل المرأة فبعث القوم الى النبي صلى ا لله عليه وسلم يعلمون ما عنده فقال كذب عدو ا لله ثم أرسل رجلا فقال ان وجدته حيا فاضرب عنقه وما أراك تجده فإن أنت وجدته ميتا فحرقه فانطلق الرجل فوجده قد لدغ فمات فعند ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي فليتبوأ مقدعه ولا من النار وحيان السلمي يروي عن ابن عمر روى عنه حميد

[465]
الطويل وحماد بن سلمة وقال يحيى بن معين حيان بن سلمة الذي لم يروي عنه حماد بن سلمة ثقة وحيان بن جحدر حدثنا أبو سمين الطائي روى عن ابن عمر روى عنه عتبة بن أبي سليمان الهذلي روى عن أبي هريرة روى عنه ابنه سليم ابن حيان ابن أبو النضر قوله الأسدي روى عن واثلة بن الأسقع وجنادة بن أبي أمية روى عنه هشام بن الغاز ومدرك بن سعد الفزاري له

[466]
بن وبرة المري ذلك روى عن أبي هريرة روى عنه عمرو بن شراحيل الأزدي محمد روى عن ابن عمر حدثنا أبو القاسم ابن منيع حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن حيان الأزدي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما وقال له رجل ان امامنا يطيل الصلاة فقال كانت ركعتان من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف من ركعة من صلاته إلى وحيان بن مرثد كان أبو دلان يروى عنه حماد بن زيد

[467]
وحيان بن عبيد الله بن زهير أبو أبو زهير العدوي روى عن عطاء وعن أبي مجلز وابن أو بريدة روى عنه أبو داود وعبيد الله بن موسى ومسلم بن ابراهيم وطالوت بن عباد وعبد الواحد بن غياث وواصل بن حيان الأحدب) من أهل الكوفة روى عن شقيق عبد بن سلمة وغيره عليه بن حيان بصري روى عنه الأوزاعي . والأوزاعي أبي أكبر منه حدثنا ابن منيع حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا مبشر بن اسماعيل عن الأوزاعي عن قريش رجل من أهل البصرة عن محمد بن مسلمة قال ان ترك الوضوء مما (مست النار كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله

[468]
عليه وسلم قلت أنا هكذا رواه فقال عن قريش عن محمد بن مسلمة وقد أسقط من الاسناد رجلا وهو يونس ابن أبي خلدة حدثنا به ابن منيع حدثنا يحيى الحماني حدثنا قريش بن حيان عن يونس بن أبي خلدة عن محمد ابن مسلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل لحما ولم يتوضأ آخر أمريه بن أبجر والد سعيد بن حيان بن أبجر وآل أبجر بالكوفة من أشراف بني عجل وسادتهم ولهم قدر وذكر

[469]
ورواية وطب وهو الذي قال دع ما الدواء ما حمل بدنك الداء ويزيد بن حيان التيمي روى عن زيد بن أرقم وشبرمة ابن الطفيل وكدير الضبي روى عنه الأعمش وسعيد بن مسروق وأبو حيان التيمي ويزيد بن حيان أيضا أخو مقاتل بن حيان روى عن أبي مجلز وابن بريدة روى عنه ابراهيم بن الحجاج وعبد الغفار بن داود الحراني وحيان بن بشر لا من محدثي بغداد وكان قاضي

[470]
الشرقية أيام الواثق مع يحيى بن أكثم روى عن وكيع ويحيى بن آدم روى عنه موسى بن اسحاق الأنصاري وغيره وهارون بن حيان أصله كوفي روى عن محمد بن المنكدر روى عنه محمد بن كثير العبدي وعلي بن جميل الرقي حدثنا ابن أبي داود حدثنا علي بن جميل الرقي حدثنا هارون بن حيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد

[471]
الأعرج الجوفي أن بصري روى عن جابر بن زيد روى عنه قتادة وابن جريج وابن أبي عروبة على وقال يحيى بن معين حيان الأعرج ثقة أبو سعيد التيمي روى عن الأشعث بن قيس روى عنه عبد الرحمن الأعرج بن سريج بالجيم المصري الله قال كنت عاملا لعمر بن عبد العزيز على مصر روى عنه شعيب بن أبي سعيد بن عبد الله بن جبلة قال أبو جبلة المازني بصري

[472]
روى عن يونس بن عبيد وحميد وهشام بن عروة وقتادة روى عنه أبو الوليد وبندار وعمرو بن علي عن روى عن قطن بن قبيصة روى عنه عوف الأعرابي واختلف في اسم أبيه فقال حماد بن سلمة عن عوف عن حيان بن العلاء عن قطن بن قبيصة وقال بعضهم عن حيان بن عمير الصايغ من روى عن أبي بكر الصديق رضي الله

[473]

عنه روى عنه الربيع بن صبيح في بن حيان روى عن بن ابن عباس رضي الله عنهما روى عنه حميد بن هلال هذه بن حيان الأسدي روى عن عمرو بن ميمون وسعيد بن جبير والشعبي روى عنه الثوري وشعبة وهو عندهم ثقة بن حيان أبو الأحوص شيخ أهل بغداد روى عن أبي الأحوص وهشيم روى عنه ابن منيع وجده أحمد بن منيع وغيره الكوفة شيخ يقال له محمد بن حيان الأنماطي روى عن ابن شبرمة روى عنه أحمد بن يحيى الصوفي بن محمد بن حيان شيخ بصري روى عن

[474]

أبي قتيبة وابراهيم بن أبي الوزير روى عنه جنيد بن حكيم بن حيان الدمشقي روى عن أم الدرداء روى عنه هشام بن سعد سنة بن حيان ويقال حنان عمرو العدوي يكنى [أبا الرقاد وشهد مع عتبة بن غزوان فتح البصرة قبل بن حيان أبو الأشهب العطاردي صاحب الحسن

[475]

يحيى واسط شيخ يكنى] الرحمن أبا الأشهب واسمه وكان جعفر ابن الحارث النخعي وأما حنان الحاء مفتوحة وبعدها نون غير مشددة فمنهم روى بن خارجة السلمي روى عن عبد الله بن عامر روى عنه العلاء بن عبد الله بن رافع ولم الأسدي بين من بني أسد بن شريك الشين مضمومة

[476]

وهو حنان صاحب الدقيق أهل عم والد مسدد بن مسرهد قال هو مسدد بن مسرهد بن مغربة حديث بغين منقوطة روى عن أبي عثمان النهدي روى عنه حجاج بن أبي عثمان الصواف عند

[477]

ابن سدير بن حكيم بن صهيب الكندي وسدير يعرف بالصيرفي من رؤساء ا لشيعة بالكوفة روى عن جعفر بن محمد وروى حنان عن أبيه وعن عمرو بن قيس وعن أمي الصيرفي لأنه ومحمد بن طلحة بن مصرف روى عنه العلاء بن عمرو الحنفي ومحمد بن ثواب الهباري أخبرنا ابن أخي أبي زرعة حدثنا أبو حاتم حدثنا محمد ابن ثواب حدثنا حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر محمد ابن علي قال ما ثبت حب علي في لقب مؤمن فزلت قدمه

[478]

الا أثبت الله قدمه يا بن عمرو بن حنان لو الحمصي من ثقات الشاميين وروى عن بقية بن الوليد وأبي حيوة روى عنه ابن صاعد يكون وابن زهير وغيرهما وأما حمان الحاء مكسورة وبعد الألف نون ففي تميم بنو حمان مع وهم مشهورون ولهم خطة بالكوفة الهنائي أخو أبي شيخ الهنائي سعيد روى عن معاوية وروى عنه ابنه ويحيى بن أبي كثير

[479]

بن حمان بكر روى عن أبيه روى عنه قتادة وأما الخيار الخاء معجمة والراء غير معجمة وبينهما ياء تحتها نقطتان فمنهم قد عدي بن نوفل بن عبد مناف وابنه بن الخيار ومن ولده الله بن وفي عدي بن الخيار وكان من خيار التابعين

[480]

ومن الفقهاء ورواة الحديث روى عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس والمقداد بن الأسود بن سلمة أبو زياد روى عن عائشة رضي الله عنها روى عنه خالد بن معدان بن سمعان كل بن عمرو بن حجر روي أن أباه وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه بن الخيار شيخ كوفي يروى عن ابراهيم النخعي روى عنه شريك بن عبد الله بن سبرة المجاشعي أحد رجال بني تميم وهو

[481]
الذي منع بنى المهلب بن أبي صفرة دخول عمان حين هربوا من مسلمة بن عبد الملك وكان الحجاج بعثه قبل ذلك الى يزيد ابن المهلب ليرجع إليه بخبره فقال جئتك من عند قوم قد أسرجوا ولم يلجموا فلا فقتله بعد ذلك زياد بن المهلب وأما جبار بالجيم بعدها باء مشددة تحتها نقطة وآخره راء فمنهم منه بن صخر بن خنساء من بني سلمة وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم [يعرف غير بابن خنساء] وقد أحمد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعثه الى أهل خيبر فيخرص عليهم بعد روى عنه شرحبيل بن سعد ومنهم

[482]
يقول بن سلمى من بني كلاب وأبو اليقظان يقول سلمى مفتوح السين ابن مالك بن جعفر بن كلاب وكان شريفا في الجاهلية ويقال انه هو الذي قتل عامر بن فهيرة الذي يوم بئر معونة لأن بن القاسم الطائي وقد روى عنه أبو اسحاق السبيعي

[483]
حدثنا يوسف الامام بواسط حدثنا ابن رحمويه حدثنا أبو وكيع عن علي أبي اسحاق عن جبار الطائي قال كنت مع ابن عباس رضي الله عنهما في جنازة فإذا فيها صارخة قلت يا سبحان الله يفعل هذا في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعنا منك يا جبار فان الله هو أضحك وأبكي ومنهم حتى عمرو الطائي ويعرف بالأسد الرهيص وكان من فرسانهم في الجاهلية وفيه يقول كعب بن زهير منها

[484]
يحضض تعالى جبارا علي ورهطه * وما فإن صرمتي منها لأول من بغى عم ر وذكر ابن دريد أن فارس النبي الضبيب اسمه جابر وهو الذي

[485]
حمل كسرى أبرويز على فرسه يوم انهزم من بهرام جوبين بن جبار المنقري وإن من وجوه بني منقر بالبصرة وكان بخيلا ففيه يقول الشاعر لو أن قدرا بكت من طول محبسها * على القفوف بكت قدر ابن جبار ما مسها دسم مذ فض معدنها * ولا عنه رأت بعد نار القين من نار

[486]
إلا روى عن السدي في ألبان الابل وأبوالها أنها لا فيه بأس بها والمشرقي صلى ابكر الميم ومشرق قبيلة من همدان ومن لا يعرف يقول المشرقي بفتح الميم وكذلك الضحاق وقال المشرقي الذي روى عن أبي سعيد الخدري بكسر الميم أيضا أنه جدار بعد الجيم دال فقد روى عن النبي صلى الله عليه

[487]
وسلم رجل يقال له وهو الأسلمي روي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول قطرة من دم الشهيد يغفر له كل ذنب وتبتدره زوجتاه من الحور العين صلى الله عليه وسلم فارس بني تغلب في الاسلام وله يقول الشاعر تمسك بالخنادق يا جدار * أتاك الغوث وانقطع الحصار أي هو غريب في هذا الباب جيار بعد الجيم ياء مشددة تحتها نقطتان

[488]
بن ضرار الضبي من فرسان بني ضبة له عقب بالبصرة ثنا الحاء غير معجمة وبعدها ميم مشددة روى عن ابن عباس روى عنه أبو العميس وعيسى بن عبد الرحمن السلمي به بعد الحاء جيم مشددة ابن أبجر كوفي روى عن علي ومعاوية رضي الله عنهما روى عنه سماك بن حرب هذا أيضا ابن سليمان شيخ لأهل اليمامة روى عن يحيى بن أبي كثير روى عنه ملازم بن عمرو

[489]
باب ثم يصحف من شريح وسريح وما يجري معهما من سريحة فأما شريح الشين معجمة والحاء غير معجمة فمنهم شريح الكعبي من كعب خزاعة واسمه عمرو بن خويلد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم رسول بن شريح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعرفجة بن شريح روى أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بمقعد فسجد حدثناه ابن منيع حدثنا داود بن رشيد حدثنا حفص بن غياث حدثنا مسعر عن محمد بن عبيد الله عن عرفجة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا به زمانة فسجد قال الشيخ هذا الحديث مما سأل ابن منيع وأنا

[490]
أحسب أن عرفجة لم يلحق ولا لم الحجازي حدثنا له صحبة وهو الذي ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن أي لاينام الليل

[491]
بن أبرهة الحميري روى عن عمرو بن قيس عن محلم بن وداعة عن شريح بن أبرهة أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لبى حين استوت به ناقته

[492]
التابعين أربعة في وقت واحد يسمون شريحا يشكل بعضهم ببعض ولا يكاد يميز بينهم الا أهل المعرفة وأكبرهم قوله بن الحارث القاضي الكندي وهو من بني الرايش له بن الحارث وقضى لعمر وعلي رضي الله عنهما وروى عنهما وعن زيد بن ثابت روى عنه الشعبي وابراهيم النخعي وابن سيرين وتميم بن سلمة ولاه عمر قضاء الكوفة وولاه بعده علي رضي الله عنهما وقال له أنت أقضى العرب ثم قال له بعد ذلك في شئ خطأه فيه أخطأ ا لعبد الأبظر

[493]
ذلك محمد بن يحيى أخبرنا المبرد عن المازني حدثنا أبو زيد الأنصاري حدثنا شعبة حدثنا أوس بن ثابت وهو أبو أبي زيد عن أبيه قال أتي شريح في ابني عم أحدهما زوج والآخر أخ لام فقال شريح للزوج النصف وما بفي فللأخ من الأم فقال علي أخطأ العبد الأبظر للزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان محمد أحمد بن الحباب عاش شريح بن الحارث عشرين ومائة وعدي بن حاتم عشرين ومائة وسويد بن غفلة عشرين ومائة سنة والثاني من الأربعة ذكرناهم

إلى بن النعمان روى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه روى عنه أبو اسحاق السبيعي الهمداني وسعيد بن

[494]
أشوع وابنه سعيد بن شريح حدثنا ابن منيع حدثنا شريك وأبو بكر بن عياش عن أبي اسحاق عن شريح بن النعمان عن علي كرم الله وجهه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء أو مقابلة أو مد ابرة كان والثالث منهم أبو بن هانئ أو بن يزيد بن نهيك وهو من اليمن أيضا وروى عن علي وسعد روى عنه القاسم بن مخيمرة وابنه المقدام بن شريح بن هانئ وهو الذي سأل عائشة رضي الله عنها عن المسح على الخفين فقالت سل عليا عنه وقد روى عنه ابنه المقدام بن شريح ويقال أن شريح بن هانئ طال عمره وقتل بسجستان في زمن الحجاج قتله الترك ويروى له أصبحت ذا بث أقاسي الكبرا * قد عشت بين المشركين أعصرا ثمت عليه أدركت النبي المنذرا * وبعده أبي صديقه وعمرا هيهات ما أطول هذا عمرا *

[496]
والرابع منهم بن أرطاة النخعي روى عن عائشة رضي الله عنها روى عنه الحكم بن عتيبة وهؤلاء الأربعة في عصر واحد فيدخل حديث بعضهم في بعض التابعين شريح بن عبيد الحضرمي شامي يكنى أبا الصلت روى عن عقبة بن عامر وفضالة بن عبيد ومعاوية روى عنه صفوان بن عمرو لا الهمداني كوفي روى [عن أن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه روى عنه أبو عون الثقفي على أبو أمية كوفي أيضا وهو خال أبي مكين روى عن علي رضي الله عنه روى] عنه أبو مكين

[497]
بن يزيد أبو حيوة الحضرمي الحمصي المقري روى عن صفوان بن عمرو وأرطاة بن المنذر روى عنه يزيد بن عبد ربه وابنه حيوة الله بن شريح وحيوة بن شريح اثنان يشتبه أمرهما قال بن شريح الأكبر عن يكنى أبا زرعة المقري وهو مصري روى عن عقبة بن مسلم ويزيد بن أبي حبيب روى عنه ابن المبارك وابن وهب وأبو عبد الرحمن المقري وأبو عاصم من بن شريح الأصغر هو الذي ذكرته أولا وهو ابن أبي حيوة المقري بكنى أبا العباس روى عن أبيه وعن بقية في والوليد بن مسلم أدركه أبو حاتم الرازي وغيره روى عنه محمد بن المثنى بن بن سراج الجرمي أبو بشر البصري روى

[498]
عن أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد روى عنه محمد بن المثنى] هذه وقال أحمد بن حنبل شريح بن سراج الجرمي ثقة بن مسلمة التنوخي كوفي روى عن شريك وابراهيم بن يوسف بن أبي اسحاق روى عنه أحمد بن عثمان ابن حكيم الأودي وجب تقديم ذكره ابن أم مكتوم يقال ان اسمه عبد الله بن شريح [وقالوا سنة عمرو بن قيس وقيل عبد الله بن زائدة

[499]
عمرو بن مسروق الهوزني روى عن معاذ بن جبل بن أبي أوفى من أصحاب علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ذكره أبو حسان الزيادي قبل أنه هو قاتل محمد ابن طلحة بن عبيد الله الذي يقال له السجاد وغير أبي حسان يقول قتله الأشتر بعضهم أن ذا اللحية يحيى الكلابي وهو من الصحابة اسمه شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب الرحمن بن شريح [الصدفي وكان روى عن

سهل بن سعد روى عنه زياد بن نعيم وبكر بن سوادة روى بن عامر ولم كان ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه أول ما قدم الناس البصرة وقتل بدارس قرية من الأهواز

[500]
بن شريح بن ربيعة بن عامر وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن الثوري عن شيخ له يسمى القاسم بن شريح وهو كالمجهول حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة حدثنا عبد الله بن محمد ابن شاكر حدثنا أبو داود الحضرمي حدثنا سفيان عن القاسم بن شريح عن أبي بحر عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن أن الله عز وجل لا يقضي شيئا الا كان خيرا له وأبو بحر هذا أيضا كالمجهول وأما سريج السين غير معجمة وبعد الياء جيم فمنهم

[501]
يين بن سريج التميمي المجاشعي أهل خرج بخراسان على نصر بن سيار وله أخبار وقتله جديع حديث بن علي الكرماني رأس الأزد بخراسان وكان بدؤه أنه كان يتدين فأنكر مظلمة ظلم بها قوم وكانت سبب خروجه فلما بلغ خبره عند خالدا القسري تمثل على منبره يرجى ابن سرج أن يكون خليفة * وهيهات هيهات الخلافة من سرج يا لو ذكرت هذا البيت لأن فيه شاهدا على الجيم وأراد ابن سريج فلم يمكنه فقال سرج وقال فيه نصر بن سيار لما قتل يكون

[502]
يا مدخل الذل على قومه * بعدا وسحقا لك من هالك سعيد الحارث بن سريج يقاتل بعمود فيه اثنا عشر منا من حديد وكان ممسوح الابط فلما قتله جديع بن علي وثبت تميم ب عد ذلك بجديع فقتلوه أبو أمية مولى عنبسة بن سعيد رأى عليا

[503]
رضي الله عنه روى عنه نوح بكر بن قيس الحداني وهو [خال قد أبي البصري روى عن الأحنف بن قيس وهو] أبو حرب وفي بن سريج كل بن سريج وقد روى عنهما ورويا عنه والله أعلم بن مسلم العابد أبو عمرو كوفي روى عن سفيان الثوري ويحيى بن عمر العابد بن النعمان الجوهري يكنى أبا الحسين بغدادي روى عن حماد [بن سلمة وسهيل بن أبي حزم روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد] بن منيع

[504]
بن يونس فلا أبو الحارث المروذي نزيل بغداد روى عن هشيم والمحاربي وابن ادريس وهو عبد الله بن ادريس كوفي روى عنه أبو القاسم بن منيع وغيره وهو من الثقات منه بن سريج المنقري يكنى أبا سفيان روى عن أبي جعفر محمد بن علي وغيره بن سريج المصري كان عاملا لعمر بن عبد العزيز على مصر بن سعيد بن سريج : روى عن غير الزهري

[505]
بن الصباح بن أبي سريج النهشلي يعد في الرازيين روى عن ابن عيينة ووكيع أحمد ما يصحف من بريد بعد وبريد وتزيد بالتاء وبالبرند يقول ولا حاجة لنا الى ذكر من اسمه يزيد لكثرته وانما نبين ما يقع فيه التصحيف ويشكل فأما بريد الباء

مضمومة والراء مفتوحة غير معجمة فمنهم الذي بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وهو

[506]
مشهور روى عن أبيه أبي بردة وولي أخوه بلال بن أبي بردة امارة البصرة التابعين بريد لأن بن أبي مريم روى عن أنس بن مالك وأبيه أبي مريم السلولي ولأبي مريم صحبة واسمه مالك بن ربيعة

[507]
أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا يوسف حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن بريد بن أبي مريم عن أبيه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجه الصبح فلم يستيقظ فأقام المؤذن ثم صلى ركعتين ثم أمره فأقام وصلى الصبح وقد بن أصرم كوفي روى عن علي كرم الله وجهه روى عنه ابن عيينة

[508]
علي رباح أبو فراس روى عنه عمران بن سعيد التجيبي بريد عمرو بن بريد كوفي روى عنه عطاء بن أبي رباح روى عنه عبيد الله بن موسى حتى بن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى روى عن أبيه واسماعيل بن أبي خالد وابن جريج تعالى بن بريد بن عبد الله روى عن عبد الله بن هشام الهمداني روى عنه ابنه أحمد بن اسحاق بن بريد فإن بن عبد الله أبو بحر ابن أخت وكيع روى

[509]
عن زيد العمي روى عنه عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي والد حميد بن عبد الرحمن بن بريد أبو دعامة أخباري صاحب شعر ولغة وفي عمر متأخري المحدثين بريد الجرمي اسمه النبي عمرو بن بريد روى عن السميدع بن واهب وأبي قتيبة حدثنا عنه أبو عمرو النيسابوري وأبو يعلى بن زهير وأما بريدة بزيادة هاء ففي الصحابة وإن بن الحصيب الحاء مضمومة والصاد غير معجمة وقد صحف فيه غير واحد من المحدثين وقالوا الخصيب بخاء معجمة روى عنه ولده عبد الله وسليمان وعثمان بنو بريدة

[510]
فأما بريد بفتح الباء على وزن فعيل لا أعرف من يسمى به من أصحاب الحديث الا كما بن البريد هو من أهل الكوفة يروي عن عبد الله محمد بن عقيل وأبي اسحاق السبيعي روى عنه ابنه علي ابن هاشم بن البريد وعيسى بن يونس فأما البرند الباء مكسورة وبعد الراء نون ساكنة فمنهم وسلم بن البرند بن نعمان عنه السامي وابناه محمد وعمرو ابنا عرعرة من كبار المحدثين بالبصرة روى عرعرة عن روح بن القاسم وابن عون وأشعث بن عبد الملك روى عنه ابنا أبي شيبة وعمرو بن علي وأبو موسى ولست أعرف من اصحاب الحديث من يسمى البرند من المشهورين غير هذا صلى ذكر بعضهم رجلا آخر يقال له برند بن البرند إن

[511]
العوذي الاسمان جميعا بالنون وذكر أن مسلم بن ابراهيم روى عنه وهو كالمجهول فأما تزيد فوق التاء نقطتان وبعدها زاي ففي الأنصار إلا بن جشم بن الخزرج منهم معاذ بن جبل ابن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن قيس بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج قضاعة أيضا تزيد فيه بن حلوان بن عمران بن الحاف

[512]
ابن قضاعة أخبرنا الهزاني عن الجهمي النسابة قال تزيد بن جشم بن حارثة في الأنصار وليس في العرب تزيد الا هؤلاء صلى وتزيد بن حيدان في مهرة وهم الذين تنسب إليهم الهوادح وقال التزيدية فقال علقمة بن عبدة

[513]
. . . . . * فكلها أنه بالتزيديات وهو معكوم وقال أبو ذؤيب . . . . إذا كأنما * كسيت فقال برود بني تزيد الأذرع أي برود كانت تجلب من اليمن تسمى التزيدية قال الجهمي ثنا صحف فيها الأصمعي فقال برود بني يزيد والأصمعي يروى البيتين بنى يزيد وينكر التاء وقال ابن الكلبي في تنوخ أيضا بنو تزيد وكانت الترك أغارت على بني تزيد فأفنتهم به فقال عمرو بن مالك وليتنا بآمد لم ننمها * كليلتنا ثم بميا فارقينا

[514]
ومما يشكل في هذا الباب نذير وندر بنون ودال مشددة فأما ندر ففي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عتبة بن الندر ولا السلمي أخبرنا ابن منيع حدثنا الحكم بن موسى حدثنا سويد بن عبد العزيز عن أبي وهب عن مكحول عن عتبة بن الندر السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتاط لم غزوكم واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط وأما نذير النون مضمومة وفوق الذال نقطة فمنهم

[515]
بن نذير حدثنا أبو عياض روى عن علي رضي الله عنه روى عنه زياد بن فياض وأبو اسحاق السبيعي قتادة اسمه تميم ابن بن نذير قوله وليس بأخيه له بن نذير الضبي ذلك كوفي روى عنه ابنه رفاعة

[516]
ابن اياس بن نذير وأما نذير بالفتح على وزن فعيل محمد بن ضبيعة إلى قبيلة كبيرة في ربيعة وهم اخوة جلي وأحمس كان ابنا ضبيعة منهم المتلمس أبو الشاعر ما يصحب من أو جارية بحارثة فأما حارثة فكثير وانما يذكر ما يشكل وهو جارية بالجيم والراء غير معجمة فمنهم

[517]
بن قدامة) السعدي عبد تميمي شريف يكنى أبا أيوب وأبا يزيد لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه ثم صحب أمير المؤمنين عليا كرم الله وجهه حدثنا عبد الله بن عمر الباهلي حدثنا شعثم بن أصيل حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن ابن عم له وهو جارية بن قدامة أنه قال قال يا رسول الله قل لي قولا وأقلل لعلي أعقل قال لا تغضب فقال له مرارا فرجع إليه فقال لا تغضب يقال له محرق أبي لأنه أحرق ابن الحضرمي بالبصرة وكان ابن الحضرمي وجه به معاوية الى البصرة ينعي قتل عثمان ويستنفر أهل البصرة على قتال علي كرم الله وجهه فوجه علي كرم الله وجهه جارية بن قدامة إليه فتحصن منه ابن الحضرمي بدار تعرف بدار سنبيل ما فأضرم جارية الدار عليه فاحترقت

[519]

بمن فيها وكان جارية شجاعا فاتكا مقداما ابن الأنباري أخبرني أبي عن أحمد بن عبيد قال بينا الأحنف في الجامع بالبصرة فإذا رجل لطمه فأمسك الأحنف يده على عينيه وقال ما شأنك فقال اجتعلت جعلا على أن ألطم سيد بني تميم فقال لست بسيدهم انما سيدهم جارية بن قدامة وكان جارية في المسجد فذهب إليه فلطمه فأخرج جارية من خفه سكينا وقطع يده وناوله فقال الرجل ما أنت قطعت يدي انما قطعها الأحنف بن قيس وفي الصحابة جارية بن ظفر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال انه شهد بدرا روى عنه ابنه نمران بن جارية أبو يعلي محمد بن زهير حدثنا عمار بن خالد حدثنا أبو بكر بن عياش عن دهثم بن قران أن عن نمران ابن جارية بن ظفر عن أبيه أن أخوين ماتا وترك كل واحد منهما عقبا وتركا حظارا وسط دار وادعى عقب كل واحد منهما أن الحظار له دون صاحبه فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث معهما حذيفة بن اليمان فقضى بالحظار على لمن وجد معاقد القمط تليه فرجع فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت وأحسنت

[521]
الله بن يزيد بن جارية من الأنصار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمه زيد بن جارية وهو الذي احترقت أليته في مسجد الضرار وقال الجهمي قال بن عامر مجمع وهو الذي بنى مسجد الضرار فكان رأس أهل المسجد [وكان] عن معه من ولده من ويزيد في وابن أخته عبد الله بن بن نبتل [وكان عبد الله بن نبتل ينقل هذه حديث النبي صلى الله عليه وسلم

[522]
الى المنافقين وكان مجمع يصلي بأبيه جارية وأصحابه في مسجد الضرار ثم تاب من ذلك فلما كان زمان عمر رضي الله عنه بلغه أن مجمعا يصلي بالناس في مسجد التقوى فقال أو ليس امام المنافقين فأتاه مجمع فحلف أنه ما ظن الا أنهم على أحسن ذلك وقال كنت أخذت من القرآن شيئا وكنت أصلي بهم فصدقه عمر رضي الله عنه وتركه يصلي بهم في مسجد التقوى ويزيد بن يزيد بن جارية أخو مجمع سنة بن جارية وقد روى عنه ابنه ومن ولده عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ولاه عمر رضي الله عنه قضاء المدينة في امرته بن جارية آخر روى عن الزهري حديث الدجال

[523]
ويزيد بن جارية آخر روى عن معاوية بن أبي سفيان وروى عنه الحكم بن مينا وعيسى بن جارية الأنصاري روى عن جابر بن

[524]
عبد الله وسعيد بن المسيب عمرو روى عنه يعقوب القمي وعمرو بن جارية اللخمي روى عن أبي أمية الشعباني روى عنه عتبة بن أبي حكيم وعمر قبل بن جارية أيضا الأنصاري روى عن عروة ابن محمد بن عمار بن ياسر وروى عنه أمية بن هند وابنه محمد بن عمر بن جارية الأنصاري روى عنه مجمع بن يعقوب الأنصاري وزياد بن جارية التميمي روى عنه مكحول وما أكثر ما يصحف بحارثة وهو الذي روى عن حبيب بن

[525]
مسلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم نفل في البدأة الثلث وفي محدثي البصرة جارية بن هرم أبو شيخ الفقيمي روى عن قتادة واسماعيل بن أبي خالد ويحيى بن

سعيد الأنصاري روى عنه شيبان بن فروخ وغيره وأبو بلج يحيى الصغير اسمه جارية بن بلج روى عن

[526]
لبي بن لبا الذي كان بواسط ويقال ان له صحبة روى عنه يزيد بن هارون وأما جويرية تصغير جارية فقد سمي بذلك رجال أيضا فمنهم الرحمن بن أسماء بن عبيد من كبار المحدثين بالبصرة روى عن نافع مولى ابن عمر وعبد الله بن دينار روى عنه أبو النضر وعلي بن الجعد ومن اهله عبد الله بن محمد بن أسماء بن أخت جويرية وكان وهو من محدثي البصرة الثقات حدث عنه أبو خليفة وغيره روى بن جويرية ولم روى عن نافع مولى ابن عمر وأبي الزبير روى عنه أبو داود وغيره الجويرية بين حطان بن خفاف وهو أبو الجويرية

[527]
الأكبر روى أهل عن ابن عباس رضي الله عنهما روى عنه شعبة روى عنه أمية بن خالد أخبرنا الحسن بن أحمد بن بسطام حدثنا أبو بكر بن رافع حدثنا أمية بن خالد حدثنا أبو الجويرية عن شعبة عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي ابن كعب رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بلغت من لدني عذرا مثقلة

[528]
ما يصحف خراش وخداش وحراش وحراس أما خراش الخاء معجمة والشين منقوطه فمن الصحابة خراش عند السملي واسمه حدرد كان من أهل البادية ثم قدم المدينة أيام عمر رضي الله عنه فأقام بها أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا أحمد بن العباس الزهري حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة بن شريح عن الوليد بن أبي الوليد عن عمران بن أبي أنس عن أبي خراش الأسلمي لأنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه خراش الهذلي أخبرنا الشاعر روى عن النبي صلى الله

[529]
عليه وسلم فأما خداش بالدال ففي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجل يسمى خداش بن أبي سلامة يا وفيه خلاف حدثنا أبو جعفر بن زهير حدثنا يوسف بن موسى حدثنا حدير عن منصور عن عبيد الله بن علي عن خداش بن أبي سلامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصي امرأ بأمه قالها ثلاث مرات أوصي امرأ بأبيه قالها مرتين أوصي امرأ بمولاه الذي يليه وان كانت عليه منه أذاة تؤذيه

[530]
بن أبي خداش لو بالدال أيضا روى عن الفضل ابن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع روى عنه ابن جريج وفي قريش خداش يكون بن عتبة بن أبي لهب مع بن عبد الله بن أبي قيس من بني عامر بن لؤي وهو الذي قتل عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف بسبب حبل دفعه الى أنسان فضربه بعصا كانت في يده فضمن منها ومات وطلب أبو طالب بدمه وقال فيه يخاطب خداشا أمن فضل حبل لا أباك ضربته * بمنسأة قد حبل بأحبل

[531]

وفيه يقول العباس يحرض أبا طالب على الطلب بدمه أبى قومنا أن ينصفونا قد فأنصفت * قواطع في أيماننا تقطر الدما أبا طالب لا تقبل النصف منهم * وان أنصفوا حتى تعق وتظلما قوله حتى تعق وتظلما لم يأمره باستعمال العقوق والظلم وانما أراد طالبهم فوق الحد حتى يذعنوا بالحق وهذا مثل قول زهير ومن لا يظلم الناس يظلم فلا أي من لا يأخذهم بما هو فوق الحد لا يعطونه النصفة وخداش منه بن زهير العامري الشاعر أحد رؤسائهم وله ذكر في يوم الفجار وأخبار وهو الذي يقول يا شدة ما شددنا غير كاذبة * على سخينة لولا الليل والحرم وفي خداش بن عمرو بن عامر يقول الشاعر وشامخة غير فيها ابن عمرو بن عامر * خداش فأدى نعمة وأفاءها بعد وقال خداش

[532]
أبي فارس الضحياء عمرو بن عامر * أبى الذم واختار الوفاء على الغدر فأما حراش الحاء مكسورة غير معجمة والراء أيضا غير معجمة وهذا أكثر ما يصحف ويقال ان محمد بن يزيد المبرد وهم الذي فيه فمنهم بن حراش روي عن بعض علماء بغداد أملى عليهم ابن خراش فلما أنكروا عليه أخذ القلم فمجمج على لأن

[533]
الخاء روى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وحذيفة وأبي مسعود البدري وله قدر وذكر وينسب الى الصدق والعفة وأخبرني أبو بكر بن دريد أخبرنا ابن أخي الأصمعي عن عمه قال أتى رجل الحجاج بن يوسف فقال ان ربعي ابن حراش زعموا لا يكذب وقد قدم ابناه عاصيين فابعث إليه فاسأله فانه سيكذب فبعث إليه الحاج فقال ما فعل وقد ابناك يا ربعي قال هما في البيت والله المستعان فقال الحجاج هما لك وأعجبه صدقه ولا أعرف من المشهورين من يسمى جراشا علي وابن حراش الا هذا وله أخوان الربيع بن حراش حتى ينسب الى الزهد وهو الذي زعموا أنه تكلم بعد موته وأن ذلك ذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يتكلم رجل من أمتي بعد موته روى عنه أخوه ربعي بن حراش ولهما أخ ثالث يقال له تعالى بن حراش

[534]
وزعم أبو اليقظان أن فإن حراش بن جابر العجلي هو بالحاء غير المعجمة أيضا وأن الحجاج كان استعمله على نقش العلوج وليس هذا الرجل بالمشهور عمر وأما حراس بالحاء والراء والسين غير معجمات فمنهم النبي بن مالك بن زيد وقال بعضهم حراش

[535]
روى عن يحيى بن عبيد الهنائي روى عنه مسلم بن ابراهيم وإن ما يصحف من حازم وجارم بالجيم فأما حازم بالحاء غير معجمة والزاي معجمة فمنهم هو بن حرملة الغفاري من أصحاب النبي صلى الله

[536]
عليه وسلم روى عنه أبو زنيب مولاه أخبرنا أبو بكر الجوهري حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن عن خالد بن سعيد أخبرني أبو زينب مولى حازم بن حرملة عن حازم ابن حرملة رضي الله عنه قال مررت برسول الله ص فدعاني أو نوديت له فقال يا حازم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة وسلم بن قيس بن أبي غرزة الغفاري يعد في التابعين وأبوه صحابي روى عن أبيه ومن ولده

[537]
عنه بن محمد بن يونس بن محمد بن حازم بن قيس بن أبي غرزة روى عن أمه حمادة بنت عبد الرحمن ابن أبي ليلى روى عنه أهل الكوفة ومن ولده أحمد بن حازم بن أبي غرزة الكوفي روى عنه ابن صاعد وغيره وفي التابعين حازم بن عطاء أبو خلف الأعمي ويقال بالخاء وفيه خلاف بصري روى عن أنس بن مالك روى عنه معان بن رفاعة قال سمعت أبا خلف الأعمى يقول سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي ص = قال إن أمتي لا تجتمع على ضلالة فعليكم بالسواد الأعظم

[538]
إن ابن صاعد حدثنا أبو الوليد رباح بن الجراح الموصلي ببغداد سنة ست وأربعين ومائتين حدثنا المعافى بن عمران حدثنا سابق بن عبد الله عن أبي خلف خادم أنس واسمه حازم بن عطاء عن أنس بن مالك رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مدح الفاسق اهتز لذلك العرش وغضب له الرب عز وجل وحازم إلا بن ابراهيم البجلي يعد في الكوفيين وقد روى عنه أهل البصرة روى عن سماك بن حرب وجابر الجعفي روى عنه حماد بن زيد وسلم بن قتيبة وغيرهما

[539]
حدثنا أبو صالح الأصبهاني محمد بن يعقوب حدثنا عبد الله بن أحمد بن يزيد حدثنا بكر بن بكار حدثنا حازم بن ابراهيم البجلي عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة ويسجد عليها فيه بن جرير بن حازم روى عن أبيه روى

[540]
عنه يزيد بن هارون بن حازم روى عن ابراهيم بن أدهم روى عنه محمد بن خلف العسقلاني بن حازم روى عن عمر بن عبد العزيز روى عنه الدراوردي ومحمد بن عمر بن صلى صالح وسلم بن مروان العبدي روى عنه يعقوب بن بشير الحذاء العنبري بن حازم كوفي ثقة روى عنه خالد بن مخلد القطواني حدثنا ابن منيع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا اسحاق بن حازم عن عبد الله بن

[541]
أبي بكر عن سالم عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يفرضه قبل الفجر فأما من يكنى أبا حازم فمن الصحابة حازم والد قيس بن أبي حازم واسمه عوف

[542]
ابن [عبد] أنه الحارث الأحمسي صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أخبرنا ابن منيع حدثنا يحيى الحماني حدثنا حفص ابن غياث عن اسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن أبيه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وأنا في الشمس فقال لي تحول الى الظل حازم المدني الزاهد وهو صاحب سهل بن سعد وهو مشهور واسمه سلمة بن دينار وقد روى أيضا عن أبي هريرة الا أن أكثر روايته عن سهل بن سعد روى عنه الثوري ومالك

[543]
ابن أنس وابن عيينة وابناه عبد العزيز وعبد الجبار ابنا أبي حازم حازم الأشجعي صلى الله عليه وسلم واسمه سلمان وقال ميسرة مولى عزة كوفي روى عن أبي هريرة وابن عمر والحسن إذا ابن علي وابن الزبير رضي الله عنهم روى عنه عدي بن ثابت وطلحة بن مصرف ومنصور والأعمش حازم نبتل مولى ابن عباس روى عنه اسماعيل ابن خالد حازم فقال التمار المدني روى عن أبي هريرة أيضا

[544]
حازم ميسرة بن حبيب كوفي روى عن المنهال ابن عمرو وروى عنه الثوري وشعبة والحسن بن صالح واسرائيل بن أبي حازم روى عن صخر بن العيلة أي ويقال ابن أبي العيلة والأول أكثر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه أبان بن عبد الله البجلي عون بن أبي حازم بصري روى عن عبد الله ابن الزبير روى عنه عبد الله بن جعفر المخرمي

[545]
بن أبي حازم بصري روى عن ابن عمر روى عنه عكرمة بن عمار وأما خازم الخاء والزاي معجمتان فمنهم الله بن خازم السلمي له قدر وذكر في فرسان بني سليم وكان من أشجع الناس في زمانه ولي خراسان عشر سنين فافتتح الطبسين ثم ثار به أهل خراسان فقتله ثلاثة منهم بحير الصريمي ثنا ووكيع بن الدورقيه القريعي

[546]
والذي تولى قتله وكيع بن الدورقية ويقال انهم لم يقتلوه الا في قدر ما ينحر جزور ويكشط جلده ثم جزئ عشرة أجزاء فقال الشاعر أليلتنا بنيسابور كري * علينا الليل ويحك أو أنيري فلو شهد الفوارس من سليم * غداة يطاف بالأسد العقير لم حمل رأسه الى عبد الملك بن مروان فقال فيه الفرزدق أتغضب أن أذنا قتيبة حزتا * جهارا قوله ولم تغضب لقتل ابن خازم وما منهما الا رفعنا دماغه * الى ذلك الشام فوق الشاحجات الصلادم محمد وخازم إلى بن خزيمة التميمي النهشلي أحد دعاة بني العباس وولي خراسان ومات ببغداد فعزي كان عنه أبو جعفر المنصور وابنه بن خازم أبو ولي الولايات العظام وأخوه

[547]
الله بن خازم أيضا له أخبار وولي ولايات ويشكل بعبد الله بن خازم السلمي وفي المحدثين أو بن القاسم) روى عن أبي عسيب عبد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو سلمة موسى بن اسماعيل عليه أبي بن خزيمة [البصري (يكنى أبا خزيمة] ما مولى بني سدوس قليل الحديث روى عن مجاهد وخليد بن حسان حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا أحمد بن الوليد

[548]
الكرخي حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر عن خازم بن خزيمة البصري من تيم الرباب لا عن مجاهد المكي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا نحرس النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فجئت ذات ليلة فلم أجده في مضجعه فإذا أنا به قائما الى شجرة يصلي فسجد سجدة فظننت أنه قد قبض فيها فقلت له فقال اني أعطيت أن خمسا لم يعطهن نبي قبلي أرسلت الى الناس كافة وكان النبي يبعث الى أهل بيته ونصرت على عدوي بالرعب مسيرة شهر أمامي وشهر خلفي وأحلت لي الغنائم

والأخماس ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض مسجدا أصلي فيها حيث أدركتني الصلاة وأعطيت دعوة ادخرتها شفاعة لأمتي يوم القيامة

[549]
على بن الحسين أبو اسحاق الحميسي الكوفي مشهور روى عن مالك بن دينار ويونس بن عبيد روى عنه أبو معاوية الضرير وعبد الحميد الحماني ويحيى ابنه حدثنا أبو محمد بن عبدان حدثنا جبارة بن المغلس حدثنا أبو اسحاق الحميسي ح وحدثنا ابن منيع حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو معاوية الضرير حدثنا أبو اسحاق الحميسي عن مالك بن دينار عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان

[550]
الله عليهم يستفتحون القراءة ب (الحمد لله رب العالمين) وزاد ابن منيع ويقرءون (مالك يوم الدين) قال عن أبو محمد الغبري من وفيه خلاف شيخ لأهل البصرة روى عن عطاء بن السائب روى عنه نصر بن علي الجهضمي وهو قليل الحديث حدثنا أبو يعلى يعقوب بن اسحاق الذهبي حدثنا نصر ابن علي حدثنا خازم في أبو محمد الغبري عن عطاء بن السائب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة

[551]
بن خازم أبو معاوية الضرير روى عن الأعمش وليث بن أبي سليم روى عنه أبو داود الطيالسي وأبو الوليد وأحمد بن يونس وأحمد بن حنبل ومسدد بن شيخ يقال له سعيد بن خازم التيمي وليس بأخيه روى عن الأعمش عرضا) هذه وهو قليل الحديث روى عنه أبو أحمد الزبيري حدثنا الجوهري حدثنا عمر بن شبة حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سعيد بن خازم عن الأعمش عن عثمان بن قيس عن قيس بن أبي حازم قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول انفروا الى بقية الأحزاب انفروا الى أولياء الشيطان انفروا الى من يقول كذب الله ورسوله

[552]
ويقول صدق الله ورسوله المتأخرين أبو خازم القاضي روى شيئا يسيرا سنة عمرو بن يحيى الحلواني حدث بحلوان فأما جارم بالجيم والراء غير معجمة قبل بطن كبير من بني ضبة وهو تيم الله بن مالك ابن بكر بن مالك بن سعد بن ضبة يحيى يعرف بجارم الرحمن قال الفرزدق

[553]
ولو أن ما في سفن دارين صبحت * بني وكان جارم ما طيبت ريح خنبش روى ولبني جارم خطة بالبصرة وفي طئ بطن يقال لهم بنو جارم فأما حزام الحاء مكسورة غير معجمة والزاي معجمة ففي قريش ولم بن خويلد بن أسد بين بن عبد العزى أبو حكيم ابن حزام قتل يوم الفجار وابنه أهل بن حزام حديث أسلم يوم فتح مكة وكان كريما جوادا وأحد علماء قريش بالنسب وأخوه بن حزام من ولد خالد بن حزام

[554]
بن المنذر الحزامي لأنه بن حكيم أخبرنا بن حزام روى عن أبيه روى عنه زيد بن رفيع يا بن حزام الأشجعي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [وكان

النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم] لو من يشتري مني العبد فقال له لتجدني كاسدا فقال لكنك عند

[555]
الله لست بكاسد بن دراج روى عنه عمرو بن علي بن اسماعيل يكون العامري روى عن المغيرة بن مقسم روى عنه عطاء بن مسلم وأبو النضر

[556]
مع بن حزام سعيد بن مالك الشاعر قتيل الحب وله خبر مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بن هشام بن حبيش الخزاعي من أهل قديد وهو الذي روى حديث أم معبد الخزاعية في أعلام بكر النبي

[557]
صلى الله عليه وسلم وقد روى حزام بن هشام عن عمر بن عبد العزيز أيضا وأما خدام الخاء والذال معجمتان منهم قد بن وديعة وهو الذي نزل عليه عثمان وبعض الصحابة رضوان الله عليهم حين هاجروا بنت خذام كل روت عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها حجاج بن السائب بن أبي لبابة وهي خالته بن خذام فلا بصري روى عن الأعمش روى عنه شيوخ البصريين بن خذام السقطي منه روى عن محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا عنه غير واحد فأما حرام الحاء مفتوحة غير معجمة والراء غير معجمة ففي بني تميم حرام بن كعب بن سعد بن زيد مناة وهم كثير ولهم خطة بالبصرة خزاعة أيضا بنو حرام الأنصار بنو حرام بن ملحان خال أنس بن مالك كان صاحب كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عامر بن الطفيل وكان أحد من بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى قيس ليعلمهم السنن والقرآن : فغدر بهم عامر بن الطفيل فقتلهم غير الله بن حرام الأنصاري أحمد أبو جابر بن عبد الله

[559]
قتل شهيدا يوم أحد وقد [روى بعد عنه ابنه يقول بن سعد بن محيصة الذي من التابعين روى لأن عن البراء بن عازب روى عنه الزهري وغيره ابن أخي أبي زرعة حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء رضي الله عنه أن ناقة رجل من الأنصار دخلت حائطا فأفسدت فيه فقضى النبي صلى الله عليه وسلم على أهل الحوائط حفظها بالنهار وعلى أهل المواشي ما أفسدت مواشيهم بالليل

[560]
وقد بن حرام بن محيصة روى عنه بشير بن يسار بن معاوية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عنه زيد بن رفيع علي بن حكيم الدمشقي روى عن عمه حتى عبد الله ابن سعد ولعمه صحبة روى عن أبي هريرة روى عنه العلاء ابن الحارث وزيد بن واقد بن عثمان الأنصاري روى عن ابني جابر بن عبد الله روى عنه معمر وأبو بكر بن عياش وجرير زعموا أن اسمه عمرو وأن حراما لقبه وتكلم فيه أصحاب الحديث

[561]
وطعن فيه الامام الشافعي رضي الله عنه وأرضاه وأخبرنا ابن داود قال سمعت أحمد بن يحيى بن الوزير المصري يقول سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول حرام بن عثمان حديثه حرام الله بن أم حرام من الصحابة روى عن النبي صلى

الله عليه وسلم ابن منيع حدثنا محمد بن كثير بن مروان حدثنا ابراهيم بن أبي عبلة وحدثنا عمر بن عبد الله بن أبي حسان الزيادي واللفظ له حدثنا المفضل تعالى بن غسان الغلابي حدثنا أبو العباس العابد المرواني حدثنا ابراهيم

[562]
ابن أبي عبلة قال رأيت ابن أم حرام عليه كساء خز أصفر وقال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم القبلتين فإن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرموا الخبز فإن الله قد أكرمه وسخر له بركات السموات والأرض

[563]
ما يشكل ويصحف من رزين مثل زرين وبرزين عمر وزرير وزربي وما يشاكله مما يذكر في بابه فأما رزين الراء غير معجمة وبعدها زاي معجمة وآخره نون فمنهم رزين بن أنس صاحب رسول الله ص ذكر أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فكتب له كتابا روى عنه ابنه العباس بن رزين رزين العقيلي واسمه النبي لقيط بن عامر روى عن

[564]
النبي صلى الله عليه وسلم ابن منيع حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن أبي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا جزء من أربعين أو ستة وأربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر فإذا تحدث بها وقعت وأحسبه قال لا تحدث بها الا حبيبا أو لبيبا

[565]
بن عبيد روى عن ابن عباس روى عنه أبو اسحاق السبيعي رزين وإن صاحب عبد الله بن مسعود اسمه مسعود وهو مولى أبي وائل كما أبو يونس العطاردي بصري روى عن أبي رجاء العطاردي وخالد بن رئاب هو بن رزين كوفي روى عن ابن جريج

[566]
روى عنه محمد بن كثير العبدي بن حبيب وسلم الجهني كوفي يعرف برزين بياع الرمان وربما قالوا التمار روى عن الشعبي وأبي جعفر روى عنه الثوري واسماعيل بن زكريا وأبو خالد الأحمر الأعرج مولى العباس روى عن علي بن عبد الله ابن عباس روى عنه ابن عيينة فأما زرين الزاي قبل الراء والراء مشددة عنه بن زرين أكثرهم على هذا وقال بعضهم رزين الراء قبل الزاي وقالوا أيضا زرين بن سليمان روى عن ابن عمر وسعيد بن المسيب روى عنه علقمة بن مرثد وغيره فأما برزين أول الاسم باء مضمومة تحتها نقطة والراء غير معجمة ساكنة وبعدها زاي فمنهم

[567]
إن بن برزين إلا الطهوي يكنى أبا المقدام شيخ بصري روى عن ثابت البناني وسيار بن سلامة الرياحي فيه أبو القاسم ابن منيع حدثنا عبد الواحد بن غياث المربدي حدثنا غسان بن برزين عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال غدا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ذات صلى يوم عليه فقالوا يا نبي الله هلكنا قال ما ذاك قالوا النفاق قال ألستم تشهدون أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأني رسول الله قالوا بلى قال ليس ذاك بالنفاق قالوا انا إذا كنا عندك كنا على حال فإذا خرجنا من عندل أهمتنا وقال الدنيا وأملنا قال لو كنتم إذا خرجتم

من عندي تكونون على الحالة أنه التي تكونون عليها عندي لصافحتكم الملائكة في طرق المدينة

[568]
فأما زرير أول الاسم زاي منقوطة وبعدها راء مكسورة وهو غير معجمة وآخر الاسم راء وهو على وزن فعيل فمنهم بن زرير صلى الله عليه وسلم من محدثي أهل البصرة ثقة مشهور يجمع حديثه روى عن رجاء العطاردي وعن أبي غالب صاحب أبي أمامة وعن خالد بن رئاب حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم حدثنا ابراهيم ابن مرزوق إذا البصري بمصر حدثني يعقوب بن اسحاق حدثنا سلم بن زرير العطاردي حدثني عبد الرحمن بن طرفة

[569]
ابن عرفجة أن جده عرفجة أصيب أنفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفا من ذهب فأما رزينة الراء مضمومة بعدها زاي

[570]
فقال مولاة النبي صلى الله عليه وسلم أن اسم أبي جميلة أي والد عوف بن أبي جميلة رزينة وحكى عن عثمان بن الهيثم أنه قال هو عوف بن رزينة فأما زريك أوله الزا ي وآخره الكاف ففي محدثي البصرة ثنا بن أبي زريك روى عنه عفان وشيبان بن فروخ خالد بن دريك به الأول دال تحتها نقطة هذا وبعدها

[571]
راء غير معجمة فأما زربي الأول زاي معجمة وبعدها راء غير معجمة تليها باء تحتها نقطة فمنهم ثم بن عبد الله أبو يحيى المؤذن مؤذن مسجد هشام ابن حسان وهو مولى هند بنت المهلب روى عن أنس روى عنه عبد الصمد ومسلم بن ابراهيم وأبو سلمة حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عقيل حدثنا بشر بن ثابت حدثنا زربي أبو يحيى قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان موسى عليه السلام يدعو ويؤمن هارون عليه السلام وما أعطيهما غيري وغيرهما

[572]
اسماعيل بن زربي رسول روى عن أبيه وعن الشعبي وأبي بردة وسعيد بن جبير روى عنه حفص بن غياث وأبو أسامة [ويونس ولا بن بكير] لم يعد في الكوفيين بن زربي حدثنا يكنى أبا معاوية ويعرف بالعباداني ابن روى عن ثابت البناني

[573]
حدثنا ابن منيع حدثنا علي بن الجعد حدثنا أبو معاوية العباداني يعنى قوله سعيد بن زربي عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطي أبو موسى مزمارا من مزامير آل داود وعمار بن زربي له أبو المعتمر الضرير بصري روى عن معتمر بن سليمان وبشر بن منصور ورويز الراء غير معجمة مضمومة وآخر الاسم زاي والد محمد بن روير ذلك البصري روى ابنه عن صالح

[574]

المري والليث بن سعد روى عنه علي بن المديني وفي التابعين رجل يكنى بأبي البزري محمد الباء تحتها نقطة وبعدها زاي مفتوحة وآخر الاسم ياء ممالة اسمه يزيد بن عطارد روى عن ابن عمر روى عنه عمران بن حدير إلى بن صهيب أول الاسم زاي بعدها راء تليها مثلها وهو مولى لآل جبير بن مطعم روى عن عطاء روى عنه سفيان بن عيينة حدثنا الحسين بن أحمد بن بسطام أخبرنا بشر بن معاذ أخبرنا سفيان بن عيينة عن زرزر قال قلت لعطاء بن أبي رباح أمر بالنساء أفأسلم كان عليهن قال ان كن

[575]
شواب فلا أبو بن ضمرة الباء مضمومة تحتها نقطة والراءان غير معجمتين روى عن ابن عباس روى عنه حاتم بن أبي صغيرة بعض الرواة أن أبا ذر الغفاري كان يلقب أو بريرا

[576]
باب ما يصحف ببسر ونسر ونشر ويسير فأما بسر الباء معجمة مضمومة تحتها نقطة والسين غير معجمة ففي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يسمون ببسر فمنهم بن محجن عبد الدؤلي وحكى عبد الله بن الزبير الحميدي أن سفيان بن عيينة كان يخلط فيه فيقول مرة بشر ومرة بسر وحكي عن عليه المدائني أنه قال بشر قال وكان

[577]
الدراوردي وغيره يقولون بسر وحدثنا أبو جعفر بن زهير حدثنا خالد بن يوسف السمتي حدثنا الدراوردي حدثنا زيد بن أسلم عن بسر بن محجن عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بالصلاة فقال فصلي ثم رجع الى مجلس فرآني في مجلسه فقال يا محجن ما منعك أن تصلي ألست برجل مسلم قلت بلى ولكن صليت في أهلي قال فإذا جئت فصل مع الناس وان كنت قد صليت في أهلك الصحابة أيضا بسر أبي بن أرطاة ويقال ابن

[578]
أبي أرطاة قرشي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عبد الرحمن واسم أبي أرطاة عمير روى عنه جنادة ابن أبي أمية وأيوب بن ميسرة بن حلبس وهو الذي بعثه معاوية الى اليمن فقتل بها ابني عبيد الله بن العباس وصحب معاوية الى أن مات الصحابي أيضا بسر بن جحاش القرشي كان يسكن الشام له صحبة روى عنه جبير بن نفير وفي الصحابة أيضا (بسر والد عبد الله بن بسر المازني الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة

[579]
ابن أبي داود حدثنا معاوية بن عبد الرحمن الرحبي حدثنا حريز بن عثمان قال سمعت عبد الله بن بسر المازني وسئل هل كان في رأس النبي صلى الله عليه وسلم شيب قال كان في رأسه شعرات بيض وكان إذا ادهن تغير لونه ما التابعين بسر بن سعيد الأسلمي وابنه محمد ابن سعيد وبسر لا بن عبيد الله الحضرمي روى عن واثلة ابن الأصقع وأبي ادريس الخولاني روى عنه عبد الرحمن بن

[580]

يزيد بن جابر بن واقد أن بن سعيد مولى ابن الحضرمي روى عن سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة وزيد بن ثابت وابن عمر على روى عنه سالم أبو النضر ويزيد بن خصيفة وبكير بن الأشج بن بشر الشامي روى حديث عكاف بن الله

[581]
وداعة الهلالي بسرة الغفاري قال روى عن البراء بن عازب روى عنه صفوان بن سليم عن بن داود المهلبي وهو الذي قال فيه أحمد المعذل

[582]
كفاك سليمان أخوك عيادتي * وما زال بسر بالزيارة وافيا في وبكار بن بسر بن سليم الدمشقي روى عن عبد الملك ابن الماجشون وداود بن بن بسر المهلبي ولي السند وعبد الله بن بسر الحبراني وهو الأصغر روى عنه

[583]
جارية بن هرم الفقيمي وبسرة هذه بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن قصي هاجرت مع المهاجرين روى عنها عروة بن الزبير ومروان بن الحكم حديث الوضوء من مس الذكر ورقة سنة بن نوفل هو عم بسرة وجدت في كتاب علي بن المديني حكاية حكاها عن سفيان بن عيينة أنه قال هي بسرة بنت صفوان ابن محرث وهذا وهم وذكره العدوي وأبو اليقظان عمرو على ما شرحته ومما يشكل ببسرة قبل بنت صفوان

[584]
يحيى بن صفوان وهو اسم رجل من المتأخرين تحت الياء نقطتان والسين والراء مفتوحتان وهو دمشقي روى عن نافع بن عمر الجمحي ومحمد بن مسلم الطائفي وابراهيم ابن سعد روى عنه دحيم وغيره اليسر الرحمن البدري تحت الياء نقطتان اسمه كعب ابن عمرو هو الذي أسر العباس يوم بدر وأما نسر النون مفتوحة والسين ساكنة غير معجمة فمنهم أبو نصر الدمشقي وفيه خلاف ويذكر بعضهم أنه نشر بالشين المنقوطة يروى عن البراء بن عازب الأنصار سفيان بن نسر وكان طيئ نسر بن فرير

[585]
وأما نشر روى النون مفتوحة والشين منقوطة ساكنة فمنهم بن نشر الهمداني ولم روى عن محمد بن الحنفية روى عنه أبو روق وليث بن أبي سليم وما أكثر ما يصحف ببشر وقد روى عن ابن الحنفية أحاديث بين وأما يسير الياء مضمومة تحتها نقطتان والسين غير معجمة وهو مما يصحف بنسير أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له يسير الياء مضمومة ولم ينسب روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميري أهل حديث عمرو [قال عند شعبة أسير بن

[586]
عمرو] لأنه الشيباني كوفي توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين روى عنه أبو اسحاق الشيباني وابنه قيس بن يسير والعوام بن حوشب بن عميلة روى عن خريم بن فاتك روى عنه الربيع بن عميلة أخبرنا رجل من رهط عمرو بن مرة روى عن ابن الحنفية روى عنه عمرو بن مرة

[587]

بن عمرو روى عن أويس القرني بن يسير بن عمرو روى عن زيد بن وهب روى عنه العوام بن حوشب لو بن جابر بالألف وقالوا يسير وفيه خلاف روى عن عمر روى عنه زرارة بن أوفى بن يسير صاحب ابراهيم روى عن ابراهيم النخعي روى عنه أبو بكر بن عياش وغيره وأما نسير أول الاسم نون ثم سين غير معجمة فمنهم يكون بن ذعلوق يكنى أبا طعمة كوفي روى عن

[588]
ابن عمر رضي الله عنه روى عنه الثوري حدثنا أبو جعفر بن زهير حدثنا معمر بن سهل حدثنا سعيد بن سلام حدثنا سفيان الثوري عن نسير بن ذعلوق عن ابن عمر رضي الله عنه في قوله تعال يدا أبي لهب قال خسرت مع سعيد بن نسير بكر الذراع مشهور روى عن جعفر ابن سليمان وبشر بن منصور حدثنا عنه عبدان وابن منيع الملك أبن قد محمد بن نسير وفي روى عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما نسيب النون مضمومة وآخر الاسم باء تحتها نقطة فمنهم بن سالك النميري وكان من أشراف بني نمير

[589]
وأحد الدهاة قتلته [عتي] كل وله حديث الوضئ عباد بن نسيب صاحب أبي برزة كان على شرطة علي رضي الله عنه حدثنا أبو طلحة المجاشعي حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا حماد بن زيد عن جميل بن مرة عن أبي الوضئ عن أبي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يفترقا بن نسيب هو أبو العجفاء السلمي الذي روى

[590]
عن عمر رضي الله عنه قوله لا تغالوا فلا بمهور النساء فانها لو كانت قربة الى الله تعالى ومكرمة كان أحقكم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه محمد بن سيرين منه بن أبي عمرو روى عن أبيه عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه وروى أبو أسامة عن شيخ له يقال له نسيب بن عمر السلمي

[591]
ومما يصحف من بشير مضموم الباء ببشير مفتوح البا فممن يسمى بشير مضموم الباء والشين معجمة الحجازي له صحبة من بني سليم روى عنه ابنه رافع بن بشير : بن يسار الأنصاري مولى بني حارثة روى عن أنس بن مالك وجابر روى عنه يحيى بن سعيد ومحمد ابن اسحاق

[592]
غير بن كعب الأنصاري أبو أيوب العدوي عن أبي الدرداء وأبي ذر روى عنه طلق بن حبيب والعلاء بن زياد أحمد بن عبد الله بن بشير بن يسار كل هذا مضموم الباء روى عن جده روى عنه ابراهيم بن جعفر بن محمود العزيز بن بشير بن كعب روى عن سلمان بن عامر روى عنه أبو نعامة عمرو بن عيسى العدوي بن بشير بعد بن كعب مضموم روى عن قتادة

[609]
ابن محمد وعطاء بن يسار بن عبد الله بن يسار روى عن ابن عمر روى عنه خالد بن أبي عثمان وأخوه عبد الله بن أبي عثمان بن سيار يقول الأكبر السين قبل الياء روى أنه سمع معاوية يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صوم عاشوراء

روى عنه أبو عبيدة الحداد بن سيار أيضا روى عن محمد بن المنكدر روى عنه شبابة بن سوار وغيره

[610]
باب ما يشكل في حصين وحضين وحصين وحضير الضاد معجمة فأما حصين الصاد غير معجمة فلا نحتاج الى ذكره وأما حضين الحاء مضمومة غير معجمة والضاد معجمة ونون فمنهم الذي بن المنذر لأن أبو ساسان الرقاشي من سادات ربيعة وكان صاحب راية أمير المؤمنين يوم صفين وفيه يقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه % لمن راية سوداء يخفق ظلها إذا قيل قدمها حضين تقدما

[611]
ثم ولاه اصطخر وكان يبخل ففيه يقول زياد الأعجم يسد حضين بابه خشية القرى * باصطخر والشاة السمين بدرهم وفيه يقول الضحاك بن همام أنت امرؤ منا خلقت لغيرنا * حياتك لا نفع وموتك فاجع عمر وروى الحديث عن عثمان وعلي رضي الله عنثما النبي ومجاشع بن مسعود والمهاجر بن قنفذ روى عنه الحسن وعبد الله الداناج وعبد العزيز بن معمر وعلي بن سويد بن منجوف وإن أعرف يسمى حضينا بالضاد المعجمة والنون غيره وغير من ينسب إليه من ولده وكان بعض الشيوخ المتقدمين هم فأخرج في المعجم حصين بن وحوح كما فيمن اسمه حضين بالضاد المعجمة ثم ضرب عليه وتبين أنه وهم وأنه حصين بصاد غير معجمة ومن أولاد حضين بن المنذر

[612]
بن حضين وسلم بن حضين عنه بن حضين كله بالضاد إن وفي يحيى بن حضين يقول الفرزق واصرفا إلا الكاس عن ال * قاتر فيه يحيى بن حضين

[613]
وقال حضير الحاء غير معجمة والضاد معجمة وآخر الاسم راء فمنهم أنه الكاتب أبو أسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حضير بن سماك بن عتيك الآنصاري كان سيد الأوس ورئيسهم يوم بعاث وهو الباء مضمومة والعين غير معجمة وقال الخليل يوم بعاث بالغين المعجمة وقد خطئوه

[614]
في ذلك ويقال ان حضيرا ركز الرمح في قدمه وقال أتروني أفر فقتل يومئذ أسيد بن حضير صلى الله عليه وسلم شهد العقبة وبدرا ويكنى أبا عتيك ويقال أبو يحيى وهو أحد النقباء روت عنه عائشة وأبو هريرة رضي الله عنهم أخبرنا محمد بن معاذ [بن إذا الخليل القطان حدثنا أبو الربيع الحارثي حدثنا يزيد بن هارون] فقال حدثنا محمد ابن عمرو عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن أسيد بن حضير

[615]
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ

[616]
فأما خضير الخاء والضاد معجمتان روى وكيع بن الجراح عن شيخ [له] أي يقال له عبد الرحمن بن خضير المكي روى عنه محمد بن ربيعة الرواسي ثنا السلمي روى عن كعب الأحبار روى عنه عمير بن هانئ

[617]
فأما حصين الحاء مفتوحة غير معجمة والصاد مكسورة غير معجمة فما أقل ما يجئ في الأسماء حصين وانما يجئ في الكنى فمنهم حصين عثمان بن عاصم من قراء أهل الكوفة وكان يقرأ عليه في مسجد الكوفة خمسين سنة بعض أهل العلم ان كل به ما كان اسما فهو حصين بضم الحاء وما كان كنية فهو حصين بفتح الحاء وهذا وهم لأنه قد ذكر عن جماعة يكنون أبا الحصين بضم الحاء منهم أبو الحصين هذا الهيثم بن شفي ومنهم الله بن أبي زياد القداح مكي يكنى أبا الحصين

[618]
بضم الحاء روى عن أبي الطفيل والقاسم بن محمد روى عنه الثوري ثم بن رؤبة التغلبي رسول يكنى أبا الحصين شامي روى عن أبي صالح الأسدي روى عنه صفوان بن عمرو ولا بن حصيرة لم الحاء مفتوحة غير معجمة والصاد مكسورة وبعد الياء راء غير معجمة ما يصحف من رباح برياح أما رباح الراء مفتوحة وتحت الباء نقطة واحدة فمنهم حدثنا بن المغترف له أخبار مع عمر بن الخطاب

[619]
رضي الله عنه وهو الذي صارع الزبير بن العوام رضي الله عنه ابن اللخمي جد قوله موسى بن علي بن رباح روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ولد لك حديثا طويلا في النطفة والعلقة

[620]
ورباح الأنصاري مولى الأنصار من بني جحجبي ورباح مولى النبي ص كان يأذن عليه وإسحاق بن أبي حبيبة الذي يروي عن أبي هريرة هو مولى رباح الأسود غير رباح أبي بلال بن رباح له بن رباح الحبشي من مولدي السراة مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وكان لأمية بن خلف

[621]
ذلك فعاوضه بعبد له رومي وكان بلال يكنى أبا عمرو وأبا عبد الله وكان إليه نفقة النبي صلى الله عليه وسلم وهو أول من أذن وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبو بكر سيدنا وأعتق محمد سيدنا إلى يعني بلالا رضي الله عنهم أخبرنا أيوب بن سيار حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر عن أبي بكر عن بلال رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر

[622]
بن رباح أخو بلال وهو مولى أبي بكر رضي الله عنه أيضا استعمله عمر رضي الله عنه على الأردن كان أبو بنت رباح وهي أختهم وإليها ينسب عمر

[623]
مولى غفرة الذي يحدث عنها بن أبي معروف مكي أقام بالبصرة روى عن عطاء والمغيرة بن حكيم روى عنه الثوري ووكيع وأبو داود وأبو نعيم بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب روى عن جدته روى عنه أبو ثفال المري ثمامة بن الحصين بن حيان روى عنه مالك بن اسماعيل النهدي بن زيد الصنعاني روى عن معمر بن راشد

[624]

وغيره وهو مشهور روى عنه ابن المبارك وعبد الرازق وابراهيم ابن خالد الصنعاني وزيد بن المبارك ورباح بن بشير أبو كثير روى عن يزيد بن أبي سعيد روى عنه ابن أبي فديك أو صالح بن عبيد الله بن أبي رافع روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الملك ابن ابراهيم أبو مروان المدني أبو سعيد المكي روى عن عبد الله بن بديل عن ابن عباس روى عنه بكر بن عمرو المعافري بن الوليد الذماري روى عن ابراهيم بن

[625]
أبي عبلة روى عنه مروان بن محمد الطاطري ويحيى بن حسان بن عبيد الله بن عمر روى عن سهيل بن أبي صالح روى عنه هشام بن يوسف بن خالد الكوفي روى عن شريك وابن المبارك روى عنه إبراهيم بن موسى وعباس البحراني بن الجراح الموصلي أبو الوليد قدم بغداد حدث حديثا عنه ابن صاعد وغيره

[626]
بن رباح اللخمي ويقال علي روى عن عقبة ابن عامر وعمرو بن العاص وأبي قتادة روى عنه ابنه موسى ابن علي بن رباح ويزيد بن أبي حبيب بن رباح مولى عبد ابن أبي ذباب روى عن أبي هريرة أحاديث يرويها عنه كثير بن يزيد الأسلمي الله بن أبي رباح أخو عطاء بن أبي رباح الوليد بن عبد الله بن أبي رباح روى عنه معقل بن

[627]
عبيد الله الجزري بن أبي رباح بن فراس مولى عمرو بن العاص روى عنه بكر بن سوادة وبسر بن سعي عليه بن رباح روى عن عبد الله بن عمر الله بن رباح أبي روى عن أبي قتادة وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم روى عنه أبو السليل ضريب بن نقير بعد النون قاف وثابت البناني وخالد الحذاء الله بن رباح أيضا وهو غير الأول أبو رباح القرشي الكوفي روى عن أبي عمرو الشيباني ورياح روى عنه مسعر ما بن قيس بن رباح الحداني من أهل البصرة

[628]
خالد بن قيس بن رباح فأما رياح الراء مكسورة وتحت الياء نقطتان ففي الصحابة بن الربيع التميمي الأسيدي أن أخو حنظلة الكاتب روى عنه المرقع بن صيفي بن رياح بن الربيع ولرياح على بن الربيع صحبة ورواية قال عبد الرحمن بن أبي حاتم أدخل

[629]
البخاري في كتاب (الطبقات والتاريخ) رباحا الله بالباء تحتها نقطة واحده من الطبقة الأولى رياح بن الربيع قال عبد الرحمن فقال أبي هذا غلط وانما غلط يوسف بن عدي أخو زكريا ابن عدي فظن البخاري أن ذلك صحيح فجعله في باب رباح قال بن عثمان بن حيان المري كان أميرا على المدينة للمنصور عن بن الحارث روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وسعيد بن زيد وعمار وأبي أيوب رضي الله عنهم روى عنه الحسن بن الحكم النخعي وحنش بن الحارث جرير بن رياح

[630]
ابنه صدقة بن المثنى بن رياح من بن عبيدة روى عن عمر بن عبد العزيز وقزعة روى عنه داود بن أبي هند وحاتم بن أبي صغيرة والسري ابن يحيى رياح الباهلي اسمه حصين بن أبي بكر ويقال

[631]
حصن في روى عن يحيى بن عتيق روى عنه حماد بن زيد وموسى بن اسماعيل بن رياح أبو حفص الضرير روى عن طاووس مرسلا وعن ابنه عبد الله بن طاووس سماعا روى عنه يحيى بن حسان ومعلى بن راشد بن عمرو القيسي أبو المهاجر الزاهد الكوفي روى عن واصل بن السائب روى عنه يزيد بن هارون وعمرو ابن عوف بن رياح بن أيضا أبو رياح الهذلي روى عن الحسن

[632]
روى عنه حكام بن سلم بن رياح الثقفي هذه روى عنه ابنه عمر بن مسلم بن رياح سنة الثوري رياح [الفدكي] عمرو روى عن ابن عمر روى عنه عكرمة بن عمار

[633]
باب ما يشكل من زبان بالزاي والباء مشددة وزبان مكسورة مخففة وريان بالراء غير معجمة وتحت الياء نقطتان وربان بالراء غير معجمة وتحت الباء نقطة فأما زبان بالزاي المعجمة والباء المشددة فمنهم بن يثربي من بني الحارث بن مالك بن سيار وهو أول من قاد بني ثعلبة في الجاهلية وهم من سادات بكر ابن وائل وجد أبي الحضين بن المنذر الرقاشي بن سيار الفزاري ابنه منظور بن زبان من سادات قبل فزارة بن الأصبغ الكلبي وابنته ليلى بنت زبان

[634]
ابن الأصبغ يحيى تزوجها مروان بن الحكم وأما أبو عمرو بن العلاء ففي اسمه خلاف وأكثرهم على أن اسمه بن العلاء بن عمار بن العريان روى عن الحسن وابن سيرين وعطاء ومجاهد وأبي الزبير ونافع روى عنه عبد الوارث ووكيع والأصمعي وشبابة وعبيد بن عقيل وأبو زيد النحوي بن فايد مشهور

[635]
ويقال الرحمن له الحمراوي روى عن سهل بن معاذ بن أنس روى عنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة ورشدين بن سعد بن عبد العزيز أخو عمر بن عبد العزيز روى عن عمر بن عبد العزيز روى عنه الليث بن سعد بن خالد وكان روى عن لهيعة بن عبد الله روى عنه عبد الله بن لهيعة روى بن زبان ولم أبو زبان العسقلاني جميعا بالزاي

[636]
روى عن زياد بن سيار بين عن أبي قرصافة أهل بن نزار روى عن خالد بن يزيد الحمصي روى بقية عن خالد بن حميد عنه] حديث بن أنيف الكلبي كان صاهر عبد الله بن يزيد ابن معاوية الذي يعرف بالأسوار بن يحيى بن زبان عند العنبري بصري روى عن شعبة وحماد بن سلمة

[637]
فأما زبان الزاي مكسورة والباء غير مشدده بوزن عنان فمنهم بن هبيرة أخو الهذيل بن هبيرة وسألت أبا الحسين النسابة عن هذا الباب فقال لي هو زبان بن هبيرة أخو الهذيل بن هبيرة وهم بالجزيرة يدعون الأزبان لأنه قال أبو الحسين النسابة حدثني بذلك أبو الدوس أحد بنيه وهو شيخ مذكور له صيت بالجزيرة قبيلة هي في بلقين غني أيضا بطن يقال لهم بنو زبان أخبرنا

[638]
فأما ريان الراء غير معجمة وتحت الياء نقطتان محمد بن حبيب الراوية أن في يا عك قبيلة يقال لها ريان لو بن أكرم [ابن يكون لعسان بن غافق] مع بن الشاهد بن عك سعيد بن سلمة البلوي من بني أقيشر كان شريفا فيهم بن صبرة الحنفي روى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه روى عنه عيسى بن حطان وروى أبو أسامة الكناني عن اسماعيل بن زربي عنه بكر بن الجعد الفلسطيني روى عن أبي قرصافة

[639]
روى عنه عيسى بن موسى أبو أحمد البخاري روى عن علي ابن أبي أمية مولى أبي قرصافة الطيب بن زبان [أبو قد زبان] وفي العسقلاني الذي يروي عن زياد بن سيار عن أبي قرصافة فهو بالزاي المعجمة الاسم والكنية جميعا كل الراسبي الراء غير معجمة وتحت الياء نقطتان روى عن حكيم بن عقال روى عنه الجريري براءين مهملتين الله بن أبي الريا بلا نون روى عن أم جندب عن عائشة رضي الله عنها روى موسى بن اسماعيل عن عبد السلام بن سليمان عنه

[640]
عدي بن نوفل بن عبد مناف يكنى أبا الريان قتله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يوم بدر بن حويص فلا العبدي يقال له فارس الهراوة

[641]
وهي فرس تضرب بها العرب المثل وقال أبو اليقظان كان سبق على فرس له أيام النعمان بن المنذر وكانت ملوك الأعاجم تعظمه فأما ربان الراء غير معجمة وتحت الباء نقطة واحدة فمنهم منه بن ربان واسم ربان علاف وعلاف أول من اتخذ الرحال العلافية فنسبت إليه

[642]
باب ما يشكل ويصحف من حريز وجرير وحديد وحرير وحدير وما يقاربه من جوين وحزين فأما حريز الحاء مفتوحة غير معجمة وآخر الاسم زاي معجمة ففي الصحابة : بن حريز أتى النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم وبايعه

[643]
الكلبي في أنساب قريش حريز بن حارثة بن ربيعة ابن عبد العزى حريز ذكروا أن له صحبة

[644]
كندة حريز بن الحارث بن سلمة الكندي ولده الحسين بن الحسن بن حريز ولي القضاء في زمن خالد القسري ذكره أحمد بن الحباب الحميري غير وقرأته في كتاب (المعاقل أحمد والعصم) بعد يقول بن عثمان الرحبي شامي روى عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن راشد بن سعد روى عنه معاذ بن معاذ وعيسى بن يونس والقحذمي يرمى بالنصب

[645]
الذي بن شراحيل الكندي حمصي روى عنه عمرو ابن قيس الكندي ذكر في المعجم في حرف الراء لأن بن أبي حريز كوفي وأبوه أبو حريز اسمه عبد الله بن

الحسين ولي قضاء سجستان جليل القدر روى عنه فضيل بن ميسرة وسعيد بن أبي عروبة روى عن أبي القموص وقد

[646]
عن علي وروى أيضا عن قيس بن أبي حازم وعكرمة وسعيد بن جبير والشعبي وابراهيم التيمي علي بن حريز شيخ بصري من بني تميم يروى عنه الأصمعي والعلاء بن أبي سوية حتى ويقال حريز حريز تعالى الموقفي فإن شيخ بصري روى عن محمد بن كعب القرظي روى عنه ابن وهب وسعيد بن عفيرا وأبو هارون البكاء فأما جرير بجيم مضمومة بعدها راءان غير معجمتين فمنهم عمر بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة واليه ينسب الجريريون النبي ومنهم

[647]
بن ملحان الجريري صحابي أتى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه وإن وقال علمني بأبي وأمي فقال صيام البيض من كل شهر

[648]
كما سعيد بن اياس الجريري المحدث روى عنه شعبة والثوري ثعلبة بن سدوس جرير مضموم الجيم ابن

[649]
اساف بن ثعلبة بن سدوس وكان شريفا وقد أخذ المرباع هو في الجاهلية ومن ولده بن قتادة بن جرير ذكروا أنه أول من جمع بالبصرة وذكر أبو حاتم أن قطبة هو ابن جرير يكنى أبا الحوصلة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وأنه أول من فتح الأبلة وسلم رواه عون عن كهمس عن عمران بن حدير عن معاذ بن معدان أن قطبة بن جرير فأما حديد بالدال وآخره دال أيضا والحاء غير معجمة ف بن حديد عنه البجلي روى عن صخر الغامدي

[650]
روى عنه يعلى بن عطاء حدثنا ابن منيع حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة وهشيم عن يعلى بن عطاء عن عمارة ابن حديد عن صخر الغامدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لأمتي في بكورها

[651]
وأما جوين بالجيم والنون ف بن جوين وهو أبو هارون العبدي روى عن أبي

[652]
سعيد الخدري روى عنه سفيان الثوري إن بن جوين روى عن علي رضي الله عنه الحديد رافع إلا بن حديد السوائي الحاء مضمومة غير معجمة روى عن أبي موسى الأشعري وحذيفة روى عنه الربيع بن سحيم الكاهلي يجرى في هذا الباب أم الحرير فيه روت عن مولاها

[653]
طلحة بن مالك وطلحة من الصحابة وأما حرير صلى مضموم الحاء وبعدها راءان فأما حزين الحاء مفتوحة والزاي مكسورة وآخره نون وقال الشاعر واسمه عمرو بن عبيد فأخبرني حرمي

[654]
أبي العلاء حدثنا الزبير بن بكار حدثنا محمد بن يحيى قال قال الحزين وهو أنه عمرو بن عبيد بن وهيب بن مالك ابن راعي الشمس بن الأكبر من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وانما سموا رعاة الشمس لأن الشمس لم تكن تطلع عليهم في الجاهلية ولا تغرب الا وقدرهم تغلي لأضياف فسموا لذلك رعاة الشمس قال الحزين أنا ابن ربيع الناس في كل شتوة * وجدي راعي الشمس وابن عريب إذا وأما الزبير بن خربق فقال الخاء معجمة والراء غير معجمة

[655]
فشيخ من أهل الجزيرة روى عن أبي أمامة وعطاء بن أبي رباح روى عنه عزرة بن دينار ويقال عروة أي ومحمد بن سلمة والخربق نبت باب ما يشكل من رياب ورباب وذباب ودباب فأما رياب مكسورة الراء غير منقوطة وتحت الياء التي تليها نقطتان فمنهم

[656]
جحش بن رياب لهم شرف وذكر في بني أسد بن خزيمة منهم عبد الله بن جحش صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه به ابنه أيضا محمد بن هذا عبد الله بن جحش صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه الله بن جحش بن رياب ثم أحمد بن جحش بن رياب رسول كان شاعرا وكف

[657]
بصره وهو القائل يا حبذا مكة من وادي * بها أهلي وعوادي بها أمشي بلا هادي حدثنا ابن أختهم زينب قوله بنت جحش رضي الله عنها وكانت قبله عند زيد بن حارثة له بن عبد الله بن رياب بن النعمان الأنصاري من بني سلمة وهو غير جابر ذلك بن عبد الله المشهور

[658]
محمد بن رياب الأسيدي تميمي أصله من البصرة ولي قضاء الكوفة وكان ناسكا فاضلا روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه إلى وعن كنانة بن نعيم روى عنه الأوزاعي وأيوب السختياني وشعبة وأصحاب الحديث يجمعون أحاديثه لقلتها الأنصار حنيف بن رياب من بني سالم الحبلى وسمي الحبلي لعظم بطنه شهد حنيف أحدا واستشهد يوم مؤته وابنه

[659]
كان بن حنيف بن رياب [شهد أبو بدرا واستشهد يوم بئر معونة عصمة بن رياب] أو شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة) بن رياب عبد بن معاوية بن مالك بن سلى الذي

[660]
خاصم بني عقيل الى النبي صلى الله عليه وسلم في حكم فقضى به لجرم فقال واني أخو جرم كما قد علمتم * إذا جمعت عند النبي المجامع فان أنتم لم تقنعوا بقضائه * فاني بما قال النبي لقانع ما والعلاء بن رياب روى عن الحسن روى عنه سعيد بن أبي هلال مرسلا ورياب لا بن عبد الله بن رؤبة شيخ بصري روى عن أبي رجاء روى عنه موسى بن اسماعيل أبو سلمة فأما رباب الراء مفتوحة غير معجمة وبعد الراء باء تحتها نقطة فأكثر ما يجئ في أسماء النساء فمن مشهورهن أن

[661]
على امرأة الحسين بن علي رضي الله عنهما وفيها يقول الحسين بن علي رضي الله عنه لعمرك انني لأحب أرضا * تضمنها سكينة والرباب أحبهما وأبذل بعد مالي * وليس للائم فيها عتاب ورباب في حدير الراء مفتوحة روى عن ابن عباس رضي الله عنهما روى عنه تميم بن حدير الرباب بن مطرف بن مالك القشيري شهد فتح تستر

[662]
مع أبي موسى الأشعري رضي الله عنه فأما الرباب هذه مكسورة الراء فلا يكاد يجئ سنة بالنسب الا بكسر الراء أنساب عمرو قيس بن عيلان الرباب وقرأت على أبي الحسين النسابة في (المعاقل قبل والعصم) قال يحيى وفي قضاعة بطن يقال لهم الرباب ففتح الرحمن الراء وهم مع رفيدة وهذا غريب لأن المشهور أن الرباب بفتح الراء في أسماء النساء والرباب مكسور الراء في أسماء القبائل فأما ذباب الذال مضمومة فوقها نقطة وتحت الباء نقطة فمنهم

[663]
وكان بن عبد الله بن أبي ذباب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل أبو اياس بن ذباب حدثنا الحضرمي حدثنا عمرو بن علي حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن اياس بن عبد الله بن أبي ذباب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضربوا النساء قال فجاء عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذئر النساء على

[664]
أزواجهن فأذن لهم فضربوا فأطاف بآل محمد صلى الله عليه وسلم نساء كثير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد أطاف بآل محمد نساء كثير ولا تجدون ذلك في خياركم وآل أبي ذباب بالمدينة لهم قدر وشرف وفقه ورواية وهم من قريش منهم عبد الرحمن بن أبي ذباب وابناه روى بن عبد الرحمن بن أبي ذباب

[665]
بن عبد الرحمن بن أبي ذباب وكلهم قد روي عنه بن أبي ذباب الدوسي بن سعد بن أبي ذباب الدوسي روى عن عمرو عن أبيه ولم بن مرة روى عن علي رضي الله عنه روى عنه الحكم بن أبان

[666]
وأما دباب الباء الأولى مشددة فمنهم بين بن محمد بن عثمان روى عن أبي حازم بن دينار روى عنه ابراهيم بن عبد الله الهروي باب ما يشكل ويصحف من أهل خوات وجواب وحراب وجراد وما يقاربه من جدار وحدار حديث فأما خوات الخاء معجمة وفوق التاء نقطتان ف عند بن جبير الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي أنه صاحب ذاب النحيين لأنه في الجاهلية وابنه

[667]
صالح بن خوات روى عن أبيه ولده خوات أخبرنا بن صالح بن خوات يا بن جبير روى عنه ابن المبارك وفضيل بن سليمان

[668]

فأما جواب بالجيم وتحت الباء نقطة بني أبي بكر بن كلاب جواب لو الكلابي واسمه كعب ابن مالك وكان شريفا حكيما في الجاهلية وفيه يقول لبيد قتلوا ابن عروة ثم لطوا دونه * حتى نحاكمهم الى جواب سعيد بكر التيمي قد هو جواب بن عبيد الله الأعور روى عن كعب مرسلا وروى عن يزيد بن شريك والحارث بن سويد روى عنه الشيباني ومسعر ينسب الى الارجاء وفي بن بكير روى عن كعب الأحبار روى عنه

[669]
جويرية بن أسماء كل بن عثمان الأسدي روى عنه اسماعيل بن سالم الجواب الأحوص بن جواب من محدثي الكوفة فأما حراب الحاء غير معجمة والراء مشددة غير معجمة وتحت الباء نقطة فمنهم قصاف الخزاعي اسمه حراب بن عامر وهو الذي أصاب سهمه الوليد بن المغيرة المخزومي فقتله حراب فلا القرشي اسمه منه عبد الله بن محمد روى عن

[670]
عطاء روى عنه اسحاق بن سعيد الأسدي الذي يقول فيه النابغة ولرهط غير حراب وقد سورة * في المجد ليس غرابها بمطار بعد ومما يكل بهذا وليس منه أحزاب يقول بن أسد ويقال ابن أسيد السمعي على

[671]
وزن أفعال الحاء غير معجمة والزاي معجمة روى عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه روى عنه أبو الخير ومكحول وخالد بن معدان فأما جراد بالجيم وآخره دال تحتها نقطة ففي الصحابة رجل يسمى الذي ذكر أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم أو جنادة ابن جراد وجراد بن خالد الباهلي هو الذي أتى النبي ص = بإبله

[672]
وقد وسمها في وجوهها لأن فأنكر عليه روى عنه جنادة بن جراد الله بن جراد العقيلي روى عن النبي صلى الله عليه

[673]
وسلم روى عنه يعلى بن الأشدق تلكلموا وقد فيه حدثنا ابن أبي داود حدثنا أيوب الوزان حدثنا يعلى بن الآشدق علي عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حكم بين اثنين تحاكما إليه وارتضيا به فلم يقل بينهما بالحق فعليه لعنة الله

[674]
بن جراد العدوي روى عن ثابت بن ثوبان روى عنه محمد بن شعيب بن شابور وكان له قدر بالشام بن جراد الكلابي وهو أبو المرأة التي خاصمت الى الشعبي فقيل فيها فتن الشعبي لما * رفع الطرف إليها

[675]
بنت عيسى بن جراد ظلم الخصم لديها

[676]

جهينة آل جراد وهم أشراف شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الشجرة تيم بن ربيعة بن عوف بن جراد بايع تحت الشجرة بن عوف بن وهب بن جراد وإن كما بن مكيث بن عمرو بن جراد هو شهد مع الأنصار

[677]
المشاهد كل هؤلاء من جهينة وسلم بن جراد مدني روى عن أبي ذر وأبي هريرة [روى عنه عمر بن الفضل البصري يكنى أبا صالح] عنه روى عنه ابن أبي ليلي وبسر بن سعيد وزيد بن أسلم إن بن طارق روى عنه فيل أبن إلا عرادة فيه بن مجالد الضبي روى عن رجاء بن حيوة وابن سيرين روى عنه شعبة وأبو بكر بن عياش

[678]
فأما حذار الحاء مضمومة غير معجمة وفوق الذال نقطة فمنهم صلى بن حذار وقال الأسدي كان شريفا في الجاهلية وهو أحد حكماء العرب وليس في بني أسد حكيم غيره قال الشاعر فإذا طلبت المجد أين محله * فاعمد لبيت ربيعة بن حذار يهب النجيبة والجواد بسرجه * والأدم بين لواقح وعشار باب ما يصحف من أبي الحوراء بأبي الجوزاء فأما أبو الحوراء الحا والراء غير معجمعيت أي الحوراء ربيعة بن شيبان السعدي روى عن

[679]
الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام روى عنه بريد بن أبي مريم وثابت بن عمارة الحنفي وليس في المشهورين من يكنى أبا الحوراء غيره حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء وليس بأبي الجوزاء فأما أبو الجوزار ثنا بالجيم والزاي معجمة الجوزاء أوس بن عبد الله الربعي ساكنة الباء من ربعة الأزد البصري روى عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو وعائشة رضي الله عنهم روى عنه بديل بن ميسرة وعمرو ابن مالك النكري به بن أبي الجوزاء هذا روى عن عبد الله بن شقيق روى عنه سهل بن تمام والحسن بن الحكم بن طهمان وقال الحسن ابن الحكم عن صالح بن أبي الحوراء بحاء غير معجمة وهم فيه

[680]
الجوزاء أحمد بن عثمان البصري شيخ ثقة روى عن أبي داود وغيره [حدثنا ثم القاسم بن عباد أبو الجوزاء النضر رسول بن أحمد بن عثمان] ولا باب ما يشكل من بحير وبجير وبحتر فأما بحير الباء مفتوحة والحاء غير معجمة على وزن فعيل فمنهم لم بن عبد الله بن سلمة القشيري حدثنا أحد فرسان

[681]
العرب المشهورين قتله قعنب الرياحي في الجاهلية وقد فخرت شعراء تميم بقتله فقال أبو اليقظان كان يقال ما عثرت عامرية في الجاهلية الا قالت تعس قاتل بحير وقال غير أبي اليقظان بحير ابن بن سلمة القشيري قتله كدام بن نخيلة التميمي

[682]
قوله الراهب بزيادة ألف في آخره وهو الذي روي عنه في أعلام النبي صلى الله عليه وسلم بن ريسان روى عن عبادة بن الصامت روى عنه أبو سفيان الشامي عبد الله بن بحير روى عن هانئ مولى عثمان بن

[683]
عفان رضي الله عنه وعبد الرحمن بن زيد له الصنعاني روى عنه هشام بن يوسف وعبد الرزاق عيسى بن بحير عبد الله بن عيسى بن بحير ذلك بن بحير روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه يزيد بن عبادة محمد بن سعد الحمصي روى عن خالد بن معدان روى عنه معاية بن صالح وبقية واسماعيل بن عياش إلى بن دلحة القتبي هو الذي عقر جمل عائشة رضي الله عنها يوم الجمل

[684]
بن وفاء بالفاء الصريمي أحد الثلاثة الذين قتلوا عبد الله بن خازم السلمي بن أوس روى عن خالد بن الواشمة كان روى عنه محمد بن سيرين وبعضهم يقول عن ابن سيرين عن خالد ابن الواشمة بن بحير أبو من التابعين سكن الكوفة روى عن

[685]
ضرار بن الأزور روى عنه الأعمش بن أبي المثنى أصله من اليمامة أو المعافري كان في حرس عبد العزيز بن مروان روى عن أبي هريرة رضي الله عنه الرحمن بن بحير

[686]
أبو سراج البكراوي روى عن سعيد بن المسيب روى عنه الأسود بن شيبان وخويلد بن بحير أبو عقرب الكناني

[687]
فأما بجير الباء مضمومة وبعدها جيم فمنهم عبد بن العوام أخو الزبير بن العوام قتله سعد الدوسي باليمامة وابن الكلبي يقول بحير بالحاء والجهمي يقول انه تصحيف وانه بجير بالجيم عليه بن زهير بن أبي سلمى وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان نزل على أبي بكر رضي الله عنه فقال فيه كعب بن زهير أخوه

[688]
ألا أبلغا عني بجيرا رسالة * على أي شئ ويب غيرك دلكا على خلق لم تلف أما ولا أبا * عليه ولم تدرك عليه أخا لكا سقاك أبو بكر بكأس روية * وأنهلك أن المأمون منها وعلكا على البجير رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

[689]
هكذا يروى وليس يعرف اسمه روى عنه جبير بن نفير بن أبي مليل أحد فرسان ربيعة قتله بسطام ابن قيس الشيباني بن عامر بن الطفيل كان شريفا في الاسلام قتله يحيى بن الوليد بن عبد الملك بن بجير الله مصري روى عنه ابراهيم بن نشيط الله بن بجير قال يكنى أبا حمران روى عن الحسن ومعاوية بن قرة وسيار مولى بني أمية روى عنه خالد بن الحارث وبشر بن المفضل وابن المبارك وأبو الوليد عن بن سالم أبو عبيد الطائفي روى عن ابن عمر روى عنه يعلى بن عطاء

[690]
من بن حمران القيسي والد عبد الله بن بجير بن حمران القيسي روى عن ابن عباس وأبي العالية روى عنه داود بن أبي هند والجريري وعمران بن حدير في بن

أبي بجير روى عن عبد الله بن عمر روى عنه اسماعيل بن أمية باب ما يشكل من حنين وجبير وجبيرة وحبتر فأما حنين فالحاء غير معجمة وبعدها نون وياء تحتها نقطتان فمنهم بن مولى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم

[691]
ويقال انه كان غلاما للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبه للعباس رضي الله عنه فأعتقه ومن ولده الله بن حنين روى عن علي بن عبد الله بن حنين هذه حنين بن عبد الله بن حنين روى عن أبيه

[692]
روى عنه عبد الله بن يوسف التنيسي بن حنين مكي سنة روى عن أبي سعيد الخدري روى عنه عمرو بن دينار عمرو بن أبي حكيم مصري مولى سهل بن عبد العزيز أخي عمر بن عبد العزيز روى عن أنس بن مالك وعن نافع مولى ابن عمر وعطاء ومكحول روى عنه عمرو ابن الحارث والليث بن حنين مولى لبابة بن أبي لبابة بن المنذر

[693]
وهي أم عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قضى على مكة أيام يزيد بن معاوية استقضاه عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب روى عبيد بن حنين عن أبي هريرة وتوفي بالمدينة قبل بن حنين روى عن ابن عمر روى عنه عبد الله ابن عكرمة يحيى أبي المغيرة مدني روى عن أبي رافع روى عنه عمرو بن أبي عمرو جبير فكثير ولا حاجة بنا الى ذكره وأما جبيرة الجيم مفتوحة والباء مكسورة على وزن فعيلة فمنهم جبيرة بن الضحاك الرحمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

[694]
جبيرة [بن وكان الحصين بن النعمان من بني عبد الأشهل واسمه أسلم وابناه جبيرة] روى ومحمود ابنا أبي جبيرة قتلوا يوم الحرة ولم جبيرة يكنى أبا جبيرة وهو ابن جبيرة بين بن محمود ابن أبي جبيرة روى عن داود بن الحصين أهل روى عنه يحيى ابن أيوب المصري والليث بن سعد وسويد بن عبد العزيز ومما يشكل بهذا زيد بن جبير حديث الجيم مضمومة وليس فيه هاء

[695]
روى عن ابن عمر روى عنه الثوري وشعبة وأبو جبيرة أحد زهاد البصرة وله خبر مع صالح المري باب ما يشكل من نجي ولحي وتحي فوق التاء نقطان عند فأما نجي النون مضمومة والجيم مفتوحة فمنهم لأنه الحضرمي أخبرنا روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه روى عنه ابنه عبد الله بن نجي وقد روى عبد الله ابن نجي أيضا عن علي وعمار وحذيفة رضوان الله عليهم روى عنه أبو زرعة بن عمرو بن جرير البخاري نجي يا بن عبيد فأخبرنا عبد الرحمن

[696]
ابن أبي حاتم فيما كتب إلينا قال سمعت أبي يقول هو يحيى ابن عبيد البهراني ولا أعرف نجي بن عبيد فأما لحي أول الاسم لام مضمومة والحاء غير معجمة فمنهم الله بن لحي لو أبو عامر الهوزني شامي والد أبي اليمان وأبو اليمان هو عامر بن عبد الله بن لحي يكون روى عن أبي أمامة وروى عبد الله بن لحي عن بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمقدام بن معد يكرب وعبد الله بن قرط

ومعاوية روى عنه أزهر مع بن عبد الله الحرازي فأما تحيى أوله تاء فوقها نقطتان بن أبي تحي سعيد روى عن عثمان بن عفان رضي

[697]
الله عنه مرسلا روى عنه جعفر بن برقان وأبو تحي بكر هلال بن حق وقالوا أبو يحيى روى عن داود بن أبي هند والجريري قد روى عنه المعتمر وفي والأنصاري كل وابراهيم بن الحسن العلاف باب ما يشكل من ذياد وزياد ورداد وزبار فأما ذياد فوق الذال نقطة فمنهم فلا بن ذياد البلوي المجذر بالذال معجمة

[698]
فوقها نقطة شهد بدرا وهو قاتل أبي البختري وارتجز منه يومئذ بشر بيتم ان لقيت البختري * أو بشرن بمثلها مني بني أنا الذي يقال أصلي من بلي * أطعن بالصعدة حتى تنثني

[699]
وأضرب بعد القرن بعض مشرفي * ولا يقول ترى مجذرا يفري فري الذي لأن المجذر عبد الله والمجذر لقب له وهو أيضا قاتل سويد بن الصامت الأنصاري قتله في الجاهلية ثم أسلم فلما كان يوم أحد نظر إليه الحارث بن سويد بن الصامت وقد أسلم المجذر وهو يقاتل مع المسلمين فعدا عليه الحارث فقتله فأقاده النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرنا به الهزاني وقد حدثنا الجهمي علي حدثنا ابن القداح قال ان الحارث بن سويد بن الصامت حضر أحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان

[700]
يطلب المجذر بدم أبيه فلما جالوا تلك الجولة أتى الحارث ابن سويد حتى المجذر من خلفه فضرب عنقه قال عمرو مولى غفرة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من أحد أتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله يأمرك أن تقتل الحارث بن سويد فانه قتل المجذر بن ذياد غيلة تعالى في الشعب فإن فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى قباء فجاءه الناس وكان فيمن جاءه الحارث بن سويد في ملحفة مصبوغة قد عرس بأهله قبيل ذلك فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم دعا عويمر بن ساعدة فقال له قدم الحارث بن

[701]
سويد الى باب المسجد فاضرب عنقه بالمجذر بن ذياد فانه قتله في الشعب فقال الحارث قد والله قتلته وما قتلي اياه رجوعا عن الاسلام ولا [ارتيابا عمر فيه ولكنه حمية من حمية الشيطان وأمر وكلت فيه] النبي الى نفسي واني أتوب الى الله تعالى والى رسوله مما عملت وأخرج وإن ديته وأصوم شهرين متتابعين وأعتق رقبة وأطعم ستين مسكينا واني أتوب الى الله والى رسوله وجعل يمسك بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استوعب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه فقال قدمه يا عويم فاضرب عنقه فقدمه عويم فضرب عنقه فقال حسان يا حار في سنة من نوم أولكم * أم كنت ويحك مغتر بجبريل أم كنت يابن ذياد حين تقتله * في طامس من خلاء الارض مجهول

[702]
وقلتم ما يرى والله يبصره * وعندكم فيه محكم الآيات والقيل محمد فيكم والله يخبره * عما وهو تكن سريرات الأقاويل ومحمد بن عمران بن ذياد أي كان قاضي

المدينة وكان فاضلا عاقلا وهو قليل الحديث أخبرنا ابن الأنباري حدثنا أبي حدثنا ابن أبي سعد الوراق حدثنا محمد بن عمران بن ذياد قال أملى علي أبو الحارث الضبي قال جرح ابن عم لابن شبرمة رجلا بحديدة فجاء ابن شبرمة ليشفع فيه فقيل له أمثلك يشفع لحامل حديد فأنشد يقول

[703]
ولا يخذل المولى لأول عثرة * عسى في احتناك السن أن يتحلما فيذهب هذا الشر أو قوم مثله أن تجهما ثم فأما رداد الراء غير معجمة فمنهم رسول الليثي ولا وقال بعضهم أبو رداد روى عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه روي عن ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة أن عبد الرحمن بن عوف عاد لم أبا الرداد وروى معمر عن الزهري عن أبي سلمة أن أبا الرداد أخبره عن عبد الرحمن بن عوف وكذا رواه معاوية بن يحيى الصدفي حدثنا

[704]
فأما زبار أول الاسم زاي معجمة وبعدها باء مشدده ابن وآخره راء فمنهم قوله بن زبار له أبو الوليد الجهضمي روى عن عمر وعلي رضي الله عنهما وعبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه روى عنه الزبير بن الخريت والربيع بن سليم بن زبار الكلبي ذلك أخباري صاحب نسب روى عن

[705]
شرقي بن قطامي ولم يسمع منه وعن أبي مودود المدني روى عنه أبو عبد الله الجهضمي صاحب النسب وغيره أخبرني عبد الرحمن ابن أبي حاتم اجازة قال سمعت أبي يقول أتيناه يعنى محمد بن زياد بن زبار ببغداد وكان شاعرا فقعدنا في دهليزه ننتظره فجاءنا وذكر أنه ضجر فلما نظرنا الى قده علمنا أنه ليس من البابة فذهبنا ولم نرجع إليه قال عبد الرحمن وذكر أبي عن اسحاق الكوسج قال محمد بن زبار لا أحد . باب ما يشكل من عتيبة وعيينة وعنبة وغنية فأما عتيبة العين مضمومة عير معجمة وبعدها تاء فوقها نقطتان فمنهم محمد بن الحارث بن شهاب اليربوعي فارس بني تميم

[706]
غير مدافع يقال له صياد الفوارس وكان يقال فرسان العرب ثلاثة عتيبة فارس تميم وعامر إلى بن الطفيل فارس قيس

[707]
وبسطام بن قيس فارس بكر بن وائل قال الشاعر في عتيبة ان تقتلوه تقتلوه بخيركم * بعتيبة بن الحارث بن شهاب

[708]
أو أبي لهب وهو أكيل السبع لما دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك وكان يكنى أبا الواسع فقال فيه حسان سائل بني الأصفر ان جئتهم ما كان أنباء أبي الواسع والليث يفريه بأنيابه * منعفرا وسط دم ناقع

[709]
وعتيبة بن النهاس العجلي كوفي ولي قضاء الكوفة ما بن عتيبة بن النهاس وليس بالحكم ابن عتيبة لا صاحب ابراهيم الذي يروى عنه الحديث هذا آخر

[711]
بن الحكم بن عتيبة المشهور وهو من موالي كندة شيخ روى عن زيد بن أصرم روى عنه جعفر ابن سليمان الضبعي بن عتيبة أن كوفي روى عن علي رضي الله عنه روى عنه حميد الأصم وهو حميد بن عبد الله فأما عيينة العين مكسورة ويجوز ضمها وبعدها ياء تحتها نقطتان فنون فمنهم على بن عاصم بن سعر بن نقادة روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ألم أنهك أن تسم في الوجه

[712]
بن حصن الفزاري وهو الذي أغار على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم فاستاقها فاستنقذها سلمة بن الأكوع وأبو قتادة الأنصاري وغيرهما وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم هذا أحمق مطاع أسلم وصحب النبي صلى الله عليه

[713]
وسلم ثم ارتد ثم أسلم وعيينة الله بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني روى عن أبيه وأبي الزبير ومروان الأصفر روى عنه شعبة وأبو بحر البكراوي ووكيع علي بن سعدان بن نصر قال سمعت الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول عيينة بن عبد الرحمن ثقة وشيخ آخر يقال له بن عبد الرحمن قال روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وأخبرنا ابن أبي حاتم اجازة قال سألت ابي عنه فقال ضعيف الحديث

[714]
بن أبي عمران والد سفيان بن عيينة وهو مولى بني هلال كوفي روى عنه ابنه سفيان بن عيينة وأخبرنا عن عبد الرحمن في كتابه قال قرئ على الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول كان أبو سفيان بن عيينة صيرفيا بالكوفة وما سمعت أحدا حدث عنه غير ابنه سفيان وله من الأولاد خمسة سفيان وابراهيم من ومحمد وعمران وآدم أخبرنا ابن الأنباري حدثنا أبو الحسن بن البراء قال قال لي جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بنو عيينة أربعة سفيان وابراهيم في ومحمد بن وعمران هذه قال فقلت له هم

[715]
خمسة فيهم آدم بن عيينة فقال لي ما سمعت أن فيهم آدم قال فقلت له حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا غسان بن المفضل حدثنا آدم بن عيينة قال قال يزيد الرقاشي خمس سنة خصال قبيحة في أصناف الناس الحدة في ذي السلطان والبخل في الأغنياء والحرص في القراء والفتوة في الشيوخ وقلة الحياء في ذوي الأحساب وذكر بعضهم أن لهم أخا يقال له عمرو بن عيينة وفيه نظر عيينة قبل المهلبي قد روى شيئا من الأخبار وآل أبي عيينة مشهورون بالأدب والرواية والشعر يحيى بن أبي عيينة المهلبي عن معاوية وقد روى [عنه] ابناه الرحمن

[716]
الله بن محمد بن أبي عيينة عيينة بن محمد بن أبي عيينة الأخباري] وكان روى بن أبي عيينة بن المهلب روى عن هند بنت المهلب روى عنه حماد بن زيد وسعيد بن عامر بن عيينة ولم الفزاري روى عن أبي إسحاق الفزاري وابن المبارك روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وروح بن عيينة الطائي روى عن أبيه عن جده أنه رأى عمر رضي الله عنه روى عنه الهيثم بن عدي

[717]
فأما عنبة العين مكسورة غير معجمة وبعدها نون مفتوحة وباء تحتها نقطة فمنهم عنبة الخولاني بين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو الزاهرية وشرحبيل بن سعد ومحمد بن زياد الألهاني حدثنا ابن صاعد حدثنا محمد بن عمرو بن حنان حدثنا بقية حدثنا محمد بن زياد الألهاني قال سمعت عبد الله بن أبي قيس عن أبي عنبة الخولاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبد خيرا عسله أهل

[718]
فقالوا له يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عملا صالحا قبل موته فيقبضه عليه عنبة حديث بن سهيل بن عمرو عند بن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي وكان من دهاة قريش وعلمائهم ومياسيرهم وكان مع الحجاج لا يفارقه

[719]
بن عنبة الحمصي لأنه روى عن عمر بن عبد العزيز روى عنه صدقة بن عبيد الله المازني فأما غنية الغين معجمة وبعدها نون وياء مشددة أخبرنا امرأة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها غنية غنية يا جد يحيى بن عبد الملك بن حميد بن

[720]
أبي غنية وكلهم قد حدث وروى عنه أصلهم من أصبهان قال أبو حاتم بن أبي غنية الأصبهاني روى عن عبد الملك ابن اياس عن ابراهيم لو بن أبي حازم غني بالغين بصري روى عن ابن عمر روى عنه عكرمة بن عمار فأما عتي العين مضمومة غير معجمة وفوق التاء نقطتان يكون بن ضميرة السلولي وقيل السعدي روى عن

[721]
أبي بن كعب روى عنه الحسن البصري زعموا أنه لم يسند غير ستة أحاديث باب ما يشكل من عثمة بعنمة مع وغنم بغنيم فأما عثمة العين غير معجمة والثاء ساكنة منقوطة بثلاث سعيد بن خالد ابن عثمة بكر روى عن سعيد بن بشير وموسى بن يعقوب الزمعي روى عنه أبو موسى وبندار فأما عنمة العين غير معجمة وبعدها نون والنون قد مفتوحة فمنهم

[722]
وفي بن عدي الأنصاري وابنه ثعلبة بن عنمة بن عدي صحب النبي صلى الله عليه وسلم كل بن عدي الجهني من بني الربعة بن رشدان شهد بدرا والمشاهد كلها

[723]
عنمة الجهني من التابعين وهو من ساكني المدينة أخبرنا الهزاني فلا حدثنا أحمد الجهمي عن الواقدي عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابن عنمة الجهني عن ظهير ابن رافع قال حدثني حارثة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في مسجد قباء الاثنين والخميس انقلب بأجر عمرة بن عنمة منه الشاعر وليس بأخيه وخالد جاهلي طائي الله بن عنمة الضبي الشاعر معروف وقد ذكر

[724]
في الأخبار وهو القائل لما قتلت بنوضبة بسطام بن قيس يرثيه لأم : الأرض ويل ما أجنت * بحيث غير أضر بالحسن السبيل أحمد فأما غنم الغين منقوطة والنون

ساكنة فقال محمد بن حبيب النسابة بعد كل غنم في العرب بغين معجمة فنون الا يقول بن الربعة بن رشدان الذي من جهينة فإنة بعين غير معجمة

[725]
وفوق الثاء ثلاث فأما غنيم بغين معجمة مضمومة وبعدها نون وبعدها ياء لأن قيس أبو العنبس المازني بصري يعد في التابعين روى عن أبي موسى الأشعري روى عنه عاصم الأحول وثابت بن عمار ويزيد الرقاشي وخالد الحذاء وقد بن سعيد بن غنيم الكلاعي روى عن مكحول روى عنه اسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم وقد روى اسماعيل ابن عياش عن سعيد بن غنيم الكلاعي أيضا فأما عثيم العين مضمومة غير معجمة والثاء منقوطة بثلاث فهو

[726]
علي بن كليب روى عن أبيه عن جده قال ابن جريج أخبرت حتى عن عثيم بن كليب تعالى بن نسطاس المدني مولى لآل كثير بن الصلت روى عن سعيد بن المسيب وسعيد بن المقبري وعطاء بن يسار روى عنه الثوري وعبد الله بن مسلمة القعنبي بن عثيم فإن يكنى أبا ذر روى عن محمد بن

[727]
عبد الرحمن البيلماني روى عنه المعتمر وهشام بن يوسف وأبو حذيفة أو قال عمر يحيى بن معين محمد بن عثيم الذي روى عنه معتمر ليس بشئ بن عبد الجبار الجهضمي أبو عثيم النبي روى عن حريز بن عثمان وصفوان بن عمرو روى عنه هشام بن عبيد الله وإن بن المجنون أبو عثيمة كما الشيباني روى عن أبي هريرة روى عنه الثوري وشريك يجري في هذا الباب ما يشكل من غنام وعثام فأما غنام الغين معجمة وبعدها نون مشددة في الصحابة

[728]
هو والد عبد الرحمن بن غنام روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام ستة أيام من شوال بعد رمضان فكأنما صام الدهر وسلم بن غنام عنه النخعي كاتب شريك بن عبد الله النخعي روى عن شريك وقيس بن الربيع روى عنه ابن نمير وأبو كريب والأشج

[729]
بن غنام إن روى عن بعض أمهاته عن أم فروة روى عنه عبيد الله بن عمر والضحاك بن عثمان فأما عثام العين غير معجمة والثاء منقوطة بثلاث فمنهم إلا بن قيس بزيادة هاء البجلي له صحبة روى عن عبد الله بن سفيان وله صحبة ومنهم فيه علي العامري أبو علي روى عن الأعمش واسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة روى عنه ابن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة والأشج بن عثام الأسدي صلى وليس بأبيه كوفي روى عن سعير بن الخمس روى عنه محمد بن عبد الوهاب النيسابوري

[730]
باب ما يشكل من جزء وحر وجد وجري وجدي فأما جزء بالجيم وفوق الزاي نقطة فمنهم وقال بن سعد العشيرة بن خالد بن جعفر بن كلاب جد أربد بن قيس أنه أخي لبيد لأمه وهو بن سعد التميمي من فرسان بني تميم وله أخبار في كتاب أيام العرب وهو الذي قتل الحارث بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة ثم قال

[731]
لقد علمت عليا تميم بأنني * ضروب بنصل السيف مفرق حارث إذا بن جزء فقال السدوسي مضموم الحيم قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر اليمامة روى عنه

[732]
رجل من بني حفص بن معارك أي بن عمرو العذري ثنا على وزن جفا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وكتب إليه كتابا به روى عنه أقيصا هذا

[733]
ثم بن جابر الخثعمي روى عن كعب روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وفي رواية معمر جزي بن جابر وهو وهم وتابعه الزبيدي بن ضرار الغطفاني أخو الشماخ ومزرد رسول بن معاوية التميمي قال أبو اليقظان ولي لعمر

[734]
ابن الخطاب رضي الله عنه بعض أعمال الأهواز وله هناك نهر يعرف الى اليوم به يقال له نهر جزء بقرب عسكر مكرم ولا واياه عنى أبو المختار النميري لم في القصيدة التي سعى فيها بالعمال الى عمر رضي الله عنه فأرسل الى نعمان فاعلم حسابه * وأرسل الى جزء وأرسل الى بشر ابن وممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم زرارة بن جزء قوله السهمي

[735]
الله بن حارث بن جزء له الزبيدي فأما وجز بزيادة واو والجيم ساكنة فمنهم

[736]
ذلك بن غالب وهو أبو كبشة الخزاعي وهو الذي كانت كفار قريش ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم إليه يقولون ابن أبي كبشة وكان أبو كبشة أول من عبد الشعرى وخالف قومه فلما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالحق قالت قريش انما نزع الى ابن أبي كبشه

[737]
خلاف ديننا فلا ننسبه الا إليه وأبو كبشة كان هو جد وهب ابن عبد مناف بن زهرة أبي أم النبي صلى الله عليه وسلم وجزة أبو السعدي اسمه يزيد بن عبيد روى عن عمر بن أبي سلمه ومما يصحف بأبي وجزة وحرة أو الواو مفتوحة والحاء مفتوحة غير معجمة والراء غير معجمة ابن أبي عمرو بن أمية ولده الحارث بن أبي وحرة) وهو أخو أبي معيط ومسافر بن أبي عمرو وأما الحر الحاء غير معجمة وبعدها راء غير معجمة فمنهم

[738]
عبد بن قيس بن حصن الفزاري ابن أخي عيينة بن حصن كان في وفد فزارة مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك عليه الكوفي روى عن علي رضي الله عنه وليس بالمشهور روى عنه حبيب بن أبي ثابت بن الصياح تحت الياء نقطتان كوفي روى عن ابن عمر وأنس بن مالك وعبد الرحمن بن الأخنس روى عنه الثوري وشعبة ومحمد بن جحادة والحسن بن عبد [الله] أبي وشريك

[739]
(بن مسكين أبو مسكين الأودي روى عن هذيل بن شرحبيل وسعيد بن جبير وابراهيم النخعي روى عنة الثوري وزايدة واسرائيل وزهير بن معاوية بن جرموز روى عنه يحيى بن يمان وأبو قتيبة وأبو نعيم وقبيصة النحوي روى عن أبي الأسود الدؤلي روى عنه الحسين بن واقد المروزي ما بن يزيد صاحب الحسين بن علي رضي الله عنهما ثبت معه يوم كربلاء فقال له الحسين أنت حر كما سميت

[740]
لا يزيد الكندي صحب عليا رضي الله عنه وشهد معه صفين بن مالك بن الخطاب العنبري أبو سهل البصري روى عن شعبة ومبارك بن فضالة ووهيب ومالك بن مغول روى عنه بندار وأبو موسى بن الحر أن الفرهودي فارس الأزد في دهره وهو من رهط الخليل بن أحمد وقال الجهمي في الأنصار بن العجلان ومن ولده عاصم بن عدي بن الحر ابن العجلان الله بن الحر على النخعي كوفي روى عن علي رضي الله عنه وروى عنه سليمان بن يسار أبو اسحاق الهمداني وأما من يسمى الجد بفتح الجيم ودال تحتها نقطة

[741]
الله بن قيس الأنصاري وله شرف في الأنصار قال بن عجلان البلوي وعداده في الأنصار وأما أبو حرة الحاء غير معجمة مضمومة والراء غير معجمة فمنهم حرة الرقاشي روى عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم واسم أبي حرة حنيفة روى عنه علي بن زيد بن جدعان وقال يحيى بن معين أبو حرة ضعيف الحديث حدثنا [أبو اسحاق ابراهيم بن الخليل الجلاب حدثنا عبد الأعلى حدثنا] عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي حرة

[742]
الرقاشي عن عمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه حرة واصل بن عبد الرحمن بن أبي حرة روى عن سعيد بن جبير ومصعب ابن سعد روى عنه منصور ومعمر وابن عيينة أبو حبرة من بعد الحاء باء تحتها نقطة واسمه شيحة ابن عبد الله روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأما أبو خبزة الخاء مضمومة معجمة وتحت الباء نقطة وبعدها زاي منقوطة

[743]
في بن أبي خبزة بن بصري روى عن ثابت وأما أبو خيرة بعد الخاء المعجمة ياء تحتها نقطتان والراء غير معجمة خيرة هذه الصباحي وليس بالصنابحي سنة وصباح من عبد القيس له صحبة بن هشام بن أبي خيرة عمرو بصري روى عنه أبو داود السجستاني وابنه بن أبي خيرة قبل بصرى روى عن يحيى الحسن

[744]
روى عنه داود بن أبي هند وابن أبي عروبة وأما أبو الخير بلا هاء وتحت الياء نقطتان فمنهم الخير مرثد بن عبد الله اليزني الرحمن بن نعيم الحضرمي قاضي مصر روى عن عبد الله بن هبيرة وعطاء بن أبي رباح وأبي الزبير روى عنه يزيد بن أبي حبيب والليث بن سعد وعياش بن عقبة وكان بن عرفة مصري متأخر روى بن محمد الرعيني روى عن راشد مولاه عن تبيع

[745]

ولم بزيادة ألف ونون الكلبي الدمشقي روى عن الأوزاعي روى عنه أحمد بن عيسى البصري فأما جبر بالجيم وتحت الباء نقطة واحدة ففي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار بين بن عتيك عبس بن جبر أهل بن عتيك أنصاري شهد بدرا وهو

[746]
أحد من قتل كعب بن الأشرف اليهودي وذكر بعضهم أن اسم أبي عبس عبد الرحمن بن جبر الرحمن بن جبر مصري روى عن شفي الأصبحي روى عنه حرملة بن عمران صلى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم آخر يقال له جبر حديث ولم ينسب لنا بن نوف أبو الوداك الكوفي روى عن أبي سعيد الخدري وشريح روى عنه أبو اسحاق وبجالة وغيرهما

[747]
عند بن جبر روى عن عبد المطلب بن عبد الله روى عنه عبيد الله بن موسى لأنه بن عبيدة الساعدي روى عن أبي هريرة روى عنه سيار أبو الحكم بن سعيد أخو فرج بن سعيد من ولد أبيض بن حمال روى عنه أخوه فرج بن سعيد من أهل مأرب أخبرنا بن حبيب روى عن أم كلثوم بنت أبي بكر روى عنه الجريري وسعيد وحماد بن سلمة وأبو نعامة العدوي

[748]
يا بن حبيب التميمي بصري روى شيئا من الأخبار وكان عالما باللغة حمل عنه أهل البصرة الجبر لو الكندي يكون جاهلي من ملوك كندة ويلقب بالظلوم قال الشاعر أحب بني ربيعة حيث كانوا * ويمنعني أبو الجبر الظلوم وفيه تقول أمه ترثيه ليت شعري وقد شعرت أبا * الجبر بما قد لقيت في الترحال قد وأبو الجبر وفي بن تميم بن حذلم روى عنه أبو اسحاق السبيعي وطلحة بن جبر وكلثوم بن جبر كل وليس بأخي طلحة وابنه ربيعة بن

[749]
كلثوم بن جبر للآصبهانيين شيخ يقال له جير وليست ياء خالصة وهي ممالة الى الفارسية يقال له عصام بن يزيد صحب سفيان الثوري وروى عنه يروي عنه ابناه روح ومحمد وأما جري الجيم مضمومة والراء غير معجمة مفتوحة فمنهم جري فلا النهدي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

[750]
بن جري العبسي كوفي روى عن عطاء وأبي جعفر روى عنه وكيع وأبو نعيم وابن داود ومنهم منه بن جري [الحنفي روى عن سنان بن سلمة المحبق روى عنه يحيى بن أبي كثير :

[751]
ابن جري] غير العذري روى أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل أيباضع أهل الجنة روى عنه ربيعة الجرشي أحمد بن كليب النهدي روى عن علي وبشير بن الخصاصية روى عنه قتادة وأبو اسحاق بعد بن الحارث مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه حجازي روى عن عثمان روى عنه كيسان مولى عثمان ومما يصحف بجري الذي بالجيم يقول بن حري الذي الشاعر وهذا انما هو بالحاء غير المعجمة والراء والياء مشددتان لأن منسوب الى الحرة

[752]
وجزي بجيم بعدها زاي منقوطة وهو وقد بن بكير العبسي روى عن حذيفة روى عنه صخر بن الوليد فأما جرو الجيم مفتوحة ومنهم من يضمه وبعدها راء غير معجمة وواو فمنمهم علي جرو حتى المازني روى عن علي رضي الله عنه روى عنه عبد الملك بن مسلم الرقاشي بن زياد بن جرو تعالى الترمذي روى عن نافع مولى ابن عمر روى عنه محمد بن أبي يوسف المسكين فإن بن حميل الحاء مضمومة غير معجمة

[753]
روى عن أبيه روى عنه زيد بن جبير الجشمي عمر باب ما يصحف من شعيب بشعث أما شعيب فكثير وانما يغلط بشعيث النبي فوق الثاء ثلاث نقط منهم وإن بن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة روى عن أبيه عن جده زبيب بن ثعلبة ولزبيب كما صحبة وكان ينزل الطنب هو في طريق مكة وقد أجمع أصحاب الحديث على زبيب

[754]
الزاي مضمومة وتحت كل باء نقطة واحدة الا أن أبا اليقظان خالفهم فقال زنيب بنون بعد الزاي روى عن شعيث بن معبد الله وسلم ابنه عمار بن شعيث وموسى بن اسماعيل بن مطير ويقال له شعيث الوادي يروي عن أبيه حديث ذي اليدين روى عنه معدي بن سليمان صاحب الطعام أخبرنا ابن أبي حاتم اجازة قال سألت أبي عنه فقال شعيث ومطير أعرابيان كانا يكونان في بعض قرى المدنية بن مليل بن حذق الكلابي فمن ولده وقاء بن الأشعر عنه

[755]
المعروف بابن لسان الحمرة الخطيب بن عبيد الله الشعيثي إن هو ابن حماد بن شعيث وشعيث جده من بني العنبر روى عن زفر بن وثيمة روى عنه صدقة بن خالد الرحمن بن حماد الشعيثي إلا روى عن ابن عون وعباد بن منصور بن محرز الحاء غير معجمة وبعدها راء

[756]
أبو محمد البصري وهو ابن محرز بن شعيث فيه بن صلى زيد بن أبي الزعراء الكوفي صاحب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه روى عن شعبة وحماد بن سلمة روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما بن شداد مدني روى حديثا مرسلا روى عنه أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وليس بالمشهور بن محمد الغفاري روى عن محمد بن زيد ابن قنفذ روى عنه أبو مصعب المدني باب ما يصحف من عنبر وعبثر وعنتر وعتير وعنين فأما عنبر العين مفتوحة غير معجمة وبعدها نون وتحت الباء نقطة فمنهم وقال بن عمرو بن تميم

[757]
أنه بن صالح روى عن يزيد الرقاشي وأما عبثر بعد العين باء تحتها نقطة وبعدها ثاء منقوطة بثلاث فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو العذري وفيه خلاف وقد قيل عتير العين

[758]
مضمومة وفوق التاء نقطتان ووجدته في كتاب بعض العلماء عس بسين غير معجمة روى عنه مطير أبو شعيث الوادي صلى الله عليه وسلم بن القاسم أبو زبيد إذا الزبيدي روى عن الأعمش

[759]
ومطرف بن طريف روى عنه الأشجعي والحسن بن الربيع وابن أبي شيبة والحماني فأما عنتر بعد العين نون وفوق التاء نقطتان فأكثر ما يجئ بزيادة هاء وربما سموا عنترة العبسي بعنتر فقال على سبيل الترخيم فمنهم أي بن شداد العبسي الشاعر وهو مشهور بن الأخرس شاعر أيضا وهو طائي وابنه ثنا بن عنترة بن الأخرس أبو ماوية الكوفي روى عن علي في صوم عاشوراء روى عن الشيباني والعوام بن حوشب

[760]
به أبو هارون بن عنترة الكوفي يكنى أبا وكيع روى عن هذا عثمان وعلي وابن عباس رضي الله عنهم روى عنه ابنه هارون بن عنترة وأبو شيبان الشيباني بن أبي العيص المازني روى عن حصين بن

[761]
عرفطة روى عنه معلى ثم بن أسد وعلي بن عثمان اللآحقي رسول وأما عتير العين مضمومة وبعدها تاء فوقها نقطتان وتحت الياء نقطتان ففي الصحابة الله بن عتير التميمي وهو عم خارجة بن الصلت وفي قريش ولا بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف مشهور وفيه يقول الشاعر إذا أنت نادمت العتير وذا الندى * جبيرا ونازعت الزجاجة خالدا أمنت بحمد الله أن تقرع العصا * وأن توقظوا من سكرة الموت راقدا محمد فأما عنين بعد العين نون وتليها ياء تحتها نقطتان وآخر الاسم نون إلى بن سلامان بطن عظيم من طئ واليهم ينسب

[762]
البحتري الشاعر وجدهم بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان باب ما يشكل من عبيدة وعبيدة أما عبيدة العين مفتوحة والباء مكسورة فمنهم بن عمر الكلابي من الصحابة روى عنه ابنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأسبغ الوضوء روى سعيد بن خثيم الهلالي عن جده عياض عنه

[763]
وفي الصحابة أيضا بن خالد روى عنه ابنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارفع ثوبك فانه أبقى وأنقى

[764]
الأملوكي أخرجه بعضهم في الصحابة وليس يصح والصحيح أنه تابعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا روى عنه مهاجر بن حبيب

[765]
فأما التابعون فمنهم بن عمرو السلماني يكنى أبا عمرو أحد فضلاء التابعين كان وهو مخضرم أدرك الجاهلية ولم يلحق النبي صلى الله عليه وسلم ورد في أيام أبي بكر رضي الله عنه المدينة وصحب علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وأكثر روايته عنهما وأكثر أصحاب الحديث يقولون السلماني فيفتحون اللام وأهل النسب ينكرون ذلك ويقولون السلماني وهو منسوب الى سلمان بن يشكر بن مراد أبو هذا الصحيح العرب بطون ينسب إليهم السلماني فهذا أحدهم

[766]

وذكر ابن الكلبي في عاملة يشكر بطنا أو يقال لهم سلمان [بن) الزهد وهم غير هذا وفي النخع أيضا سلمان] عبد وسلمان أطم بالطائف وسلمان أيضا عليه موضع قال الشاعر مطرود بن كعب ميت أبي بسلمان * وميت برد . . . . مان وميت وسط غزات * ما وقال غيره ومات على سلمان سلمى بن جندل * وذلك رزء لو علمت عظيم أن عن أبي عبيدة السلماني أنه قال أسلمت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين على روى عنه ابن سيرين

[767]
وابراهيم النخعي وأبو اسحاق السبيعي وفي التابعين أيضا الله بن سفيان الحضرمي روى عن أبي الجعد الضمري من الصحابة وعن أبي هريرة روى عن عبيدة محمد بن عمرو ابن علقمة الليثي واسماعيل بن أبي حكيم وبكير بن الأشج بن ربيعة روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه روى عنه أبو اسحاق الهمداني بن مسافع روى عن أبي سعيد الخدري

[768]
روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج اليزني روى عنه الأحوص بن حكيم وهو حمصي بن حسان السنجاري من ساكني الجزيرة روى عن نافع مولى ابن عمر روى عنه خالد بن حيان ومحمد بن سلمة الحراني قال بن حميد الحذاء كوفي روى عن عطاء بن

[769]
السائب والأعمش ومنصور روى عنه ابنا أبي شيبة وغيرهما بن عمرو الحنفي بصري روى عن عطاء بن السائب وغيره وقيل ليحيى بن معين عبيدة بن حميد فقال مسكين ليس به بأس ليس له بخت وعبيدة بن أبي رباط جد أبي زيد عمر بن شبة النميري بن أبي رايطة كوفي يقال له المجاشعي قدم البصرة روى عن أبي حميد الظاعني وعبد الله بن عبد الرحمن روى عنه ابراهيم بن سعد والفضل بن موسى السيناني وحبان بن هلال وأبو نعيم والحوضي ويذهب قوم الى أنه جد أبي يزيد عمر بن شبة ولا أحقه بن حيدا وهو ابن أبي صالح روى عن الشعبي

[770]
روى عنه سفيان الثوري بن هلال الخارجي مشهور من رؤساء الخوارج

[771]
بن عمرو الكندي يقال له البدي عن شاعر هو الذي رثى الحسين بن علي رضي الله عنهما بالقصيدة التي أولها صحا من القلب بعد الشيب عن أم عامر * وأذهله في عنها صروف المقادر وأما عبيد بلا هاء فمنهم بن بن عويج بطن من بني عدي بن كعب وهو جد

[772]
عمر بن الخطاب رضي الله عنه من فوق هذه بن الأبرص الشاعر وهو معروف وله ابن يقال له سنة بن عبيد روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه روى عنه سماك بن حرب وأما من وقع في اسم أبيه عبيدة فمنهم بن عبيدة الباهلي قضى على البصرة روى عن أنس بن مالك وابن أبي المليح روى عنه شعبة وأبو أسامة

[773]

عمرو بن عبيدة شيخ بصري روى عنه الأصمعي بن عبيدة بن مسافع قبل روى حديثا عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بن عبيدة وقد ذكرته في باب رباح ورياح بن عبيدة قاضي حمص روى عن الزبيدي وغيره

[774]
بن عبيدة شيخ كوفي روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه روى عنه مروان بن معاوية بن أبي المهاجر يزيد بن عبيدة السكوني روى عن عبيدة يحيى ابن حمزة ومحمد بن شعيب وروى ابنه يزيد بن عبيدة عن أبي الأشعب الصنعاني ومسلم بن مشكم يحيى فأما عبيدة العين مضمومة والباء مفتوحة فمنهم الرحمن بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف يكنى

[775]
أبا معاوية وشهد بدرا وقتل شهيدا وهو أحد الثلاثة الذين بارزوا يوم بدر ثلاثة من قريش من الكفار وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم فقطعت رجل عبيدة فمات منها بن أحيحة بن أبي العاص قتله الزبير بن العوام يوم بدر وذكر ابن الكلبي وكان بن ربيعة من قضاعة شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم التابعين عبيدة بن عبد الرحمن مصري روى عن روح بن زنباع وروى عنه بكر بن سوادة

[776]
بن معتب الضبي يكنى أبا عبد الكريم روى عن الشعبي وابراهيم النخعي روى عنه سفيان وشعبة وهشيم وعبيدة بن حميد وابن فضيل بن الأسود الهمداني كوفي روى عن أبي اسحاق الهمداني والمغيرة والقاسم بن الوليد روى عنه يوسف بن عدي وعثمان بن أبي شيبة من أهل الكوفة روى بن الحارث العدوي بصري روى عنه جبار بن صخرة ولم الخدري روى عن عطاء بن أبي رباح روى

[777]
عنه يحيى بن صالح الوحاظي بين بن عبيدة الربذي روى أهل عن أبي سعيد الخدري روى عنه أخوه حديث موسى فأما ما يشكل من عبدة فيفتحون الباء فيقلبون القصة فأما عبدة بسكون الباء فكثير لا نحتاج الى ذكرهم فأما عبدة بفتحتين فإنه قليل وفيه يقع الاشكال فممن يسمى عبدة بفتحتين والد علقمة بن عبدة عبدة عند بن الطيب فساكن الباء لا شك فيه وفي

[778]
الأنصار غير واحد يسمى عبدة الباء مفتوحة وذكر ابن الكلبي لأنه بن معتب بن الجد بن عجلان شهد بدرا وابنه أخبرنا بن عبدة يا الذي يقال له شريك بن سحماء وهو الذي كان فيه اللعان وأصلهم من بلي هكذا حكاه أحمد بن الحباب الحميري عن ابن الكلبي وذكر الجهمي النسابة في الأنصار لو بفتحيتين ابن مطهر بن قيس بن معاوية

[779]
الأنصاري وقال من ولده الحارث بن مسعود بن عبدة شهد أحدا [والمشاهد يكون واستشهد] مع باب ما يشكل من عقيل وعقيل فأما عقيل العين مفتوحة والقاف مكسورة فمنهم سعيد بن أبي طالب رضي الله عنه وكل من نسب إليه من ولده وولد ولده الصحابة عبد الرحمن بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب الثقفي من ساكني الطائف روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتاه في وفد

[780]
[وقد] بكر روى عون بن أبي جحيفة عن عبد الرحمن بن علقمة عنه التابعين عقيل بن طلحة لأبيه صحبة روى عن أبي جري النهدي وعتبة بن فرقد ومسلم بن هيصم روى عنه شعبة وسلام بن مسكين قد وحماد بن سلمة بن جابر بن عبد الله روى عن [أبيه] وفي جابر روى عنه صدقة بن يسار بن حنظلة المحاربي روى عن ابن عمر روى شريك بن نصر بن هذيم عنه

[781]
مولى ابن عباس روى عن أبي موسى وروى عنه سليمان بن يسار بن شمير البصري روى عن ابن عمر روى عنه الجريري كل بن مقرن أبو حكيم المزني روى عن ابن مسعود بن دينار مولى جارية بن ظفر روى عن جارية ابن ظفر روى عنه دهثم بن قران

[782]
بن معقل اليماني روى عن عمه وهب بن منبه روى عنه هشام بن يوسف قاضي اليمن وابنه ابراهيم ابن عقيل بن مدرك روى عن الصنابحي روى عنه اسماعيل بن عياش وبقية الجعدي روى عن أبي اسحاق الهمداني وسمع من الحسن روى عنه الصعق بن حزن وعكرمة بن عمار بن يحيى الأصبهاني حدث عن أبي داود الطيالسي وغيره

[783]
فلا باقل منه الحجري روى عنه أسامة بن أساف الغفاري فأما من ينسب الى عقيل بن عقيل بن أبي طالب واخوته رضي الله عنهم بن عقيل أبو عقيل مولى الزرقيين روى عن عبد الله بن اياس بن أبي فاطمة روى عنه محمد بن أبي حميد المدني ومسلم بن عقيل بن حنظلة روى عن أبيه روى عنه عبد الله بن المبارك

[784]
بن عقيل بن معقل بن منبه روى عن أبيه روى عنه اسماعيل بن عبد الملك الصنعاني الله بن عقيل أبو عقيل الثقفي روى عن مجالد بن سعيد ويزيد بن سنان روى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم : بن عقيل أبو دحية البصري شيخ جليل يروي عن قتادة ومهدي الحجري غير وغنية بنت الرضي أحمد روى عنه وكيع وسليمان بن حرب الواشحي بعد بن عقيل يقول روى عن سعدى بنت الحارث روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج

[785]
وممن يكنى أبا عقيل عقيل الدورقي اسمه بشير بن عقبة روى عن أبي نضرة صاحب أبي سعيد الخدري عقيل اسمه هاشم بن بلال الواسطي روى عنه شعبة يقال انه قضى بواسط روى عن أبي سلام وسابق بن ناجية روى عنه مسعر وشعبة وهشيم عقيل مولى بني زريق روى عن عائشة رضي الله عنها عقيل والد رضي بن عقيل روى عنه ابنه رضي فأما عقيل مضموم العين مفتوح القاف فهو قليل فمنهم

[786]
الذي بن كعب لأن الكبير الذي ينسب إليه بنو عقيل بن كعب وكذلك ولده كلهم وفي التابعين بن عقيل روى عن أنس بن مالك وأبي الأسود الدؤلي روى عنه

شعبة وحماد بن زيد بن خالد الأيلي يقال له مولى عثمان روى عن الزهري وهشام بن عروة وعكرمة وزيد بن أسلم روى عنه الليث بن سعد وابن لهيعة وابن أخيه سلامة بن روح بن عقيل العقيلي روى عن الضحاك وعائشة بنت بجدان باب ما يشكل من صبيح وصبيح وصبح فأما صبيح الصاد مفتوحة والباء مكسورة فمنهم

[787]
بن القاسم أبو الجهم كوفي روى عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير روى عنه أشعب بن سوار وسفيان الثوري والحسن بن صالح وأبو عوانة أبو المليح الخوزي كان يسكن المدينة وقد

[788]
روى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يسأل الله يغضب عليه روى عنه مروان بن

[789]
معاوية ووكيع وأبو عاصم البخاري علي مولى جرير بن حازم عن أبي نضرة روى عنه مسلم بن ابراهيم حتى أبو الوسيم تعالى

[790]
أبو العلاء روى عن ابن بريدة عن أبيه روى عنه عبد العزيز بن مسلم ومحمد بن جابر وممن اسم أبيه صبيح فإن بن صبيح بصري يروي عن الحسن ومحمد بن سيرين ويزيد الرقاشي روى عنه الثوري بن صبيح خراساني ثقة أبو بكر روى عن قتادة وعبيد الله بن أبي يزيد روى عنه سعيد بن أبي عروبة وابن جريج وسفيان بن عيينة

[791]
الله بن صبيح مولى بني ليث روى عن أبي هريرة روى عنه وائل بن داود وهذا غير عبد الله بن صبيح بالضم الذي يروي عن ابن سيرين وخالد بن صبيح الخراساني أبو معاذ البلخي روى عن عكرمة واسماعيل بن رافع روى عنه هشام بن عبيد الله عمر بن صبيح يعد في الشاميين روى عن يونس

[792]
ابن ميسرة بن حلبس روى عنه الربيع بن روح وهشام بن عمار وسليمان بن أحمد الواسطي بن صبيح الكوفي روى عن زياد بن البكائي روى عنه محمد بن عبيد بن عتبة الكندي بن صبيح الكوفي روى عنه يحيى بن يعلى الأسلمي وإن بن صبيح الأودي كوفي روى عن سعيد بن المسيب روى عنه حماد بن عبد الرحمن الكوفي كما بن صبيح الأزرق روى عن عطاء بن السائب هو بن صبيح أبو عثمان روى عن عبار بن سلمة وحزم القطعي وسلام بن مسكين روى عنه سهيل وسلم ابن يحي وأبو حاتم عنه بن صبيح إن بن يحيى صاحب السقط روى عن

[793]
مسافع إلا بن عبد الله بن شيبة ويحيى بن أبي كثير روى عنه يزيد بن زريع فيه ويحيى بن حماد وأبو سلمة وهدبة بن صبيح ويعرف بعيسى بن أبي فاطمة روى عن مالك وفضيل بن عياض ودخل على سفيان الثوري روى عنه حجاج بن حمزة الخشابي وعلي بن ميسرة فأما صبيح الصاد مضمومة الباء مفتوحة وذكر بعضهم

أن صلى العاص بن أحيحة وأنه شهد المشاهد ذكره أبو حاتم الرازي وقال عثمان بن عفان رحمة الله عليه [روى عنه

[794]
عيسى بن عمر القاري وابن عون أنه بن عبد الله روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه روى عنه سماك بن حرب وهو مولى أم سلمة ويقال مولى زيد بن أرقم روى عن زيد روى عنه السدي صلى الله عليه وسلم مولى سعيد بن العاص وهو والد مسلم بن

[795]
صبيح روى عنه ابنه بن محرز الحمصي روى عن أبي مصبح روى عنه محمد بن يوسف الفاريابي

[796]
مولى سعيد بن صبيح القرشي التميمي من رهط طلحة روى عن عثمان وعلي رضي الله عنهم روى عنه عبد الملك بن عمير فأما صبح بالصاد والباء بلا ياء فمنهم بن صبح الراسبي روى عن خلاس وعبد الله ابن أبي جروة وهو جد سليمان بن حرب بن صبح إذا فقال بن دينار البلدي وممن اسم أبيه صبيح بضم الصاد أي بن صبيح همداني كوفي روى عن ابن عمر

[797]
وابن عباس والنعمان بن بشير روى عنه منصور والأعمش ومغيرة وفطر الله بن صبيح روى عنه شعبة والربيع بن صبيح ومهدي بن ميمون وعبد الله بن صبيح أيضا خال محمد بن إسحاق صاحب السير الرحمن بن صبيح روى عن أبي هريرة وذكره أبو حاتم

[798]
فأما صبح الصاد مضمومة والباء ساكنة بلا ياء فمنهم ثنا بن بزيع الشامي روى عن الأوزاعي روى عنه ابن الطباع بن صبح روى عن حماد بن سلمة العباس بن الوليد بن صبح حدثنا عنه عبدان بن صبح يكنى أبا يعلى روى عن أبي الزناد فأما ضبيح الضاد منقوطة مريم اياس بن ضبيح به الحنفي قضى على البصرة

[799]
لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو أول من قضى بها وهو الذي قال عمر رضي الله عنه لأولين القضاء رجلا إذا رآه الفاجر فرقه هذا ثم شكي بعد ذلك فعزله ثم وقد روى عن عمر روى عنه محمد بن سيرين وابنه عبد الله بن أبي مريم ووهم فيه بعض العلماء رسول فأخرجه في باب الصاد غير المعجمة فأما صفيح بعد الصاد فاء فمنهم بن صفيح ولا الأزدي ثم الدوسي وهو خال أبي

[800]
هريرة رحمه الله وهو الذي قتل جماعة من قريش بأبي أزيهر الدوسي الذي قتله هشام بن الوليد في جوار أبي سفيان بن حرب بن صليح لم بعد الصاد لام روى عن ذي مخبر روى عنه حريز بن عثمان بن صليح حدثنا القزويني باللام أيضا روى عن

[801]

الدراوردي وغسان بن مضر وهشيم روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة باب ما يشكل من الزبير والزبير وزنبر وزنيرة ولا حاجة الى ذكر الزبير وانما نذكر ما يشكل فأما الزبير ابن الزاي مفتوحة والباء مكسورة فمنهم قوله بن باطا اليهودي وله ذكر في كتب المغازي له فيصحف بالزبير المضموم الزاي وهو من يهود قريظة أسلم وأسلم ابنه الرحمن بن الزبير وقد روى عنه الزبير

[802]
مضموم الزاي ابن عبد الرحمن فحدثني أبو بكر النيسابوري حدثنا أحمد بن حفص النيسابوري حدثنا أبي حدثنا مالك ابن أنس عن المسور بن رفاعة القرظي عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه أن رفاعة بن سمو ال طلق امرأته ثلاث تطليقات وأنها حلت فتزوجها عبد الرحمن فلم يستطعها فكانت عنده ثم انه طلقها ثلاثا فلما حلت أرادت أن ترجع الى زوجها الأول وأنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمسك عبد الرحمن قالت لا قال فلا ترجعي إليه حتى تذوقي عسيلته هكذا قال الزبير بن عبد الرحمن مضموم ثم ابن الزبير الآخر

[803]
مفتوح ورأيت في كتاب ذلك ابن أبي حاتم جميعا بالفتح

[804]
وهو وهم ومنهم الله بن الزبير الأسدي شاعر أهل الكوفة وله

[805]
أخبار مع عبد الله بن الزبير بن العوام فمن لا يميز يجعلهما واحدا وهو القائل

[806]
ذا ركبوا الأعواد قالوا فأحسنوا * ولكن حسن القول يفسده الفعل كان وله أخبار مع الحجاج بن يوسف وهو القائل هما خطتا خسف نجاؤك منهما * ركوبك حوليا من الثلج أشهبا أو وقالو ان الزبير من أسماء الدواهي والذي قرأته على أبي بكر بن دريد أن الزبير حمأة البئر قال وبه سمي الزبير

[807]
وأما زنبر الزاي مفتوحة والنون ساكنة والباء مفتوحة ففي الأنصار بطن يقال لهم بن محمية بن زيد من بني عمرو بن عوف منهم لبابة بن عبد المنذر عبد بن داود الزنبري كاتب مالك بن أنس

[808]
وراويته سكن بغداد ومات بها ذكروا أنه نسب الى جد له يقال له زنبر أو أبو زنبر عليه ولا أحسبه منسوبا الى الأنصار وقال موسى بن سهل الرملي عن محمد بن الوليد الزنبري وأحسبه من أهل المدينة يروي عن ابن أبي حازم والدراوردي فأما زنيرة الزاي مكسورة والنون مشددة مكسورة وهي أشد ما في الباب أبي هي مولاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

[809]
كانت احدى السبعة الذين يعذبون في الله عز وجل وهم بلال وعامر ما بن فهيرة وزنيرة لا والنهدية وابنتها أن وجارية على بني عمرو بن مؤمل وأم عنبس كانوا يعذبون حين أسلموا غدوة وعشية فمر بهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه

فاشتراهم وأعتقهم فهم مواليه باب ما يشكل من سمير بالسين غير المعجمة وشمير بالشين المنقوطة فأما سمير بالسين غير المعجمة فمنهم

[810]
الله بن نهار صاحب أبي هريرة وهو بصري روى عن أبي هريرة أحاديث روى عنه أبو نضرة ومحمد بن واسع قال بن معاذ بصري روى عن عائشة رضي الله عنها روى عنه المغيرة بن النعمان عن أبو عاصم روى عنه سلام بن سليم وسمير بن داود

[811]
من بن سمير السدوسي روى عن ابن عمر روى عنه عبد الله بن رباح الأنصاري وبشير بن نهيك في بن عبد الله بن أبي سمير روى عنه زكريا بن اسحاق المكي

[812]
فأما شمير بالشين المنقوطة فمنهم بن بن عبد المدان روى عنه سمي بن قيس وروى هو عن أبيض بن حمال صاحب النبي صلى الله عليه وسلم هذه بن شمير سنة البصري روى عن ابن عمر رضي الله عنه روى عنه الجريري بن شمير وابنه بن عتاب بن شمير مشهوران عمرو قبل القيسي بصري روى عن ابن عباس روى عنه سليمان بن المغيرة بن شمير الألهاني شامي روى عن أبي أمامة وأبي هريرة روى عنه حريز بن عثمان فأما شتير بعد الشين المضمومة تاء مكان الميم فمنهم

[814]
يحيى بن شكل صاحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه وشكل بفتحتين وهو مشهور الرحمن بن خالد ومما يجرى مع هذا وليس منه وكان أبو جميلة بسين غير معجمة ونون وبعد الياء

[815]
نون أيضا وقد أدرك سنين النبي صلى الله عليه وسلم وشهد عام الفتح روى عنه الزهري وزيد بن أسلم باب ما يصحف بحماد من اسمه حمار وجماز وحماز روى فأما حمار الحاء مكسورة غير معجمة وبعد الألف راء فمنهم ولم بن مالك بن نصر من الأزد وبه ضرب المثل فقيل أكفر من حمار وله حديث وفيه ضرب المثل أيضا فقيل جوف بين حمار وكان جبارا عاتيا وكان

[816]
له واد يسمى الجوف قد حماه فبعث الله عز وجل عليه نارا فأحرقت الوادي بما فيه فصار مثلا حمار أهل بن أبي حمار بن ناجية حديث بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع المجاشعي وابنه عند بن حمار المجاشعي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ويقال له حرمي لأنه النبي صلى الله عليه وسلم وكان

[817]
إذا أتى مكة نزل على النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا يا الحوفزان لو بن شريك أبو حمار بن حمار يكون الفزاري كان شريفا قتله خفاف بن

[818]

ندبة مع الشاعر وفي مالك بن حمار يقول النابغة زيد بن عمرو واقفا بعراعر * وعلى سعيد كثين بكر مالك بن حمار كثين اسم قبيلة بالنون فأما الحمار الحاء غير معجمة والميم مشددة فمنهم

[819]
بن موسى الحمار قد الأسدي الكوفي بن اسحاق الحمار روى عن الليث بن سعد روى عنه علان المصري ومالك بن سيف ولأهل الكوفة [شيخ وفي يقال له بن عبيد الخمار كل بالخاء المعجمة وأهل الكوفة] يسمون من يبيع الخمر الخمار وربما قالوا عمر ابن عبيد صاحب الخمر روى عن سهيل بن أبي صالح روى عنه أبو عبد الرحمن المقرئ وسويد بن سعيد

[820]
بن همار وربما قالوا نعيم بن حمار وفيه خلاف كثير جماز بالجيم والميم مشددة وبعد الألف زاي فمنهم فلا بن جماز صاحب الحسن بصري روى عن

[821]
أهل البصرة يقال له البكاء روى عن يحيى بن أبي كثير وثابت ويزيد الرقاشي روى عنه وكيع والنضر بن شميل وعلي بن الجعد بن مسلم بن جماز منه ولقبه الجوسق مولى لبني تيم بن مرة رأى سعيد بن المسيب روى عنه معن بن عيسى العزيز بن جماز روى عن حكيم بن الصلت روى عنه حرملة بن عمران المصري بن جماز : السليمي روى عن سليمان اليشكري] غير

[822]
وسعيد بن جبير [روى أحمد عنه الجون بن بشير عبد الله الجماز من أدباء البصرة وقد] روي بعد عنه الأخبار والشعر واسمه محمد بن عمر يقول ينسب الى ولاء أبي بكر الصديق رضي الله عنه روى عنه المبرد وعسل ابن ذكوان وأما حمان مكان الزاي نون فمنهم بن مسلم بن حمان الذي القارئ قرأ على أبي

[823]
جعفر يزيد بن القعقاع روى عنه اسماعيل بن جعفر والوليد بن مسلم ورأيت بعض العلماء قد صحف فيه وقال جماز بالزاي وهو معروف عند أهل القراءات أنه بالنون لأن وأم حماز الحاء مكسورة غير معجمة وآخر الكلمة زاي فمنهم وقد بن حماز علي بن ثعلبة بن خرشة الجهني شهد

[824]
بدرا والمشاهد مع بني ساعدة من الأنصار وأظنه حليفا لهم بن حماز حتى الأسدي كوفي روى عن علي كرم الله وجهه وأبي ذر رضي الله عنه روى عنه سماك وعبد الله ابن حارث باب ما يحصف تعالى ويشكل من بيان وبنان ونيار فأما بيان الباء مفتوحة وتحتها نقطة وبعدها ياء تحتها نقطتان فمنهم فإن أبو سعيد الرقاشي روى عن أنس بن مالك

[825]
رحمه الله روى عنه المعتمر بن سلميان عمر بن بشر أبو بشر الكوفي الأحمسي روى عن أنس بن مالك وقيس بن أبي حازم والشعبي روى عنه اسماعيل بن أبي طالب وشبعة والثوري النبي بن عمرو أبو محمد المحاربي روى عن سالم ابن نوح

ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي بن بيان بصري روى عن عمار بن سيف وغيره وإن بن بيان والد سويد بن حجير روى عنه ابنه سويد

[826]
بن بيان التغلبي كوفي روى عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه روى عنه طعمة بن عمرو الجعفري كما بن بيان أخ يقال له محمد بن بيان روى عن عبد الله بن عمرو روى عنه أبو اسحاق الشيباني وابن أبي ليلى وابن له يقال له هو بن عمر بن بيان روى عن أبيه روى عنه مروان بن معاوية وسلم بن بيان عنه أصله واسطي انقل الى مصر وحدث بها روى عن يحيى القطان وعبيدة بن حميد وابن وهب وهو ثقة حدثنا عنه عبدان وغيره

[827]
بن بيان العقيلي المعلم أبو خالد بصري روى عن أبي الرحال عن أنس حديثا عرف به أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنة رواه عنه أبو موسى وبندار وأحمد بن ابراهيم الدورقي إن بن

[828]
بيان يروى عن علي بن نفيل جد النفيلي روى عنه أبو المليح الرقي فأما بنان الباء مضمومة وبعدها نون فهذا الاسم قليل في العرب إلا أحمد بن الحسين الصفار [النسائي] فيه روى عن الحجاج بن محمد حدثنا عنه ابن صاعد وغيره فأما نيار أول الاسم نون تليها ياء تحتها نقطتان وآخره راء فمنهم صلى بن مكرم الأسلمي له صحبة روى عن النبي

[829]
صلى الله عليه وسلم روى عنه البراء بن عازب وروى نيار عن أبي بكر أيضا وهو أحد الأربعة الذين قاموا بدفن عثمان ابن عفان روى عنه عروة بن الزبير وعبد الله بن دينار وابنه عبد وقال الله بن نيار بردة بن نيار أنه أصله مدني وهو حليف الأنصار وبعد فيهم له صحبة وشهد بدرا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الأضحية وهو روى عنه ابن أخته البراء بن عازب الله بن نيار صلى الله عليه وسلم روى عن عروة بن الزبير روى

[830]
عنه الفضيل بن أبي عبد الله باب ما يشكل من كثير وكبير وكثير وكنيز إذا فأما كثير لكاف مفتوحة والثاء منقوطة بثلاث مكسورة فكثير في الأسماء وانما نذكر ما يشكل وأما كبير الكاف مفتوحة وبعدها باء تحتها نقطة ففي أنساب قريش فقال قصي بن كلاب عبد بن كبير أي وفي عذرة بن عذرة وابناه

[831]
بن كبير بن عذرة ثنا بن كبير بن عذرة به كبير هذا الهذلي الشاعر وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله أن يحل له الزنا فعيره حسان بن ثابت بذلك فقال

[832]
سألت هذيل رسول الله فاحشة * ضلت هذيل بما قالت ولم تصب ولا وما عدا هؤلاء فهو كثير بالثاء منقوطة بثلاث كثير بن كثير الشاعر السهمي فانه مفتوح الكاف

[833]
في الاسمين وكان يتشيع وهو القائل لعن الله من يسب عليا * وحسينا من سوقة وامام وأما كنيز الكاف مفتوحة وبعدها نون وآخر الاسم زاي منقوطة فلا أعرف غير قوله أبي حفص الفلاس وهو عمرو بن علي بن بحر بن كنيز له باب ما يصحف من علبة وعلية فأما علبة العين مضمومة وتحت الباء نقطة فمنهم ذلك بن زيد بن عمرو الأنصاري ثم الأوسي أحد البكائين الذين كانوا لا يجدون ما ينفقون وهو المتصدق بعرضه

[834]
أبو بكر الجوهري حدثنا ابن أبي سعد حدثنا الحزامي حدثنا محمد بن طلحة حدثنا عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر عن ابيه عن جده قال حض النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة فجاء كل رجل بطاقته فقال علبة بن زيد اللهم انه ليس عندي محمد الا وسادة حشوها ليف ودلو أستقي به اللهم اني أتصدق بعرضي على من ناله من خلقك قال فأمر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى أين المتصدق بعرضه البارحة فقام علبة بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد قبل صدقتك إلى

[836]
الصحابة عليبة كان بزيادة ياء ابن حرملة العنبري وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه المحدثين داود بن علبة أبو كوفي يروي عنه

[837]
الحماني وجبارة وابنه اسماعيل بن داود بن علبة الشعراء جعفر بن علبة أو الشاعر بن سعد العشيرة وكان فارسا يغير على بني عقيل فأكثر فأخذ بعد وقتل وصلب بالمدينة فأما عليه العين مضمومة واللام مفتوحة وبعدها ياء مشددة تحتها نقطتان فمنهم) بن ابراهيم ابن علية عبد فقيه [محدث عليه وأخوه بن ابراهيم ابن علية حدث عنه أهل البصرة بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم ابن علية أبي

[838]
فقيه] (له كتب مصنفة في الفقه تعرف بكتب بني علية وعلية أمهم بها يعرفون ما لا بن بدر بزيادة لام لقب للربيع بن بدر

[839]
أن بنت منبه من أهل البصرة روى عنها أبو المطرف على وابن الوزير وروت هي عن أمة الله بنت رزينة باب ما يشكل ويغلط فيه من داود ودواد وداور وذواد ورواد ورداد ولد حاجة بنا إلى ذكر داود فأما دواد الدال مضمومة وبعدها واو فمنهم دواد الايادي الله الشاعر جاهلي واسمه حرب بن الحجاج قال فيه قيس بن زهير أحاول ما أحاول ثم آوي * الى جار كجار أبي دواد من أبو دواد جار لكعب في بن مامة الايادي وكان كعب إذا جاوره جار فمات بن بعض لحمته وداه وان هلك بعير له أو شاة أخلفه له فضرب به المثل فقيل كجار هذه أبي دؤاد وفي الأنصار رجل يكنى دؤاد المازني فيقول بعضهم

[841]
أبو داود واسمه عمير بن عامر بن مالك ابن خنساء بن مبذول بن أبي دواد عمرو هو من اياد أيضا ولي المطالم

[842]
للمعتصم وهو وولده يعرفون بأبي دواد قبل يحيى بعض المحدثين أن أبا المتوكل الناجي الرحمن اسمه علي بن دواد] وكان وغيره يقول داود رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة شاعر يقال له أبو دواد روى جاهلي وأما داور الدال مفتوحة [وبعد ولم الألف واو مفتوحة] بين وآخر الاسم راء فمنهم

[843]
بن داور أهل القطان ويكنى أبا العوام بصري روى عن الحسين حديث ومحمد بن سيرين كثيرا ما يخطأ فيه ولا يضبط فيقول عمران بن داود بعضهم أن حميدا الطويل هو حميد بن داور عند أيضا وليس يعمل عليه بعضهم أن غالبا القطان هو غالب بن داور لأنه

[844]
أيضا وغيره يقول انه غالب بن خطاف وأما ذواد أول الاسم ذال منقوطة فوقها وأخر الاسم دال منقوطة تحتها والواو مشددة فمنهم أخبرنا العقيلي روى عن سعد بن أبي وقاص روى عنه معمر يا بن علبة أبو المنذر كوفي يروي عن ليث

[845]
ومطر لو واسماعيل بن أمية روى عنه ابناه اسماعيل بن ذواد يكون ومزاحم بن ذواد مع روى عن الحماني ويوسف بن عدي سعيد بن أبي ذواد شاعر قد لحقه الأصمعي وحمل عنه وأما رواد أول الاسم راء وآخره دال تحتها نقطة فمنهم بكر مولى المغيرة بن شعبة روى عنه أهل الكوفة منصور والأعمش وعبد الملك بن عمير العزيز بن أبي رواد قد مكي يروي عن نافع وله

[846]
ابن يقال له عبد الله وهم أهل بيت الرواية والفقه وأخوه بن أبي رواد [روى وفي عن الزهري كل سمع منه شعبة قال يحيى بن معين عثمان بن أبي رواد] أخو

[847]
عبد العزيز ثقة رواد بن الجراح العسقلاني يكنى أبا عاصم روى عن سفيان الثوري [وغيره] فلا وأما ردا أول الاسم راء وبعدها دالان تحت كل واحدة نقطة فمنهم الليثي

[848]
بن رداد روى عن عمر روى عنه محمد ابن المنتشر بن عبد الرحمن بن رداد : ابن أم مكتوم روى عن سهيل بن أبي صالح وعبد الله بن دينار روى عنه زمعة ابن صالح وغيره غير بن رداد أحمد الكناني الشامي روى عن الزهري روى عنه ابنه

[849]
بن هلال بن رداد ومن غريب ما في هذا الباب بن عطاء بن روان بعد روى عن عكرمة روى عنه ابن جريج ويحيى بن سعيد قال يحيى بن معين عمر بن عطاء بن روان مكي ضعيف باب ما يشكل ويصحف من عباس وعياش أما عباس تحت الباء نقطة والسين غير معجمة

[850]

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قريش أيضا عباس بن أبي لهب وابنه الفضل ابن عباس اللهبي سليم العباس بن مرادس بن أبي عامر الشاعر

[851]
أولاد الصحابة في الأنصار عباس يقول بن سهل بن سعد بن سهل بن حنيف الأنصار عباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان ذكره الجهمي فقال شهد العقبتين وخرج الى مكة ثم هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فكان مهاجرا أنصاريا وقتل يوم أحد بن العباس الهاشمي روى عن عبد الله بن رافع روى عنه بكير بن الأشج حدثنا النيسابوري حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن

[852]
الحارث عن بكير بن الأشج الذي عن القاسم بن عباس الهاشمي عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لكم فرط على الحوض اني لفرطكم لأن على الحوض فإياي لا يأتي أحدكم فيذب عني كما يذب البعير فأقول فيماذا فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك بن جليد بالجيم المضمومة الحجري روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي الجحدري بن عباس القتباني الأول بالشين المنقوطة والثاني بالسين غير المعجمة

[853]
الجريري وهو عباس بن فروخ روى عن أبي عثمان روى عنه حماد بن زيد وحماد بن سلمة وهو ثقة بن [عباس وقد الزيادي روى عنه عمر بن شبة فوارس بني سليم أنس بن] علي عباس الرعلي وهو الذي عير حسان خاله أنس حتى تعالى بن عامر بن جزء بن رعل السلمي صاهر آل نوفل بن عبد مناف الله بن العباس الكندي وهو الذي يقول فيه حكيم ابن عياش الكلبي بسيف ابن عباس وسيف ابن زامل * بدت مقلتها والبنان المخضب وإن بن الفضل بن الأزرق روى عن همام

[854]
روى عنه أبو حاتم الرازي بن الفضل المصري سكن الشام روى عن شعبة وحماد بن سلمة وأما عياش تحت الياء نقطتان والشين منقطوطة كما فمنهم هو بن أبي ربيعة له صحبة وهو قرشي من بني مخزوم وكان أحد المستضعفين وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة والمستضعفين

[855]
وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة روى عن عمر حدثنا ابن أبي داود حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق النهشلي حدثنا سعد بن الصلت حدثنا يحيى بن العلاء عن أيوب السختياني عن نافع عن عياش بن أبي ربيعة وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتي ريح طيبة بين يدي الساعة يقبض فيها روح كل مؤمن

[856]
عياش الزرقي واسمه عبيد بن معاوية وقيل خويلد له صحبة شهد أحدا والمشاهد وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم النعمان بن أبي عياش تابعي روى عن أبي سعيد الخدري وغيره أخ يقال له معاوية بن أبي عياش روى عنه محمد بن اسحاق

[857]
عياش أحد الثمانية الذين ردوا سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد قريش عياش بن الأسود بن عوف الزهري وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عبد الله والد صحار عنه العبدي

[858]
وقد قال بعضهم صحار بن عباس بالسين غير المعجمة والصحيح بالشين المعجمة وفد صحار الى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس بن أبي مسلم روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعياش إن بن أبي عبد الله بن أبي ثور حجازي روى عنه محمد بن اسحاق وعياش إلا بن عباس القتباني والثاني بسين غير معجمة روى عنه ابن لهيعة والليث بن سعد وابنه الله بن عياش بن عباس

[859]
بن الوليد أبو الوليد الرقام البصري سمع عبد الأعلى روى عنه البخاري بن عبد الله اليشكري وقال بعضهم عباس وعياش أصح روى عن أبي قتادة العدوي روى عنه قتادة فيه مؤنس

[860]
أبو معاذ روى عن [شداد بن] صلى شرحبيل الأنصاري روى عنه نمران بن مخمر وخنيس وقال بن صالح أنه الكليبي روى عن أنس بن مالك وعبد الله ابن باباه روى عنه شعبة وهو بن عمرو العامري كوفي يجمع حديثه وحديث ابنه

[861]
بن عياش العامري بن عقبة الحضرمي عم عبد الله بن لهيعة ابن عقبة روى عن يحيى بن ميمون الحضرمي وموسى بن وردان روى عنه بكر بن مضر وابن المبارك وابن وهب وزيد بن الحباب صلى الله عليه وسلم بن سليمان روى عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه روى عنه اسحاق بن حازم إذا يزيد الرقام يكنى أبا الوليد بصري روى عنه البصريون روى عن يزيد بن زريع وعبد الأعلى السامي فقال

[862]
بن سنان العتكي الصيرفي روى عن أبي الحلال وأبي نضرة روى عنه أبو قتيبة ومسلم بن ابراهيم بن يزيد الكناني روى عن عمه روى عنه يونس بن عبد الرحمن بن مطرف القرشي كان أبو زرعة الرازي يذكر أنه من موالي آل عياش بن مطرف ويقول انه أي عبيد الله

[863]
ابن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ مولى عياش بن مطرف الشعراء عياش بن الزبرقان هجا جريرا فقال جرير أعياش قد ذاق القيون مياسمي * وأججت ناري فادن دونك فاصطلي به فقال عياش اني إذا لمقرو هذا . وممن ثم اسم أبيه عياش ، رسول الرهاوي ولا الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال انه قتادة بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي

[864]

لم بن أبي عياش تابعي مشهور وعبد الله بن عياش القتباني روى عن أبيه روى عنه ابن وهب والمقري وعبد الله بن عياش المنتوف الهمداني أخباري كان ينادم المنصور ويسامره وقد روى الأخبار الله بن سلمة بن عياش العامري روى عن أشعث بن نزار روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل بكر بن عياش كوفي يقال ان كنيته اسمه وهو مقرئ محدث قرأ على عاصم وأبي حصين

[865]
الحسن بن عياش روى عن الأعمش وابن عجلان بن عياش الحمصي حدثنا الألهاني روى عن شعيب بن [أبي] حمزة وابن ثوبان روى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين بن عياش الحمصي مشهور بن عقبة ابن بن أبي عياش المطرقي من أجله أهل المدينة يروى عنه الحديث وعن أخويه محمد وابراهيم ابني عقبة بن أبي عياش

[866]
الرحمن بن عياش السمعي الأنصاري مدني روى عن دلهم بن الأسود روى عنه عبد الرحمن بن المغيرة ومن شعراء البصرة قوله بن عياش العامري له أخبار مع جعفر ومحمد ابني سليمان روى الأخبار سليمان بن عياش السعدي روى عنه محمد بن سلام الجمحي فأما يا يشكل ويصحف من عابس وعايش له العين غير معجمة وتحت الباء نقطة فمنهم ذلك الغفاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

[867]
بن ربيعة النخعي كوفي روى عن عائشة رضي الله عنها وابن عباس رضي الله عنهما روى عنه ابنه الرحمن بن عابس محمد الكوفي جليل القدر روى عن ابن عباس وعن أبيه روى عنه الثوري وشعبة ورقبة وقيس بن الربيع بن عابس البجلي روى عن عمار بن ياسر روى عنه اسماعيل بن أبي خالد وأما عايش الشين منقوطة وتحت الياء نقطتان فمنهم إلى بن أنس البكري روى عن علي بن أبي طالب

[868]
رضي الله عنه حديث المدي كان روى عنه عطاء بن أبي رباح عبد الرحمن بن عايش الحضرمي فقد اختلف في صحبته فمنهم من يجعل له صحبة والصحيح أنه تابعي وروي عن الأوزاعي عن صدقة بن خالد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عايش أن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم [ورواه أبو الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن

[869]
يزيد فقال فيه عن عبد الرحمن بن عايش قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم] أو وهو خطأ وقد قال عبد ا لرحمن بن عايش عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يشكل من عتاب وغياث وعناب بالنون وما يجري معها فأما عتاب العين غير معجمة وبعدها تاء فوقها نقطتان وتحت الباء الأخيرة نقطة فمنهم عبد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس عامل النبي صلى الله عليه وسلم على مكة استعمله بعد الفتح وقال له استعملتك على أهل الله أو آل الله تعالى فلم يزل واليا

[870]
عليها الى أن قبض النبي صلى الله عليه وسلم ثم وليها خلافة أبي بكر رضي الله عنه ومات عتاب وأبو بكر في يوم واحد روى عن عتاب سعيد بن المسيب مرسلا وعبد الله بن عبيد وعمرو ابن عبد الله بن أبي عقرب عبد الرحمن بن عتاب من سادات قريش قتل يوم الجمل وهو الذي قال فيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما رآه مقبلا هذا يعسوب قريش وله ابن آخر يقال له بن عتاب بن شمير من الصحابة وأظنه قريبا منه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه بن عتاب بن شمير حدثنا أحمد بن يحيى

[871]
ابن زهير حدثنا عبده بن عبد الله حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الصمد بن جابر الضبي عن مجمع بن عتاب بن شمير عن أبيه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي أبا شيخا كبيرا واخوة فأذهب إليهم فلعلهم أن يسلموا فأتيك بهم فقال ان هم أسلموا فهو خير لهم وان أقاموا فالاسلام واسع عريض مولى هرمز بصري روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه روى عنه شعبة مولى زيد بن أرقم روى عنه فراس الكوفي بن ورقاء الرياحي من سادات الكوفة وهو

[872]
الذي قيل فيه لما نعي وقائلة عليه هل كان بالمصر حادث * نعم قتل عتاب من الحدثان وقتله شبيب الخارجي وابنه خالد بن عتاب له أخبار بخراسان والكوفة وعتاب بن هرمي بن رياح أحد فرسان بني تميم بن عتاب ايضا أحد فرسانهم وله أخبار بخراسان بن حنين المكي ويقال ابن أبي حنين روى عن أبي سعيد الخدري روى عنه عمرو بن دينار ويحيى ابن صيفي بن حرب البصري المزني سمع صالح بن رستم روى عنه ابراهيم بن عرعرة وعمر بن علي ما

[873]
ابن بشير الحراني روى عنه خصيف وعدي بن بذيمة روى عنه أبو جعفر النفيلي وابن الطباع بن زياد المروزي روى عن ابن المبارك وأبي حمزة روى عنه أبو حاتم الرازي بن زياد بن ورقاء شيخ كوفي روى عن الشعبي وعكرمة وسعيد بن جبير روى عنه حفص بن غياث وأبو أحمد الزبيري بن محمد بن شوذب ابن أخي عبد الله بن شوذب روى عن اسماعيل بن أبي خالد وكعب بن عبد الرحمن روى عنه موسى بن اسماعيل الجبلي

[874]
لا بن سماك بن قربا النخعي روى عن ابراهيم النخعي روى عنه الوسيم بن جميل عم قتيبة بن سعيد بن سعيد روى عن ابن أبي ذئب روى عنه عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية بن أعين كوفي نزل الري روى عن الأعمش واسماعيل بن أبي خالد والثوري ومسعر روى عنه هشام ابن عبيد الله ومحمد بن حميد الرازي بن عبد العزيز روى عن رجال القريعي روى عنه يزيد بن هارون وعلي بن نصر أنساب طيئ بنو عتاب بن أبي حارثة من ولده الوليد أن بن جابر بن ظالم وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم

[875]
بني تغلب بنو عتاب على منهم عمرو بن كلثوم الشاعر بن عمرو العتابي ثقيف الله بنو عتاب وممن ينسب الى عتاب قال بن عتاب روى عن أبي سعيد مولى بني ليث روى عنه صفوان بن سليم أخبرنا ابن أبي حاتم اجازة قال سمعت أبي يقول

روى بعض المصريين عن ليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم عن زيد بن خباب وهو خطأ والصواب زيد بن عتاب أبو حاتم يقول هذا بن أبي عتاب مولى أم حبيبة وهو غير هذا

[876]
روى عن سعد بن أبي وقاص ومعاوية وأبي سلمة بن عبد الرحمن روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي وزياد بن سعد عن بن عتاب روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن مسعود رحمه الله روى عنه القعقاع ومنير بن مقسم وممن يكنى أبا عتاب من بن المعتمر أبو عتاب في بن القاسم أبو عتاب بن حماد أبو عتاب بن شيخ يقال له سالم أبو عتاب هذه روى عن عكرمة روى عنه مسلم بن ابرهيم وهو صحيح

[877]
غير سالم بن غياث العتكي والذي يروى عن أنس والحسن وعطاء وبكر بن عبد الله روى عنه النضر بن شميل وعبيد الله بن موسى بن أبي عتاب روى عن أبي هريرة وابنه بن عقبة بن أبي عتاب روى عن أبيه روى عنه موسى بن عقبة وسليمان بن بلال وابن أبي الزناد فأما غياث الغين منقوطة وتحت الياء نقطتان وفوق الثاء ثلاث فمنهم سنة بن عمران الشيباني كان شريفا بالكوفة ومنهم عمرو بن طلق بن معاوية والد حفص بن غياث وقد روى حفص بن غياث عن أبيه عن جده

[878]
قبل الحبراني روى عن يحيى سفيان بن وهب الخولاني روى عنه مبشر بن اسماعيل الرحمن بن أصرم بن غياث النيسابوري ويكنى أبا غياث روى أصرم عن مقاتل بن حيان وعاصم الأحول وكان بن سعيد الثقفي كوفي روى بن ابراهيم النخعي وهو ابن عم حفص بن غياث روى عن مجالد وابراهيم بن أبي عبلة روى عنه محمد بن حمران وبقية تكلموا فيه بن غياث ولم روى عن أبي عثمان النهدي وأبي نضرة وعكرمة روى عنه يحيى بن القطان ووكيع وابن أبي عدي

[879]
بين الشاعر اسمه غياث بن غوث ويكنى أبا مالك بن غياث أهل الحضرمي روى عن عاصم بن أبي النجود روى عنه معاوية بن هشام حديث أبو غياث عند العتكي روى عن أنس والحسن وعطاء وبكر بن عبد الله روى عنه النضر بن شميل وعبيد الله بن موسى

[880]
ومما يجئ نادرا في هذا الباب الشعراء حريث بن عناب لأنه بالعين غير معجمة وبعدها نون وآخر الاسم باء تحتها نقطة وهو من طيئ أحد بني نبهان ربيعة شاعر يقال له الغباب أخبرنا الغين معجمة وتحت الباء نقطة والغين مضمومة وذلك أنه قال في حرب البسوس أضرب ضربا غير ذي تغبيب وفي بني عجل عامر العباب مع العين غير معجمة والباء مشددة تحتها نقطة

[881]
المحدثين سلمة بن العيار سعيد العين غير معجمة وتحت الياء نقطتان وآخر الاسم راء روى عن الأوزاعي فأما الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن بنو غيان فقال بل أنتم بنو رشدان فإنهم من جهينة وهو غيان بكر

[882]
ابن قيس بن جهينة الغين معجمة وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخر الاسم نون قد باب ما يشكل من حمزة وجمرة وحمرة ساكنة الميم فأما حمزة الحاء مفتوحة غير معجمة وبعد الميم زاي فمنهم وفي بن عبد المطلب كل بن عمرو الأسلمي من الصحابة وكنيته أبو

[883]
صالح ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كناه أبا صالح روى اني سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر قال ان شئت فصم وان شئت فأفطر بن أبي سعيد الخدري روى عن أبيه بن أبي أسيد الساعدي يكنى أبا مالك توفي زمن عبد الملك بن مروان

[884]
فلا الزيات بن حبيب مقرئ أهل الكوفة وأصحاب الحديث يجمعون حديثه وممن يكنى أبا حمزة بن مالك أبو حمزة روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كناه منه بها وقال كناني ببقلة كنت أجتنيها حمزة محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وأمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب وكان جميلا

[885]
حسن الشعر فذهبت جمته بالصلع وكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول في قصصه مثل الدنيا مثل جمة أبي حمزة أبو حمزة سعد بن عبيدة وهو ختن أبي عبد الرحمن السلمي روى عن ابن عمر وأبي عبد الرحمن روى عنه منصور والأعمش حمزة الثمالي اسمه ثابت بن أبي صفية روى عن عكرمة حمزة الخولاني روى عن جابر بن عبد الله روى عنه بكر بن سوادة حمزة بن سليم العبسي روى عنه أبو معاوية حمزة صاحب ابراهيم النخعي يعرف بالأعور

[886]
وبالقصاب اسمه ميمون روى عن ابراهيم النخعي والشعبي والحسن روى عنه مسعر والثوري وشريك وحماد بن سلمة وحماد بن زيد حمزة السكري حمزة والد شعيب بن أبي حمزة : حمزة صاحب الحلي بهذا يعرف واسمه سوار بن داود روى عن عمرو بن شعيب وعن عطاء بن أبي رباح وثابت البناني روى عنه وكيع والنضر بن شميل حمزة القصاب الأسدي بياع القصب واسمه

[887]
عمران بن أبي عطاء روى عن ابن عباس وابن الحنفية رحمه الله روى عنه سفيان الثوري وشبعة وأبو عوانة وهشيم وسويد بن عبد العزيز وقد روى شعبة عن أبي حمرة جمرة بالراء فيقع فيه اشكال شديد صلى روى عن شيخ آخر يقول حدثنا أبو حمرة جار لنا ولا يعرف اسم هذا حمزة جار شعبة لا يعرف اسمه وقد قال بعضهم

[888]
اسمه عبد الرحمن بن عبد الله وأما جمرة بالجيم مفتوحة وبعد الميم راء غير معجمة فمنهم غير بن النعمان وهو من بني عذرة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني عذرة وهو من ساداتهم قدم بصدقات بني عذرة ذكره ابن الكلبي ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه أرضا بوادي القرى في الصحابة أبو جمرة عبد الرحمن بن جمرة الجهني سكن البصرة داره في جهينة

ذكر خليفة بن خياط أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وليست له رواية وذكره خليفة فيمن سكن البصرة من الصحابة امرأة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها جمرة بنت عبد الله اليربوعية

[889]
أحمد أيضا اسم امرأة شبب بها النمر بن تولب وفيها يقول جزى الله عنا جمرة بنت نوفل * جزاء مغل بالأمانة كاذب يقول وأبو جمرة نصر بن عمران بن واسع الضبعي صاحب ابن عباس أكثر روايته عن ابن عباس وقد روى عن غيره وأحسبه روى عن أنس وعن زهدم بن مضرب روى عنه أبو التياح الذي وأيوب السختياني وشعبة والحمادان وقرة بن خالد ومات أبو جمرة في ولاية يوسف بن عمر الثقفي لأن بن شقيق بن جمرة وقد الأسدي روى عن شقيق ابن سلمة روى عنه مسعر وسفيان واسرائيل وشريك بن جمرة كان على شرطة البصرة علي بن جمرة حتى من بني يربوع وهو الذي سقاه أبو سواج المني فمات محلة تعرف ببني جمرة تنسب الى جمرة ابن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بالجيم بني تميم أيضا بنو حمرة بالحاء والراء غير المعجمتين ابن جعفر بن ثعلبة بن يربوع فأما حمرة الحاء مضمومة غير معجمة والميم ساكنة والراء غير معجمة فمنهم

[891]
تعالى بن عبد كلال روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعبد الله بن عمر ورى عنه راشد بن سعد بن هانئ شامي روى عن أبي أمامة عمر روى عنه حريز بن عثمان وفيه خلاف وبعضهم يقول حمزة بالزاي المنقوطة النبي الصدائي شاعر معروف وهو الذي يقول يعاتب قومه

[892]
أوصى أبو قيس بأن تتواصلوا * وأوصى كما أبوكم ويحكم أن تدابروا ابن حمرة أصله شامي نزل واسط وولي قضاء حمص أنساب همدان حمرة بن منبه بن سلمة بني يربوع حمرة هو بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع أيضا جمرة وسلم بالجيم ابن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ولهم خطة بالبصرة تعرف ببني جمرة الى وقتنا هذا اليقظان حمرة مشدد الميم وأما حمرة الحاء غير معجمة والميم مشددة مفتوحة بعدها راء فمنهم

[893]
لسان الحمرة أبو اليقظان ولد جعفر بن ثعلبة بن يربوع الحمرة ابن جعفر اسم له قال منهم الأسود بن أوس بن الحمرة وأما حبرة الحاء غير معجمة عنه وبعدها باء مفتوحة تحتها نقطة حبرة إن الضبعي صاحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه واسمه شيحة إلا بن عبد الله الشين مكسورة منقوطة وتحت الياء نقطتان والحاء غير معجمة روى خطبة علي رضي الله عنه بعد الجمل في شأن البصرة لتغرقن أو لتحرقن

[894]
باب ما يشكل ويصحف من معقل ومغفل ومغفل وما يجري معها وأما معقل الميم مفتوحة والعين غير معجمة وفوق القاف نقطتان فمنهم فيه بن يسار المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا علي وهو الذي فتح نهر صلى معقل فنسب إليه واليه ينسب أيضا الرطب المعقلي وقال أنه بن سنان الأشجعي الذي شهد عند عبد الله

[895]
ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في بروع وهو بنت واشق بمثل ما قضى به ابن مسعود وفيه خلاف وبعضهم يذكر أن معقل بن سنان الأشجعي قدم المدينة في خلافة عمر رضي الله عنه [وأنه هو الذي نفاه عمر رضي الله عنه عن المدينة لما قيل فيه] وكان جميلا

[896]
أعوذ برب الناس من شر معقل * إذا معقل راح البقيع مرجلا فبلغ هذا البيت عمر رضي الله عنه فنفاه وكان معقل بن سنان على المهاجرين يوم الحرة فقتله مسلم بن عقبة المري ثنا بن أبي معقل الأسدي له صحبة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأمه أم معقل روت أيضا

[897]
بن أبي معقل وهو ابن أم معقل أيضا من أسد خزيمة حجازي روى عن جدته أم معقل وقد روت عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عن عيسى بن معقل موسى ابن عقبة ومحمد بن اسحاق حدثنا أبو القاسم بن منيع حدثنا أبو كامل الجحدري به حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا عمرو بن يحيى عن أبي زيد عن معقل [بن هذا أبي معقل] ثم الأسدي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بغائط رسول أو بول

[898]
الأنصار ولا معقل بن سلمة شهد العقبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بن مقرن المزني عبد الله بن معقل صاحب عبد الله بن مسعود روى عنه شيئا كثيرا الرحمن بن معقل لم ابنه أيضا روى عن ابن عباس رضي الله عنهما

[899]
بن خويلد الهذلي بن قيس الرياحي ولاه علي بن أبي طالب رضي الله عنه شرطته والتقى هو والمستورد حدثنا بن علفة فقتل كل واحد منهما صاحبه فقال فيهما جرير يفتخر بهما ومنا فتى الفتيان والجود معقل * ومنا الذي لاقي بدجلة معقلا

[900]
بن منبه أخو همام بن منبه يكنى أبا عقيل حدث بمكة عبد الصمد بن معقل ذلك بن منبه روى عن عمه وهب ابن منبه روى عنه اسماعيل بن عبد الكريم وعبد الرزاق محمد مولى أبي حذيفة [وهو إلى سالم بن معقل مولى ثبيتة أول الاسم ثاء مضمومة منقوطة بثلاث وآخرها تاء فوقها نقطتان وكانت تحت أبي حذيفة] كان أبو بن معقل أو كوفي يروى عن عبد الله بن مسعود

[901]
روى عنه المسيب بن رافع وعبد العزيز بن رفيع الرحمن بن معقل من الصحابة يقال له صاحب الدثينة روي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما تقول في الضبع رواه الحسن بن أبي جعفر عن شيخ له عنه الرحمن بن معقل بن مقرن المزني روى عن ابن عباس روى عنه عبيد بن الحسن والبختري بن المختار

[902]

) بن معقل البصري روى عن مالك بن دينار وغالب القطان يعرف بالعرماني عبد روى عنه مسلم بن ابراهيم ونصر بن علي وأما مغفل الميم مضمومة والعين منقوطة والفاء مشددة وليست عليه تسميتهم بمغفل أبي من الغفلة كما تظن العامة وإنما هو من غفلت الشئ إذا غطيته ثم أخرجوه على التكثير فمنهم الله بن مغفل (المزني له صحبة و [روى]) ما روايات كثيرة سكن البصرة وله بها دار حدثنا عبدان حدثنا زيد بن الحريش حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته وإن أبخل

[903]
الناس من بخل بالسلام وان أعجز الناس من عجز عن الدعاء وأما مغفل الميم مضمومة والعين منقوطة ساكنة والفاء منقوطة بواحدة مكسورة فمنهم لا بن مغفل أن الغفاري مصري روى عن النبي صلى

[904]
الله عليه وسلم أنه سمعه يقول من وطئ ازاره خيلاء روى عنه أسلم أبو عمران التجيبي وروى قال قلت للنبي

[905]
صلى الله عليه وسلم اني رجل مغفل على أي لي ابل أغفال ليس عليها سمات وقد شرحته في باب ما يشكل من ألفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا ومما يجئ مع هذا وان لم يكن منه تيم بن عبد مناة عقلة الشاعر العين غير معجمة مكسورة واللام ساكنة وفوق القاف نقطتان وهو أحد من هاجى جريرا

[906]
بن علقة الله التيمي شاعر راجز قال مثله ابن كرشاء بن المزدلف عن فارس ربيعة قتل يوم الحليس من فقيل فيه وقد شرحته في باب ما يشكل من ألفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا ومما يجئ مع هذا وان لم يكن منه تيم بن عبد مناة عقلة الشاعر العين غير معجمة مكسورة واللام ساكنة وفوق القاف نقطتان وهو أحد من هاجى جريرا

[906]
بن علقة الله التيمي شاعر راجز قال مثله ابن كرشاء بن المزدلف عن فارس ربيعة قتل يوم الحليس من فقيل فيه

[907]
يا عين بكي علقة بن كرشا * أودت في به يوم الحليس العنقا بن وفي أنساب بني بجيلة علقة هذه بفتحتين وبقاف الأزد علقة قيس علقة سنة فأما علفة العين غير معجمة مضمومة واللام مشددة وبعدها فاء فمنهم عقيل بن علفة عمرو المري كان شاعرا شريفا وشديد

[908]
الغيرة وكانت الملوك تخطب إليه وهو الذي قال أو تمثل
ان بني ضرجوني بالدم * من يلق أبطال الرجال يكلم شنشنة
وكان أعرفها من أخزم أما المستورد فهو الذي التقى مع معقل بن قيس الرياحي فقتل كل واحد منهما صاحبه

هلال بن علفة بين فقتل رستم رأس الأعاجم يوم القادسية صلى روى قتادة عن شيخ يقال له دحية بن غفلة أهل الغين معجمة والفاء مفتوحة يروي عن هذا الشيخ عن يحيى بن يعمر